

١٩٩  
ق-٧

١٧٤ ١٩٩  
١٤٧٩٨

س. ١٩٩، امير المؤمنين ع

نسخ السيرة

تجويد، ٥، ١٩٩

عربي

س. ١

س. ١٩٩، امير المؤمنين ع



مكتبة

١٩٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم  
قد ملك الشيخ سليمان الكريم  
نصر من الله وفتح القيا  
جرحه بآية توفيقه  
برهانه سيم الحكمه

من علكه  
سليم عنده  
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩٢٩

من علكه الطاهره  
وتفضله الكامله

انقطاع من الكائنات  
سلوك على الشهاده  
وانما العبد الغيور  
سليم عن عهده العوا  
ملطفه بغيره

٨٩٤

مدار العلم  
ولا يتردد

٧٨٧٩











في الموضع الذي كتب فيه

ولا يندب بالبر لا بعد ان يكون القاصر عفو الواقع الى والحاصل في نفق  
دون الخارج من يدى ما على ان يندل الخمد بداع الوسخ وعلى الله سبحانه  
البتيل ورساد الدليل ان شاء الله ورايت بعد تسمية هذا الكتاب بنج البلاغة  
اذ كان يفتح للنظار فيه ابوابا يقرب عليه طلابها وفي حجة العالم والمتعلم  
البلدغ والانه يدوي في اثباته من عيب الكلام في التوحيد والعدل تزييه  
سبحانه عن شبه الخلق ما هو بالكل غلة وشفا كل غلة وجاهل شبهة ومن الله  
سبحانه استمد التوفيق والعزيمة واتخذ التدبير المعونة واستعين من  
خطا الجنان قبل خطا اللسان من ذلة الكلام قبل ذلة القدم وموحي نعم الى كل

الحمد من خطب مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه

واوامره ويدخل في ذلك المختار من كلامه الجارى مجرى الخطب في المقامات  
المختصرة والمواقف المذكورة والخطوب الواردة من خطبة له  
صلوات الله عليه يذكر فيها ابتداء خلق السما والارض وخلق آدم عليه السلام  
الحمد لله الذي لا يبلغ مدحنا القائلون ولا يحصى ثناء العاقدون ولا يورد  
حقه المجتهدون الذي لا يدرك بهد البصير ولا يملكه غوص النظر الذي  
ليس لصفته حد محدود ولا تحت موجود ولا وقت تقدير ولا اجل محدود  
فطر الخلائق بقدرته ونشر الرياح برحمته ووند الفجر بمداد  
القدرية السواد كرون

الصوره

ارضه اول الذين يعرفونه وكل معرفته التصديق به وكل التصديق به  
توحيد وكل توحيد الاخلاص وكل الاخلاص له في الصفات والصفات  
كل صفة انما غير الموصوف وشهادة كل موصوف انه غير الصفة من وصف  
سبحانه فقد قرنته ومن قرنته فقد نشأه ومن نشأه فقد جزاه ومن جزاه  
فقد جهله ومن اشاد اليه فقد حده ومن حده فقد عداه ومن قال فيهم فقد  
ومن قال علام فقد اخلى منه كان لا عن حدث موجود لا عن عدم مع كل شيء  
سبحانه وغير كل شيء لا غير بله فاعل لا يعق الحركات والماله بصيرته  
لا ينشور اليه من خلقه متوجدا اذ لا سكن يستقر فيه ولا يسكن لغيره  
انسا اخلق انسا وابنتاه ابتداء لاروية اجالها ولا تحية استفادها و  
لا حركة احدثها ولا حماة نفس اضطرب فيها حال الاشياء لا وقتها ولا مكن  
مختلفاتها وغير غير غايتها والزمها اشباحها عالمها قبل ان يبدىها عجيبا  
يحدو دما وانتهائها عارفا بقرائنها وحنائها ثم انسا سبحانه فوق الجواهر فوق  
الارواح وسكاك الهواء فاحاز منها ما متد بطائرها من كازار حيلة  
على ميز الرزح العاصفة والزغزع القاصفة فامر هابرد و  
على شدة وقرنها الى حدة الهواء من تحتها فيقو الما من فوقها فيقو  
ثم انسا سبحانه ريحا اغتمق مهبها وادام من لها واعصف بحولها وابتعد

الزيادة في صفاته  
الزيادة في صفاته  
الزيادة في صفاته

الزيادة في صفاته



مُشَاهَاةً مِمَّا يَصِفُونَ الْمَاءَ الزَّخَارَ وَانَارَ قُوجِ الْجَارِ فَخَصَّهُ تَحْتَ  
السَّقَاوِ وَعَصَفَهُ بِعَصْفِهَا <sup>فِيهَا</sup> اَعْطَاهُ <sup>فِيهَا</sup> اَوَّلَهُ عَلَى آخِرِهِ وَسَاحَهُ عَلَى  
بَاطِنِهِ حَتَّى عَيَّنَ <sup>فِيهَا</sup> وَرَبَّى <sup>فِيهَا</sup> الرِّبَا <sup>فِيهَا</sup> رُكَامَهُ <sup>فِيهَا</sup> قَرَفَهُ <sup>فِيهَا</sup> فِي مَوَاقِفِهِ  
وَجَوْنَفِهِ فُسْوِي <sup>فِيهَا</sup> مِنْهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ جَعَلَ سَفْلَهُنَّ مَوْجًا مَكْفُوفًا  
عَلَاهُنَّ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَسَمَّا كَرَمَ فَوْعًا بِغَيْرِ عَدِيدٍ عَمَّا وَلَا دِيَارٍ <sup>فِيهَا</sup>  
ثُمَّ زَيَّنَ بَابِيَّةَ الْكَوَاكِبِ ضِيَاءَ النُّوَابِقِ وَأَجْرَى فِيهَا مَرَامِجَ سَطِيرٍ أَوْفَرَا  
مُنِيرًا فِي فَلَكٍ دَائِرٍ وَسَقَفَ سَائِرَ رُفُوقِهَا <sup>فِيهَا</sup> ثُمَّ صَوَّرَ مَا بَيْنَ النُّوَابِقِ الْعُلَى  
فَلَا مَنَاطُورَ مَنَاطِكَةٍ مِنْهُمْ مَحْجُودٌ لَا يَرُكُونَ وَرُكُوعٌ لَا يَنْصَبُونَ  
وَصَافُونَ لَا يَتَرَالُونَ <sup>فِيهَا</sup> وَمُسَبِّحُونَ لَا يَتَسَامُونَ <sup>فِيهَا</sup> نَوْمُ الْعِزِّ وَلَا  
سَهْوُ الْعُقُولِ وَلَا خِفَّةُ الْأَبْدَانِ وَلَا غَفْلَةُ الْبُشَايِرِ وَمِنْهُمْ أَمْنَاءُ عَلَى  
وَحْيِهِ وَالسَّنَةُ إِلَى رُبْلِهِ وَتَخْلُفُونَ بِقَضَائِهِ وَأَمْرٌ وَمِنْهُمْ الْحَفَظَةُ  
لِعِبَادِهِ وَالسَّيِّدَةُ لِمَنْ تَوَاجَّجَتْ بِهِ وَمِنْهُمْ النَّبَاتُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّقْلَى أَقْدَامُ  
وَالْمَارِقَةُ مِنَ السَّمَاءِ أَعْلَى أَعْنَاقِهِمْ وَخَارِجَةٌ مِنَ الْأَقْطَارِ رُكَامُهُمْ  
الْمُنَاسِبَةُ لِقَوَائِمِ الْعَرْشِ كَمَا هُمْ تَالِكِيهِ دُونَهُ أَبْصَارُهُمْ يَتَلَفَعُونَ نَحْوَهُ لِحَجَّتِهِمْ  
مَضْرُوبَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنْ دُونَهُمْ حُجُبُ الْعِزَّةِ وَأَسَادُ الْقُدْرَةِ لَا يَتَوَعَّوْنَ رُفُوعَهُمْ  
بِالتَّصْوِيرِ وَلَا يَخْرُجُونَ عَلَيْهِ صِفَاتٍ لِلصُّوْعَيْنِ وَلَا يَجِدُونَ لَهُ بِالْمَاكِزِ وَلَا يَشِيرُونَ

إِلَيْهِ بِالْخَطَائِبِ **س** فِي صِفَةِ خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ جَعَلَ  
سُجَّانَهُ وَتَعَالَى مِنْ حُزْنِ الْأَرْضِ وَنَهْلِهَا وَعَذَابِهَا وَخُضَاثَتِهَا سَهْلًا  
بِالْمَاءِ حَتَّى خَلَصَتْ وَلَا طَرَأَ بِالْبِلَّةِ <sup>فِيهَا</sup> حَتَّى لَبَّى <sup>فِيهَا</sup> خَلْقَهَا صَوْرَةً دَانَتْ  
الْخَيَّارَ وَوُصُولَ أَعْضَاءِ وَفُضُولَ الْجَدِّ مَا حَتَّى اسْتَمْسَكَ <sup>فِيهَا</sup> وَاصْلَدَ <sup>فِيهَا</sup>  
حَتَّى صَلَصَتْ لَوْثٌ مَعْدُودٌ وَأَجَلٌ مَعْلُومٌ ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا مِنْ رُوحِهِ  
فَقُلْتُ إِنَّمَا نَادَا اذْهَبْ نَحْمِلْهَا وَفَكَرَ يَتَصَرَّفُ بِهَا وَجَوَارِحُ تَحْتِهَا  
وَأَدْوَاتُ يَقْلِبُهَا وَمَعْرِفَةٌ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْأَذْوَابِ وَالْأَسَامِ  
وَالْأَلْوَانِ وَالْأَجْسَادِ مَخْجُوءًا بِطِينَةِ الْأَلْوَانِ الْخَلْقَةِ وَالْإِنْسَاءِ  
الْمُؤَلَّفَةِ وَالْمُضَادَّاتِ الْمُتَعَادِيَةِ وَالْمَخْلُوطِ الْمُتَبَايِنَةِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ  
وَالْبِلَّةِ وَالْمَحْجُودِ وَالْمَسَاءَةِ وَالْتِرْوَرِ <sup>فِيهَا</sup> وَاسْتَادَى <sup>فِيهَا</sup> اللَّهُ سُجَّانَهُ الْمَلَايِكَةَ  
وَدِيْعَتَهُ لَدَيْهِمْ وَعَمَّا وَصِفَتِهِ إِلَيْهِمْ فِي الْأَدْعَانِ بِالْجُودِ لَهُ وَالْخُفُوعِ  
لِتَكْرِمَتِهِ فَقَالَ اتَّجِدُوا لِلْأَدَمَ فَجَدُّوا إِلَى الْإِلَهِ وَقَبِيلُهُ أَغْنَى عَنْهُمْ الْحِجَّةُ  
وَعَلَبَتْ عَلَيْهِمُ السَّقْوَةُ وَتَعَزَّزُوا بِخَلْقَةِ النَّارِ وَاسْتَوْبَحُوا خَلْقَ الصَّلَاةِ  
فَأَعْطَاهُ اللَّهُ النُّظْرَةَ اسْتَحْقَاقًا لِلْحَقِّ وَالْإِسْتِمَاءَ لِلْبِلَّةِ وَالْإِحْزَارَ  
فَقَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ <sup>فِيهَا</sup> ثُمَّ اسْكَنَ سُجَّانَهُ آدَمَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ دَارُ الْإِرْعَادِ فِيهَا عِلْمُهُ وَأَمْنٌ فِيهَا مَحَلَّتُهُ وَحُذْنٌ لِلْبُيُوتِ وَعَدَاوَةٌ



فَاَعْتَدَ عِدَّةً لِلْيَقِينِ نَفَاسَةً عَلَيْهِ بِدَارِ الْمَقَامِ وَمُرَافَقَةً لِمَا رَفَعَ  
الْيَقِينُ نَفْسَهُ وَالْعِدَّةُ بَوَاقِيهِ وَاسْتَبْدَلَ بِالْجَدِّ وَجَلَّ وَبِالْمَعْتَرِ زَيْدًا  
ثُمَّ تَبَسَّطَ اللَّهُ بِنَجَانِهِ لَهُ فِي تَوْبَتِهِ وَلَقَاهُ كَلِمَةً رَحِيمَةً وَوَعَدَهُ الْمُرْدُ لِي  
جَنَّتِهِ فَأَهْبَطَهُ إِلَى دَارِ الْبَلِيَّةِ وَسَائِلِ الذَّرِيَّةِ وَاصْطَفَى نَجَانَهُ مِنْ وَلَدِهِ  
أَنْبِيَاءًا أَخَذَ عَلَى الْوَحْيِ مِثْلَهُمْ وَعَلَى تَلْيِخِ الرِّسَالَةِ أَمَانَتَهُمْ لِمَا بَدَلَ الْكَرْخَلِيَّةِ  
عَمْدَانِهِ إِلَيْهِمْ فَجُمِلُوا حَقًّا وَاتَّخَذُوا أَلْمَدَادَ وَصَوَّوْا أَجَالَتَهُمْ لِشَاطِئِ عَمْرِهِ  
وَأَقْطَعَتْهُمْ عَنْ عِبَادَتِهِ فَبَعَثَ فِيهِمْ رَسُولَهُ وَوَارِثَ الْيَمِينِ أَنْبِيَاءَهُ لِيَسَادِدُوهُمْ  
مِثْلَ قِطْرِهِ وَيَذْكُرُوهُمْ مِثْلَ نَفْعِهِ وَيَحْقُقُوا عَلَيْهِمُ الْبَلِيغَ وَيُثْبِتُوا لَهُمُ  
دَفَائِنَ الْعُقُولِ وَيُرْوِّعُوهُمْ أَبَابَ الْمَقْدَرِ مِنْ سَقْفِ قَوْفِهِمْ مَرْفُوعٍ وَمِهَادٍ  
تَحْتَهُمْ مَوْصُوعٍ وَمَعَارِشَ نَجِيمٍ وَأَجَالَ فَنِيمٍ وَأَوْصِيَاءَ يَنْصَحُونَ وَلِضِدَّ  
تَسَابُحِ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَخْلُ اللَّهُ بِنَجَانِهِ خَلْقَ مَنْ يَنْبَغِي مَرْسِلَ أَوْ كِتَابٍ مِثْلَ الْوَحْيِ  
لِأَرْمَةِ أَوْ حُجَّةٍ قَائِمَةٍ رَسُلُهُ لَا يَقْصُرُ عَنْهُمْ قَلْبُهُ عَدِيدُهُمْ وَلَا كَرَّةُ الْمَكِيدِ  
لَهُمْ مِنْ سَابِقِ سُبْحَتِهِ مِنْ أَعْدَاءٍ أَوْ عَابِرِ عَرَفَةٍ مِنْ قَبْلِهِ عَلَى ذَلِكَ تَلْتَمِصُ الْقُرْ  
وَمَصَّتِ الذُّهُونَ وَسَلَفَتْ أَلْبَابُ خَلْقَتِ الْإِنْسَانُ إِلَى تَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَتَمَّ ثَبُوتُهُ مَا خُودُ عَلَى الْبَيْتِ مِثْلَ  
شُعْرَةِ سَيِّدَتِهِ كَرِيمًا مِلَادًا وَأَفْضَلُ أَرْضٍ يُؤْمِنُ بِهَا مَفْرُوقَةً وَأَهْوَا مَسْرُ

شأنهم  
في العبد

سهم

الذين

الارضين  
الاولاد  
التي هي صفاته

مُنْتَشِرَةً وَلَحْدًا نَفْسِيَّةً بَيْنَ سَيِّدِهِ وَتَخَلُّفَهُ أَوْ لِحْدًا فِي سَمْعِهِ أَوْ شَمْرٍ  
إِلَى غَيْرِ هَذَا نَمَّ مِنْ الضَّلَالَةِ وَأَنْقَضَتْهُمُ بِكَانِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ ثُمَّ  
نَجَانَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ لِقَاءَهُ وَرَضِي لَهُ مَا عِنْدَهُ وَالْكَرْمَةُ  
عَنْ دَارِ الدُّنْيَا وَرَغِبَتْ عَنْ مَقَارِنَةِ الْبُلُوغِ فَبَضَّهَ إِلَيْهِ كَيْفَ يَكُونُ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْإِلْقَاءُ وَرَضِي لَهُ مَا عِنْدَهُ وَالْكَرْمَةُ عَنْ دَارِ الدُّنْيَا وَخَلَّفَ  
فِيكُمْ مَا خَلَفْتُ الْإِنْسِيَّةَ أَمَّا إِذَا لَمْ يَتْرُكُوا مِنْهَا بَعْضَ طَرِيقٍ وَاضِحٍ وَلَا  
عِلْمٍ قَامَ كِتَابُ اللَّهِ فِيكُمْ مِثْلَ خَالِ الْوَحْلَةِ وَفَضَالِهِ وَفَرِاضَتِهِ وَفَضْلِهِ  
وَمُسَوِّجَتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَغَزَائِهِ وَخَاصَّةً وَعَامَّةً وَغَيْرَهُ وَأَمَّا نَسْأَلُهُ فَمِنْ  
مَرْسَلَةٍ وَدَحِيَّةٍ وَدَحْلَةٍ وَمِثْلِهَا مِنْ مَضْرُوحَةٍ وَمِثْلِهَا مِنْ مَضْرُوحَةٍ  
مَا خُودَ مِثْلَ قَوْلِهِ وَمَوْصُوعٍ عَلَى الْعِبَادَةِ فِي جَمَلِهِ وَمِنْ مِثْلِ الْكِتَابِ  
فَرَضُهُ مَعْلُومٌ فِي السَّنَةِ لَحْظُهُ وَوَلَجِبَ فِي السَّنَةِ أَخْلَافُهُ وَمِنْ خُودِ  
الْكِتَابِ تَرْكُهُ وَمِنْ لَحْظِهِ عَقْدُهُ وَزَائِلُهُ مَسْقُوفُهُ وَمِثْلُهَا مِنْ  
مَحَارِمِهِ مِنْ كِبَرٍ أَوْ عَدْلٍ نَمَانِهِ أَوْ صَغِيرٍ أَوْ صَدْلٍ غَفْرَانِهِ  
وَبَيْنَ مَقْبُولَةٍ أَوْ دَنَاءَةٍ وَمَوْصُوعٍ فِي أَفْصَاهُ وَبَيْنَ قَدْرٍ  
عَلَيْكُمْ حُجَّ بَيْتِهِ الَّذِي جَعَلَهُ قَبْلَةً لِلْإِنْسَانِ بِرُودَتِهِ وَرُودِ الْإِنْعَامِ  
وَيَا لَهْوٍ إِلَيْهِ وَلَوْهُ الْحِمَامُ جَعَلَهُ نَجَانَهُ عَلَامَةً لِنَوَاضِعِهِمْ لَوْطَمَتِ

الذين

الذين

الذين

الذين

الذين

الذين

الذين

الذين

الذين

الذين

الذين

الذين

الذين



وإذا غاب عنهم إعرابهم واختار من خلفه سماعا جابوا إليه دعوتهم وصدوا  
كلمته ووقفوا موقف بنيائهم وتبشروا بالأيكة للطفين بعونه  
يخرجون من الأراج في مخرج عبادة وتبادرون عنده موعد مغفرة  
جعله سبحانه للإسلام علما وللعبادين حرا فوضحة وأوجب حقه  
وكتب عليكم وفادته فقال سبحانه وكتبه على الناس البيت  
إليه سبيلا ومن خطبه صلوات الله عليه بعد نصرة  
صيفين الحمد استنما بالنعمة واستبلا بالعرنة واستغصا ما  
من معصيته واستعنه فاقه إلى كفايته أنه لا يضل من هداية  
ولا يزل من عاداه ولا يفتقر من كفاه فإنه إن ح ما وزن وأفضل  
ما حزن وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تمتحنا  
إخلاصها معقدا مصاصها فتمسكها أيدا ما ابتقانا ونذكرها  
لا هاويل ما تلقانا فأنها عينة الإيمان وفاتحة الإحسان ومرضا  
الرحمن ومذخرة الشيطان وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله  
بالدين المشهور والعلم المأثور والكتاب المنطور والنور الناطق والعباد  
الذائع والآمر الصارح إزاحة للشبهات وإجلاء للبينات وتحذيرا  
بالآيات ونحوها للملأان والناس في غمضهم فيها لجل الدين من غمضهم

للمسكين

للمسكين

سوارى

عقوبات

سوارى اليقين واختلاف الخبر وتنت الأمر وضاق المخرج وعنى  
للتصدرة فالهدى خامل والهدى شامل عبور الرحمن ونصر الشيطان  
وحذل الأمان فأنارت دعائهم وشكرت معالمه ودرست سبله  
وعفت شركة أطاعوا الشيطان فلكوا سلكه ووردوا  
من أهله بهم سارت أعلامه وقام إواؤه في قعر دابته باخفاها أو  
باظهارها وقامت على سناكها فتم فيها تأنوز جبارون جبارون  
جاهلون مفتونون في خير دار وشر حيران في دور  
لحائم دموع بأرض عالمها لم وجامها مكرم ومنه بقي آل  
النبي عليهم السلام ثم موضع سره ولجأ أمره وعينه عليه وموئل أحله  
وكهو في كتبه ورجال دينه بهم أقام انخاف ظهروا وذهب ارتعاد  
بعضهم ما زرعوا العجور وسقوا الغمر  
وحصدوا الثور لا يقارب آل محمد صلى الله عليه وآله من هذه الأمة  
ولا يسويهم من جودتهم عليهم إيمانهم أساس الدين وعماد  
اليقين إليهم بقي الغالي فيهم الحق الثاني ولهم خصائص حق العلية  
وفيهم الوصية والورثة وكان قد دحج الحق إلى أهله ونقل إلى

من خطبه

الموقف

بالشفقة

والمقبص

دوسر

خوار

دوسر

دوسر

دوسر

دوسر

دوسر

دوسر

دوسر

دوسر

دوسر

وإذا غاب عنهم إعرابهم واختار من خلفه سماعا جابوا إليه دعوتهم وصدوا  
كلمته ووقفوا موقف بنيائهم وتبشروا بالأيكة للطفين بعونه  
يخرجون من الأراج في مخرج عبادة وتبادرون عنده موعد مغفرة  
جعله سبحانه للإسلام علما وللعبادين حرا فوضحة وأوجب حقه  
وكتب عليكم وفادته فقال سبحانه وكتبه على الناس البيت  
إليه سبيلا ومن خطبه صلوات الله عليه بعد نصرة  
صيفين الحمد استنما بالنعمة واستبلا بالعرنة واستغصا ما  
من معصيته واستعنه فاقه إلى كفايته أنه لا يضل من هداية  
ولا يزل من عاداه ولا يفتقر من كفاه فإنه إن ح ما وزن وأفضل  
ما حزن وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تمتحنا  
إخلاصها معقدا مصاصها فتمسكها أيدا ما ابتقانا ونذكرها  
لا هاويل ما تلقانا فأنها عينة الإيمان وفاتحة الإحسان ومرضا  
الرحمن ومذخرة الشيطان وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله  
بالدين المشهور والعلم المأثور والكتاب المنطور والنور الناطق والعباد  
الذائع والآمر الصارح إزاحة للشبهات وإجلاء للبينات وتحذيرا  
بالآيات ونحوها للملأان والناس في غمضهم فيها لجل الدين من غمضهم



أما والله لنقصها فلان انه يعلم ان على منها محل القطب من الارض  
 للثبوت عليها لا يزل ولا يتحرك  
 فحدث حتى انزلوا في الطرف فثبت ذو ثبات واطوت عنها  
 وطفت الى بيت اصول يدعى او اصر على علمهم منها  
 وليست فيها الصفة وليست فيها قوة بل قوة فثبت ان الصبر على ما في  
 احمى فصر في العز في في الماوى حتى ارى ثباتي فباحتى بقوى الاول  
 لبيته فادى بها الى فلان بعد ثم غل غل بل المعنى شتان ما يومى  
 وبوم حيان احمى جابر فاعجابنا بوثقها فحياة اذ عقد ما  
 لا احمى بعد وفاته لشد ما نطهر عنها فصر فاني حوز خبايا فغلظ  
 كلمتها وخسر مشاويك العيار والاعتذار منها فصاحبها راكب الصعبة  
 ان اسوق لها حرم وان اسلك لها فحم في الناس لعمر الله بخبط وشمار يكون  
 واغتراض فصر على طول المدة وشدة المحنة حتى اذ انصفت لبيته جعلها  
 في جماعة زعموا فاحد منهم في الله وللشورى متى اغترض الرشي مع المومنين  
 منهم حتى ضربت اقرن الى هذه الظاهر لكنني استغفرت اذ اسقوا وجرئت اظفاروا  
 فصغى جل منهم اصغبه وقال الآخر لصبر مع من ومن الى ان قام مالك القهر  
 نا فاحضنه من ثبته ومقلبه وقام معه بنو امية فخصموا بالله خصموا على الحار  
 ثبته الربيع الى ان اناكث عليه فله واجهر عليه علمه وكتب به بطنه فان عوفي  
 فاصعدوا به فادوا منه فاصعدوا به فادوا منه فاصعدوا به فادوا منه

لجنة  
 جذا والدا  
 والدا  
 جذا والدا  
 والدا

الارض والارض

الارض والارض

الارض والارض

الارض والارض الى كعرف الضيق ينالون على من كل جانب حتى غرقوا  
 احسان وشق عطفاي فجمعين حتى كد نصبة الغم فلما مضت  
 بالامز كيث طابفة ومرفت اخرى وضواطرون كانهم لم يسمعوا  
 الله سبحانه يقول تلك لئلا لاخرة جعلها للذين لا يريدون  
 في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين الى الله لقد سمعوا وعوموا فغفروا  
 ولكنهم خلبت الدنيا في اغنيهم وراحم زبرجها اما التي فاق  
 وبها النعمة لو لا حضور الحاضر وقيام آخرة بوجود الناصر وما  
 اخذ الله على العلماء التيقاروا على كلفة ظالم ولا سغت مظلوم  
 لا لقيت جلها على غاربها ولقيت آخرها بكار اولها ولا لقيت ديام  
 هذه ارض عندك من عطفة عنى قالوا اقام اليه رجل من اهل  
 السواد عند بلوغه الى هذا الموضع من خطبة فتأوله كما نانا فاقبل ينظر  
 فيه فلما فرغ من قراءته قال له ابن عباس يا امير المؤمنين لو اطرقت مقالك  
 من حيث افضيت فقال بهات يا ابن عباس تلك شفقة مدبر ثم  
 قرئت قال ابن عباس فوالله ما انصفت على كلام قطعا على ذلك الكلام  
 انما يكون امير المؤمنين لمع منه حيث اراد قوله عليه السلام في هذه الخطبة  
 كراكب الصعبة ان اسوق لها حرم وان اسلك لها فحم يريدانه اذا شد

الارض والارض

الارض والارض

الارض والارض

الارض والارض

الارض والارض

الارض والارض



عليها في جذب الزمام وهي تارعة راسها خرم انقها وان اخرج لها  
شامخ صغونها تفتح به فلم عليها ويقال اسنوا الناقة اذا جذبت  
راسها بالزمام فرفعه وسنقها ايضا ذكر ذلك ابن البركت في اصلاح  
المنطق وانما قال اسنوا لم يقل اسنقها لانه جعله في مقابلة قوله الممر  
لها فكأنه عليه السلام قال ان رفع لها راسها بالزمام يعنى اسكها عليها وفي الحديث  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب ومو على ناقة قد سئلها وى  
يجر لها ومن الشاهد على ان اسنوا يعنى سئل قول عبد بن زيد العباد  
سأها ما بنا يغيرت في اليد وانشأها الى الاعناق

**من خطبة** صلوات الله عليه بنا اهتديتم في الظلام وبيئتم  
العلماء وبنوا النجى عن الزمان وقرعتم لم يفته الواحمة كيف تراءى النصارى  
من احمة الصفة ربط جان لم يفارقه الخفقان بازات انظر بكم  
عوا قبل الغدر وانتم بكم حلية الغرور سترت عنكم جلايا الدين  
وبصرت بكم صدق النبوة اقبلت لكم على ستر الحق وفي جوار المصلحة حيث  
تلقون ولا دليل ولا غيرون ولا غيرون اليوم انطق لكم بالاحاديث  
البيان عزب راي امرى خلف غواشك في الحق مذارية لم يورث  
موسى خيفة على نفسه اسقون غلبة الجبال ودول الضلال اليوم نواقصنا  
على بصفت

الناس

العلماء

الغدر

البيان

الغدر

البيان

قال نعم فقال عليه السلام فقد شهدنا واهبه لقد شهدنا في عذركنا  
سدا قوم في اصلاب الرجال وارحام النساء عرفت بهم الزمان  
ويقوى بهم الايمان **من خطبة** صلوات الله عليه في ذم اهل  
البصرة واهلها كنتم جند المرأة واتباع البهيمة رغافا جستم  
وعقوب فبريتهم اخلاكم دقاق وعندكم شقاق ودينكم نفاق  
وما ذل زعاق المقيم بين اظهركم من بن بذيته والشاخص عنكم  
مندرك بوحمة من ربه كاني بمجدكم كجوجو بفسنة قد بعث  
الله عليها العذاب من فوقها ومن تحتها وغرق من فيها  
وفي رواية اخرى وانتم الله لغرق بلكم حتى كاني انظر الى  
مسجدكم كجوجو بفسنة او نعامه جائمة ويزدي كجوجو طير في  
لجة بحر **من خطبة** عليه السلام في مثل ذلك اذكم قريبا من  
الما بعد من السما خفت عقولكم وسفهت خاوتكم فانه غرض  
لنابل واكله لاكل وقربيه لصايد **من خطبة** صلوات  
الله عليه فيما ردد على الميمون قطايع غنم واهبه لو وجدته قد  
تزوج به النساء وطلب به الاما لرددته فان في العدل  
ومن ضاق عليه العدل فالجور عليه اضيق **من خطبة**

العلماء  
الغدر  
البيان  
الغدر  
البيان  
الغدر  
البيان

العلماء  
الغدر  
البيان  
الغدر  
البيان



صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَمَّا بَوَّعَ بِالْمَدِينَةِ دَعَانِي مَا أَقُولُ هَيْبَةً وَأَنَابَةً عِمْ  
أَن يَرَى حَيْبُهَا لَهَا قِيَامُ الْبَيْتِ مِنْ الْمَلَأَتْ حَزَنَ الْقَوَى عَلَى  
تَعْمُ السَّهَابِ الْأَوَّلِ لَكُمْ فَلَمَّا دُرْتُ لَهَا يَوْمَ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
وَالَّذِي بَعَثَ لِي لِي بَلَدِي بِلَدَةٍ وَلَتَعْلَمَنَّ غُرَابَةٌ وَلَتَسَاطِرُ حُجْرَتِ  
الْقَدْرِ حَتَّى يَعُودَ اسْفَلَكَ أَعْلَامُ وَأَعْلَامُ اسْفَلَكَ وَلَتَسْقُرَ أَبْقُورُ  
قَصْرٍ أَوْ لَيَقْصُرَنَّ سَبَاقُورُكَ نَوَاسِبُ عَوَاوَاهِهِ مَا كُنْتَ تَوَسِّمُهُ وَلَا كُنْتَ  
كَذِبُهُ وَلَقَدْ قُتِبَتْ بِحَدِّ الْمَقَامِ وَهَذَا الْيَوْمُ الْأَوَّلُ أَنْ أَخْطَا بِأَخْلَ شَمْسُ  
حُمَلُهَا أَهْلًا وَخَلَعَتْ لَهَا قَفْحَتَيْهَا فِي النَّارِ الْأَوَّلِ الْقَوَى لَهَا  
ذَلِكَ حُلَّ عِلْمِهَا أَهْلًا وَأَعْطُوا زَمَنَهَا قَاوَدَتْهُمْ أَيْحَةُ حَقَّ وَبَاطِلُ  
لِكُلِّ أَهْلٍ فَلَمَّا زَمَرُ الْبَاطِلُ لَقَدْ مَا فَعَلَ وَلَمَّا فَعَلَ مَا فَعَلَ وَلَقَدْ مَا  
أَدْرَسِي قَاقِلُ **مِنْ هَذِهِ** شَعْلُ مِنْ أَيْحَةُ وَالنَّارُ أَمَامَهُ سَاحِجُ  
يَسِيرُ نَحْوَ وَطَالِبُ بَطْنِي حَاوٍ مَقْصُورُ النَّارِ الْمُرِّ وَالْثَمَالُ مُضِلَّةٌ وَالطَّرِيقُ  
الْوَسْطَى بِحَاوٍ عِلْمِيَا فِي الْكِبَابِ أُنَارُ النُّورِ وَمِنْهَا يَنْفُذُ النُّورُ  
وَالْهَامِصَةُ الْعَاقِبَةُ سَلَكْتُ أَدْعَى وَخَابَتْ أَفْرَى مِنْ أَيْحَى صَفْحَةٍ  
لِيَحْقُقَ مَوْلَا عِنْدَ حِمْلَةِ النَّارِ وَكُنِيَ بِالْمُرْجَلِ أَنْ لَا يَعْرِفَ قَدْرَ لَا يَمْلِكُ  
عَلَى الْقَوَى سَخِخَ أَصْلُهُ لَا يَطْمَأَنَّ عَلَيْهِ دَرَجُ قَوْمٍ فَاسْتَبْرَأَ وَيَوْمَ وَأَصْلُهُ أَدْعَى

وَالَّذِي بَعَثَ لِي لِي بَلَدِي بِلَدَةٍ وَلَتَعْلَمَنَّ غُرَابَةٌ وَلَتَسَاطِرُ حُجْرَتِ الْقَدْرِ حَتَّى يَعُودَ اسْفَلَكَ أَعْلَامُ وَأَعْلَامُ اسْفَلَكَ وَلَتَسْقُرَ أَبْقُورُ قَصْرٍ أَوْ لَيَقْصُرَنَّ سَبَاقُورُكَ نَوَاسِبُ عَوَاوَاهِهِ مَا كُنْتَ تَوَسِّمُهُ وَلَا كُنْتَ كَذِبُهُ وَلَقَدْ قُتِبَتْ بِحَدِّ الْمَقَامِ وَهَذَا الْيَوْمُ الْأَوَّلُ أَنْ أَخْطَا بِأَخْلَ شَمْسُ حُمَلُهَا أَهْلًا وَخَلَعَتْ لَهَا قَفْحَتَيْهَا فِي النَّارِ الْأَوَّلِ الْقَوَى لَهَا ذَلِكَ حُلَّ عِلْمِهَا أَهْلًا وَأَعْطُوا زَمَنَهَا قَاوَدَتْهُمْ أَيْحَةُ حَقَّ وَبَاطِلُ لِكُلِّ أَهْلٍ فَلَمَّا زَمَرُ الْبَاطِلُ لَقَدْ مَا فَعَلَ وَلَمَّا فَعَلَ مَا فَعَلَ وَلَقَدْ مَا أَدْرَسِي قَاقِلُ مِنْ هَذِهِ شَعْلُ مِنْ أَيْحَةُ وَالنَّارُ أَمَامَهُ سَاحِجُ يَسِيرُ نَحْوَ وَطَالِبُ بَطْنِي حَاوٍ مَقْصُورُ النَّارِ الْمُرِّ وَالْثَمَالُ مُضِلَّةٌ وَالطَّرِيقُ الْوَسْطَى بِحَاوٍ عِلْمِيَا فِي الْكِبَابِ أُنَارُ النُّورِ وَمِنْهَا يَنْفُذُ النُّورُ وَالْهَامِصَةُ الْعَاقِبَةُ سَلَكْتُ أَدْعَى وَخَابَتْ أَفْرَى مِنْ أَيْحَى صَفْحَةٍ لِيَحْقُقَ مَوْلَا عِنْدَ حِمْلَةِ النَّارِ وَكُنِيَ بِالْمُرْجَلِ أَنْ لَا يَعْرِفَ قَدْرَ لَا يَمْلِكُ عَلَى الْقَوَى سَخِخَ أَصْلُهُ لَا يَطْمَأَنَّ عَلَيْهِ دَرَجُ قَوْمٍ فَاسْتَبْرَأَ وَيَوْمَ وَأَصْلُهُ أَدْعَى

بَيْتِكُمْ وَالتَّوْبَةُ مِنْ ذُنُوبِكُمْ فَلَمَّا بَوَّعَ بِالْمَدِينَةِ دَعَانِي مَا أَقُولُ هَيْبَةً وَأَنَابَةً عِمْ  
قَالَ لِي سُدَّ رَحَى اللَّهِ عَنْهُ أَنْ يَرَى حَيْبُهَا لَهَا قِيَامُ الْبَيْتِ مِنْ الْمَلَأَتْ حَزَنَ الْقَوَى عَلَى  
لَا يَبْلُغُهُ مَوَاقِعُ الْإِسْتِحْزَانِ وَأَنْ حَطَّ الْعَبْدُ لِرَبِّهِ حِطًّا وَحِطًّا  
وَفِيهِ مَعَ الْحَالِ الْقِيَامُ وَفِيهِ مَا زُوِيَ مِنَ الْعَبْدِ لِرَبِّهِ حِطًّا وَحِطًّا  
يُطْلَعُ فِيهَا إِنْسَانٌ لَا يَعْرِفُ مَا أَقُولُهُ إِلَّا مَنْ صَرَفَ هَذَا الْقَضَاءُ حَقَّ  
مِنْهَا عَلَى عِرْقٍ وَبَاعَقَهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ **مِنْ حَامِلِ** صَلَوَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ فِي صِفَةِ مَنْ صَدَّى الْحُكْمَ مِنَ الْأَنَّةِ وَلَمْ يَزَلْ لَهَا هِلَ أَنْ الْغَضْرُ  
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَجُلَانِ دَجَلٌ وَكَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَافِظَ هُوَ جَارِعٌ عَنْ  
السَّبِيلِ شَوْفِي كَلَامٍ بِدْعَةٍ وَدُعَا ضَلَالَةٍ فَهَوَّضَتْ لَمْزَاقَتَهُ خَالِ  
عَنْ هَدَى مِنْ كَانَ قَبْلَهُ مُضِلٌّ لَمْ يَفِدْ بِهِيَ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ  
حَالِ خَطَابًا غَيْرَ وَمِنْ خَطْبِهِ وَرَجُلٌ مِنْ جَمَلِ أَوْصِيَاءِ فِي خَيْرِ  
الْإِيمَانَةِ غَارِبَةُ أَعْيَانِ الْقِيَامَةِ عَمَّ بِمَا فِي عَقْدِ الْمَدِينَةِ قَدَّمَهَا أَسَاءَةُ  
النَّارِ عَلَيَّ وَلَيْتَ كَيْفَ فَاسْتَكْرَمْتُ مِنْ خِيَجٍ مَا قُلْتُ خَيْرٌ مِمَّا كَرِهْتُ  
أَزْتَوَى مِنْ بَاءِ آخِرٍ وَالْكَثْرُ مِنْ عَيْرِ طَالٍ حَلَسَ مِنَ النَّارِ قَاضِيًا  
لِغُلَيْصِ مَا التَّبَرُّ عَلَى غَيْرِهِ فَإِنْ تَوَلَّى بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْمَهْمَاتِ مَتَالِهَا  
خَوَارِثًا مِنْ رَأْيِهِ ثُمَّ قَطَعَ بِهِ فَمِنْ لَيْسَ الشَّهَادَاتِ فِي مِثْلِهَا

وَالَّذِي بَعَثَ لِي لِي بَلَدِي بِلَدَةٍ وَلَتَعْلَمَنَّ غُرَابَةٌ وَلَتَسَاطِرُ حُجْرَتِ الْقَدْرِ حَتَّى يَعُودَ اسْفَلَكَ أَعْلَامُ وَأَعْلَامُ اسْفَلَكَ وَلَتَسْقُرَ أَبْقُورُ قَصْرٍ أَوْ لَيَقْصُرَنَّ سَبَاقُورُكَ نَوَاسِبُ عَوَاوَاهِهِ مَا كُنْتَ تَوَسِّمُهُ وَلَا كُنْتَ كَذِبُهُ وَلَقَدْ قُتِبَتْ بِحَدِّ الْمَقَامِ وَهَذَا الْيَوْمُ الْأَوَّلُ أَنْ أَخْطَا بِأَخْلَ شَمْسُ حُمَلُهَا أَهْلًا وَخَلَعَتْ لَهَا قَفْحَتَيْهَا فِي النَّارِ الْأَوَّلِ الْقَوَى لَهَا ذَلِكَ حُلَّ عِلْمِهَا أَهْلًا وَأَعْطُوا زَمَنَهَا قَاوَدَتْهُمْ أَيْحَةُ حَقَّ وَبَاطِلُ لِكُلِّ أَهْلٍ فَلَمَّا زَمَرُ الْبَاطِلُ لَقَدْ مَا فَعَلَ وَلَمَّا فَعَلَ مَا فَعَلَ وَلَقَدْ مَا أَدْرَسِي قَاقِلُ مِنْ هَذِهِ شَعْلُ مِنْ أَيْحَةُ وَالنَّارُ أَمَامَهُ سَاحِجُ يَسِيرُ نَحْوَ وَطَالِبُ بَطْنِي حَاوٍ مَقْصُورُ النَّارِ الْمُرِّ وَالْثَمَالُ مُضِلَّةٌ وَالطَّرِيقُ الْوَسْطَى بِحَاوٍ عِلْمِيَا فِي الْكِبَابِ أُنَارُ النُّورِ وَمِنْهَا يَنْفُذُ النُّورُ وَالْهَامِصَةُ الْعَاقِبَةُ سَلَكْتُ أَدْعَى وَخَابَتْ أَفْرَى مِنْ أَيْحَى صَفْحَةٍ لِيَحْقُقَ مَوْلَا عِنْدَ حِمْلَةِ النَّارِ وَكُنِيَ بِالْمُرْجَلِ أَنْ لَا يَعْرِفَ قَدْرَ لَا يَمْلِكُ عَلَى الْقَوَى سَخِخَ أَصْلُهُ لَا يَطْمَأَنَّ عَلَيْهِ دَرَجُ قَوْمٍ فَاسْتَبْرَأَ وَيَوْمَ وَأَصْلُهُ أَدْعَى

وَالَّذِي بَعَثَ لِي لِي بَلَدِي بِلَدَةٍ وَلَتَعْلَمَنَّ غُرَابَةٌ وَلَتَسَاطِرُ حُجْرَتِ الْقَدْرِ حَتَّى يَعُودَ اسْفَلَكَ أَعْلَامُ وَأَعْلَامُ اسْفَلَكَ وَلَتَسْقُرَ أَبْقُورُ قَصْرٍ أَوْ لَيَقْصُرَنَّ سَبَاقُورُكَ نَوَاسِبُ عَوَاوَاهِهِ مَا كُنْتَ تَوَسِّمُهُ وَلَا كُنْتَ كَذِبُهُ وَلَقَدْ قُتِبَتْ بِحَدِّ الْمَقَامِ وَهَذَا الْيَوْمُ الْأَوَّلُ أَنْ أَخْطَا بِأَخْلَ شَمْسُ حُمَلُهَا أَهْلًا وَخَلَعَتْ لَهَا قَفْحَتَيْهَا فِي النَّارِ الْأَوَّلِ الْقَوَى لَهَا ذَلِكَ حُلَّ عِلْمِهَا أَهْلًا وَأَعْطُوا زَمَنَهَا قَاوَدَتْهُمْ أَيْحَةُ حَقَّ وَبَاطِلُ لِكُلِّ أَهْلٍ فَلَمَّا زَمَرُ الْبَاطِلُ لَقَدْ مَا فَعَلَ وَلَمَّا فَعَلَ مَا فَعَلَ وَلَقَدْ مَا أَدْرَسِي قَاقِلُ مِنْ هَذِهِ شَعْلُ مِنْ أَيْحَةُ وَالنَّارُ أَمَامَهُ سَاحِجُ يَسِيرُ نَحْوَ وَطَالِبُ بَطْنِي حَاوٍ مَقْصُورُ النَّارِ الْمُرِّ وَالْثَمَالُ مُضِلَّةٌ وَالطَّرِيقُ الْوَسْطَى بِحَاوٍ عِلْمِيَا فِي الْكِبَابِ أُنَارُ النُّورِ وَمِنْهَا يَنْفُذُ النُّورُ وَالْهَامِصَةُ الْعَاقِبَةُ سَلَكْتُ أَدْعَى وَخَابَتْ أَفْرَى مِنْ أَيْحَى صَفْحَةٍ لِيَحْقُقَ مَوْلَا عِنْدَ حِمْلَةِ النَّارِ وَكُنِيَ بِالْمُرْجَلِ أَنْ لَا يَعْرِفَ قَدْرَ لَا يَمْلِكُ عَلَى الْقَوَى سَخِخَ أَصْلُهُ لَا يَطْمَأَنَّ عَلَيْهِ دَرَجُ قَوْمٍ فَاسْتَبْرَأَ وَيَوْمَ وَأَصْلُهُ أَدْعَى







[illegible]

وَأَنى أَخَذَ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ أَوَّلَ عَظِيمٍ  
بِهِ سَافِيًا مِنَ الْبَاطِلِ وَأَصْرُ اللَّهِ وَمِنْ الْجِبْتِ هُمْ إِلَى أَنْ يَرَوْا  
وَأَنْ جَبْرِ الْجَلَادِ هَبْلَتُمْ الْجَبُولُ أَفَنُكُنْتُمْ وَمَا هُوَ إِلَّا جُودٌ وَرَأْسُ  
بِالضَّرْبِ إِلَى أَعْلَى قَعْرِ مِنْ بَنِي وَغَيْرِهِمْ مِنْ بَنِي **أَخِي** **صَلَوَاتُ**  
اللَّهُ عَلَيْهِ أَمَا بَعْدَ قَاتِلِ الْأَمْثَلِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ لَقَطْفُ الْمَطَرِ إِلَى كَرِ  
بِمَقِمْ لَهُمْ زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصَانٌ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ أَخِي غَفِيرَةً فِي هَذَا مَالٍ  
أَوْ نَفْسٍ فَلَا تَكُونْ لَهُ قِتَّةً فَإِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ يَأْكُلُ نَفْسَهُ ذَنَابَةً نَظَرٌ نَفْسُهُ مَا إِذَا  
ذُكِرَتْ وَيُقَرَّرُ بِهَا لِيَامُ أَنْ يَرْكَبَ كَالْفَالِجِ الْيَاسِرِ الَّذِي يَنْتَظِرُ أَوَّلَ قَوْزٍ  
مِنْ قِدَاحِهِ يُوجِبُهُ الْمَغْنَمَ وَيَرْفَعُ عَنْهُمَا الْغُرْمَ وَلَوْلَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ الْبَرُّ  
مِنْ الْخِيَانَةِ يَنْتَظِرُ مِنَ اللَّهِ أَحَدِي الْخَبِيرِ لِمَا دَعَى اللَّهُ فَمَا عِنْدَ اللَّهِ حِمْلٌ  
وَأَمَّا رِزْقُ اللَّهِ فَإِذَا مَوْدُودُ أَهْلُ وَمَالٌ مَعَهُ دِينُهُ وَحِبُّهُ أَنْ يَمْلِكُ  
حَرْفُ الدُّنْيَا وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ حَرْفُ الْآخِرَةِ وَقَدْ جَمَعَهُمَا اللَّهُ لِأَقْدَامٍ فَأَخَذُوا  
مِنْ اللَّهِ مَا حَتَّكُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَأَخْشَوْهُ خِشْيَةً لَيْسَ تَعْدِيرُ وَعَاوَى غَيْرِ  
رِيَاءٍ وَلَا سَمْعَةٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَعْمَلْ لِنَفْسِهِ يَكْمَلْ اللَّهُ إِلَى عَمَلِهِ نَزَلَ اللَّهُ مُنَادِلُ  
الشُّهَدَاءِ وَمُعَايِشَةُ الْعُدَاةِ وَمُرَافَقَةُ الْإِنْبِيَاءِ إِنَّمَا النَّاسُ رَأَتْهُ لَا يَسْغُو  
الرَّجُلُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ عَنْ غَيْرَتِهِ وَدَفَاعِهِ عَنْهُ بِأَيْدِيهِمْ وَالسِّبْغُ

Handwritten Arabic script from a manuscript page, likely a historical record or legal document. The text is written in a cursive style and includes phrases such as "بسم الله الرحمن الرحيم" (In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful) at the top left. Other visible words include "والمسلمين" (and the Muslims), "والنصارى" (and the Christians), "والجudeا" (and the Jews), "والسنة" (the year), "والشهر" (the month), "واليوم" (the day), "والوقت" (the time), "والأمة" (the nation), "والدين" (the religion), "والملك" (the king), "والسلطان" (the sultan), "والإمام" (the imam), "والشيخ" (the scholar), "والعالم" (the world), "والصالح" (the righteous), "والقادر" (the powerful), "والغني" (the rich), "والفقر" (the poor), "والعز" (the honor), "والذل" (the dishonor), "والخير" (the good), "والشر" (the evil).

دفعه اول



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

اعظم الناس حجة وزواجة والمهم لوجه واعظمهم عليه عند بازلة  
ان تزلت به ولسان الصدق يحمله الله للمز في الناس خير له من المال  
يؤثره غيره **خطبة** لا يقول احدكم عن القرابة يري بها احسان  
ان يندها بالذي يريد ان يسكه ولا يقصه ان افلكه ومن يقص  
عن غيرته فاما تقبح منه عنهم يد واحد وتقبح منهم عنه ايدي كثيرة  
ومن يلهي حبيب يستبد من قومه المؤدة قال البيه رحمه الله ما احسن  
المعنى الذي لاداه بقوله عليه السلام ومن يقصير عن غيرته في عالم الكلام  
فان الحسك خيره عن غيرته انما يملك نفع يد واحد فاذا احتاج الى  
نصرته واضطر الى مرافدته فعدوا عن نصره وشاقوا عن موافقته  
ترافدوا اليه الكثرة وشاقوا اقدام الحق **ومن خطبة** صلوات الله  
عليه واخرى ما على من قال من خالف الحق وحابط الغي من اذكار  
ايها ان فانقوا الله عباد الله وفروا الى الله من الله وانصوا في الذي  
نجه لكم وقوموا بما عصيكم فعلى صابرين انكم احوال ان تخفون  
عليكم **خطبة** صلوات الله عليه وقد تواتر عليه الاجاز  
باستبداء اصحاب معاوية على البلاد وقدم عليه علماء على اليمن  
ومما عيده الله من عبادس ويحيدين غران لما غلب عليه بالبرز الى الرحاة

ان الله بالبرز الى الرحاة  
فان الله بالبرز الى الرحاة  
فان الله بالبرز الى الرحاة

فقام الى المنبر فاجل اصحابه عن الجهاد وخافهم لاني ارا  
وقال عليه السلام ما بي الا الكوفة ايقضها وان طها ان لم تكون في  
انت ثمتا عاصدك فبطل الله وعمل يقول الشاعر **خطبة**  
لغير ايك الخبر يا عمرو اثنى على وخير زوى لا لنا قليل  
ثم قال عليه السلام ائتيت لئلا اظلم اليمن واذا الله لظن  
بؤلا القوم سيدا لوزنكم باجتماعهم على بطونهم وتفرقكم عن حكم  
وبمعصيتهم امانكم في الحق وطاعتهم امانهم في الباطل وبآدابهم  
الامانة الى صاحبهم وخيانتكم وبصلايتهم في بلادهم وضادكم  
فلو ايمنت احدكم على قبيح خيئت ان يذهب بعد الله الله  
قد مللتهم وملوني وسميتهم وسموني فابذلني بهم خيرا منهم وابد  
شرا بي في الله من قلوبهم كما يماث الملح في الماء اما والله لو دبت  
ان ليكم الف فارس مني فاذن من غنم **خطبة** من الله دعوتهم بالار  
قوارس مثل ارمية الحميم **خطبة** ثم تزل عليه السلام المنبر قال سيد  
رحمة الله الازمية جمع رضى وموا الحباب والحيم في هذا الموضع  
وقت الصينة انما حسن الشاعر حباب الصيف بالذكر لانه اشد  
خفولا وانزع خفوقا لانه لا ما فيه وانما يكون الحباب ثقيل التبر

ان الله بالبرز الى الرحاة  
فان الله بالبرز الى الرحاة  
فان الله بالبرز الى الرحاة

ان الله بالبرز الى الرحاة  
فان الله بالبرز الى الرحاة  
فان الله بالبرز الى الرحاة



وامتأ به بالمال وذلك لكونه في الاموال في اذمار الناس وانما الناس  
اراد وضعهم بالربعة اذ ادعوا بالمال غلة اذا شفيقوا بالمال  
ذلك قوله **منازل** دعوتهم فوارس مثل ارميه بهم **من خطبه**  
صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم صلى الله عليه وآله يذير للعالمين  
ايضا على التبريد وانتم معشر العرب على يدين وفي ثديا من حجارة  
وحياضهم تشربون الكبد وتاكلون الجنب وتفقرون دماكم وتقطعون احلامكم  
المصنام فيكم مضمونة والامنام بكم معصومة **من خطبه**  
على النبي وصبرت على اخذ الكلم وعلى امر من طعم العلم **من خطبه**  
يا ايها حق شرطان يوتيه على السعة ثباتا لا يظفر يد المايح خربت  
امانة المتابع فخذوا الحرب اصبتها واعدها عاقبة فقد شظاها  
وعلا ساهما **من خطبه** صلوات الله عليه اما بعد فان الجهاد باب من  
ابواب الجنة فحق الله لخاصة اوليائه ومولايه النجوى ودرج الله المحبة  
وجنته الويقية فمن تركه رغبة عنه اليه الله ثوب الفذل وشمله  
البلاء ودرث الكفار والعاصي وصبر على قلبه بالاسباب اذ بل الحزم  
يتصيح الجهاد ويسمى لخمعة من النصف او التي قد دعوتكم اليها فوالله

من خطبه  
من خطبه

النفوس لهم النور الامم الاضداد

القوم ليلاد نهارا ويراوا خلا نارا وقلت فكم اغررتم قلوبكم  
فوالله ما غررتم قلوبكم قط في غفيرة الله الا انتم فوالله  
حتى شئت عليكم الغارات وملكتم عليكم الاوطان هذا هو عايد قد  
وردن خيله الانبار وقد قتل حسان بن حشاش الكوفي وازال حكمكم  
عن الجهاد لقد بلغوا ان الدجال منهم كان يدخل على المرأة الملية  
المعاينة فبنته عجلها وقلها وقلها وقلها وقلها ما تمنع منه  
يا ايها شر جاع والاسير حرام ثم انصرفوا واغروا بالجلال منهم كما ولا  
اريت له دم فلوان امراسلما مات من بعد هذا اسقيا لكانه ملو ما كان  
به عندي جدير اذ عجا عجا والله عمت القلب وجليت لهم من الجاه  
مؤسرا على باطنهم وتفرقكم عن حكمكم فبجاءكم ورحا حزم صرتم  
برمي تغار عليكم ولا تغفرون ولا تغفرون ولا تغفرون ولا تغفرون  
فاذا امرتكم بالتبر اليهم في ايام الحزب فلتن من حجارة القبط امهلتنا  
عنا الحز وانا امرتكم بالتبر اليهم في الشا فلتن من صغار القرامهلتنا  
يئسنا البرد كل هذا فدا من الحز والفر فداكم من الحز والبرد  
فانتم والله من الشيف اقر يا اشباه الرجال ولا رجال جلوس الاطفال  
وعقول ربان يحال لو ددت الحزم ولم اغرركم معرفة والله

من خطبه

من خطبه

من خطبه

من خطبه

من خطبه







الصلابة ففعلكم بطعم فيكم الماعدا تقولون في الحبال الركيك فكيف قاذبا  
 الفصال قلتم جدي جاد ما عرفت دعوه من علمكم ولا استرح قلتم قاسا كم  
 اعالم بالصلابة فاع دى له من المطول المانع الضيق للذليل ولا يندك الحق  
 يا جدي اى دار بعد داركم شعور مع اى امام بعدى تقابلون المجرور والله من  
 عند دعوه والذليل والله من نصرعوه من فاز بكم فاز بالتم الاحيب ومن ربحكم  
 فقد ربحى ما فوق ما اصل اصبح والله الاصدق قوله ولا اعلم في نصركم ولا اودعكم  
 العذوبكم ما بالكم ما دكم لم يطعم القوم بحال امثالكم افواكم بغير علم وغفلت  
 من غير ورع وطعنا غير حو **من كلامه** صلوات الله عليه  
 قل عرض لو امرت به لكت قايلا او نمت عنه لكت باصرا غير انى نصره  
 لا يستطيع ان يقواضله من انا خير منه ومن خذله لا يستطيع ان يقول نصره  
 من هو خير منى والجامع لكم امره استار فاسا الامره وجرعتم فاسا ثم  
 اجزع والله حكم واقع في المستار والجازع **ومن كلامه** صلوات الله عليه لما  
 اتفق عبد الله بن عباس الى الزبير قبل وقوع الحرب يوم اجمل يستفهم الى طاعية  
 لم تلقين طاعة فابان لانه بجدة كالنور عافيا فرفقه بركب الصعب يقول  
 مؤالذ لول ولكن الوالذير فانه الزبير كمة قفل له يقول لك ابن خالك  
 عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعرف فاعدا ما بدا قال لست درجته الله من

والذى فاعدا ما بدا  
 والذى فاعدا ما بدا  
 والذى فاعدا ما بدا

من سمعت منه الكلة اعرف فاعدا ما بدا ومعناه ما الذى منعكم  
 عما كن قديدا منكم من البيعة **من خطبه له** صلوات الله عليه لما قال  
 انا قد اصبحنا في ذي قور ومن شدي بعد فيه المحزن يا ودا الطام  
 فيه عتوا لا تنفع بما علمنا ولا نسال عما جهلنا ولا نخوف فارعه حتى  
 تحل بنا قالنا من على اربعة اصناف منهم من لا يطلع الفساد في الارض الا بغير  
 اثمها بة نفسه وكل ال حدة ونصير وفرة ومنهم المصلت بسفه  
 والمعلن بشرة والمجلب بحيلة ورجل قد اشرط نفسه او يورثه خطام  
 شترة او مقبب بقوده او منير بفرعه وليس المجر ان ترى الدنيا  
 ليقتك غنا ومالك عند الله عوضا ومنهم من يطلب الدنيا قبل الآخرة  
 ولا يطلب الآخرة بعمل الدنيا طام من شخصه وفارت خطوه  
 من ثوبه وذخرف من نفسه للامانة واتخذ ستره دربعة الى المعصية  
 ومنهم من اعدت عن طلب الملائضة لنفسه وانقطاع سببه صرته  
 احوال على حاله فعلى باسم القناعة وتزين بلباس اهل الزمارة ولكن من ذلك  
 مزاج ولا عدي وبقي رجال غصا بصرهم ذكر المرح وارا او دوعهم  
 المحبة فمنهم شريد نادر وحايض مقبوع وسالك مكفوم وداع مخبر  
 تكلان موحج فداخلتهم النقية وسلمتهم الذلة فهم في محاجاج افواهم

الشرف فاعدا  
 والذى فاعدا ما بدا

والذى فاعدا ما بدا  
 والذى فاعدا ما بدا

والذى فاعدا ما بدا







فَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَتَيْنَاهُم بِالْغَيْبِ وَكَانَ صَرْفُكُمْ عَنْ يَوْمَئِذٍ مُّشْرِفٍ  
مُطَهَّرٍ مِنْكُمْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَطَعْتُ السُّورَةَ وَالْأَقْدَامُ وَيَعْمَلُ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ  
مَا يَشَاءُ إِنَّهَا النَّاسُ زَكَّاءٌ عَلَيْهِمْ حَقُّكُمْ عَلَى حَقِّ مَا تَحْكُمُ عَلَى الصَّيْحَةِ  
لَكُمْ وَتَوْفِيرُكُمْ عَلَيْكُمْ وَتَعْلِيمُكُمْ كَيْدَ بَعْثِهِمْ وَأَوْدَابُكُمْ كَمَا تَعْلَمُونَ وَأَمَّا حَقُّ  
عَلَيْكُمْ فَأَوْفُوا بِالْبَيْعَةِ وَالنَّصِيحَةِ فِي الشَّهَادَةِ وَالْمُعِيبَةِ وَالْإِجَابَةِ حَقَّكُمْ  
وَالطَّاعَةِ حَقَّكُمْ **من خطبة** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّحْكِيمِ  
أَحْمَدُ لِلَّهِ وَأَنْتَ الْهَادِي الْخَطِيبُ الْفَارِجُ وَالْحَدِيثُ الْحَقُّ وَالشَّهَادَةُ الْإِلَهِيَّةُ  
اللَّهُ يَنْصُرُهُ اللَّهُ غَيْرُهُ وَإِنْ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلَا مَا بَعْدُ  
فَإِنَّ مَعْصِيَةَ النَّاصِحِ الْبَقِيَّةُ الْعَالَمِ الْمُحَرَّبِ تَوَرُّنُ الْخَيْرِ وَتَعْقِبُ النَّدَامَةِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَمْرُكُمْ فِي مِزَّةِ الْحُكُومَةِ أَمْرِي فَخَلَّيْتُ لَكُمْ مَخْرُوجًا رَأَيْتُمْ كَيْدَ  
لِقَصْبِ أَمْرٍ فَأَيْتُمْ عَلَى آبَاءِ الْمُخَالِفِينَ الْخَفَاءَ وَالْمُنَابِذِينَ الْعَصَاةَ حَتَّى زَابَتْ  
النَّاصِحُ بَصِيحُهُ وَضُرَّ الزَّيْدُ بِقَدْحِهِ فَكُنْتُ أَنَا وَأَنَا كَمَا قَالَ الْخَوَاصِرُ  
أَمْرُكُمْ أَمْرِي يُعْرِجُ الدُّوَى **فَلَمْ يَنْبَغِ الرَّشْدُ إِلَّا مَضَى الْعَدُو**  
**من خطبة** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي تَخْوِيفِ أَهْلِ النَّهْرِ فَإِنْ نَذِرَ لَكُمْ  
أَنْ تَصْبُحُوا صَرَعِي بِأَنْشَاءِ هَذَا النَّهْرِ بِأَهْضَامِ مِزَّةِ الْغَالِطِ عَلَى غَيْرِ بَيْتِهِ  
مِنْكُمْ وَلَا سُلْطَانُ مِنْكُمْ فَطُوعُكُمْ لَكُمْ الدَّائِرَةُ وَاحْتِلَامُ الْقَدَارِ

هذا الحديث يدل على ان الناس اذا اخطوا في حق الله تعالى او في حق رسوله صلى الله عليه وسلم او في حق احد من خلقه فليعلموا ان الله تعالى لا يتركهم على ما هم عليه بل يهديهم الى صراط مستقيم  
والمعصية الناصح البقية العالم المحرب تورن الخير وتعقب الندامة  
فلم ينبغ الرشدا الا مضى العدو  
هذا الحديث يدل على ان الله تعالى لا يترك عبده على ما هو عليه بل يهديه الى صراط مستقيم

وَقَدْ كُنْتُ أَمْرُكُمْ فِي مِزَّةِ الْحُكُومَةِ فَأَيْتُمْ عَلَى آبَاءِ الْمُخَالِفِينَ الْمُنَابِذِينَ الْعَصَاةَ حَتَّى زَابَتْ  
النَّاصِحُ بَصِيحُهُ وَضُرَّ الزَّيْدُ بِقَدْحِهِ فَكُنْتُ أَنَا وَأَنَا كَمَا قَالَ الْخَوَاصِرُ  
أَمْرُكُمْ أَمْرِي يُعْرِجُ الدُّوَى **فَلَمْ يَنْبَغِ الرَّشْدُ إِلَّا مَضَى الْعَدُو**  
**من خطبة** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي تَخْوِيفِ أَهْلِ النَّهْرِ فَإِنْ نَذِرَ لَكُمْ  
أَنْ تَصْبُحُوا صَرَعِي بِأَنْشَاءِ هَذَا النَّهْرِ بِأَهْضَامِ مِزَّةِ الْغَالِطِ عَلَى غَيْرِ بَيْتِهِ  
مِنْكُمْ وَلَا سُلْطَانُ مِنْكُمْ فَطُوعُكُمْ لَكُمْ الدَّائِرَةُ وَاحْتِلَامُ الْقَدَارِ

هذا الحديث يدل على ان الله تعالى لا يترك عبده على ما هو عليه بل يهديه الى صراط مستقيم  
والمعصية الناصح البقية العالم المحرب تورن الخير وتعقب الندامة  
فلم ينبغ الرشدا الا مضى العدو  
هذا الحديث يدل على ان الله تعالى لا يترك عبده على ما هو عليه بل يهديه الى صراط مستقيم







*[Faint handwritten text from another page or bleed-through]*















الافرق في الناحية  
السهم لا فرق له  
ولا فصل بين  
بين

والانعام

طبعة  
عشر







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن  
مدرسة للعلماء وداراً للهدى  
وهدى الناس إلى صراط مستقيم  
وهدى الناس إلى صراط مستقيم

الاسم وأمرهم أن يحلوا على الناس فقال يا أيها الناس إنكم تعلمون  
أنما أنتم عباد لله في بركة من بركاته فاحذروا إلى الكفارة الممنوعة كالإيمان  
والكفر كالشك والظن كالإيمان والكفر في النار سيرا على الله تعالى  
**وسلام له** صلاته عليه بعد فراغه من حرب الجمل في يوم النسيان  
الناس إلى النسيان فاقص إلى ما نواقص الخطوط وأقص العقول فاما نقصان  
إيمانهم فقصودهم عن الصلوة والصيام في أيام جنتهم واما نقصان عقولهم  
فصهادة أمرهم من شهادة الرجل الواحد واما نقصان خطوهم فوعد  
على النقصان من مواريث الرجال فاقصوا من الناس أو كانوا من خيارهم على  
حذر ولا تطيعوا من في المعصية حتى لا يطعن في المنكر **وسلام له** صلوات الله  
عليه أيها الناس الزهادة قصر الملو والشكر عند النعم والورع عن المحرم  
أيها الناس فإن عن ذلك عليكم فلا يغلب إجماع صبركم ولا تسول عند النعم  
شكركم فقتل الله النعم في مسخرة ظاهرة وكتب ياردة للعذر واه  
**وسلام له** صلاته عليه في صفة الدنيا الأصغر من دارها ما عا  
وأجزها ففان في حلالها حجاب وفي حرامها عقاب من استغنى في فقره ومن  
أفقر في فقره ومن ساعا فانه ممن قود عنها حاشية ومن أصر بها  
بصرته ومن أصر بها اعنته قال السيد رضي الله عنه وإذا ما قل الناس

الحمد لله الذي جعل القرآن  
مدرسة للعلماء وداراً للهدى  
وهدى الناس إلى صراط مستقيم  
وهدى الناس إلى صراط مستقيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن  
مدرسة للعلماء وداراً للهدى  
وهدى الناس إلى صراط مستقيم  
وهدى الناس إلى صراط مستقيم

في قوله عليه السلام ومن أصر بها بصرته ووجدت من النعم العبد والعبد  
البعيد ما لا يبلغ عاقبته ولا يدرك عوارضها أو أفقر إلى قوله ومن  
أصر بها اعنته فانه يجد الفرق بين البصر وما أبصره وما أصر بها  
**بأمره من خطبه** عجة صلاته عليه بسم الله الرحمن الرحيم الذي  
علا بحوله ودنا بحوله ما حرك عينه وقصا وكاشف عن عظمته وأزال الحدة  
على عواطف كرهه وسوانع نفعه وأورثه أذلاً يادياً وشهيداً قوياً يادياً  
وأنسجته قادراً فاهراً وأوكل عليه كفاً ياكل وأشهد أن محمداً صلى الله  
عليه وآله عبده ورسوله أرسله بالهدى والبرهان وأمره بتقديم نفسه  
أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم الأمثال وقد كنتم الأجرار  
والسك الزبائر وأرفع لكم المعاصر وأحاط بكم الإحصاء وأصمكم الجحش  
وأتمم بالنعم التواضع والرفق والواقع وأنذركم بالبحر الكوالع فأحصاكم عدد أيامكم  
ووظفكم بيد في قمار خيرة ودار عزة وأنتم محضون فيها ومحاسبون  
عليها فإن الدمار توهم تهاوون شرعها بوق منظرها بوق منظرها  
عند ورجالكم وضو قد أفلت ظل زائل وساد ما ملأ حتى إذا أنشأ فها هو الظاهر  
تأكله فقتلها وقصبت بأجلها وأقصبت بأنسها وأعلقت المراداة  
الهيئة فابتدأ إلى ضيق الفصح ووخنة المرحم ونعاسة المحار وثور العمل

الحمد لله الذي جعل القرآن  
مدرسة للعلماء وداراً للهدى  
وهدى الناس إلى صراط مستقيم  
وهدى الناس إلى صراط مستقيم











بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

جميع وجمع المنهج اجمع في حقه بحسب البهجة السؤال وعشرة  
الاعتناء والاعتناء ما نال عليه من الاجم وتصلبه اجم وقوران التعبير  
لازمة مريحة ولا عمة من جهة القوة والجموع والامانة باجرة وائمة  
مصلحة بين اطوار اللغات عند الشاعرات انما الله عائدون فانا اليه جاور  
عباد الله ان الذين عمرو افعوا وعلموا افعوا وانظروا فلهووا فلهووا فلهووا  
طوبى لمن هو لهما وحذر اليماء وعذر واجيما اجذر والذوب العذر ط  
والعنون المخططة اولى البصار والاسماع والعاقبة والمناس من مناصر  
خاص او معاد او ما اذ او فخر او فخر او محارم لا فاني فكون ام ان تصور  
ام بماذا تغفرون وانما حظ احدكم من الارض ان اطول العرق قد يستغفر  
على حدة الان عباد الله والحقاق منهل الروح من منهل فنية الارض او ركن  
الاجاد ومنهل البقية وانف المنيمة وانظار التوبة وانفاج اخوة  
قبل الضناك والمجنون والذبح والزموق وقبل قدم الغالب الخواخذ العوز  
المفتيد وفي اجرة عليه السلام المخططة من الخطبة افترق لها الجلود وك  
العنون اجعت القلوب **من كلامه** عليه السلام في ذكر عمر من العاصم عبيد الرب  
الناجعة نزع لاجل الشام ان في عانة والى امره نلجاة اعراض وامار  
لقد قال باطلا ونطق انما انا وشر القول الكذب انه ليقول فيكذب ويعد  
صالح

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

فخلف وبعث العمد ويخط الال فلا كان عند الحرب فاني والبر وامر  
يوم لم تلخذ السوف اخذها فاذا كان ذلك كان كبر مكنه ان منح  
القوم بنبته اما والله انه لم ينعق من العجب في الموقد لم ينعق من قول  
الحق نيل الاخوة انه لم يبايع معاوية حتى شرط ان يرضى اليه ورضى  
له على ترك الدين صيغة **من خطبه** عليه السلام واشهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له الاول لا شئ قبله والآخر لا غاية له الا نفع الايام له على  
صفة والتعقد القلوب منه على كنيته ولاننا له العزة والبعض  
والخطبة الانصاء والقلوب **منها** فالتعظيم لعباد الله بالغير الواقع  
واعية بالامر الساطع وان رجو بالند بالواقع وانفع بالذكر و  
المواعظ فكانت تعلقكم محال المنيمة وانقطعت منكم علائق المنيمة  
وكم منكم مقطعات الاضواء والساقاة الى الورد المورود وكل من شرب  
منها ساق وشهد ساق ساقها الى محرم ما وشهد يشهد عليها بعملها  
**منها** في صفة الجنة درجات مفاضلات ومنازل متعادلات لا ينعق  
بغيرها ولا يظعن مقبها ولا يندم خالدا ولا يياس ساكنها **من خطبه**  
**ب** صلوات الله عليه قد علم الرار وخير الصامير له المرحاة كل شئ  
والغلبة لكل شئ والقوة على كل شئ فليعمل العالم منكم في ايام  
صالح

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين







وَمِنْكُمْ وَبَكَتْ فَلَمَّا خَلَصَتْهُ مِنْهَا فَاسْتَخَصَّهَ مِنْكُمْ صَاحِبُ  
 دِينِهِ وَأَوْتَارَ مِنْهُ قَدْ لَزِمَ نَفْسَهُ الْعَدْلَ وَكَانَ أَوَّلَ عَدْلِهِ عَلَى  
 عَنْ نَفْسِهِ يَصِفُ الْحَقَّ قَوْلُهُ لَا يَدْعُ لِلْخَيْرِ غَايَةَ إِلَّا أَمْنَهَا وَلَا مَطْنَةَ  
 إِلَّا مَقْصِدَهَا قَدْ فَكَّرَ الْكِتَابُ مِنْ رَأْيِهِ فَهُوَ قَائِدٌ وَأَمَانَةٌ يَحُلُّ حُطَّ  
 رَقْلَهُ وَيُنْزِلُ حَيْثُ كَانَ مَنْزِلُهُ وَآخِرُ قَدْ لَبِثَ عَلَى الْمَاءِ وَلَيْسَ بِهِ فَاقْتَبَسَ  
 جِهًا يَلُ مِنْ جِهَالٍ وَأَضَالِيلٍ مِنْ ضَلَالٍ وَنَصَبَ لِلنَّاسِ أَمْرًا كَامِنًا جِبَالِ  
 عُرُودٍ وَقَوْلُ زُورٍ قَدْ حَمَلَ الْكِتَابَ عَلَى آدَابِهِ وَعُطِفَ الْحَقُّ عَلَى الْمَوَدَّةِ  
 يُؤْتِي مِنَ الْعَظِيمِ وَيَهْوِي كَيْدَ الْحَرَامِ يَقُولُ أَقِفْ عِنْدَ الشَّهَادَةِ فِيهَا  
 وَقَعَ وَيَقُولُ اغْتَرِلْ الْيَدِيعَ فِيهَا اصْطَجِعْ فَالْصُّورُ صُورَةُ إِنْسَانٍ  
 قَلْبُ حَيَوَانٍ لَا يَعْرِفُ بَابَ الْمَدَى فَيُتَبَّعُهُ وَلَا بَابَ الْعَمَى فَيَصْدَعُ عَنْهُ  
 مِشَّةَ الْأَحْيَاءِ فَإِنْ تَذَكَّرُوا إِلَى تَوْفِكُمْ وَالْإِعْلَامَ قَائِدَةً وَالْآيَاتِ  
 وَاصْخَةً وَالْمَنَادَ مُنْصَوِّبَةً فَإِنْ تَنَبَّاهُمْ بِكَيْفِ تَعْمَلُونَ وَيَسْأَلُكُمْ عَنْهَا  
 بَنِيكُمْ وَمَنْ أَرَمَهُ الْحَقُّ وَالْحَقُّ الصَّدَقُ فَإِنْ لَوْ تَمَّ بِالْحَقِّ مَنَازِلُ الْقُرْآنِ  
 وَرُودُ سَمِّهِ وَرُودُ أَلْهِمِ الْعُطَّاسِ إِلَيْهَا النَّاسُ خَدُّوهُمَا عَنْ خَائِمِ الْبَيْتِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّهُ يَمُوتُ مِنْ مَاءٍ مَنَّا وَلَيْسَ يَمُوتُ وَيَسْلَى مِنْ لَمَنَّا  
 وَلَيْسَ يَبَالُ فَلَا تَقُولُوا إِنَّمَا لَا تَعْرِفُونَ فَإِنَّ كَذِبَ الْحَقِّ فِيمَا تَنْكُرُونَ وَاعْتَدُوا

مِنْ لِحْجَةٍ لَمْ عَلَيْهِ وَأَنَا مَوْلَاكُمْ أَعْلَفُ بِالْبَيْضَاءِ الْكَوْثَرِ وَأَنْزَلَكُمْ الظُّلَّ الْأَسْفَلَ  
 وَرَأَيْتُمْ فِيكُمْ رَايَةَ الْإِيمَانِ وَوَضَعْتُكُمْ عَلَى حُدُودِ الْحَيَاةِ وَالْوَحْدَانِ وَالْبَيْتِ الْكَرِيمِ  
 مِنْ عَدْلِي وَفَضْلِي مِنَ قَوْلِي وَفَضْلِي وَأَرَأَيْتُمْ لَكُمْ الْخُافَ مِنْ  
 تَسْعَاؤِ الرَّأْيِ فَيَا لَيْدُرُ قَعْوِ الْبَصَرِ وَاسْتَقْلَامِ الدِّينِ الْكَرِيمِ  
 الْخَافُ أَنْ الدُّنْيَا مَعْمُولَةٌ عَلَى بَيْعِ أَيْمَةٍ تَنْصَحُكُمْ دُرَاهِمُ وَتُورِدُكُمْ صَفْوَانًا وَتُرْفَعُ عَنْ  
 سِنْدِ الْأَمَةِ سَوْطَهَا وَاسْتِغْثَاؤُكُمْ لِكَيْفَ الْخَافُ لِكَيْفَ يَرْجِي حُجَّةً مِنْ لَيْدَرِ الْعَيْنِ مَطْوِيَةً  
 تُمْ لِيَنْظُرُوا بِأَحْلَى مِنْ حُطْمَةٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَخْلُقْكُمْ  
 جَبَارِيٍّ دُونَ قَاطِبِ الْبُعْدِ تَهْمِيًّا وَرَحْمَةً لَكُمْ عِزُّكُمْ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ الْبُعْدِ أَنْزَلَ الْوَحْيَ  
 فِي دُونَ اسْتِقْلَامِكُمْ مِنْ عَيْتِ اسْتِدْرَاجٍ مِنْ خِلَافِكُمْ وَكُلُّ دِيْقَةٍ لَيْسَ بِطَبَقٍ وَلَا كَلَامٍ  
 دِيْقَةٍ سَبْعٍ وَكُلُّ دِيْقَةٍ بِصِيرٍ فَاعْبَادُوا مَالِي الْأَعْبَادِ مِنْ خِلَافِ الْوَحْيِ  
 عَلَى أَحَافٍ حُجَّجًا فِي دِينِنَا لَا يَقْتَضُونَ الرُّبْحَى وَلَا يَقْتَضُونَ نِعْمًا وَصِيٍّ وَالْيَوْمَنُونَ  
 لَا يَعْقِلُونَ عَنْ عَيْتِ الْعُلُونِ فِي الشُّبُهَاتِ وَيَسِيرُونَ فِي الشُّهُورِ الْمَعْرُوفِ  
 فِيهِمْ مَا عَرَفُوا وَالْمُنْكَرَ عَنْهُمْ مَا أَنْكَرُوا وَنَفَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَعْلَمُ  
 فِي الشُّبُهَاتِ عَلَى أَرْأَيْهِمْ كُنْ كُلُّ أَرْأَيْهِمْ إِمَامٌ نَفْسُهُ قَدْ خَلَعَ مِنْهَا فِيمَا يَرَى نَعْرِي  
 وَصِيْقَاتٍ وَأَسْبَابِ مَحْكَمَاتٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَرْسَلَهُ عَلَى حَبِيبٍ قَرِيْبٍ  
 مِنَ الرُّسُلِ وَطَوَّلَ حُجَّتَهُ مِنَ الْأُمَمِ وَأَعْتَزَّاهُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَأَنْشَرَهُمْ مِنَ الْأُمُورِ

الطبيب  
دولة بني امية  
الغياث

علم مع قلم  
 وقع في الحسنة  
 فكانت قال في  
 راجع في ان تعني  
 فيك وفي  
 من الا حكام الدين

*[Handwritten signature]*



وَأَخْضَى صَدْرَهُمْ مِنَ الضَّيْمِ وَمَسْقَرَهُمْ وَسَوَّدَ عَيْنَهُمْ مِنَ  
وَالظُّهُورِ إِلَى أَنْ تَقَامِيَ بِهِمُ الْعَايَاتُ مَوْلَا ذِي الشَّجَرَةِ عَلَى  
فِي سَعَةِ رَحْمَتِهِ وَاسْتَفْتِ رَحْمَتَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فِي شِدَّةِ نَفْسِهِ وَأَمْرٍ مِنْ عَزَائِهِ  
وَمُدَّتْ مِنْ سَائِقِهِ وَمُدَّتْ مِنْ نَادَائِهِ وَغَالِبٌ مِنْ عَادَاتِهِ وَمَنْ يُوَكِّلُ عَلَيْهِ  
كَلَامَهُ وَمَنْ عَالَهُ اعْطَاهُ وَمَنْ أَوْصَاهُ قَضَاهُ وَمَنْ سَكَنَهُ جَرَاهُ عِبَادَتُهُ  
رَبُّوهُ أَنْتُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولُوا وَخَالِبُونَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَحْمِلُوا وَتَضْمِنُوا  
قَبْلَ ضَيْقِ الْخَلْقِ وَانْقَادِ الْغَفَالِ الْيَتَامَى وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَغْفِرْ عَلَى  
حَتَّى يَكُونَ لَهُ مِنْهَا وَاعْظُوا رِجْلَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ عِزِّهِ وَالْجَوْدِ وَأَعْظَمُوا  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ خَطَبَ السَّيَّاحُ وَبَيَّنَّ مِنْ جَلِيلِ الْخُطْبَةِ وَبَيَّنَّ سَعْدَةَ مِنْ صَدَقَةٍ  
عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ خَطِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخُطْبَةَ  
عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ وَذَلِكَ لَدُنْ جَلَالِهَا فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ لَنَا رَبَّنَا  
لِنُرَادَ لَهُ حُبًّا وَبِهِ مَعْرِفَةً فَقَضَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَادَى الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعَ  
حَتَّى غَاصَ السَّجْدُ بِأَجْلِهِ فَصَعِدَ الْمَنبَرُ وَهُوَ فَقَضَى شَغِيرَ اللَّوْنِ فَقَدْ لَبَّاهُ  
وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الَّذِي لَا يَفْرُغُ النَّعْمَ وَالْمَلِكُ  
الْإِعْطَاءَ وَالْجُودَ إِذْ كُلُّ مَقْعَطٍ مُقْصَرٌ سِوَاهُ وَكُلُّ مَا يَنْبَغُ مِنْ مَوْجِدٍ مَوْلَا النَّارِ  
يَفْعَلُ بِالنَّعْمِ وَغَوَايَا الْمَرْيَدِ وَالْقِسْمِ عِيَالَهُ الْخَالِ الْوَصِيِّ أَرْزَاهُمْ وَقَدَّرَ لَهُمْ

وَأَخْضَى صَدْرَهُمْ مِنَ الضَّيْمِ وَمَسْقَرَهُمْ وَسَوَّدَ عَيْنَهُمْ مِنَ  
وَالظُّهُورِ إِلَى أَنْ تَقَامِيَ بِهِمُ الْعَايَاتُ مَوْلَا ذِي الشَّجَرَةِ عَلَى  
فِي سَعَةِ رَحْمَتِهِ وَاسْتَفْتِ رَحْمَتَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فِي شِدَّةِ نَفْسِهِ وَأَمْرٍ مِنْ عَزَائِهِ  
وَمُدَّتْ مِنْ سَائِقِهِ وَمُدَّتْ مِنْ نَادَائِهِ وَغَالِبٌ مِنْ عَادَاتِهِ وَمَنْ يُوَكِّلُ عَلَيْهِ  
كَلَامَهُ وَمَنْ عَالَهُ اعْطَاهُ وَمَنْ أَوْصَاهُ قَضَاهُ وَمَنْ سَكَنَهُ جَرَاهُ عِبَادَتُهُ  
رَبُّوهُ أَنْتُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولُوا وَخَالِبُونَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَحْمِلُوا وَتَضْمِنُوا  
قَبْلَ ضَيْقِ الْخَلْقِ وَانْقَادِ الْغَفَالِ الْيَتَامَى وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَغْفِرْ عَلَى  
حَتَّى يَكُونَ لَهُ مِنْهَا وَاعْظُوا رِجْلَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ عِزِّهِ وَالْجَوْدِ وَأَعْظَمُوا  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ خَطَبَ السَّيَّاحُ وَبَيَّنَّ مِنْ جَلِيلِ الْخُطْبَةِ وَبَيَّنَّ سَعْدَةَ مِنْ صَدَقَةٍ  
عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ خَطِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخُطْبَةَ  
عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ وَذَلِكَ لَدُنْ جَلَالِهَا فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ لَنَا رَبَّنَا  
لِنُرَادَ لَهُ حُبًّا وَبِهِ مَعْرِفَةً فَقَضَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَادَى الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعَ  
حَتَّى غَاصَ السَّجْدُ بِأَجْلِهِ فَصَعِدَ الْمَنبَرُ وَهُوَ فَقَضَى شَغِيرَ اللَّوْنِ فَقَدْ لَبَّاهُ  
وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الَّذِي لَا يَفْرُغُ النَّعْمَ وَالْمَلِكُ  
الْإِعْطَاءَ وَالْجُودَ إِذْ كُلُّ مَقْعَطٍ مُقْصَرٌ سِوَاهُ وَكُلُّ مَا يَنْبَغُ مِنْ مَوْجِدٍ مَوْلَا النَّارِ  
يَفْعَلُ بِالنَّعْمِ وَغَوَايَا الْمَرْيَدِ وَالْقِسْمِ عِيَالَهُ الْخَالِ الْوَصِيِّ أَرْزَاهُمْ وَقَدَّرَ لَهُمْ



وَنَجَّ سُبُلَ الرَّاحِغِزِ النَّوَّالِطَالِيْنَ وَالَّذِي وَلَّيْنَا مَا لَمْ يَحْجُزْهُنَّ  
بِقُلِّ الْأَقْوَالِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ قُلُّ يُدْرِكُ شَيْءَ قَبْلِهِ وَالْآخِرُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ  
بَعْدَهُ فَاَوْزَعُ مِنْهُ وَالرَّادِعُ أَنَا رَأَى الْأَبْصَارَ عَنْ أَنَسَالِهِ أَوْ تَذَرِكُهُ  
مَالْتَحَلِّفَ عَلَيْهِ فَمُخْتَلَفٌ فِي الْحَالِ وَلَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ يُجُوزُ عَلَيْهِ الْإِنْقَالُ  
وَلَوْ دُمَّتْ مَا تَقَسَّ عَنْهُ مُعَادِنُ الْجِبَالِ وَضَحَكَ عَنْهُ أَصْدَافُ الْبَحَارِ مِنْ  
الْجَنِينِ وَالْعُقَارِ وَشَارَةَ الدَّرْدِ حَصِيدُ الرِّجَازِ مَا أُوْثِقَ ذَلِكَ جُودُهُ وَلَا انْقَدَ  
سَعَتُهُ مَا عِنْدَهُ وَلَكَانَ عِنْدَهُ مِنْ خَائِرِ الْأَنْعَامِ مَا لَمْ تَنْفَدْهُ مَطَالِبُ الْأَنْعَامِ  
لِأَنَّهُ الْجَوَادُ الَّذِي الْبَيْضَةُ سَوَالُ السَّالِمِينَ وَالْأَيْخَلَةُ الْحَالِ الْخَيْرِ فَانْظُرُوا  
السَّائِلَ فَمَا ذَلِكُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ مِنْ صِفَتِهِ وَأَيْتُهُمْ بِهَاسْتَفِي بِنُورِ هِدَايَتِهِ وَمَا كُنَّا  
الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ فِي الْكِبَارِ عَلَيْكَ فَرَضُهُ وَالْفِي سَنَةِ الْبَيْضَةِ عَلَيْهِ وَالْه  
وَأَيُّهُ الْهَدَى أَثَرُهُ فَكُلُّهُ إِلَى اللَّهِ تَجَانُّهُ فَإِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ حَقٌّ إِلَيْهِ عَلَيْكَ وَأَعْلَمُ أَنَّ  
الرَّاحِغِزَ فِي الْعِلْمِ سَمُّ الذِّبْنِ الْغَنَاءُ عَنْ أَفْخَامِ السُّدُورِ الْمَفْرُوبَةِ دُونَ الْغُيُوبِ  
الْأَقْدَارِ بِحِلْمِهِ مَا جَاهَلُوا أَنْفُسَهُمْ مِنَ الْغَيْبِ الْمَحْجُوزِ فَدَخَّ اللَّهُ ابْتِغَاءً عَنْهُمْ بِالْجُودِ عَنْ  
تَأْوِيلِ مَا لَمْ يُحِيطُوا بِهِ عِلْمًا وَتَمَتَّى تَرْكُهُمُ الْعَقْلَ فَمَا لَمْ يَكْفِهِمُ الْبَحْثُ عَنْ كَيْفِهِ  
رُسُوحًا فَاقْتَصَرَ عَلَى ذَلِكَ وَلَا تَقْدِرُ عَظَمَةُ اللَّهِ تَجَانُّهُ عَلَى قَدْرِ عَقْلِكَ فَكُلُّ  
مِنْهَا لَكِنَّ مَوَاقِدَ الْقُدْرَةِ إِذَا رُبَّتْ لَمْ تَدْرِكْ مَقْطَعُ قُدْرَتِهِ وَجَاوِلُ  
الْقُدْرَةِ

الْقُدْرَةِ الْمُبَرِّزُ مِنْ خَطَرِ الْوَسَاوِسِ إِنَّ بَقَعَ عَلَيْهِ فِي عَمِيقَاتِ غُيُوبٍ مَكُونَةٍ وَ  
تَوَلَّيْتُ الْقُلُوبَ إِلَى الْبَحْرِ فِي كَيْفِيَّةِ حَيَاتِهِ وَغَمَمَتْ مِنْ أَجْلِ الْعُقُولِ  
فِي حَيْثُ لَا تَبْلُغُهُ الصِّفَاتُ لِشَالِ عِلْمٍ فَإِنَّهُ رَدَّهَا وَجْهِي حُجُوبٍ مَبَاوِي  
سُدَّتْ الْغُيُوبَ مَخْلَصَةً إِلَيْهِ تَجَانُّهُ فَجَسَّدَتْ ذِيهِنَّ مُعْرِفَةً أَنَّهُ  
لَا يُنَالُ الْجُودُ إِلَّا بِإِعْتِسَافٍ كُنَّ مَعْرِفَتُهُ وَالتَّخَطُّرُ بِإِلَاقَةِ الْوَدَّاءِ  
خَاطِرُهُ مِنْ تَقْدِيرِ جَلَالِ عِزَّتِهِ الَّتِي بَدَعَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ  
أَمْسَلَهُ وَالْمَقْدِيرُ اخْتَدَى عَلَيْهِ مِنْ خَالِقٍ مَعْبُودٍ كَانَ قَبْلَهُ وَأَرَانَا مِنْ  
مَكُونٍ قُدْرَتُهُ وَحُجَابِهِ مَا نَطَقَ بِهِ آثَارُ حِكْمَتِهِ وَأَعْرَافُ الْحِكْمَةِ مِنْ الْخَلْقِ  
إِلَى أَنَّ بَقِيَ بِاسْمِكَ قُوَّةً مَا دَلَّنَا بِمَضْطَرَارِّ قِيَامِ الْحُجَّةِ لَهُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ وَظَهَرَ  
فِي الْبَدَائِعِ الْوَحْدَانِيَّةِ أَنَا أَرْضَعْتُهُ وَأَعْلَامُ حِكْمَتِهِ صَارَ كُلُّ مَا خُلِقَ حُجَّةً لَهُ  
وَدَلِيلًا عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ خَلْقًا صَاحِبًا حُجَّةً بِالْبَدِيرِ نَاطِقَةً وَدَلِيلًا عَلَى  
الْمُبْدِعِ قَائِمَةً وَاشْهَدَانِ مِنْ شَهَادَتِي بِأَعْضَادِ خَلْقِكَ وَتِلْكَ الْحَقَائِقُ  
مَقَاصِلُهُمُ الْحَقِيقَةُ لِتَبْدِيرِ حِكْمَتِكَ لِيُعْقِدَ غَيْبُ صَمِيرٍ عَلَى مَعْرِفَتِكَ لَمْ  
يَبَاسِرْ قَلْبُهُ الْبَيْعَةَ بِنَاءً لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ نَبْرًا وَالتَّابِعِينَ مِنَ الْمَتَابِعِ  
إِذَا يَقُولُونَ يَا رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا الْفَضْلَ الْأَمِيرَ إِذْ تَسَوَّيْكُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ كَذَلِكَ الْعَادِلُونَ  
يَكُونُ شَهْوَى بِأَصْنَافِهِمْ وَخَلُوكَ طَبِيعَةِ الْخَافِقِينَ بِأَدْنَى مَنَافِعِهِمْ وَجَزْءُكَ



تَجَرُّبُهُ الْمُجْتَمَاعُ بِحُجَّتِهِمْ وَقَدْ دُفِعَ عَلَى الْخَلْقَةِ الْمُخْتَلِفَةِ الْقَوَى  
بِقَرَارِهِمْ عَقْلُهُمْ فَاسْتَدَانَ مِنْ شَأْوَالِ بَيْتِ مَنْ خَلَقَهُ فَقَدْ عَدَلَ بِكَوْنِ الْعَادِ  
كَأَنَّ مَا تَزَلَّ بِهِ حُكْمًا تَلَا بِكَوْنِ نَظْمٍ شَوَاهِدُ حُجَّتِ بَيْنَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ  
لَمْ يَتَّهَ فِي الْعَقْلِ فَكَفَرْتُمْ بِفِكْرِكُمْ كَيْفَاوَلَا فِي دَايَاتِ خَوَاطِرِكُمْ حُدُودًا  
مُصَرَّفَاتُهَا **قَدْ** كَانَتْ خَلْقًا فَحُكْمٌ تَقْدِيرُهُ وَدَبْرُهُ فَالطَّفُ تَنْدِيرُهُ وَوَجْهُهُ  
لِوَجْهِهِ فَلَمْ يَتَّعْزِزْ وَدَمَّرْ لَهُ وَلَمْ يَقْصُرْ دُونَ الْأَنْهَاءِ إِلَى غَايَةٍ وَلَمْ يَصْغِبْ  
إِذَا مَرَّ بِالْمُضَى عَلَى إِزَادَةٍ وَكَيْفَ إِنْ مَا صَدَّرْتَ الْأَوْرُغَ عَنْ مَبْدَأِ الْمُنْشَى أَصْنَافَ  
الْأَشْيَاءِ بِأَرْوِيَةٍ فَكُلُّ آلِ إِلَهِهَا وَالْأَقْرَبُ حَيْثُ عَرِضَتْ أَصْمَرُ عَلَيْهَا وَالْأَجْرُ أَفَادَهَا  
مِنْ خَوَادِثِ الدُّنْيَا وَالْأَشْرِكُ أَعَانَهُ عَلَى ابْتِدَاحِ عَجَائِبِ الْأَوْرُغِ فَمَنْ خَلَقَهُ وَأَعَزَّهُ  
إِطَاعَتِهِ وَاجَابَتِي دُعَاؤُهُ لَمْ يَتَّعْزِزْ دُونَ رَيْثِ الْمُبْطِغِ الْإِنَاءَةِ الْمُسْكِي فَاقَامَ  
الْأَشْيَاءَ أَوْ دَعَا وَبَعَثَ حُدُودَهَا وَأَمَّ بِقُدْرَتِهِ بِمَنْ شَاءَ أَنْ يَصِلَ إِلَى مَبَادِئِهَا  
وَقَفَّ بِهَا أَجْنَاسًا مُخْتَلِفَاتٍ فَخَدَّوْهُ وَأَقْدَارُ الْغَرَائِزِ وَالْهَيَاتِ بِأَبَا  
خَلْقٍ لِحُكْمِ صُنْعِهَا وَقَطْرًا عَلَى مَا أَرَادَ أَنْ يَدْعَاهَا **وَسَهَا** فِي صِفَةِ السَّمَاءِ  
وَنَظْمِ الْأَعْيُنِ بِمَوَاتٍ فَرَجَاهَا وَالْحَمْدُ عَنِ الْفَرْجِ وَأَوْجَحُ مِنْهَا وَبَيْنَ أَرْوَاهَا  
وَذَلِكَ لِلَّهِ بِطِينِ الْغَرِّ وَالصَّاعِدِ بِلُغَامِ خَلْقِهِ حُرُوتُهُ مَعْرِجَهَا وَأَنَادَاهَا لَعْدُ  
إِذْ بِي دُخَانٌ فَالْحَمْدُ عَزَى أَشْرَاجَهَا وَقَبْلَ بَعْدَ الْأَرْشَادِ صَوَابَتِ أَوْدَانِهَا

وَأَقَامَ رُصْدًا مِنَ الشَّهْبِ الْفَرَاغِ عَلَى بَقَائِهَا وَأَسْكَاهَا مِنْ لُغْوِهَا  
فِي حَرْقِ الْهَوَا بِأَيْدٍ وَأَمْرًا أَنْ تَقِفَ سَبِيلُهُ بِأَمْرٍ وَدَحْلُ شَيْءٍ بِآيَةٍ  
مُبْصَرَةً لَهَا بِهَا وَقَرَّمَا آيَةً مَحْمُودَةً مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَرَانِ فِي مَنَاقِلِهَا  
وَقَدْ رَمَسَتْ بِهَا فِي مَدَارِجِ دَرَجَاتِهَا لِيَتَمَيَّزَ الْبَدَنُ وَالْزَّهْرُ بِهَا وَلِيَعْلَمَ  
عَدَدُ الْبَيْنِ وَالْإِحْبَابِ بِعَادِيَرِهَا ثُمَّ عَلَّقَ فِي جَوْثِمِهَا نَاطِقًا بِهَا بِشَيْءٍ  
مِنْ خَفِيَّاتِ دَرَارِهَا وَمَصَابِحِ كَوَاكِبِهَا وَرَمَى سِتْرًا فِي السَّمْعِ بِرَاقِبِ شَيْءٍ بِهَا  
وَأَجْرَاهَا عَلَى إِذْ لَرَّ التَّجِيرِ بِمِنْ شَيْءٍ نَابِتٍ بِهَا وَسِيرَ سَائِرُهَا وَبُطُونُهَا  
وَصُغُورُهَا وَخَوَاسِئُهَا وَسُغُورُهَا **وَسَهَا** فِي صِفَةِ اللَّيْلِ بِكَوْنِ خَلْقِهَا  
الْإِتْكَانِ بِمَوَاتِهِ وَعِمَارَةِ الصَّبَاحِ الْأَعْلَى مِنْ مَلَكُوتِهِ خَلْقًا بِدَيْعِلَافٍ مِنْ مَلَكُوتِهِ  
وَمَا لَيْسَ مِنْهُمْ قُدْرُجٌ فِي لَحْجَاهَا وَحُسَابِهِمْ قُدْرُجٌ لِحَوَائِجِهَا وَبَيْنَ حَوَائِجِهَا فَالْفَرْجُ  
رَجُلُ الْمَيْحَرِ مِنْهُمْ فِي حَظَائِرِ الْقُدْرِ وَشَرَابُ الْحَبِّ وَشَرَابُ الْخُودِ وَوَرْدُ  
ذَلِكَ الرَّجْعِ الَّذِي فَسَدَتْ مِنْهُ الْأَسْمَاعُ بِمَحَانِ ثَوْرٍ رَدَّعَ الْإِبْصَارَ عَنْ لُغْوِهَا  
فَقَوَّفَ حَاسِبَةً عَلَى حُدُودِهَا أَنْشَاءً عَلَى صُورِ مُخْتَلِفَاتِ أَقْدَارِهَا وَمَقَاوِيرِهَا  
أَوْ لِيِ الْجَفَةِ بَيْتُ جَلَالِ الْعِزَّةِ لِيَقُولُوا مَا ظَهَرَ فِي الْخَلْقِ مِنْ صُنْعِهِ وَالْإِدْعَا  
أَنَّهُمْ يَحْكُمُونَ شَيْئًا مَعَهُ مَا تَقْدِيرُهُ بِأَعْيَادِ مَكْرُمُونَ لِيَسْتَوْنَهُ بِالْفُتُوحِ وَهُمْ  
بِأَمْرِهِ يَتَمَادَوْا وَجَعَلَهُمْ فِيمَا مَنَالُ السَّاهِلِ الْأَمَانَةِ عَلَى وَجْهِهِ وَحُكْمِهِ إِلَى الْمُرْتَلِينَ



وخرج امرؤ منهم من نيب الشهاب فما منهم رايح عن بديل  
وامرؤ منهم من نيب البعثة واشعر قلوبهم نواضع اجاب اليكنة وقع لم  
ابوا اباذ الا الى الجيد ونصب لهم منارا واضحا على اعلام توحيد لم يتقدم  
موجبات الايمان ولم يتقدم عقبات الليالي والايمان ولم ترم التكون موازن عبا  
عزيم ايمانهم ولم تغبر الظن على معاينة يقينهم ولا قد حثت الاخر فيما  
والاسية الحيرة والافق من معرفة بضمائرهم وسكن من عظيمة وميزة جلاله  
في اننا صدورهم ولم تقطع فيهم الوساوس فقترع بربها على فكرهم منهم من  
في خلق الغمام الدخ وفي عظم الجبال الشخ وفي فترة الظلام الامية منهم من خفت  
اقدامهم تحوم الارض السفلى وفي كرايان مصر قد نفذت في ارق الهوى ونحتها  
ريح منافاة تحبها على حيث انتهت من الحدة والمنامية قد استقر عنهم اشغال  
عبادته ووسلت حقايق الايمان بينهم وبين معرفته وقطعهم الإقاربه الى الوله  
اليه ولم تجاور عبادهم ما غدا الى ما عند غير قد اقول لاه ومعرفة ويزوا  
بالكبر المرقية من محبة وكنيت من ويدا قلوبهم وشيخه خيفة فتوا  
يطول الطاعة اعتمد الظهور منهم ولم يفتد طول الرغبة اليه ما دتصر عنهم  
ولا اطلق عنهم عظيم النلفة او حشوعهم ولم يتوهم الإعجاز فليكن ذرا  
ما سلف عنهم والترك لم استكانة الاجال نصيبا في عظيم حنائهم ولم تجر  
الدر

القران فيهم على طول دؤوبهم ولم تقص رغباتهم في انوارهم وجرهم من حيث  
لطول المناجات لسان لطراف البسمة والملكهم الاموال في دفعهم الى  
اصواتهم ولم تختلف في مقاروم الطاعة سناكهم ولم يفتوا الى ركن القصر  
في امره رقابهم لا تعدوا على عزيمه جديهم بلادة الغمام والتمسك  
في بينهم خدائع الشهوات قد اخذوا ذا العرش في خير ليوهم فاقصهم ويحمو  
عند انقطاع انحاء الى المخلوقين برغبهم لا ينظمون امد عابدة ولا  
يرجع بهم الى استنار بلورهم طاعته الى الوادين قلوبهم غير منقطه من رجا  
ومخافة لم تقطع اسباب الشفيعه منهم فتوا في جديهم ولم تايمن الاطاع فيوزوا  
وسيك السعي على اجتهادهم ولم يستعملوا ما سوى زاعما لم يلو استغنى للشيخ  
الرجاء منهم شغاف وجلهم ولم يخلعوا في ربههم باستجوا اذا السطان عليهم ولم  
سوا المقاطع ولا تولا لهم على الخاسر ولا سعيهم معارف الرب ولا افسسهم الخبا  
الهمهم فهم اسرا ايمان لم ينكم من ريقته ريع ولا عدول ولا ولى ولا قور  
وليس في لطباق السموات يوضع احاب الا عليه فليد اوساخ حاد  
يزدادون على طول الطاعة برغبهم علما وترداد عزة ربههم في قلوبهم عظم  
**ومنها** في صفة الارض ودخولها على الماء الكس الارض على صور الموح مستطلة  
ولح بخار اخره لمنظم او اذت اموبها ونصطف منقاد ذات اناجيا



وترعو زبدًا كالبحول عند ما خضع جماع الماء الملائم لبقولها  
وسكن جميع انبياءه اذا وطئته بلكلها وذل مستخذيها اذا منعك عليه كواهبها  
فاصبح بعد ما صبحنا بالوجه ساجدا مقهورا وفي حكمة الذي انقاد اليك  
الارض رحوه في جنة نزاره وادنى من نخوة باويه واعلاليه وشيوخ افعه  
وسموق علوايه وكفنه على لظه جريته فهد بعد رفاهه وليد بعد زياره  
فلما سكن ميع الماء من تحت الكافها وحل سواها ليجبال البذخ على الكافها  
فجذبنا من العيون من عرايق انوفها وقومها في سؤوب يدنا واكاد يدنا  
وعدنا بالازمان من جلا مبدنا وذوات الشاخب الشمن صاخذنا  
فكنت من المدن بسؤوب الجبال في قطع ادبها وتغافلها منسفة في حبات  
حياسيمها وركوبها الغنائم سمول الارضين وجليلها وفتح بئر الحود وهدا واعده  
المعاستر لما لكتها واخرج اليها اهلها على تمام مرافقها ثم لم يدع جزر  
الارض التي تقصر مياه العيون عن زواياها ولا تجد جداول النهار ذريعه  
الى بلوعها حتى انشأ لها نايبة سخاير عجبى مواثها وتصدق بناها القف  
عناها بعد ان افرق لبعه وتباير قريعه حتى اذا انقضت لجة المزرفه و  
التمع برفقه في كفقه ولم يتم وميضه في كنه نور ربابه ومتر لم سخايريه  
ارسله سخايرها قد اسف هيدته ثم ربه الجحود في زوايا ضلبيه  
ووفيه

ودفع شايبيه فلما القيت السحاب برلك نواينها وبتوع ما استقبلت من العيب  
المحمول عليها اخرج به من هو ابد الارض النياز ومن عرايها الم  
نهي تهج بربيه ربابها وتزدبى بما البسته من ريبه از اميرها وجليله ما  
سمحت من نياز نورها وجعل ذلكا على الامام ورزقها الامام وحرف  
النجاح في اقامها واقام الما لسا الكبير على جواد طرقتها فلما همد ارضه و  
انفذ امره اختار آدم عليه السلام خيره من خلقه وجعل اول جبلته وكنه  
جنته وارعد فيها الكله واوعز اليه فيما نها عنه واعلم ان في الاقدام  
عليه التقصص لوصيته والخاصة ببنزله فاقدم على ما نها عنه موافاة  
لما يوق عليه فامسك بعد التوبة ليعمر ارضه بفسله ولشيم الحجة على  
ولم تخلفهم بعد ان قصه مما يوكد عليهم حجة ربوبيتهم ووصلت منهم  
وبين معروفته بل تعاودهم باحج على السن الجبر من انبياءه وشملوا دايح  
رسالة من ناصحا حتى نسي بيننا صلى الله عليه واله حجت وبيع القطع  
عذره ونذره وقدر الارزاق فكثرت ما وفلها وقسمها على الضيق والنعمة  
فعدل فيها ليتبين من اراد يمسور وما معصور وما لغبر يبدل الشكر والصبر  
من عيشها وقصر ما ثم قرب بعثها عقابيل فاقبتها وهدايتها طوارق اقامتها  
ويشرح اقراجها عصص اقراجها وخلق الاجال ما طالها وقصرها وقدرها



واخره ووصل المؤمنين اليها وجعلها خالجا لشكها وخالجا لمراقبها  
عالم البرم <sup>البرم</sup> في جوى الخافير وخاطر رجم الطون عطف  
عن حاق البقر وساق اياها من نون ما حفته اكنان العذوب وغيايات الفور  
وما اصعب لاسرافه مصاحح الاسماع ومصاييف الذر وساق الهوام ورج  
الحين من المولاه في تيمر الاقدام ومنفخ الممر من الراج غلف الاكام وجمع  
الوحوش من غير ان يجبال او دينها وتخبأ البعوض من سوق الانجار و  
الجتها ومغز الاوراق من الافان ومخط الاساج من سائر الاصلان نائيه  
الغوم ومثل الجهاد درو وقطر السحاب من الكهاد ما تنفي العاصير يذو لها و  
تقفوا انظار بيوتها وعموم نبات الارض في كيان البراك وسفردون الحجة  
بذكي شلجبال و تغزير ذوات المنطوق في دياجير الؤكار وما او عنة  
الاصداق حصنت عليه افواج البحار وما غيبته سدقة ليل او در عليه شارب  
نهار وما اعقبته عليه اطياف الدياجير وسبحان النور وائر كل خطوة وجر  
كل حركة ورج كل كلمة وعرباك كل سفة ومنق كل نمة ومنق كل ذرة و  
سمايم كل نقر تمامية وما عليها من غير مجدة او سايط ورفقا وقرارة  
نظية او ثقاعة دم ومضغة او نائية خلو وماله لم الحق في ذلك كلفة  
والاعترضه في حفظ ما ابتدع من خلقه عارضة ولا اعتورته في تقييد الا  
تدبر

وتدبر المخلوقين ملا له ولا فرة بل فقدم علمه واخصامه عدد  
وسعته عدله وعمرته فضله مع تقصيرهم عن كنهه <sup>اللهم</sup> انت  
اهل الاصف بحيل والتعداد الكبريا وتل خير ما نول جان فرج فاكدم  
مرجو اللهم وقد بسطت لي فيما لا ادري به عنك والي على سوال  
ولا اوجته الى معادن الحجة ومواضع الزينة وعدلت لسانى عن ربح  
الادبيرة والناس على الربوبية المخلوقين اللهم ولكل منى على من اثنى عليه  
مثنو به من جزاء او عارفة من عطاء وقد جؤنك وليا على ذخائر  
وكوز المغفرة اللهم ومما اقام من اقدرك بالتوحيد الذي هو لك لم ير  
متحقا هذه المحامدة والمماح غيرك وبى فاقه اليك البحر سكتها  
فصلك ولا يستعز من خلقها الا منك وجودك فمب لنا في هذا المقام صار  
واعنا عن يد الايدي الى سوالك على ما نشا اقدر <sup>ومن كلامه</sup> صلوا  
الله عليه لما اراده الناس على البعة بعد قتل عثمان وعوفى والنسوا  
فانا مشبهوا بامراله وجوه والوان لا تقوم له العذوب والنبش  
عليه العقول وان الافاق قد اغامت والحجة قد تكدت واعلموا ان  
اجتكم ركبتم ما اعلم ولم اصغ الى قول القائل وغيب العايت ان ركنتمنى  
فانا كما جؤنكم ولعلى اسمعكم واظوعلم لمن واليتموه امركم وانا لكم وزير الخيرة



سبحي اميراه **من خطه** صلوات الله عليه اما بعد ايها الناس فانافقنا  
عن الفسقة والذين اجترأ عليها احد غيري بعد ان لاح غيبها واستد  
كلها فاسكروا فان بعدوني في اذي نفسي بيد لا تسالوني عن شي فيها لكم  
وبين الساعة والحق منتهى بانه ونضار بانه انما ناكم بناعها وقايد ما  
وسايقها ومناج ركبها ومحار حارها ومن يقتل من اجلها قلا او يموت منهم  
ولو قد فقدتوني وتزلت كرايه الامور وخوار باخطوب اطرف كثير من الماخر  
وقيل كثير من السواين فذلك اذا فلتت حركم وشمر عن ساق وكانت الدنيا علم  
ضيقا تطيلون ايام البلاد عليكم حتى يفتح الله لبيبة الامم ان الفتر  
اذا اقبلت تهتوا اذا ادركت تهت بئركن بقبلاين ويعرفن يدوان من حرم  
الراح بغير بلد او بخطر بلدا ان خوف الفتر عندي عليكم فمنه شي ائمة  
فانها فست عياف مظلمة غمت خطيئها وحصنت بليتها واصاب البلاد من انصر  
فيها واخطا البلاد من عي عنها وائم الله لخذني ائمة لكم ان بان مو بعد  
كالناب الضروس تعذب بغيرها وتخطط بيد ما وتزبون برجلها وتتم درها  
لا ان الونكم حتى لا يبركوا منكم الا ان اقام اذ غير ضارب ولا ان الونكم  
حتى لا يكون انصا اخرج منكم الا مثل انصا العبد من ربه والصاحب  
من مستحويه ترد عليكم فتنهم شوما مخيبة وقطعا جاحلية لغير في

منا وهدى ولا علم يرى نحن اهل البيت فيها الحجة ولكنا اوفياء بعادكم  
يفرحنا الله عنكم كقريح الاديم بمن شوقهم حنقا واليهم عطايا  
يسقيهم بكاس نصيرة لا يعطيهم الا الشرف لا يجلهم الا الجحيم فبما  
ذلك تودد قريش بالدنيا وما فيها لو يروى بها ما عداوا لو قد رجز  
جز ويز لا قبلينهم ما اطلب اليوم بفضله فلا يعطونه **من خطه**  
صلوات الله عليه قبال الله الذي لا يبلغه بعد الهيم ولا يناله حد  
الغظن الاول الذي لا غاية له فينبغي ولا اخر له فينبغي منها فاستودعهم في فضل  
استودعهم في خير مشقرا ساجد كرام الاصل الى مطهر الامام  
كلما مضى ملك قام منهم يدين الله خلف حتى انصت كرامة الله سبحانه الى  
محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاخرجه من افضل المعادن مبتداه اعز الاما  
سعدا من الشجرة التي صدع منها ابناءه وانجبت منها امناه وعترته خير  
العبدة واسرته خير الاسر وخير الشجر نبت في حرم وبقيت في كرم لها  
فروع طوال وتثمر لثايل فهو امام من اتقى وبصيرة من اهتدى وريح المع  
صنوه وشهاب مطع نور وزند بوق له يبرئه القصد وسنة الرشد  
وكلامه الفصل وحكم العدل ارسله على حين فترة من الرسل ونفوة عن العبد  
وعباد من الامم اعلموا ربحكم الله على اعلام بيته فالطريق بكم يدعوا



السلام والتم في ارض متعب على مهل وقراع والصفحة منسوزة والقلام  
والايدان صحيحة والاسن مطلقه والنوبة مسموعة والاعمال مقبولة  
**سها** بعدد الناس ضلال في حرة وخابطون في فتنة قد استهوتهم  
الاموات واستزلهم الكبرياء واستغفهم اجابيلهم احياء في زلال  
سنة الامر دابة من الجهل فبالغ صلى الله عليه وآله في النصيحة ونهى على الطر  
ودعا الى الحكمة والموعظة **ومن جرى** الحمد لله الاول فلا شيء قبله والاخر  
فلا شيء بعده الظاهر فلا شيء فوقه والباطن فلا شيء دونه **سها** في ذكر  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستقروا خير مستقر ومثبتة اشرف مثبت  
في معادن الكرامة ومما به الدلالة قد صرفت نحو اقدار الارباب  
اليه اربعة ابصار ودفن في الضحايا واطفأ في التوابير الفية اخوانا  
به اقربا اعز به الدلة واذا به العزة كرامة بيان وصحة **لأنه كلامه**  
صلوات الله عليه ولين اهل الله الظالم فلن يقو اخذ ومولة بالمرصاد  
على مجاز طريفة وموضع النجى من سابع ربيعة اما الذي نفسي بيد الله  
مؤلا القوم عليكم ليس لانهم اول ما نحو منكم ولكن لشرعهم الى اطلابهم  
وابطالكم عن حق ولقد اصبحت الامم خائف ظلم رعاها واصبحت اخاف ظلم  
رعيي استغفر منكم للجهاد فلم تقفوا وانتم منكم فلم تستمعوا ودعواكم تبرا  
جهرا

وجهر فلم تستجبوا ونصحت لكم لم تقبلوا استهوا كغيار عبيد كرام  
اللو عليكم احكم قصفرون منها واعظم بالموعظة بالاعية في قفون  
عنها واحكم على جهاد اهل البغي فما آتى على آخر قولي حتى لم يبق  
ابادي مباحرجون الى محالكم ونحادعون عن مواعظكم اقوامكم  
عدوه ورجعون الى عينة لظلم احبته عجز المقوم واعضل المقوم  
انها الشاهدة ابدانهم الغاية عنهم عقولهم المختلفة انما لهم المتكلم  
امرؤهم صاحبكم يطيع الله وانتم تعصونه وصاحب اهل الشام يعصى  
الله ومن يطعونه لو ددت والله ان معاودة صار فيكم صرف الديار  
بالدزم فاحذروا عتده منكم واعطاني رجلا منهم يا اهل الكوفة مثبت  
منكم ثلاث اشئتم ضم ذووا سماع وبكم ذوو طرام وغنى ذوو ابصار لا  
اخر اصدق عند اللقا ولا اخوان ثقة عند البلاء ربيت اديكم شاة  
الابل غاب عنها رعاها كما جعت من جارب تفزفت من آخر والله اكفر  
بكم فيما اخال الوحر الوعا وحى الضراب قد انفرجتم عن ابن اوطال انفرج  
المرأة عن قباها الى اعلى بيته من ربي ومنهاج من نبي الى اعلى الطريق  
الواضح النقطه لقطا انظر وا اهل بيت بينكم فالزموا اسمهم واسبقوا  
اسمهم فلن تخرجوا من هدى ولن يبعدوكم في ردى فان ابعدوا فالبدوا



وَأَنْ تَصُومُوا فَمَا تَصُومُوا لَأَسْبَغْتُمْ فَمَضُوا وَلَا تَأْخُذُوا عَنْهُمْ فَمَهْلِكُوا  
لَقَدْ رَأَيْتُمْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَا رَأَى كَلِمَةً مِنْهُمْ لَقَدْ كَانُوا  
يَصُومُونَ نَحْوًا مِنْ أَقْدَانِ وَأَوْجَادِ وَأَوْقِيَامِ وَأَوْحُونَ بَيْنَ جَنَابِهِمْ وَخُدُومِهِمْ  
وَيَقِفُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُمْ فَمَا يَمْنَعُهُمْ كَانُوا مِنْ أَغْنِيهِمْ رُكْبَ الْغُرَى مِنْ طَوْلِ  
مَجُودِهِمْ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ بُحَانَهُ مَمْلَأَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا حَيَاتِهِمْ وَمَادُوا أَكْمَادَهُ  
الْتَجَمَتْ يَوْمَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ خَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ وَرَجَا لِلثَّوَابِ **من كلامه** صلوا  
الله عليه وآله لا يزالون حتى لا يدعوا لله محروما إلا استجابوا ولا عقدا  
إلا حلوا وحتي لا يبقى بيت مدر ولا وبر إلا دخله ظلمهم وتكلم عليهم  
وَنَابَاهُ سَوْرَتُهُمْ حَتَّى يَقُومَ الْبَاكِيَانِ يَكِيَانِ إِلَى كِيَانِ لَدِينِهِ وَبَاكٍ  
يَكِي لَدُنْيَاهُ وَحَتَّى تَكُونَ نَصْرُهُ أَحَدَكُمْ مِنْ أَحَدِهِمْ كَضْرَةِ الْعَبْدِ مِنْ سَيِّدِهِ  
إِذَا شَهِدَ لَطَاعَةً وَإِذَا عَلَّ غَنَابَةً وَحَتَّى يَكُونَ عَظَمُكُمْ مِنْهَا غَنَاءُ أَحْسَنُكُمْ  
بِاللهِ ظَنًّا فَإِنْ تَأَمَّلْتُمْ اللهَ بِعَاقِبَةٍ فَاقْبَلُوا وَإِنْ أَمَلْتُمْ فَلَصِبُوا فَإِنَّ  
الْعَاقِبَةَ لِلْمُقِيرِ **من كلامه** صلوا الله عليه محمد علي كان وسعيه  
مِنْ أَمْرٍ عَلَى مَا يَكُونُ نَسْلُ الْمَعَاوَةِ فِي الْأَيَّامِ نَسْلُ الْمَعَاوَةِ فِي  
الْأَيَّامِ أَوْصِيَكُمْ بِالْقِيَمَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا النَّارُ كَلِمَةً لَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَحْتَجُوا تَرَكْنَا  
وَالْمَلِيَّةَ لِأَحَادِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ تَحْتَجُونَ تَحْدِثُوا فَمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهَا كَيْفَ

سَلَكُوا سَبِيلًا فَكَانَتْهُمْ قَدْ دَفَعُوهُ وَآخِرُ عَذَابِكُمْ قَدْ بَلَغُوهُ وَلَمْ يَكُنِ  
الْمُجْرِمِينَ إِلَى الْعَاقِبَةِ أَنْ يَجْرِيَ إِلَيْهَا الْحَقُّ فَلَمَّا كَانَ الْمَآخِذُ لَمَّا كُنُوا فِيهَا  
يَوْمَ لَا يُعَدُّوهُ وَطَالَبُ حُكْمٍ يَجِدُوهُ فِي الدِّينِ حَقُّ بَيَارِقَهَا فَانْصَرَفُوا  
فِي عِزِّ الدُّنْيَا وَخَيْرُهُمْ وَلَا يُجْعَلُونَ فِيهَا وَيُعِيمُهُمْ بِالْمَعُونَةِ مِنْ مَزِيدٍ  
فَإِنْ عَزَمُوا وَخَرُّوا إِلَى الْإِقْطَاعِ وَرَيْثُهُمْ وَيُعِيمُهُمْ إِلَى ذَوَالِ وَضَرَامَا وَوَسِيلَا  
إِلَى نَفَادٍ وَكُلُّ مَدِينَةٍ فِيهَا إِلَى أَنْهَا وَكُلُّ حَقٍّ فِيهَا إِلَى فَنَاءٍ أَوْ لَيْسَ لَكُمْ فِي آيَاتِ  
الْقُرْآنِ فِي آيَاتِكُمُ الْمَاضِينَ تَبَيُّرُهُ وَمُعَبَّرَانِ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَوَلَمْ تَرَوْا  
إِلَى الْمَاضِينَ مِنْكُمْ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى الْخَلْفِ الْبَاقِي لِيَقُولُوا لَنْتُمْ تَرَوْنَ  
أَهْلَ الدُّنْيَا يُنْصَرُونَ وَيُصْبِحُونَ عَلَى أَمْوَالٍ شَيْءٌ فِيهِمْ بَيْتٌ بَيْتٌ وَآخِرُ نَجْمٍ  
وَصَرِيحٌ بَيْتِي وَعَائِدٌ يَعُودُ وَآخِرُ نَفْسِهِ يَجُودُ وَطَالِبٌ لِلدُّنْيَا وَالْمَوْتِ  
يُطْلَبُ وَغَافِلٌ وَلَيْسَ يَتَعَقَّلُ عَنْهُ وَعَلَى أَرْوَاحِهِ مَا يَبْغِي الْبَاقِي الْمَفَادِ كَرُوا  
مَادِمًا لِلذَّاتِ وَمُنْغَصِرُ الشُّهُوتِ فَطَاعِ أَمْرِيَّاتِ عِنْدَ الْمَسَاوِرِ وَالْإِعْمَالِ  
الْبَحِيَّةِ وَاسْتَعِينُوا بِإِلَهِكُمْ عَلَى إِدَارِ الْوَجْهِ وَمَا يَحْتَضِرُ مِنْ أَعْدَادِ  
بُغْيِهِ وَإِحْسَانِهِ **وَمِنْ حَقَائِدِهِ** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمَّا نَبِيُّهُ النَّاسِرِيُّ فَالْخَلِيقُ  
فَصَلِّهِ وَالْبَاسِطُ فِيهِمْ بِالْجُودِ كَيْفَ مُحَمَّدٌ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَسُيُوعُهُ عَلَى عَابَةِ  
حَقُّوقِهِ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِأَمْرِهِ



صَادِعًا وَبَذَرَهُ نَاطِقًا فَادْرَى بِمَنَاءِ مَخْفِيٍّ وَسَيِّدًا وَخَلَفَ فَنَارِيَةً آخَفَ  
مَنْ قَدَّمَهَا مَرُوفٌ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا مَرُوفٌ وَمَنْ لَعَنَهَا لَعَنَتْهَا الْكَلَامُ  
بِحَقِّ الْقِيَامِ سَرِيعًا إِذَا قَامَ فَاذَانُكُمْ أَلَمْ تَلْمُوهُ رَقَابِكُمْ وَأَسْرَمُ إِلَيْهِ بِأَصَابِعِكُمْ  
جَاءَ الْوَيْفُ فَذَمِّبْتُمْ بَعْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى يَطْلُعَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ مَجْعَلِكُمْ  
وَيَضْمُكُمْ لَكُمْ فَلَا تَطْعَمُوا فِي غَيْرِ مَقِيلٍ وَلَا تَنَامُوا مِنْ مَدِيرٍ فَإِنَّ اللَّذِي عَسَى  
أَنْ يُرْسَلَ أَحَدُ قَائِمَتِهِ وَيُثْبِتُ الْآخَرَى فَرَجَعَا حَتَّى يَتَنَا جَمِيعًا إِلَّا أَنْ شَرَّ  
آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَحْوٍ السَّمَاءِ إِذَا خَوَى خَمٌ طَلَعَ نَحْمٌ فَكُنَّا كَمْ  
قَدْ كُنَّا كَلِمَتِ مِنَ اللَّهِ فِيكُمْ الصَّنَائِعُ وَأَرَأَيْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَنَامُونَ **وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ**  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ فِي خُطْبَةٍ الَّتِي شَمِلَ عَلَى ذِكْرِ الْمَلَكِ الْأَوَّلِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ  
وَالْآخِرُ بَعْدَ ذَلِكَ آخِرُ بَيَانِهِ وَجِبَتْ الْأَوَّلُ وَبَجِبَتْ الْآخِرَةُ لَوْ أَنَّ  
أَنَّ اللَّهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةٌ بِوَاقِفٍ فِيهَا السِّرُّ الْإِعْلَانُ وَالْعَلَبُ الْبَيَانُ لَهَا النَّبِيُّ  
لَا يَخْرِجُكُمْ مِنْهَا شِقَاقِي وَلَا يَسْتَهْوِيكُمْ عِصْيَانِي وَلَا تَرْتَوِي بَابَ ابْتِغَاءِ عِنْدِي  
مِنِّي فَوَالَّذِي فَتَوَى الْحَبَّةَ وَبَرَأ النَّسَمَةَ إِنْ الَّذِي أَنْبَأَكُمْ بِهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا كَذَبَ الْمُبْلَغُ وَالْأَجْمَلُ السَّامِعُ لَكَ فِي أَنْظَرِ الْخَيْلِ قَدْ  
بِالنَّامِ وَفَخَصَّ بَيَانَتِهِ فِي ضَوَائِحِ كَوْنِهِ فَإِذَا فُتِرَتْ قَاعِرَتُهُ وَاسْتَدْرَفَتْ  
يُسْكِمَتُهُ وَتَقَلَّتْ فِي الْأَرْضِ وَطَلَّتْ فِي السَّمَاءِ أُنْبَاءُهَا بِأَنْبَاءِهَا

وَمَا حَبَّتِ الْحَرْبُ بِأَفْوَاهِهَا وَبَدَأَ مِنَ الْإِيَّامِ كُلُّوْهَا وَمِنْ اللَّيَالِي كُلُّوْهَا  
فَاذْأَسِخْ زُرْعُهُ وَقَامَ عَلَى سَعْدِهِ وَتَدَرَّتْ مُقَاسِفُهُ وَتَرَقَّتْ بَيَارِقُهُ  
عَقِدَتْ رَايَاتُ الْهَيْبَةِ الْمُعْصِلَةِ وَأَقْبَلْنَ كَالنَّيْلِ الْمُنْطَلِمِ وَالْبَحْرِ الْمُنْتَظِمِ  
مَنْدَاوَلَمْ يَخْرُجْ الْكُوفَةُ مِنْ قَاصِفٍ دَمَّرَ عَلَيْهَا مِنْ عَاصِفٍ عَنْ قَلِيلٍ  
تَلَقَّتْ الْقُرُونُ بِالْقُرُونِ وَتَحْصَدُ الْقِيَامُ وَتَحْطِمُ الْمُحْصُودُ **وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ**  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَجْرِي مَدَى الْهَجْرِ وَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهِ الْأَوَّلِينَ  
وَالْآخِرِينَ لِنَقَارِ الْحَبَابِ وَجَزَاءِ الْأَعْمَالِ حُضُوعًا قِيَامًا قَدْ اجْتَمَعَتْ  
الْعُقُودُ وَرَجَعَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ فَاحْشَمُ خَلَامُنَ وَجَدَ لِقَائِهِ مَوْضِعًا  
وَلِنَفْسِهِ مَقْعًا **مِنْهَا** فَتَنَ لِقَاطِغِ النَّيْلِ الْمُنْطَلِمِ لَانْقَوْمَ لَهَا قَائِمَةٌ  
وَأُتْرَدَ لَهَا رَايَةٌ تَبَايَعَتْ مِنْ مَوْمَةٍ مَرْجُولَةٍ خَفِزَتْ قَائِدُهَا وَبُجِدَتْ  
رَأْيُهَا أَصْلُهَا قَوْمٌ شَدِيدُ كَلِمَتِهِمْ قَلِيلُ سَلْبِهِمْ مُجَاهِدُ سَمٍّ فِي أَمَةٍ قَوْمٌ أَذَلُّ  
عِنْدَ الْمُتَكَبِّرِينَ فِي الْأَرْضِ تَحْمُولُونَ فِي السَّمَاءِ مَوْفُوزٌ قَوْلٌ لَكَ  
يَابِصْرُ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ جَيْشٍ مِنْ يَقِيهِ اللَّهُ لَا رَجْعَ لَهُ وَلَا خَيْرَ وَتَبَيَّنَتْ أَهْلُكُمْ  
بِالْمَوَاتِ وَالْحَيَاةِ وَالْخَوْجِ الْغَيْرِ **وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْظَرُوا  
إِلَى الدُّنْيَا أَنْظَرُوا زَائِدِينَ فِيهَا الصَّادِقِينَ عَنْهَا فَإِنَّهَا دَاوُدُ اللَّهِ عَمَّا قَلِيلٍ يُزِيلُ  
النَّارَ فِي السَّائِرِينَ وَتُفْجَعُ الْمَرْبُوعُ الْأَرْضُ أَيْرُجَعُ مَا دَلَّى مِنْهَا فَادْرَى وَابْدَأَ



كَمَا مَاتَ مِنْهَا فَيَنْظُرُونَ رَأْسَهُ بِالْخَوْنِ وَجِلْدَ الرِّجَالِ نَهَا إِلَى  
الْحَقِيقَةِ الْوَقُوفَ فَلَا تَعْرِضُكُمْ مَاتُكُمْ مَا يُعْجِبُكُمْ فِيهَا الْعِلَّةُ مَا يَصْغَحُكُمْ  
بِهَا رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا يُفَكِّرُ فَاغْتَبِرُوا غِبْرًا فَانْصُرُوا فَكَانَ مَأْمُوكًا مِنْ الدُّنْيَا  
عَنْ قَلِيلٍ لَمْ يَكُنْ وَكَانَ مَأْمُوكًا مِنْ الْآخِرَةِ عَمَّا قَلِيلٍ لَمْ يَزِدْ كُلُّ مَعْدَدٍ  
مَنْقُصٌ وَكُلُّ مَوْجِعٍ آتٍ وَكُلُّ آتٍ قَرِيبٌ إِنْ سَهَلَ الْعَالَمُ مَعْرِفَ  
قَدْرَهُ وَكُلُّ مَرَجٍ جَهْلٌ أَنْ لَا يَعْرِفَ قَدْرَهُ وَأَنْ مِنْ أَنْفَعِ الرِّجَالِ إِلَى الْعَالَمِ  
وَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ جَائِرًا عَنْ قَصْدِ السَّيْلِ يَأْتِي بِغَيْرِ دَلِيلٍ أَوْ عَنِ الْحَرِّ الدُّنْيَا  
عَمَّا أَوْ الْحَرِّ الْآخِرَةِ كَلَّكَ كَانَ يَأْمُرُ لَهُ وَبِحَبِّ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوْ فِيهِ سَائِطٌ عَنْهُ  
**وَمِنْهَا** وَذَلِكَ مَنْ الْيُخَوِّفُ فِيهِ الْأَكْلُ مِنْ تَوْمَةٍ أَنْ يَهْدِمَ يَعْرِفُ أَنْ غَابَ  
لَمْ يَفْقَهُ أَوَّلَ كَيْفَ صَاحِبِ الْمَهْدِيِّ وَأَعْلَامِ السُّرِيِّ لَيْسُوا بِالسَّابِحِ وَالْمَذْأَبِ الْمَذْذَرِ  
أُولَئِكَ يَقَعُّ اللَّهُ لَمْ أَبْوَابُ حَيْثُ وَبَكَيْتُمْ عَنْهُمْ ضَرَّانَ نَفْسِهِ أَنَّهَا النَّاسُ سَاقِي  
عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَخَافُ فِيهِ الْإِسْلَامَ كَمَا يَكْفَى الْإِنْسَانُ بِهَا فِيهَا النَّاسُ أَنْ اللَّهُ قَدْ  
أَعَاذَكُمْ مِنْ أَنْ يَجُوزَ عَلَيْكُمْ وَلَمْ يُعْذِرْكُمْ مِنْ أَنْ يَنْتَبِذَكُمْ وَقَدْ قَالَ حُطَّ مِنْ قَابِلِ رَأَى  
فِي ذَلِكَ آيَاتٌ فَإِنْ كُنَّا لَمُتَلَذِّينَ أَمَا قَوْلُهُ كُلُّ مَوْمِنٍ تَوْمَةٍ فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الْخَامِلُ الذِّكْرُ  
الْقَلِيلُ الشَّرُّ وَالسَّابِحُ جَمْعُ سَبَّاحٍ وَمَوْالِدِي يَجْعَلُ مِنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ وَالنَّارِ  
وَالْمَذْأَبِ جَمْعُ مَذْأَبٍ وَمَوْالِدِي إِذَا سَمِعَ لَعْنَهُ يَفْجَأُ أَذَاعَهَا وَتَوْعَهَا  
وَالْمَذْذَرِ

وَالْبَذَرُ جَمْعُ بَذَرٍ وَمَوْالِدِي كَمَا سَفَهَتْهُ وَبَلَّغُوا مَطْفَعَهُ **وَمِنْهَا** **وَمِنْهَا**  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَحَاضِرًا بِغَيْرِ مَذْهَبٍ الرَّايَةِ أَمَا بَعْدَ ذَلِكَ  
اللَّهُ سُبْحَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَمُرُّ  
كَأَبَاؤُهُ يَدْعِي بَنُوهُ وَلَا وَحْيًا فَقَالَ مَنْ اطَاعَهُ مِنْ عَصَا يَسُوقُهُمْ إِلَى  
نَجَاتِهِمْ وَيُكَادِرُ بِهِمُ السَّاعَةَ أَنْ تَنْزِلَ بِهِمْ تَحْرُجُ الْحَيْرُ وَيَقِفُ الْكَبِيرُ يَقِفُ  
عَلَيْهِ حَتَّى يُلْجَأَ غَايَتُهُ الْإِسْلَامُ الْكَافِرُ فِيهِ حَتَّى إِذَا نِمَّ مَنَاجَاتُهُمْ وَتَوَاسَمَ  
مَحَلَّتُهُمْ فَاسْتَدَارَتْ رُحُلُهُمْ وَاسْتَقَامَتْ قَنَاتُهُمْ وَأَمَّ اللَّهُ لَقَدْ كُنْتُ مِنْ  
سَائِقِيهَا حَتَّى تَوَلَّيْتُ حَيْثُ فَرِيقًا وَاسْتَوْسَقْتُ فِي قَادِمًا مَا صَغُفْتُ وَلَا  
وَالْحُثُّ وَلَا أَوْسَقْتُ وَأَمَّ اللَّهُ لَقَدْ كُنْتُ الْبَاطِلُ حَتَّى أُخْرِجَ الْخَوْنُ مِنْ خَاجِرَتِهِ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ مَحَاضِرُهُ الْخُطْبَةُ الْأُولَى وَجَدْتُمْ فِي مَذْهَبِ الرَّايَةِ عَلَى غُلَافِ  
مَا سَبَقَ مِنْ زِيَادَةِ أَوْ نَقْصَانِ قَادِمًا وَجَبَتْ كَالِإِبَانَةِ نَائِمَةٍ **مِنْهَا** حَتَّى  
بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَهِيدًا أَوْ بَشِيرًا وَنَذِيرًا خَيْرَ الرِّبِّ  
طِفْلًا دَانِجًا هَلَا أَطْمَرُ الْمُطْغَرِ مِنْ شَيْئَةٍ وَأَجُودُ الْمَخْطَرِ مِنْ دِيْمَةٍ فَمَا أَطْلُوتُ  
الدُّنْيَا الْكِبْرِيَاءُ لَمْ تَهَادُوا لَكُمْ مِنْ أَصْلَابِ أَخْلَافِهَا إِلَّا مَنْ يَهْدِي صَادِقَتُهُ  
جَابِلًا خَطَامَهَا فَلَغَا وَصِيئَتُهَا قَدْ صَارَ حَرْمًا مَعْنَى أَقْوَامٍ يَنْتَزِلُ الْتَدْرِبُ  
الْمَخْضُودُ وَحَالًا يَبْعِدُ عَنْهُ رُجُودُ صَادِقَتُهُمْ وَاللَّهُ ظِلَامٌ وَرَأَى



لما اجتمعوا فاما ارضكم فاعرفوا ايديكم فيها بسطة وايدي  
الاعادة عنكم مكفوفة **من** عليكم سلطة وسوقهم عنكم مقبوضة  
الا وان لكم ايديكم في كل حال با و ان الناب في ديانا كما حاكم في حق  
ومو الله الذي لا يخطئ من طلبه لا يفوته من امر فاقم يا الله عما قبل  
في ايدي غيركم وفي دار عدوكم الا ان تصرا ابصارا نافذة في الخيطونة الا ان  
اسمع الاسماع ما وعى للتذكير وقلة انها الناس استجوا من عاهه مصباح وا  
متوخطا واما حوا من صفو عين قدر وقت الكدر عباد الله لا تزلوا الى  
جها لنكم ولا تنقادوا الى هواكم فان النار لا تار في تفتيح ما  
ينقل الردي على ظهر من موضع الى موضع لراي تحبته بعد اي برهان يلقى ما لا  
يلتصق ويقرب فلا تقارب فانه الله ان تشكوا الى من لا تشكواكم ولا  
براه ما قد ابرم لكم من السوانه ليس على الامام الا ما حمل من امر به الامام في  
الموعظة والجهاد في الضيعة والاجابة للنسبة واقامة الحد وعلى استجها  
واصداد السموات على اهلها فبادروا العلم من قبل تصحيح نبيته ومن قبل ان  
تغلوا بانفسكم عن سائر العلم من عند اهلها وانهم لا يفترون وساموا  
عنه فانما امرهم بالذي بعد الشاي **من خطبه** صلوات الله عليه وآله  
الذي سارع له اسلام قبل شرايعه لوزنه واعز اركانه على من عاله جملة  
اشا

اشا لمن علفه وسما لمن دخله ومن لا لمن علفه وشاهد لمن  
خاصم به ونور لمن استضاء به وفيه الهدى عقل لمن يدين به وايدي  
توسم وتبصر لمن عزم وعبره لمن اعطاه حياء لمن صلت رفته لمن  
توكله راحة لمن خوض وحته لمن صبره هو المصباح واجمع الوارح  
مشرف المنار مشرف الحواد مضي المصباح كريم المصنوع رفيع الغاية جامع  
الحلبة شفاف السبعة شريف القدر سائر المصديق منهاج الصالحات  
والموت غايته والدينا مضماره والقبلة جلسته والجنة بسفنه **منها**  
في ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى اذرى قبا القابر وانار علما  
لجابس ثم ايسر المامون في شهيدك يوم الدين ويعيدك نفع وروك  
يا الحق رحمة اللهم اقم له مقصدا من عتلك واجزه مضطقات الخيرون فضلا  
اللهم اعل على نارا البائس شاه والزم لذلك نزل وشره عندك منزله وآت  
الوسيلة والخطبة الشاه والفضيلة واخبرنا في زمرة غير خرابا ولا ناد  
ولا ناكين ولا ناكين ولا ضالين ولا مفتونين وقد مضى هذا الكلام فيما  
اذا اتنا كزناه فاما لما في الروايات من الاختلاف **منها** في خطاب  
اصحابه وقد بلغتهم من كرامة الله لكم منزلة تكرم بها اباؤكم وتوصل بها  
جيرانكم وتعظمكم من لافضل لكم عليه ولا يملك عندكم ومما يكم من



خَافَ كَمْ سَطَوَهُ وَلَا كَمْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَقَدْ تَرَوْنَ عَنْهُ دَالَهُ مَقْرُوضَةً فَلَا  
تَعْصُونَ فَأَنْتُمْ لِقِصَصِهِمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كَانُوا اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَرُدُّ عَنْكُمْ  
تَصَدَّقُوا بِاللَّيْلِ تَرْجِعْ فَلَئِنْ أَطْلَعْتُمْ مِنْ مَنَازِلِكُمْ وَالْقِسْمَ إِلَيْهِمْ أَرْسَلْتُمْ  
أَمْرًا لِلَّهِ فِي الْيَوْمِ يَعْلَمُونَ الشَّهَابَ وَيَسِيرُونَ فِي الشَّهْرِ وَاللَّهُ لَوْ فَعَلَ  
تَحْتَ كُلِّ عَيْنٍ لَمَعَكُمْ اللَّهُ لِيَرَوْكُمْ لَمْ **ومن خطبه** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَعْضُ  
أَبْنَامِ صَفِيرٍ وَقَدْ بَاتَتْ حَوْلَكُمْ وَأَنْجِيَارَكُمْ عَنْ صَفْوَتِكُمْ خُزْنُ الْجَفَاءِ الطَّعَاةِ  
وَأَعْرَابِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَنْتُمْ لَهَا مِمَّنْ الْعَرَبِيَّةُ الْفَرَفُ وَالْأَنْفُ الْمَقْدَمُ وَالنَّامُ  
الْأَعْظَمُ وَلَقَدْ شَفَاوْا حَارِجَ صَدْرِي أَنْ يَأْتِيَكُمْ بِالْحَرِّ وَالْحَوْزِ كَمَا حَارَزُوا  
وَتَزِيلُوهُمْ عَنْ مَوَاقِعِهِمْ كَأَنَّا لَوْلَمْ حَتَّى بَالِ الْبَصَالِ وَشَجَرِ الْبَرَاكِ  
أَوَّلَ أَسْمِ أَخْرَاسٍ كَأَنَّ بِلَ الْهَيْمِ الطُّرُودَ تَرْمِي عَنْ جِبَاهِهَا وَتَذَادُ عَنْ مَوَارِدِهَا  
**ومن خطبه للملاح** الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَخْلُقِ الْخَلْقَ خَلْقَهُ وَالظَّاهِرِ الْقُلُوبَ تَحْتَهُ  
خَافَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ وَبِهِ إِذَا بَاتَ الْوَيَاتُ لَا يَلْتَمِزُ إِلَّا بَدْوَى الضَّمَايرِ وَلَيْسَ  
يَدِي صَبِيرٌ فَاسْتَهْ خَرَفَ عَلَيْهِ بَاطِنُ غَيْبِ الشَّرَاتِ وَأَخَاطِيقُ غُصْنِ عَقَائِدِ  
الشَّرَاتِ **في ذكرا النبي صلى الله عليه وآله** الْخُشَاوُ مِنْ شَجَرِ الْأَشْيَاءِ  
وَمُسْكَاةِ الْبُصَاوَةِ وَدَوَابِّ الْعُلْيَا وَشَرَّةِ الْبَطْحَا وَصَبَاحِ الظُّلَمَةِ وَيُنَاجِجِ  
الْحِكْمَةِ **وسها** طَبِيبٌ دَوَّارٌ يَطْبِئُ قَدْ لَحِمَ مَرَامِيهِ وَالْحَيَّ صَاسِمَةً يَضَعُ فِي ذَلِكَ

حَيْثُ نَاجَتْ إِلَيْهِ مِنْ قَلْبٍ عَمِيٍّ وَأَذَلَّ عَنْهُ وَالسَّيْرُ كَمْ مَبْتَعٌ بِهِ وَبِأَصْنَعِ  
الْقَفْلَةَ وَمَوَاطِنَ الْحَيَرَةِ لَمْ يَنْصَبُوا بِأَصْوَابِ الْحِكْمَةِ وَلَمْ يَقْدَحُوا بِأَعْلَامِ  
الْبَاقِيَةِ فَمِنْ ذَلِكَ الْأَنْعَامِ السَّامِعَةِ وَالْقُصُورِ الْعَاسِيَةِ قَدْ نَجَّاهُ الشَّرَّائِرُ  
لَا أَهْلُ الْبَصَائِرِ وَوَضَعَتْ حُجَّةً لِحَقِّ جَلِيلِهَا وَاسْتَفِيدَ السَّامِعَةُ عَنْ جِهَتِهَا وَ  
طَمَرَتِ الْعُلَمَاءُ لِمَتَوَسِّمِهَا مَا لَمْ يَكُنْ أَسْبَاحًا لِلْأَرْوَاحِ وَأَزْوَاجًا لِلْأَنْبِيَاءِ وَ  
نَسَاكَ بِأَصْلَاحِ وَجَارِهَا لِيَا أَرْوَاحُ وَأَقَاطِافُ مَا دَسَّهُوا رَاغِبًا وَبَاطِلًا  
غَنِيًّا وَسَامِعَةً مَتَمَّا وَنَاطِقَةً بِكَمَارِئِهِ صَلَاحٌ فَلَقَامَتْ عَلَى قُطْبِهَا وَفَرَّقَتْ  
بِشَعْبِهَا نِكَلَكُمْ بِصَاعِهَا وَتَحْطِكُمْ بِبَاعِهَا فَايْدُ مَا جَارِجَ مِنَ الْمَلَّةِ قَامَ عَلَى  
الضَّلَّةِ فَلَا يَبْقَى يَوْمَئِذٍ مِنْكُمْ إِلَّا ثَقَالَةٌ كِفَالُهُ الْقَدِيرُ وَنَافِضَةٌ كِفَافُهُ  
الْعِلْمُ تَعْرِكُمُ عَوْلَ الْوَادِي وَتَدْرُسُكُمْ دُوسُ الْحَبِيدِ وَتُخَالِصُ الْمُؤْمِنَ مِنْ بَيْنِكُمْ  
اسْتَخْلَاصُ الطَّيْرِ الْحَبِيبَةِ الْبَيْطَةِ مِنْ بَيْنِ بِلِ الْحَبِيبِ نَدْبِكُمْ لِمَذْلُومِيهِ  
يَكُمُ الْغِيَامُ بِوَحْدَتِكُمْ الْكَوَاكِبُ مِنْ بَيْنِ تَوَنُّونٍ وَأَنْ تَوْفُكُونَ وَلِكُلِّ جِلْدٍ  
كِتَابٌ وَلِكُلِّ غَيْبَةٍ آيَاتٌ فَاسْتَمِعُوا مِنْ رَبَّانِيكُمْ وَأَحْضَرُوا قُلُوبَكُمْ وَأَسْتَيْقِظُوا  
أَنْ تَنْتَبِهُكُمْ وَلِيَصُدَّ وَرَأْيُ أَهْلِهِ وَاجْتَمَعَ شَمْلُهُ وَلِيَحْضُرَ ذِمَّتُهُ فَلَقَدْ فَلَقَكُمْ  
الْأَفْرَ فَلَقُوا الْحُزْنَ وَفَرَّقَهُ قُرْفُ الصَّمْغَةِ فَعِنْدَ ذَلِكَ اخْذُوا بِالْأَبْطَالِ الْخُذُوكَ  
الْجَهْلُ مَرَّكَبُهُ وَعُظْمَتُ الطَّاعِنَةِ وَقَلَّتِ الرَّابِعَةُ وَصَالَ الذَّمُّ صِيَالُ الشَّعْرِ



العمور وقد وضع الباطل بعد كلهم وناخى الناس على الفجور وتلجروا على  
الدين وحاجوا على الدين وبنوا على الصدق فاذا كان ذلك كان لولا عظمة  
المطر وقطراته فيض الله فيضاً وفيض الكرام غيضاً كان قبل ذلك الزمان  
ذباباً وسلاطيناً يساعوا واساطه اكلوا فقرائهم اقلوا وغار الصدوق وجعلت  
المودة باللسان ونشاجر الناس بالقلوب صار الفسوق سباً والعفاف عجاو  
ليس الاسلام لئس الفرو مقلوباً **في حق طه** صلوات الله عليه كل شيء خاضع له  
وكل شيء قائم به غني كل فقير وعز كل ذليل وثق كل ضعيف ومفرغ كل  
ملهي من تكلم مع نطقه ومن كتم علم سره ومن عاش فؤاده رزقه ومن  
فرا به منقلبه لم تركا العيون فحجب عنك كل قبل الا بصيرة من خلقك  
تخلق الخلق او خشيته ولا استعلمتم لمصلحة ولا يبيحك ظلمت ولا يفلت  
اخذت لا يفتقر سلطانك من عقال ولا يبدى ملكاً من اطاعوا ولا يرد امر من  
سخط قضائك ولا يستغنى عنك من يوعظ امر كل من عنك علانية وكل غيب  
عنك شهادة انت لا بد لا ام لك انت الذي لا يحضر عندك انت الموعود المحي  
منك بيدك ناصية كل دابة واليك مصير كل نسمة يتحاشى ما اعظم ما ترى من  
خلقك وما اصغر عظمته فحجب عنك ما اتمول ما ترى من ملكوك وما احدث  
ذلك فيما غاب عنا من سلطانك وما انسجت الدنيا وما اصفرها في نعمها

من ملائكة اسكنهم سمواتك ورفعتم عن ارضك ثم اعلم خلقك بك  
واخوفهم لك اقربهم منك ليكنوا الاصلح ولم يفتنوا الا رحام ولم يخلقوا  
من ماء مهين ولم ينشعبهم بسبب لنور ولهم على مكانهم منك ومنزلة عندهم  
واستجماع امواتهم فيك وكلمة طاعتهم لك قبله غفلة عن قول الله  
عائوا كنه ما حفي عليهم منك لحقر واعمالهم وكلمة اعلى انفسهم ولعن فؤاد  
انهم لم يعبدوا كحق عبادك ولم يطيعوا كحق طاعتك سبحانك خالق المعبود  
يحسن ليلك عند خلقك خلقت داراً وجعلت فيها ما دبه مشرباً وطعماً وازواجا  
وخذ ما وصوروا وانهاراً وروثاً وعماراً ثم ارسلت راعيها يدعو اليها فلما  
الداعي اجابوا ولا فيما رغبت دعوا ولا الى ما سوت اليه انشأوا اقبلوا على  
جيفة قد اضمضوا اكلها واضططوا على جنبها ومن عشوشا اعشى بصره  
وامرض قلبه فهو ينطو لعين غير صحيحة وسمع باذن غير سميعة قد حجب  
السموات عقله وامانت الدنيا قلبه وولت عليها نفسه فهو عبد لما اولى  
في يديه شيء من الخلق ما زالت زال اليها وجهت ما اقبلت اقبل عليها الا بمرحمة  
الله بن احوال لا يعظم منه بواعظ ومورى لما خوذ على الغر حجب الاقالة  
ولا رجعة كيف تتركهم ما كانوا يحملون وجائهم من فراغ الدنيا ما كانوا يامنون  
وقد مواسم الاخرة على ما كانوا وعدون فغير موصوف ما نزل اليهم اجتمعت



عليهم سكرة الموت وحسرة الموت فقترت لها أطرافهم وتغيرت  
لها ألوانهم ثم أزداد الموت فيهم ولو جافيل من أخدمهم ومن منطقة  
ورائه لينتظر بصره ويسمع بأذنه على حجة من عقله ويقاير  
لبه بفكرهم ألقى عمره وفيهم آفة من ذنوبهم وتذكر أفعالهم  
في مطالبها وأخذهم من مصراحتها ومشيها لها قد لزمت تبعات جميعها  
وأشرف على فراغها تبقى لمن وراءه ينعون فيها ويمتعون بما فكل من الهنا  
لغيره والباع على ظهره والمرقد علقف رمونه بها فهو بعض تلك ندائمة  
على ما أصحله عند الموت من أمره ويرثه فيه كان يرغب فيه أيام عمره  
أن الذي كان يغبطه بما وجد عليه قد حاز مادونه فلم يزل الموت  
يبلغ في حبه حتى خالط سمعه فصاير من أهله التي خول بسانية ولا يسمع  
بسمعه ثم يدور في النظر في وجوههم يرى حركات البهائم ولا يسمع  
كلامهم ثم أزداد الموت الشا طيه فيبصر بصره كما قبض سمعه وحبس الروح  
من حبه فصاير حيف من أهله قد أوجسوا من جانبته وتباعدوا من قلبه  
كل بعدد باكياء والحجيت داعيائهم حملوه إلى محطاة الأرض والسموات فيه إلى  
عمله وانقطعوا عن رؤيته حتى إذا بلغ الكتاب أجله والأمر مقادير  
والحق أجرا خلقه بأقوله وجا من الأمر الله ما يريد من تجديد ألبانها والتمادي

ووطرء ورج الأرض وأرجعها وقلع جناحها ونسفها وذلك بعض ما يعضها  
من ميسرة جلالة الله وحسرة مطوينة يخرج من بها يجدد لهم بعد أفعالهم  
وجمعهم بعد تفريقهم ثم ميزهم لما يريدون في الجنة عن الأعمال جبارا  
الأفعال وجعلهم فريقين انعم على هؤلاء واستعمل هؤلاء أفعالا أهل طاعة  
فأنا بهم يحوارهم وخلدتم في دار رحمة لا يظعن النار أو لا يفتنهم بحال  
ولا تنوبهم الانحياز ولا تنالهم الاستقام ولا تنقصهم الاختيار ولا تنقصهم  
الاستفاد وأما أهل المعصية فإنهم شر ذرية وغل الأيدي إلى المعصيات  
وقرن النواحي بالمقدمات والبسم سبيل الفطرين ومقطعات النيران  
في عذاب قد اشتد حدة وبار قد أطبق على أهله في بارها كالجحيم وكب  
ساطع وتصيف ما لا يظعن مقيمها ولا يفادي أسيرها ولا أقسم كقولها  
كأمددة للندار فتقى ولا أجل للقوم فيبقى **دهش** في ذكر النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم قد حشر الدنيا وصغرتا وأموت بها وموتها وعلم  
أن الله راعا عنه اختيارا وبسطها لغيره واختارا فأعرض عن الدنيا  
وأما ذلك ما من نفسه ولحب أن يغيب رزقها عن عجب لكي لا يخذلها  
أو يرجوها مقامها بلغ عن ربه معذرا ونصح لئلا يمتنع من الله دعاء إلى  
مبشر أخن شجرة النبوة ومحظ الرسالة وتختلف الملائكة ومعادى العلم و



الحكم باخرة تدرج في نظر الرحمة وعدو باو شيعضا ينظر السطوة  
صلى الله عليه وسلم الفصل يا توتل به المؤمنين الى الله سبحانه  
اول ما يورثه رسول والجهاد في سبيله فانه ذروة الاسلام وكلمة الخلاص  
الفقه واقام الصلوة فانها الملة وايتا الزكوة فانها فريضة واجبة وصوم  
شهر رمضان فانها اجنة من العقاب وحج البيت واعتمام فانها بينان الفقد  
ويرخصان الذنوب فصلة الزحم فانها مائة في المال ومنه في الجوار  
البر فانها كبر الخطة وصديقة العلية فانها تدفع ميتة السوء وصارح  
المعروف فانها بقي مصارع الهوان فيصو في ذكر الله فانه احسن الذكوان  
فيما وعند المؤمنين فان عك اصغر العذر واقتدوا بمدى نبيكم فانه افضل  
الهدى واستنوا بسنته فانه اهدى النور وتعلوا القرآن فانه ربيع العلوم  
واستشفوا بنوره فانه شفاء الصدر واحسنوا المداينة فانه انفع القصص وان  
العالم العاقل يغير على كاجاهل الحائر الذي لا يسمي من جهل بل الحجة عليه  
اعظم والخسرة له الزم وعنده الله اليوم **وسلطه** صلوات الله عليه  
ما بعد فاني اخذكم الدنيا فانها خلوة خضرة حقت الشهوات تحبب بالاجل  
وراقب بالقليل وحلث بالآمال وتزيت بالغرور لا تدوم جبرها ولا تقو  
فجعتها غتران صرارة خائلة زائلة نافذة باين اكلة غوالة لا تعدوا  
اذا

اذا ناسا من الى امسية اهل الرغبة فيها والرضا فيها ان يكون كما قال الله  
تعالى كما انزلناه من السماء فاخبط به نبال الارض فاصبح ميمانا للروح  
وكان الله على كل شئ مقننا لم يكن امرؤ منها في حيرة ولا عيب بعد ما عثر  
ولم يلق من سرها بطننا المصححة من صراها لظلمة فها دمه رجا  
الامنت عليه من زنة بلاء وجرى اذا اصبح له مشجرة ان تسمى له مشجرة  
وان جابت منها اعذ ودب اخلو الى امرئها جانب فاولى لانيال امرؤ من  
غضارها رغبيا الى اذهقة من نواياها تعب ولا يسي منها في جناح امر  
الما اصبح على قوادم خوف غدار غرور يافها فابسه فان من عليها لا  
حمة في شئ من اذ واداء الى القوى من اقل منها استكرت ما يومه ومن  
استكرت منها استكرت مما يوبقه وزال عما قيل عنه لم من انقوا قد  
لجعت وذي طائفة اليها قد صرعت وذي به قد جعلته حقيق او ذي  
نحوه قد دنته ذللا ملطاطا دول وعيشها رنق وعذها الحاج و  
خلوها صبر وعذا وهايمام واسباها رنام جهل بعرض موت وحيها  
يعرض سقم ملكها سلوب وعيزها مغلوب وموهورها منسوب و  
جارها محذور والسلم في ساكن من كان قبلهم اطول العمار او ابقى آثار او بعد  
آمالا واعده عديدا والكف جنودا تعبوا والدنيا اتي تعبوا وآثرها



أَيُّ الشَّيْءِ طَعَنُوا عَنْهَا بِغَيْرِ رَأْيٍ سَلَجَ وَلَا ظَهَرَ قَاطِعٌ فَهَلْ يَلْعَنُ أَنْ لَدُنَّا  
لَمْ يَكُنْ سَابِقُهَا لَكُمْ بَعْدَ مَا أَفْخَرْتُمْ بِهَا صَحْبُهُ بَلْ أَرْهَقْتُمْ بِالْفَوَاحِشِ  
وَأَوْصَيْتُمْ بِالْعَوَارِجِ وَصَغَصْتُمْ بِالنَّوَابِغِ وَغَرَقْتُمْ لِمَنَاخِرِ وَطَنَتُمْ  
بِالْمُنَاسِمِ وَالْعَانَتِ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْمُنُونِ فَقَدْ رَأَيْتُمْ شُكْرَ مَا لَمْ يَزَلْ دَانَ لَهَا وَأَرْهَقَهَا  
أَخْلَدُوا لَهَا حَيْرَ طَعَنُوا عَنْهَا الْفِرَاقَ الْأَبَدِيَّ هَلْ زَوَّدْتُمْ إِلَّا السَّعْيَ وَأَحْلَيْتُمْ الْإِضْكَ  
أَوْ نَوَّرْتُمْ لَمْ إِلَّا الظُّلَّةَ أَوْ أَعْبَيْتُمْ إِلَّا التَّدَامَةَ أَهْمَدُ تَوْثُرُونَ أَمْ الْهَيَاكِلُ  
أَمْ عَلَيْهَا حَرَصُونَ فَيَسْتَلِدُّ الْبَلَدُ لَمْ يَنْهَبُوا لَمْ يَكُنْ فِيهَا عَلَى جِلِّهَا فَاغْلُوا  
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِنْ كُنْتُمْ تَارِكُونَ مَا وَطَّاعُونَ عَنْهَا وَأَعْطَوْا فِيهَا بِالذَّبِّ وَالْوَسْوَاسِ  
مِنَاقِوَةٍ وَجَمَلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ فَلَا يَدْعُونَ كَبَانَا وَأَبْنَاؤُنَا لَوَا الْأَخْبَارَ فَلَا يَدْعُونَ  
ضَيْفَانَا وَجَعَلْتُمْ مِنَ الصَّغِيرِ لِحْنَانَ وَمِنَ الْكَبِيرِ الْكَفَارَ وَمِنَ الْفَقِيرِ جِيرَانَ  
فَتَمَّ جِيرَةُ لَا يَحْبُونَ أَعْيَا وَلَا يَتَعَوَّنُ ضَيْفَانَا وَلَا يَأْتُونَ مُدْبِعًا زَجِيدًا لَمْ  
وَأَنْ تَحْطُوا لَمْ يَنْقُطُوا حَيْجٌ وَمِمَّ أَحَادُ وَجِيرَةٌ وَمِمَّ بَعَادُ سَدَانُونَ الْبَرَّ أَوْزُونَ  
وَقَرِيبُونَ لَا تَقَارِبُونَ خَلَاءًا قَدْ مَبِيتَ أَضْفَانُهُمْ وَجَمَلَاءُ قَدْ مَاتَ أَحْقَادُهُمْ لَا  
تَحْتِ فَجَعَلْتُمْ وَلَا يَنْحِي دَفْعُهُمْ اسْتَبَدُّوا بِظَهْرِ الْأَرْضِ تَطَانُوا بِالسَّعْيِ ضَيْفَانَا  
وَبِالْأَمَلِ غَرِبَةٌ وَبِالنُّورِ ظُلَّةٌ فَجَاؤُوا مَا قَارَفُوا غَرَاءَ حَفَاءَ قَدْ طَعَنُوا عَنْهَا  
بِأَعْمَالِهِمْ إِلَى الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ وَالْأَبَدِ الْبَاقِيَةِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ كَمَا بَدَأَنَا أَدْلَخُوا بَعْدَهُ

وَعُدَّ عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ **مِنْ حُطْلَةٍ** صَلَّوْا اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِكَرَمِهِ  
الْمَوْتِ تَوْفِيهِ أَلَمْ تَقْرُ فُلْ حَبْرُهُ إِذَا دَخَلَ مِنْ لَدُنْهِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا وَجْهًا كَرِيمًا  
تَوَفَّى الْخَيْرَ فِي بَطْنِ أَمَةٍ أَيْلَحَ عَلَيْهِمْ مِنْ تَعَمُّدِ أَوْجِهَاتِهِمُ الرُّوحَ حَاجِجَةً بِأَذْنِ  
رَبِّهَا أَمْ هُوَ أَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ فِي أَحْسَابِهَا كَيْفَ يَصِفُ اللَّهُ مِنْ عَمَلٍ مِنْهُ غُلُوقٌ مِنْهُ  
**مِنْ حُطْلَةٍ** صَلَّوْا اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَاجْتَدُوا لَمْ الدُّنْيَا مَا يَمْتَرُكَ لَقِيَتْهُ فَلَسَتْ بِمَا رَجَعَتْ  
قَدَرَتْ يَتَقَبَّرُونَ وَمَا وَغَرَّتْ فِيهَا دَانَا نَسْتَعْلِي بِهَا قَطَا حَلَا لَهَا حَرَامُهَا  
وَأَخِيرَ مَا يَشْرَعُ وَأَخِيرَ مَا يَحْيِيهَا وَأَخْلَوْهَا بِمَرَمٍ لَمْ يَصِفْهَا اللَّهُ بِرَأْيِهِ  
وَلَمْ يَضَرْ بِمَنْعِ عَدَائِهِ خَيْرَ مَا يَمِيدُ وَشَرَّ مَا يَغْتِيدُ وَحَرَّ مَا يَفْقِدُ مَلَكُهَا  
يَسْلُبُ وَعَلِيمُ مَا خَبَّرَ بِهَا خَيْرُ دَارٍ تَقْضَى نَفْسُ الْبِنَاءِ وَتُغْنِي قِنَاءُ الزَّادِ  
وَمَدَّةُ تَقْطِيعِ الْبِقِطَاعِ التَّيَرُ اجْعَلُوا مَا أَفْرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ طَلَبِكُمْ وَأَكْلُوا  
مِنْ أَدْوَحِيقِهِ مَا سَأَلْتُمْ وَاسْتَعْوَا دَعْوَةَ الْمَوْتِ آذَانَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَدْعِيَكُمْ أَنْ  
الزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا يَكُنْ قُلُوبُهُمْ وَأَنْ تَحْكُوا وَتَشْدَحْزَنُهُمْ وَأَنْ فَرَحُوا وَكَبُرَ  
مَقْتُهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَأَنْ غَبَطُوا مَا رَزَقُوا قَدْ غَابَ عَنْ قُلُوبِكُمْ ذِكْرُ الْإِحْكَالِ وَ  
حَضْرَتِكُمْ لَوَازِبِ الْأَمَالِ فَصَارَتْ لَدُنْيَا أُنْدَابِكُمْ مِنْ الْأَخْرَةِ وَالْبَاحِلَةِ  
أَوْ مَبِيتِكُمْ مِنَ الْأَجَلَةِ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ إِخْوَانٌ عَلَى دِينِ اللَّهِ مَا تَرَفَّقْتُمْ إِلَّا بِخَشِ  
التَّوَكُّلِ وَسَوَاءُ الصَّامِرِ فَلَا تَوَارَدُونَ وَلَا السَّامِحُونَ وَلَا تَبَادُلُونَ أَوْدَادُونَ



ما بالكم تفحرون بالدين من الدنيا تدركونه ولا تخزنكم الكثير من الآخرة  
تخزنون من الدنيا تفحرون من الدين تفحرون حتى يتبين ذلك في وجوهكم وقلة  
صبركم عما روي عن الصادق عليه السلام وكان متاعها يا وعليكم وما يمنع  
أحدكم أن يجعل ما به يخاف من عبه الخائف أن يتقبل عمله قد أصابتم  
على فضل أهل وجه العاجل وصار دين أحدكم لعمري على لسان صنيع قد فرغ  
من عمله وأحرز رضا سيده **من طلب له** صلوات الله عليه وسلم الله العجل  
يا نعم والنعم بالشكر تحمد على آلايه كما تحمد على بدائيه وتستعين على عجزه  
الديكار عما أمرت به التراجع إلى ما كنت عنه وتستغفر عما حظ به على الخصال  
كما به علم غير قاصد كتاب غير مغادره تؤمن به إيمان من عاين العيوب وقف  
على الموعود ما نالت في الخاصة الترك وبقيته الشك وتشدان إلا الله أخذ  
أشريك له وإن محمد عبده ورسوله شهدا بين شعوب القول وترفعان العمل  
راخف ميزان تواضعان فيه ولا ينقل ميزان ترفعان عنه أو صمكم عباد الله  
بتقوى الله التي زادوها العاذر زاد مبلغ ومعاذ منيع دعا إليها  
استمع داع ووعاها خير داع فاستمع داعيها وفازوا بعها عباد الله أن  
تقوى الله حمت أوليا الله محارمة والزمتم قلوبهم مخافة حتى تنهر  
لياليتهم وأطاعت مواجرتهم فأخذوا الراحة بالنصيبة والري بالظلم واستقر  
الأصل

الأجل فبادروا العمل وكذبوا الأمل فلا حظوا بالأجل ثم إن الدنيا دار فناء  
عناء وغيره غير من الفناء إن الدهر موقوف على مهلة الوحي  
جراحه يربى على الموت الصحيح بالنعيم والناحي بالمعيب كل الأيسر  
لا يفتق ومن العناء أن المرء يجمع ما لا يأكل وينقي ما لا يكتسب يخرج إلى الله لا  
ما لأجل ولا يئنا نقل ومن غير ما أنك ترى المرحوم مغبوطا والغبوط  
مرحوم ما ليس ذلك إلا نوعا زلا وبوسا نزل ومن غير ما أن المرء يترقب على  
أمله فيقطع حضور أجله فلا أمل بذرك ولا مؤمل ترك فحاش  
الله ما أقدر سرورنا وأظفارنا وأضي فيها ما جازى ودوا ما جازى بتر فحاش  
الله ما أقرب الحق من الميت لمخافته وإن بعد الميت من الحق بالبطاعته الله  
شي يترتب من الثمرات لعقابه ولا يترتب من الخير من الخير إلا ثوابه وكل شيء من  
الدنيا سماعة أعظم من عيانه وكل شيء من الآخرة عيانه أعظم من سمائه  
فليكنكم من الجان السماء ومن الغيب البحر واعلموا أن ما نقص من الدنيا  
وزاد في الآخرة خير مما نقص من الآخرة وزاد في الدنيا فكم من منقوص  
راجح ومن يد خاسر إن الذي أمرتم به أوسع من الذي هيتم عنه وما أكل  
لكم أكثر مما حرم عليكم فددوا ما قل ما كددوا ما صاف لما أشع قد كفل  
لكم بالرزق وأمرتم بالعمل فلا تكونوا المضمون لكم طلب أولى بكم من الفقر



عَلَيْكُمْ غُلَّةٌ مَعَ الْإِسْلَامِ لَقَدْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا الَّذِينَ  
حِينَئِذٍ يَمْشُونَ عَلَى الْأَسْطِثَةِ يَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ آمَنُوا  
لَا يَرْفَعُ الْإِسْلَامُ رُءُوسَهُمْ عَلَى الْكُفَرِ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ  
الْيَوْمَ مِنَ الْبَيْتِ نَحْنُ عَدَاوَةٌ وَمَا فَاكَ لِمَنْ مِنَ الْغَيْرِ لَمْ يَرْجِعْ الْيَوْمَ رُجْعَتَهُ  
مَعَ الْإِسْلَامِ وَالْيَوْمَ مَعَ الْإِسْلَامِ فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ  
صَلُّوا لِلَّهِ عَلَيْهِ فِي الْإِسْتِغَاثَةِ اللَّهُمَّ قَدْ نَصَحْتُمْ جِبَالَنَا وَغَبَرَتِ  
أَرْضُنَا وَهَامَتِ دَوَابُّنَا وَخَبَرَتْ فُرُجُهَا وَخَبَرَتْ عَجَجُ الشَّكَايِ عَلَى أَوْلَادِهَا  
وَمَلَّتِ التَّرْدُدُ فِي مَرَاتِبِهَا وَخَبَرَتْ مَوَارِدُهَا اللَّهُمَّ فَارْحَمْ حَبِيرَ عَائِنَةٍ وَابْنِ الْآثَةِ  
اللَّهُمَّ فَارْحَمْ حَبِيرَ مَدَامِهَا وَأَيْنِهَا فِي مَوَاجِهَا اللَّهُمَّ خَرُجْنَا إِلَيْكَ حِينِ  
اِغْتَرَكْتَ عَلَيْنَا حَبِيرَ الْبَيْتِ خَلَقْتَنَا خَالِبِ الْجُودِ فَكُنْتَ الرَّجَاءَ لِلْبَيْتِ  
وَالْبَدَاغَ لِلْبَيْتِ نَدْعُكَ جِرْ قَطِ الْإِنَامِ وَمَنْعِ الْغَامِ وَهَلِكِ الشَّوَامِ  
أَكُوْلُخْدَنَا بِأَعْمَالِنَا لَا مَا خَدَّابِدُنُونَا وَافْتَرْنَا عَلَيْنَا حَتْمَكِ بِالشَّجَابِ  
الْمُنْبَعِثِ وَالزَّبِيعِ الْغَدِيرِ وَالْبَنَاتِ الْمُغْرَقِ شَحَاوَالِدَ الْجَحِي مَقْدَامَ وَرُؤُوسِهِ مَا  
قَدَفَاتِ اللَّهُمَّ سَقِيَامِنَا كَحَبِيَّةٍ مَرْوِيَّةٍ نَامَةٍ عَامَةٍ طَبِيَّةٍ مَبَادِكَةٍ  
هَبْنِيَّةٍ مَرْيُوعَةٍ ذَاكِبْنِهَا نَامُورُغَهَا نَاضِرُورُغَهَا غَدِيرُورُغَهَا تَعْمُرُ  
بِهَا الضَّعِيفُ مِنْ عِبَادِكَ وَخُجِّي بِهَا الْبَيْتُ مِنْ أَوَّلِ اللَّهُمَّ سَقِيَامِنَا كَحَبِيَّةٍ

فَلَا

يَخَادُنَا وَتَجْرِي بِهَا وَمَادَانَا وَخَدَّابِدُنُونَا وَافْتَرْنَا عَلَيْنَا حَتْمَكِ بِالشَّجَابِ  
الْمُنْبَعِثِ وَالزَّبِيعِ الْغَدِيرِ وَالْبَنَاتِ الْمُغْرَقِ شَحَاوَالِدَ الْجَحِي مَقْدَامَ وَرُؤُوسِهِ مَا  
قَدَفَاتِ اللَّهُمَّ سَقِيَامِنَا كَحَبِيَّةٍ مَرْوِيَّةٍ نَامَةٍ عَامَةٍ طَبِيَّةٍ مَبَادِكَةٍ  
هَبْنِيَّةٍ مَرْيُوعَةٍ ذَاكِبْنِهَا نَامُورُغَهَا نَاضِرُورُغَهَا غَدِيرُورُغَهَا تَعْمُرُ  
بِهَا الضَّعِيفُ مِنْ عِبَادِكَ وَخُجِّي بِهَا الْبَيْتُ مِنْ أَوَّلِ اللَّهُمَّ سَقِيَامِنَا كَحَبِيَّةٍ  
يَخَادُنَا وَتَجْرِي بِهَا وَمَادَانَا وَخَدَّابِدُنُونَا وَافْتَرْنَا عَلَيْنَا حَتْمَكِ بِالشَّجَابِ  
الْمُنْبَعِثِ وَالزَّبِيعِ الْغَدِيرِ وَالْبَنَاتِ الْمُغْرَقِ شَحَاوَالِدَ الْجَحِي مَقْدَامَ وَرُؤُوسِهِ مَا  
قَدَفَاتِ اللَّهُمَّ سَقِيَامِنَا كَحَبِيَّةٍ مَرْوِيَّةٍ نَامَةٍ عَامَةٍ طَبِيَّةٍ مَبَادِكَةٍ  
هَبْنِيَّةٍ مَرْيُوعَةٍ ذَاكِبْنِهَا نَامُورُغَهَا نَاضِرُورُغَهَا غَدِيرُورُغَهَا تَعْمُرُ  
بِهَا الضَّعِيفُ مِنْ عِبَادِكَ وَخُجِّي بِهَا الْبَيْتُ مِنْ أَوَّلِ اللَّهُمَّ سَقِيَامِنَا كَحَبِيَّةٍ

تفسير



وَالشَّيْطَانُ وَقَالَ ابْنُ رَبِّهَا لَوْ دَخَلَ مَا تَعَلَّى بِأَطْوَأَتِ الشَّيْطَانِ مِنَ الْوَحْيِ  
وَالْعَارِ وَمِنْ هَذِهِ **مِنْ هَذِهِ** صَلَّوْا اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَا أَمْرَ لَهُ بِالَّذِي  
رَزَقَهَا وَلَا انْفِرَ خَاطِرُهُمْ بِهَا لَلَّذِي خَلَقَهَا كَرَمُونَ بِاللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فَلَا  
اللَّهُ فِي عِبَادِهِ فَاعْتَبِرُوا يَرْوِيكُمْ مُنَادِلٌ مَنْ كَانَ فِيكُمْ أَنْهَضَكُمْ  
عَنْ أَصْلَ إِخْوَانِكُمْ **مِنْ هَذِهِ** صَلَّوْا اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْتُمْ الْأَنْصَارُ عَلَى  
الْحَقِّ وَالْإِخْوَانِ فِي الدِّينِ وَالْجَنَّةِ يَوْمَ الْبَاسِ وَالْمِطَانَةِ دُونَ النَّارِ  
بِكُمْ أَضْرِبَ الْمَدِيرَ دَارَ جُوطَاعَةِ الْقَبْلِ فَأَعْمَلُوا فِي مَنَاصِبِ خَلْقِهِ  
مِنْ الْغَيْثِ سَلِيمَةٍ مِنَ الرَّيْبِ قَوْلَهُ ابْنُ الْأَوْثَانِ النَّارُ بِالنَّارِ **مِنْ هَذِهِ**  
صَلَّوْا اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ جَمَعَ النَّارُ وَحَصَّهُمْ عَلَى بَهَادٍ فَكُنُوا بِلِيَانِهَا  
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَالُكُمْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ  
سَرَرْتُ سِرًّا مَعَكَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَالُكُمْ لَا تَدْعُونِي لِرُشْدٍ وَلَا مَدِينَةٍ  
لِقَصْدٍ أَوْ فِي شَيْءٍ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَخْرُجَ إِنَّمَا أَخْرُجُ فِي مِثْلِ هَذَا رَجُلٌ  
مِنْ أَرْضَاهُ مِنْ شُجْعَانِكُمْ وَدَوَى بِاسْمِكُمْ وَلَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَدْعِيَ الْجَنَّةَ  
وَالْمَصْرُوبَةَ الْمَالِ وَبِحَبَابَةِ الْأَرْضِ وَالْقَضَائِبِ الْمُبْلِسِ وَالنَّظْمِ  
فِي حَقِّكَ الْمَطَالِبِ ثُمَّ أَخْرَجَ فِي كَيْفَةٍ اشْتَرَى أُخْرَى أَثْقَلُ ثَقُلَ  
الْقَدَحِ فِي الْجَنْبِ الْفَارِغِ وَإِنَّمَا أَنَا قَطْبُ الرَّحَى تَدْوُرُ عَلَى وَائِلِكَا فِي

وَالشَّيْطَانُ وَقَالَ ابْنُ رَبِّهَا لَوْ دَخَلَ مَا تَعَلَّى بِأَطْوَأَتِ الشَّيْطَانِ مِنَ الْوَحْيِ  
وَالْعَارِ وَمِنْ هَذِهِ **مِنْ هَذِهِ** صَلَّوْا اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَا أَمْرَ لَهُ بِالَّذِي  
رَزَقَهَا وَلَا انْفِرَ خَاطِرُهُمْ بِهَا لَلَّذِي خَلَقَهَا كَرَمُونَ بِاللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فَلَا  
اللَّهُ فِي عِبَادِهِ فَاعْتَبِرُوا يَرْوِيكُمْ مُنَادِلٌ مَنْ كَانَ فِيكُمْ أَنْهَضَكُمْ  
عَنْ أَصْلَ إِخْوَانِكُمْ **مِنْ هَذِهِ** صَلَّوْا اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْتُمْ الْأَنْصَارُ عَلَى  
الْحَقِّ وَالْإِخْوَانِ فِي الدِّينِ وَالْجَنَّةِ يَوْمَ الْبَاسِ وَالْمِطَانَةِ دُونَ النَّارِ  
بِكُمْ أَضْرِبَ الْمَدِيرَ دَارَ جُوطَاعَةِ الْقَبْلِ فَأَعْمَلُوا فِي مَنَاصِبِ خَلْقِهِ  
مِنْ الْغَيْثِ سَلِيمَةٍ مِنَ الرَّيْبِ قَوْلَهُ ابْنُ الْأَوْثَانِ النَّارُ بِالنَّارِ **مِنْ هَذِهِ**  
صَلَّوْا اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ جَمَعَ النَّارُ وَحَصَّهُمْ عَلَى بَهَادٍ فَكُنُوا بِلِيَانِهَا  
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَالُكُمْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ  
سَرَرْتُ سِرًّا مَعَكَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَالُكُمْ لَا تَدْعُونِي لِرُشْدٍ وَلَا مَدِينَةٍ  
لِقَصْدٍ أَوْ فِي شَيْءٍ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَخْرُجَ إِنَّمَا أَخْرُجُ فِي مِثْلِ هَذَا رَجُلٌ  
مِنْ أَرْضَاهُ مِنْ شُجْعَانِكُمْ وَدَوَى بِاسْمِكُمْ وَلَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَدْعِيَ الْجَنَّةَ  
وَالْمَصْرُوبَةَ الْمَالِ وَبِحَبَابَةِ الْأَرْضِ وَالْقَضَائِبِ الْمُبْلِسِ وَالنَّظْمِ  
فِي حَقِّكَ الْمَطَالِبِ ثُمَّ أَخْرَجَ فِي كَيْفَةٍ اشْتَرَى أُخْرَى أَثْقَلُ ثَقُلَ  
الْقَدَحِ فِي الْجَنْبِ الْفَارِغِ وَإِنَّمَا أَنَا قَطْبُ الرَّحَى تَدْوُرُ عَلَى وَائِلِكَا فِي



فَاذْهَبْ قَوْمَ الشَّجَارَةِ هَا وَاضْطُرِبْ نَحْنُ لَهَا هَاجِدُ الْعَمَلِ الرَّائِي  
الْمُؤْمِنُ وَاللَّهُ لَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ لَمُنَّا عِنْدَ لِقَائِ الْعَدُوِّ لَوْ قَدَحْتُمْ لِقَاءَ لَقَرْتُمْ  
وَكَيْفَ تُمْسِكُمْ عَنْكُمْ فَلَا أَطْلُكُمْ مَا خَلَقْتُمْ جَنُودَ شَمَالٍ طُغْيَانٍ عِيَانٍ  
حِيَادٍ بِنُورٍ عَمَلَةٍ لَا عَمَلٍ كَثَرَتْ عِدَّتُكُمْ مَعَ قَلَّةِ أَجْمَاعِ قُلُوبِكُمْ أَهْلُكُمْ  
عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الَّذِي لَا يَهْلِكُ عَلَيْهِ إِلَّا هَالِكٌ مَنِ اسْتَقَامَ فَالْيُخْتَصِمُ وَمَنْ زَلَّ  
فَالْيُتَلَدُّ **وَمِنْ كَلَامِهِ** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ نَأْتِي لَقَدْ عَلِمْتُ بَلِغَ الرِّسَالَةِ  
وَإِتْمَامَ الْعِدَاتِ وَتَمَامَ الْكَلَامِ وَعِنْدَنَا أَهْلُ الْيَقِينِ أَجْمَعُونَ وَضِيَاءُ الْأَمْرِ  
الْأَوَّلِ شُرَاعِ الدِّينِ وَاحِدٌ وَسُبُلُهُ قَائِدَةٌ مِنْ أَخْبَرِ الْحَقِّ وَعَيْنٌ وَمَنْ وَقَفَ  
عَنْهَا ضَلَّ وَتَمَّ أَعْمَالُهُ لِيَوْمِ تَنْجِزِهِ الذَّخَائِرُ وَتَبْلِي فِيهِ الزَّيَارُ وَمَنْ لَا يَفْقَهُ  
حَاضِرِهِ فَعَارِضُهُ عَنْهُ الْعَجْزُ وَعَايِبُهُ الْغُورُ وَارْتَوَانَا زَاخِرًا شَدِيدًا  
وَقَعْرَهَا بَحِيدًا وَجِلْسُهَا حَدِيدٌ وَشُرَاهَا صَدِيدٌ أَلَا وَإِنَّ الْبَشَانَ الصَّالِحَ حَمَلَهُ  
اللَّهُ لِلْمَرْغَبِ فِي النَّارِ خَيْرَ لَهُ مِنَ الْمَالِ يُوْرَثُهُ مَنْ لَا يَحْدُ **وَمِنْ كَلَامِهِ** صَلَوَاتُ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَتَيْتُنَا عَنْ الْحُكْمَةِ ثُمَّ أَمْرُنَا  
بِهَا فَمَا نَدَى أَيْ الْأَمْرِ لَمْ نَشُدْ فَصَقَّ أَحَدٌ يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ثُمَّ قَالَ  
هَذَا أَجْرُ مَنْ تَرَكَ الْعَقْدَةَ أَمَا وَاللَّهِ لَوَاقِحُ أَمْرِنَا بِمَا أَمَرْنَاكُمْ بِهِ جَلَسْنَاكُمْ  
عَلَى الْكُرْهِ الَّذِي يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ حِزًّا فَإِنْ اسْتَقَمْتُمْ هَدَيْتُمْ وَإِنْ عَجَجْتُمْ

قَوْمْتُمْ وَإِنْ لَيْتُمْ تَدَارَكْتُمْ لَكَائِبُ الْوُقُوفِ لَكِنْ عَنِ الْوَقْفِ الْأَوَّلِ  
بِكُمْ وَأَنْتُمْ دَائِي كَمَا فِي الشُّكِّ بِالشُّكِّ وَهُوَ صِلَةُ الْوَقْفِ بِأَعْيُنِ اللَّهِ فَلَمْ  
أَطْبَاهُ هَذَا الدَّوِيُّ وَكَلِمَةُ الزُّعْمَةِ بِاسْطِغَارِ الدَّوِيِّ وَالْمُؤْمِنُ الْمَدِينُ وَالْعَوَالِ  
الْإِسْلَامِ فَيَسْلُوْا وَقُرْوَا الْقُرْآنَ فَاحْكُمُوهُ وَيَسْجُوْا إِلَى الْجَهَنَّمَ فَهُوَ الْفِتَاحُ أَوَّلًا  
وَسَلْبُوكَ الشُّكُوفَ أَعْمَادَهَا وَأَخْذُهَا بِأَطْرَافِهَا بِرُخْفَانِ خَفَا وَصَفَا صَفَا  
فَلَمْ يَبْعَثْ بَعْثًا لَيْسَ رُونَ بِالْحَيَاءِ وَلَا يُعَزِّدُ عَنْ الْقَلْبِ مَرَّةً الْجُودُ مِنَ الْبُكَاءِ  
خَصُصَ الْبُطُونِ مِنَ الصِّيَامِ ذُبَالُ الشُّفَاهِ مِنَ الدَّعَا صَفَرُ الْوَارِثِ الشَّرْعِي عَلَى جُودِهِمْ  
غَبْرَةُ الْخَائِبِينَ أَوَّلًا الْخَوَالِي لَذَابُورٍ فَحَقُّ لَنَا أَنْ نَطْمَاعِيَهُمْ وَنَعُضَّ الْمَيْدَى عَلَى  
فِرَاقِهِمْ وَالْشَّيْطَانُ سَتَى لَكُمْ طَرَفُهُ وَيُرِيدُ أَنْ يَحْلُلَ دِيْنَكُمْ عَقْدَةً وَيُعْطِيَكُمْ  
لِجَمَاعَةِ الْعُرْقَةِ فَاصْدُرُوا عَنْ نَزْعَانِهِ وَتَغْنَانِهِ وَأَقْبَلُوا النَّصِيحَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَقِينِ  
وَأَعْيَلُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ **وَمِنْ كَلَامِهِ** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ لِلْخَوَارِجِ وَقَدْ خَرَجَ  
إِلَى مَعَكُمُكُمْ وَمَنْ مَقِيمٌ عَلَى الْإِسْلَامِ الْحُكُومَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكُنْكُمْ شُهَدَاءَ  
صَفِيْرٍ فَقَالُوا أَيْمَانُكُمْ شُهُودٌ وَمَنْ مَلَّ بِشَهَادَةٍ قَامَتْ أَوْ فَرَّقَتْ فَلَكِنْ مِنْ شُهُودِ  
صَفِيْرٍ فَرَقَهُ وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ فَرَقَهُ حَتَّى أَكُلَ كَلَامُهُ وَنَادَى النَّاسُ قَالُوا  
عَنِ الْكَلَامِ وَأَصْنَعُوا الْقَوْلَى وَأَقْبَلُوا بِأَقْدَانِكُمْ إِلَى شَرِّ شَهَادَةِ شَهَادَةٍ فَلْيَقُلْ  
يَعْلَمُ فِيهَا كَلِمَتُهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا أَطْوَلُ مِنْ جَمَلَةٍ أَنْ قَالَ لَمْ تَقُولُوا عِنْدَ تَقَرُّبِهِمْ



المصاحف جيلة وعيلة ومكر او حديعة اخواننا واهل ادعوتنا استقلونا و  
استراحو الى حاله سبحانه فالراي القبول منهم والنفير عنهم فقلتم هذا امر  
كاسر فاما وباطنه عدوان واوله رحمة واخره ندامة فاقبمو على شانهكم  
والزمو طريقتهم وعصوا على الجهاد بواجبكم ولا تنفوا الى اعين بعض ارجب  
اضلوا وان ترك ذلك فقلد كناسع رسول الله صلى الله عليه وآله وان القتل ليدور  
بينكم يا آل انباء والاخوان والقرابات فما زدا على كل مصيبة وسدت الامانا  
ومضيت على الحق وتبليها للامم وصبر على مصيبت الجراح ولكن انما اصبحنا نقا  
اخواننا في الاسلام على ما دخل فيه من الذبغ والاعوجاج والبهتة والتاويل  
فاداهمنا في خصلة بلم الله بها شعنا وشدنا فيها الى البقية فما بيننا  
فيها وامسكنا عما سواها **وسلام** صلوات الله عليه لاصحابه سبعة  
الحرب واي امر منكم احسن من نفسه رباطه جابر عند اللقاء وراى من احد  
من اخوانه قتل فليدب عن اخيه بفضل تحديه التي فضلها عليه كما يذب  
عن نفسه فلو شاء الله جعله مثله ان الموت طالع خيب لا يقوته المقيم  
ولا ينجزه الهارب ان الدم الموت القتل والذى يفر من الموت طالع يدين لا يفر  
بالتيقن الموت من ميتة على الفرار غير طاعة الله **وسلام** صلوات الله  
وكا في انظر اليكم تكون كغير الضارب لا تخذون حقا ولا تمنعون ضما قد جليت

والطريق فالنجاة للفقير والمهلكة للثوم **وسلام** صلوات الله عليه  
في حشر اصحابه على القتل فقد هو الدارع واخره الحابر وعصوا على  
الاضرار فانه اني للثوم في الهام والنواحي اذ الرياح فانه امور لا  
وعصوا الانصار فانه ان بط الحابر وانكر للثوم وامسوا الانصار فانه طور  
للثوم وانكم لم تعملوها ولا عملوها ولا يابدي جمعكم والمنا  
الذي انتم فيكم فان الضاربين على زول الحقائق منهم الذي يحقون رايهم فيكونها  
حفايتها ووراها واما ما لا تاحرون عنها فيسلموها ولا تفقدون عليها فيفقدوا  
اجزا امرو وقته واسى اخاه بنفسه ولم يحل وقته الى الحجة فصنع عليه قرنه و  
قوله احبه وائم الله ليزفرتم من سيف العاجلة لا تملوا من سيف اخوانكم كما هم  
العربة السام الاعظم ان في الفرار موجة الله والذل الدائم والعار الباقي  
وان الفار غير من يد في عمرة ولا محجوز بئنه وبين يومه من راي الى الله  
يرد لما احبته تحت اطراف العوالي اليوم بلى اخنار والله لانا استوف  
الى لغابهم منهم الى ديارهم اللهم فان ذوا الحق فافضض جماعتهم ولبت  
كلهم وابلهم بخطاياهم انهم لن يزولوا عن موافقهم دون طغيان ذلك  
مخرج منه النسيم وضرب بعلق الهام ويطيح العظام ويبدد السواد  
والاقدام وحتى يرموا بالمنابر يتبعها المنابر ويحموا الكيا نفوسا



أَحَابِبٌ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْهُمْ بِالْخَيْرِ حَتَّى تَدْعُوا الْخِيُولَ بِنَوَاجِرِ رِضَتِهِمْ وَبِلَعْنَةِ  
وَسَارِحَتِهِمْ **مسألة** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى الْخَوَاجِ لَمَّا انْكَدَرُوا  
حَدِيثُ الرِّجَالِ وَيَدْمُ فِيهِ أَطْعَامُهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا لَمْ نَحْكَمْ الرِّجَالَ أَنَّا نَحْكُمُ  
الْقُرْآنَ وَهَذَا الْقُرْآنُ إِنَّمَا مَوْحَتْ مَسْطُورَيْنِ الْمَقْبُورَيْنِ لَا يَطُوقُ لِبَانَةُ لَابُدَّةٍ  
مِنْ رِجَالٍ وَأَنَّا نَطُوقُ عَنْهُ الرِّجَالَ وَلَمَّا دَعَانَا الْقَوْمُ إِلَى نَحْكُمُ بَيْنَنَا الْقُرْآنَ  
لَمْ نَكُنْ الْغَيْرُ الْمَقْبُولِ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ وَقَالَ تَجَانَدَ فَإِنْ تَارَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ  
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَرَدُّهُ إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ أَنْ يَحْكُمَ بِكِتَابِهِ وَرَدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ أَنْ يَأْخُذَ بِنَبِيِّهِ  
فَإِذَا حُكِمَ بِالصِّدْقِ كِتَابُ اللَّهِ فَخُذْ أَحَقَّ النَّاسِ بِهِ وَإِنْ حُكِمَ بِشَيْءٍ رَسُولِ  
اللَّهِ فَخُذْ أَوْ لَمْ يَدْرُوا قَوْمُهُمْ لَمْ يَجْعَلْ يَنْبَغُ لَكُمْ أَنْ تَحْكُمُوا فِي الْعَلَمِ فَإِنَّمَا  
فَعَلْتُ ذَلِكَ لِيُتَيَسَّرَ لِكُلِّ أَهْلٍ وَيُنْتَبِذَ الْعَالَمُ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَضِلَّ فِي هَذِهِ الْهَدْيَةِ  
أَمْرُهُ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَلَا يُوْخَذُ بِأَكْثَارِهَا فَتُجْلَسُ نِيَّاتُ الْحَقِّ وَتَقَادِرُ  
الْبَغْيُ أَنْ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ كَانَ الْعَمَلُ بِالْحَقِّ حَاجِبًا إِلَيْهِ وَإِنْ نَقَصَتْ  
وَكَدَتْ مِنَ الْمُبَاطِلِ وَإِنْ حَرَّ إِلَيْهِ قَائِدٌ وَرَادٌ فَإِنَّ شَأْنَهُ بَيْنَكُمْ وَمِنْ أَمْرِ اللَّهِ  
اسْتِيعَاذُ اللَّهِ إِلَى الْقَوْمِ حِيَارَى عَنْ الْحَقِّ لَا يَبْصُرُونَهُ وَتَوَزُّعُ عَيْنِ الْحَوْرِ لَا  
يَحْدِلُونُ بِهِ جُفَاءً عَنِ الْكِتَابِ نَكِبَ عَنِ الطَّرِيقِ مَا أَنْتُمْ بِبُيُوتَةٍ تَعْلَنُ بِهَا  
وَلَا رَوَافِقُ تَقْصَمُ إِلَيْهَا لَيْسَ جَانِبُ الرِّجَالِ أَنْتُمْ أَفْوَكَكُمْ أَنْتُمْ لَقَبْتُمْ

تُرْحَابُكُمْ أَنَا دَيْكُمْ وَيَوْمَ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
عِنْدَ التَّجَاوُزِ **مسألة** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَمَّا عَوَّبَتْهُمُ  
النَّاسُ إِسْوَةً فِي الْعَوَاطِمِ مِنْ غَيْرِ تَفْضِيلٍ أَوْ لِيَا لِنَاسٍ فِي الشَّرَفِ الْمُرْفُوعِ  
أَنْ أَطْلَبَ النَّصْرَ بِالْجَوْرِ فَيَمُوتَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ لَا طُورَ بِهِ مَا سَمِعْتُمْ وَمَا أَمَرَ  
نَحْمُ فِي السَّمَاءِ نَحْمًا كَانَ الْمَالُ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَكَيْفَ إِنَّمَا الْمَالُ لَكُمْ قَالُوا  
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا وَإِنْ أُعْطِيَ الْمَالُ لِمَنْ غَيْرُ حَقِّهِ تَبَذَّرَ وَاسْتَرْفَى وَتَوَفَّعَ  
صَاحِبُهُ فِي الدُّنْيَا وَيَضَعُهُ فِي الْآخِرَةِ وَيَكْرُمُهُ فِي النَّارِ وَمَنْ عِنْدَ  
اللَّهِ وَلَمْ يَصْغِ أَمْرُهُ وَمَالُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَعِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ الْآخِرَةُ اللَّهُ يَكْرُمُكُمْ  
وَكَانَ لِحَبِيبِهِ وَذُهُمْ فَإِنْ لَبِثَ بِهِ النُّعْلُ يَوْمًا فَاحْتَاجَ إِلَى مَعُونَتِهِمْ فَخَطَّرَ  
وَأَلَامَ حُدَيْدٍ **مسألة** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَمَّا أَوَّجَ فَإِنْ أَنْتُمْ أَلَا  
تَرْعَوْنَ إِلَى الْخَطَايَا وَضَلَلْتُمْ فَلَمْ تَضِلُّوا عَمَّا مَنَعْتُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
سَلَّمَ بِضَلَالٍ وَمَا خَذَلْتُمْ بِخَطَايَاكُمْ وَكُفْرَتُمْ بِذُنُوبِكُمْ سَوْفَ تَكُونُ عَلَى عَوْنِكُمْ  
وَتَضَعُونَهَا مَوَاضِعَ الْبَرَاءَةِ وَالسُّقْمِ وَتَخْلُطُونَ مَزَاجَ نَبِيٍّ لَمْ يَنْبَغْ لَهُ قَدْ  
عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجَحَ الزَّانِي ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ وَرَدَتْ  
أَهْلُهُ وَقَتْلُ الْقَاتِلِ وَرَدُّ شَأْنِهِ مِيرَاثُهُ وَقَطْعُ الْبَارِقِ وَجَلْدُ الزَّانِي غَيْرُ  
الْمُحْتَضِنِ ثُمَّ قَسَمَ عَلَيْهِمَا مِنَ الْغَنَى وَكَتَبَ السَّلَامَاتِ فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى



في  
البعض

هذه القصيدة للقدم  
للعامل المراء  
لرزم الواد اعظم  
الابوع اودخ  
عج الانوار  
متنوع رمانه و

خوارزمی



رئيس الارواح الخبيثة الا اذا باراوا الشر اصابوا الشيطان في  
الناظر الا انها هذه اوان فوسعت عذته وعنت مكدته وان كنت قد  
اشرت عليك بحرف من النار فقل بغير الاقيد اياك فقد اذعنت  
بدل بعة الله كذا او محلا اخذنا بخل بحق الله وقرا او فمرد كان ياذع  
سبح الموعظ وقرا ابن خازم وصلحواكم واين اخراكم وسحاوكم وامن  
في مركابهم والمتزعمون في مذايبهم اليس قد طعنوا جميعا عن هذه الدنيا  
الدنية والعاجلة المنقصة وهل خلفهم الا في خالة لا تفي بدتهم الثقبان  
استصغار القدرين وذهبا باعز ذكربهم فان الله وابنا اليه راجعون فظروا  
فلا منكر ميعز ولا اجر مزدجر ايهذا يريدون ان يحاوروا الله في دار  
قدسه وتكونوا اعز اوليا به عنده سبحانه لا يخذع الله عن حبه ولا تسأل  
مضائنه الا بطاعته لعن الله الاميرين بالمعروف والنار كيزل والناس من  
المنكر العالمين ومن كلامه عليه السلام لا يدرى الله عنه لما اخرج الى  
الدين يا ابا ذر انك غضبت لله فارج من غضبك له ان القوم خافوك على  
ديانهم وجفتم على دينك فانزل في ايديهم ما خافوك عليه واخبرهم بما جفتم  
عليه فما اخرجهم الى ما سعتهم واغناهم عما سعوا وسعهم من الربح عدا  
والا كثر حسدا ولوان السموات والارض كلتا على عبيد نقانم ان الله يجعل الله

له منهما مخرجا لا يوفيتك الا الحول والاعوجاج لا يلبس الا بالباطل في الدنيا  
لا حبول ولو فرضت منها لم ينول ومن كلامه عليه السلام ان الله  
المخلف والعلو المنسبة الشايد ان الله والغاية عنهم عظم الظالم  
على الحق وانتم تنفرون عنه نفور المعزى من عوجبة الامة بهتان  
اطلع بكم سيرار العدل واقيم اعوجاج الحق اللهم انك تعلم انه لم يكن الذي  
كان من منافسة في سلطان والتماس شي من حصول الخطايا لكن ليرد  
المعالم من دينك نظير الاصلاح في بلادك فبما من الظلوع من عبادك و  
نقام المعطلة من حدة كل اللهم في اول من اناك وسبح واجاب ان يسقوا  
ارسل الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة وقد علم انه لا ينبغي ان  
على الفروج والذما والمغائم والاحكام وامامة المسلمين الصل فكون  
في اموالهم بتمته ولا جاهل فضلمهم بحيلة والجاهل في قطعهم بعبا به  
ولا الخائف للبدل فيخذ قومادور قوم والامر في حق احكم فيد مب  
يا حقوق ويقبها دور المقاطع ولا المعطل للسمه فهلك الامة ومن  
خطبه عليه السلام حمدا على ما اخذ واعطى على ما ابلى وابلى الباطل لكل  
حقيقة الحاضر لكل سريرة العالم بما ينكر الصدور وما تخون العيون وشهد  
ان لا اله غيره وان محمدا ربيته وشهاده يوافق فيها البر الاعلان



والقلب الباطن **وسما** وإنه والله أحد لا اللغو والحق لا الكذب و  
الملك لا الخلق مع داعية وانجل حاديه فلا يغتر بك سواد الناس نفسك  
وإذا رجع من تلك المناسك خذوا من القلوب طول أهل و  
استعداد أجل كيف تلبس القلوب فارح عن طنبه وأخذ من ماسه محو على  
اعواد المنابا يتعاطى بها الرجال الرجال على المناكب واستكباب الأنايل ما  
رأيتم الذين يملون بعيدا ويبنون ميذا ويحجون كثيرا أصبحت يومهم قنورا  
وما جمعوا ثورا أو صادوا ثورا لهم للوارثين وأزواجهم يوم آخر لا في خبثه وند  
ولا من سبته يستعجبون من أشعر التقوى قلبه برز ممله وقار عمله فاستلوا  
مبلكها واعملوا بالجنة عماها فإن الدنيا لم تخلق لكم دار مقام بل خلقت لكم مجازا  
لتردد دوائها الأعمال إلى دار القرار فكونوا منها على أوقاف وقربوا الظهور  
للذريات **وسما** وانقادوا لآل الدنيا والآخرة بأزمتها وقذفت اليه السما  
والأرضون مقابلهها وسجدت له بالغدود والأصال الأبخار الناجز و  
قد حشله من قضبانها النيران المضيئة وأنت كلها بكلماته التماز اليا بعة  
**وسما** وكتاب الله من أظهركم ناطق بالحق والبيان أنه وكتب لكم إركانه وعز  
الأنهم أعوانه **وسما** أرسله على جن قرة من الرسل وتاريخ من الرسل  
ففقى به الرسل وختم به الوحي فجاءه في الله المديين عنه والغايلين  
وما

**وسما** وإنما الدنيا ستمى بصري لا غنى لا يصبر ما ورأها شيئا وبصير  
سعد ما بصرو ويعلم أن الدار ورأها ما بالبصير منها شيئا فخصر  
والأغنى إليها شاخص والبصير منها منز وردد الأغنى لها منز وردد  
**وسما** واعلموا أنه ليس من شيء إلا ما كان صلاحه فسخ من ذلك ما كان  
فأنه لا يجد له في الموت راحة وإنما ذلك بمنزلة المحلة التي هي جنة القلب  
الميت وبصر للعين العمياء وسمع للأذن الصماء ورعى للظمان وفيها  
الغنى كله والسلامة كتاب الله يتصورون به وتطيقون به وتسمعون به  
ويخطون بعضه ببعض ويشهد بعضه على بعض والجليل في الله والأخا  
يصلح به عن الله قد اضطلعت على الغار فيما بينكم ونبئت المرعى على دينكم و  
نصاقيتم على حب آل مال وتعاديتهم في كتب الأقوال لقد استهام بكم الخبيث  
وناه بكم الغرور والله المستعان على نفسي وأنفسكم **وسما** صلوات  
عليه وقد ساروا وعمر بن الخطاب في الخروج إلى غزو الروم وقد توكل  
الله أهل هذا الدين بأعزاز الحوزة وسير العودة والذي نصرتم ومنم قليل  
لا ينصرون ومنعهم وهم قليل لا يستعور حتى لا يكون لك مني خبر إلى هذا  
العدو بنفسك فلقتم قسك لأنك للملوك كائفة دون أقصى بلادهم  
ليس بعدل مرجع يرجعون إليه فأنقض إليهم رجلا فخر باوا أخضر معه  
أهل البلاد والضيعة فإن ظهر الله فذلك الحبيب وإن سكن الأخرى كنت



من مائة الفين **من كلامه** صلوات الله عليه  
وقعت شجرة بيته وبين عثمان فقال الخيرة من الخير  
الخير يا ابيك وقال امير المؤمنين عليه السلام للخيرة يا ابن النعمان  
الخير والشجرة التي لا اصل لها ولا فرع انت تكفي فوالله ما اعذر الله من  
انت ناجد ولا قام من انت منهضه اخرج عنا بعد الله نوال ثم ابلغ  
جهدك فلا ابقي الله علينا ان بقيت **من كلامه** صلوات الله عليه  
لم تكن تبعكم اياي فلتة وليس امرى وامركم واجد اني اريدكم الله وانتم  
تريدونني لا تفكروا انما الناس عيون على انفسكم وانتم الله لا تفترون  
المظلوم ولا تؤذون الظالم بخراسته حتى اوردته مثل الحق وان كان كارما  
**408** صلوات الله عليه في معنى طمحة والزيرو والله ما انكر وانكر او لا  
جعلوا بيني وبينهم بصفا وانتم ليطالبون حقارتكم ودرما تم سفكوه فان كنت  
شرككم فيه فان لم يصيبهم منه وان كانوا اولوه دوني فما اطلبته الا قبلتهم  
وان ازل عدلهم للحكم على انفسهم وان معي ليصير في البشعة لا يستر علي  
واثما للبيعة الباغية فيها الحماة والحمه والشهنة المغيبة وان الامر لو اخرج  
وقد راح الباطل عن نصايه وانقطع لسانه عن شجبه وانتم الله لا فرحتم  
حوصا انما نحن لا يصعدون عنه يري ولا يعنون بعد في حتى  
فاقبلتم الى اقبال العود المظايل على اولاد ما تقولون البيعة البيعة قبضت

لحق فسطموا ونازعكم يدى فاذموا الله انما قطعوا  
وظلمات ونكنا يعقوا والبا الناس على فاحلوا عقدا واحكم  
لما ما ابرما وارما المساة فيما اتوا وعلا ولقد استنته ما قبل الصا  
واستانت بهما امام الوقاع فغطا النعمة ورذا العافية **409**  
صلوات الله عليه بوعى الى ذكر الملاحم يعطف الهوى على الهدى اذا  
عطفوا الهدى على الهوى فيعطف الراى على القرآن اذ اعطوا القرآن  
على الراى **منها** حتى تقوم الحربكم على ساق ياربنا لو لم اجد ما ملأ  
اخلافها خلوا ارضاعها علقما عافيتها الا وفي غد وسيا في غد ما لا تمور  
ياخذوا الى من غير ما علمها على ساوى اعمالها وخرج له الارض اقاليد  
كيدها وتلقى اليه سدا مقاليدها فتمكم كيف عدل البيرة ويحيى  
الكبار والسنة **منها** كاتى به قد يعق بالشام وفحص برامته في ضوحت  
كو فان فوطف عليها عطف الصبر وفرض الارض بالروبر فقد فغرت  
فاغرتة وثقلت في الارض طانة بعيد الجولة عظيم الصولة والله  
ليشرككم في اطراف الارض حتى لا يبقى منكم الا قليل كما تخلف في العنبر فلا  
تزالون كذلك حتى توب الى العرب عواذب اخدمها فالزموا التضرع القامة  
والامان بالبينة والعهد القريب الذي عليه باقى النبوة واعلموا ان الظلم



لما يسجد لربك فليتعوا عقبه **ومن كلامه** صلوات الله عليه في  
الشورى لما يبرع احد قلى الى عوة حتى وصله رجم وعائنه كرام  
فاسمعوا قولي وعوام طمعي ان تروا هذا الامر من بعد هذا اليوم  
تنتفى فيه الشوق والخار فيه العهود حتى يكون بعضكم لاهل  
الضلالة ويسعده لاهل الجحالة **ومن كلامه** صلوات الله عليه في النبی عن  
الناس فانما ينبغي لاهل العظمة والمصنوع اليهم في السادة ان يرحموا اهل  
الدنوب في العصية ويكون الشكر موالفا لعلهم واخاير لهم عنهم فكيف  
بالعاب الذي عاب اخاه وعيره بملواه اما ذكر موضع ستر الله عليه في رقبته  
ما هو اعظم من الذنب الذي عاب به وكيف يدنه بذنب قد ركب مثله  
فان لم يكن ذنبك الذنب يعينه فقد عصى الله فيما سواه مما هو  
اعظم منه وائم الله لئلا يكون عصاه في الكبير وعصاه في الصغير  
لجنانته على عيب الناس ليرى عبد الله لا تعجز عن عيب ذنبه فلعله  
مغفوره له ولا آمن على نفسك صغير وعصية فلعله معذب عليه فليكنف  
سر علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب نفسه وليكن الشكر شاغلا له  
على معافاته مما اشبه به غيره **ومن كلامه** صلوات الله عليه ايها الناس  
من عرف من اخيه وشقة دين وسداد طريق فلا يمتعز فيه افاويل

اما

اما انه قد يرمى الرامي ويخطى الشمام ويحيا الكاظم وياخذ في القول  
والله سميع وشهيد اما انه ليس من الحق الباطل لا يجمع الله بين  
عليه السلام عن معنى قوله هذا جمع اصابعه وضمها بين افعه وعين م  
قال الباطل ان تقول سموت والموتان تقولان **ومن كلامه** صلوات الله  
وليس لواضع المردف في غير حقه وعند غير اهله من الخطيما الى الامم  
اللباس وشا الاشرار ومقالة الجبال مادام منعم عليهم بالجو ديد وهو  
عن ذات الله بخلاف من اتاه الله ما لا يوصل به القراءة والخر من الضامة  
وليفك به الميسر والعارف وليعطينه القير والغارم وليصبر نفسه  
على المحموق والنوايب تعا الثواب فان فوزا بعد احصال شرف كرام  
الدنيا ودرك فضائل الآخرة **ومن خطبة له** صلوات الله عليه في الاستغفار  
الاول ان الارض التي تحلكم والسماء التي تظلكم مطيعتان لربكم وما  
اصبحا تجودان لكم ببركتهما وجعائكم ولا زلفه اليكم ولا خير من خواصكم  
ولكن امرنا بما نفعكم فاطاعنا وايمنا على حد ود مصالحكم فقامنا ان الله  
يبشلي عباداه عند الاعمال السنية بقصر الثمرات وخير البركات واغلا وخر  
اخيبر بسبوت ياب ويقطع مقام ومذكروا مستذكروا وجزر جزر  
وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سبيلا لدور الرزق ورحمة لله لوقال



وَأَسْتَغْفِرُكُمْ وَأُغْفَرُ إِنَّكَ كَارِعِقَارٍ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ يَذَرُكُمْ بَأَقْوَامِهِمْ  
فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْوَالَهُمْ أَسْفَلُ تَوْبَةٍ وَأَسْفَلُ حُطْبَةٍ وَبَادِرُ مَيْتَةٍ اللَّهُمَّ إِنَّا  
حَرَجْنَا النَّاسَ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَى شَأْنٍ وَأَلَا كَانِ بَعْدَ عَجْجِ الْبَهَائِمِ وَالْوِلْدَانِ أَعْيُرَ  
فِي رَحْمَتِكَ وَرَحِمْتَ كُلَّ نَفْسٍ خَائِفَةٍ مِنْ عَذَابِكَ وَتَقْتُلُ اللَّهُمَّ فَاسْقِ غَيْثَكَ  
وَأَجْعَلْنَا مِنَ الْعَائِظِينَ وَاتَّقِ الْبَاسَ بِالْبَيْتِ وَالْأَوَّلِ أَخَذْنَا بِمَا فَعَلَ اللَّهُ بِمَا بَيْنَا أَلَمْ  
الْأَحْمِيزِ اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا نَسْكَوَالِكُ مَا لَخَفِي عَلَيْنَا حِينَ لَحَاقْنَا الْمَضَايِقُ أَوْ عَرَّ  
وَأَجَاسَنَا الْمَفَاحِظُ الْجَدِيدَةُ وَأَعْيَنَّا الْمَطَالِبَ الْمُتَعَرَّةَ وَتَلَاخُمْتَ عَلَيْنَا الْبُتْرُ  
الْمُسْتَصْعَبَةُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنَا خَائِيزًا وَلَا تَقْلِبْنَا وَاجِمِينَ وَلَا تَخْطِبْنَا بَدْرًا  
وَلَا تَقْلِبْنَا بِأَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ انْشُرْ عَلَيْنَا غَيْثَكَ وَبُرْكَكَ وَرِزْقَكَ وَرَحْمَتَكَ وَاسْقِنَا  
سُقْيَانَا نَفْعًا مُرَوِّدًا حَسْبَهُ يَدُّهُمَا مَا قَدَفَاتُ وَحُجِّي هُمَا مَا قَدَفَاتُ يَا وَحْدَهُ  
أَحْيَا كَثِيرًا أَلْحَقِي تَرْوِي هُمَا الْفَيْعَانِ وَتُسِيلُ الْبُطْنَانِ وَتُسَوِّرُ الْإِبْجَادَ وَ  
تُرْخِصُ الْأَشْعَارَ أَمَا عَلَى مَا قَدِيرٌ وَمِنْ خَلْقِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى  
بِمَا خَصَّكُمْ بِهِ مِنْ فَخْرِهِ وَجَعَلَهُمْ حُجَّةً لَهُ عَلَى خَلْقِهِ لِيُجَاجِلَهُ لَمْ يَبْرَكَ  
إِلَّا عَدَابَتُهُمْ فَدَعَا لَهُمْ لِيَسَانُ الصِّدْقُ إِلَى سَبِيلِ الْحَقِّ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ تَجَانُّهُ قَدْ كَسَفَ  
أَخْلَقَ كَسَفًا أَنَّهُ جَمَلًا أَخْفَوْهُ مِنْ صُورِ أَسْرَارِهِمْ وَمَكُونِ صُمَامِهِمْ  
لِيَلْمُوهُمْ أَنَّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا فَيَكُونُ النَّوَارُ حَرًّا وَالْجَبَابُ نَوَارًا أَلَمْ يَرِ اللَّهُ عَمَّا

أَلَمْ يَرِ اللَّهُ عَمَّا فِي الْعَالَمِ دُنَا كَذِبًا وَبُفْظًا عَلَيْنَا أَنْ تَقْبَالَ اللَّهُ وَوَضَعَهُمْ عَطَا  
وَحَرَمَهُمْ وَأَدْخَلْنَا وَأَخْرَجَهُمْ بِنَا سَقَى لَهْدِي وَبِنَا سَقَى لَهْدِي  
قَرِيرٌ غَيْرُ سَوَاءٍ فِي هَذَا الْبَطْنِ مِنْ هَاهُنَا لَا تَقْلِبْ عَلَي سَوَاءٍ وَلَا تَقْلِبْ أَلَا  
مِنْ غَيْرِهِمْ **هَيْهَاتَا** أَتَرَوْنَ أَعْيَا جَلًّا وَآخَرًا وَآجَلًا وَرُفُوًا صَافًا وَشَرِيًّا وَاجِبًا  
كَأَنِّي لَنَظَرًا إِلَى قَائِمِهِمْ وَقَدْ صَحِبَ الْمُشْكُ قَالَةً وَأَسْرَبَ وَوَأَقْفَهُ حَتَّى شَابَتْ  
عَلَيْهِ مَفَارِقُهُ وَصَغُبَ خَلَايِقُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ مُزِيدًا كَأَنِّي لَأَبْأَى عَرَفَ  
أَوْ كَوْنِ النَّارِ فِي الْهَيْئِ الْيَحْضَلُ مَا حَرَفَ مِنَ الْعُقُولِ السَّيِّئَةِ بِمَصَاحِجِ الْهَدْيِ  
وَالْأَبْصَارِ الدَّارِجَةِ إِلَى مَنَارِ الْتَقْوَى أَلَمْ يَرِ الْقُلُوبَ الَّتِي دَبَّتْ فِيهِ عَوْقُودُ  
عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ أَنْ تَحْمُوا عَلَى عِظَامٍ وَتَسَاحُوا عَلَى الْحَرَامِ وَرَضِعَ لَهَا عِلْمُ الْحَقَّةِ  
وَالنَّارُ فَصَرَفُوا عَلَى الْحَقِّ وَجُوهَهُمْ وَأَقْبَلُوا إِلَى النَّارِ بِأَعْمَالِهِمْ دَعَا لَهُمْ رَبُّهُمْ  
فَقَرَّ وَأَوَّلُوا وَدَعَا لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَاسْتَجَابُوا وَأَقْبَلُوا **مِنْ حَقِّهِ** صَلَوَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْهِمَا إِنَّمَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا عَرَضٌ تَنْتَقِلُ فِيهِ الْمَنَائِمُ كَرَّ خَرَجَةٍ  
شَرْقٍ وَفِي آخِلَةٍ غَضَضَ لَنَا لَوْ مِنْهَا نَفْعٌ الْإِبْرَارُ وَآخِرُهَا لَا تَعْرِفُ نَعْمَ  
مِنْكُمْ يَوْمًا مِنْ عَمْرِهِ الْإِيمَانُ أَخْرَجَ مِنْ أَجَلِهِ وَلَا يَجِدُ لَهُ زِيَادَةً فِي أَكْلِ الْإِيمَانِ فَاد  
مَا قَبْلَهَا مِنْ رِزْقِهِ وَلَا يَحْيَى لَهُ أَلَمْ يَرِ الْأَمَاتُ لَهُ أَرْوَاهُ وَلَا يَجِدُ لَهُ جَدِيدًا أَبْعَدَ أَنْ  
يَخْلُقَ لَهُ جَدِيدًا وَلَا يَقُومَ لَهُ نَارِيَّةٌ إِلَّا دَلَّ نَقْطَتُهُ مِنْ مَحْضُودٍ وَقَدْ مَضَى لَوْ



لحق فروعها التي افرج بعدد ما اصله **سها** وما لم يشذ عنه المترك  
ما سته فاقوا البدع والرموا المسيح ان عوارثم الامور افضلها وان تحذرها  
شرارها **سها** صلوات الله عليه وقد استشاره عمر بن الخطاب النخوص  
لقبال الفرس فيه ان هذا الامر لم يكن نصرة ولا خذلان بل كفرة ولا بقاء وموت  
الله الذي اظهر وجهك الذي اعدته وانه حتى بلغ ما بلغ وطلع حيث طلع ونحو على  
موسعور من الله سبحانه والله متعز وعنه وناصر خذد ومكان القيمة الامر  
الخطام من اخر رجعة ورضته فان لقطع النظام تفرق ودميت لم يجمع مجد افتر  
ابدا والعرب اليوم وان كانوا قليلا منهم كثرة ولا اسلام عزيز ولا اجتماع في قسطنطينا  
واستدراجي العرب اصلهم دونك يار الحرف فلك ان تحضت من هذا الارض  
انقصت عليك العرب من اطرافها واقطارها حتى يكون فاندع وراك من العوار  
امم اليك مما بين يديك في الاعاجم ان ينظروا اليك غدا يقولوا هذا اصل العرب  
فاذا اطعمتموه انترحتم فيكون ذلك شدة لكتبهم عليكم وطعمهم فيكم فاما ما ذكرت  
من سير القوم الى قتال المسلمين فان الله سبحانه موالاه ليسيرهم منك وموقد  
على تغيير ما يكره واما ما ذكرت من عديهم فانهم يكن تقابل فيما مضى بالكره  
واما كما تفارل بالنصر والمعونة **في خطبة** عليه السلام فبعض محمد صلى الله  
عليه وآله بالحق ليخرج عباد من عبادة الاوثان الى عبادة الله ومن طاعة الطار  
الى

الطاعة بقرآن قديته واخلمه ليعل العباد ربهم اذ جهلوه ويقروا  
به بعد ان تحذره وليستوه بعد ان تكرهه ففعل سبحانه لم يبق  
من غير ان يكونوا اذ بهما اراهم من قدره وحوادثهم من سطوته وحكم  
محق من محق بالمشادات واخصه من اختصاص النعمات انه ساقى عليكم  
من بعدى زمان ليس فيه شئ اخفى من الحق ولا اظهر من الباطن ولا اكثر من  
الكذب على الله ورسوله وليس عند اهل ذلك الزمان سلطة ابر من الكتاب  
اذ انبى حق نياوته ولا انقوضت اذ اخبر عن مواضعه ولا في اليا ادشى  
انك من المعروف ولا اعرف من المنكر فقد بدأ الكتاب حلت وتناسا  
حفظته فالكتاب يؤمنه واهله متبعين طريدان صاحبان مصححان  
في طريق واحد لا يؤويهما مؤيد فالكتاب اهل في ذلك الزمان في النار  
وليسافهم ومعه وليسا معهم لان الضلالة لا توافق الهدى واجتمعا  
فاجتمع القوم على الفرقة وافتروا عن جماعة كانت امة الكتاب  
وليس الكتاب امامهم فلم يبق عندهم منه الا امة ولا يعرفون الا خطه  
وزبده ومن قبل ما سلوا بالاصل خير كل مثله وسموا صديقهم على سيرة  
وجعلوا في اجته عقوبة السيئة واما هلك من كان قبلكم بطول الهيم  
وتغيب آجالهم حتى نزلهم الموعود الذي يرد عنه المعذرة ويرفع







المداخلة والتمسوا بها ما لا يظن في مسالك النجى وتركوا ما لم يلد لهم الرشيد  
قد تبتليهم ايمانهم فان لم يزدوا ولا ينقصوا ما لم يلد لهم الرشيد  
ان اولئك من الذين لم يزدوا ولا ينقصوا ما لم يلد لهم الرشيد  
ابان وروى عن محمد بن عوف عن طلعة ما تفرقوا الا وان من اذرها  
وتأثري فيها بمرج مبرور يخذلها فيها على مثال الصالحين لعل فيها زبانا  
ويعتق رقبا ويصدق شعبا وشعبا صدعا في مشقة عن الناس لا  
يصل القايضات ولو تابع نظروا لم يلدوا فيها قوم اتخذ القبر  
الصلح على التبريد ابصارهم ورمى بالنفس في سابعهم ويعقون  
كاس الحكمة بعد الصبح **منها** وطال الامم بهم ليس كما ينبغي  
ويستوجبوا الغير حتى اذا خلوا لواء الاجار واستراح قوم الى القبر وسألو  
عن لقاح خبزهم لم يمتوا على الله بالصبر ولم يستعظموا بذل انفسهم في  
الحق حتى اذا افروا القضا انقطاع مدة البلاء اكلوا بصائرهم  
على انبيائهم ودانوا انفسهم بائرها عظيم حتى اذا قصر الله رسوله صلى  
الله عليه وآله رجوع قوم على الاعقاب وغالتم السبل وانكروا على  
انوارهم ووصلوا غير الرحمة وجرؤا البت الذي من ايمودته وقلوا  
البناء عن رضى اسبابه فتبوه في غير موضعه معادن كل خطية وبواب

كل ضارب في غمرة قد ما رواه في الحيرة ودهاوا عن النجى  
الفرعون من شق طمع الى الدنيا راكن او مغاريف للدين **منها**  
صلوات الله عليه واستعينه على مداح الشيطان ومن اجبر الانصام  
من جباله ومخائله والشهد ان محمد عبده ورسوله وبخيه وصوته لا توار  
فضله ولا يخبر فقد اصاف به البلاء بعد الصدا المظلمة والجمالة  
الغالبية والحقوة الحافية والناس يحلون بحرم ويستذلون احكيم  
يحبون على قرة ويموتون على كفرة ثم انهم معشر العرب اغراضا  
قد اقرت فانقوا سكرات النعمة واخذوا بوابق النعمة وبنوا في  
قمار العتوة واعوجاج الفتنة عند طمع جبنها وظهور كسها و  
انصابت طيها ومدار رحاها بدا في مدارج خفية وتوال الى افطاة  
جلية شيئا ككتاب الغلام واثارها كاثار الداء يتوارها الظلة  
بالعمود اولهم قائد لآخرهم وآخرهم مقتدى اولهم يتنافسون في دنيا  
دينة ويتكالبون على حيفة مريحة وعن قليل يتبرأ التابع من المبع  
والقائد من القود ويقترب اليك بالبعضا ويتداعون عند اللقيا  
ثم ياتي بعد ذلك كالحق الفتنة الرجوف والقاصمة الرجوف فيمقلو  
بعد استقامة وتضل رجال بعد سلامة وتختلف الامم اعنه



محوها وتلك الأثر بعد مجوعها من أشرف لها قصته ومن سعي فيها  
محصنة بها دموع فيها تكاد من الحيرة العانة قد اضطرب معقود الخجل  
وعسى وجهه لم يفيض بها الحكمة وتنطق فيها الظلمة وتذوق أهل البدن  
بمخارها وترضهم بكنها يضيع في عبار ما المخذل ومذكر شئ  
كل ريقها الركب ان ترد بمر القضا وتخلب عيط الدماء وتسلم منار الدين  
وتنفض عقدا ليقين تروى منها الكياس وتذبح ما المار جاسر مرعا ذ  
ميراث كاشفة عن ساق تقطع فيها الارحام ويفارق عليها السلام  
برتها سقيم وطاعتها مقيم **سها** بين قبل مطول وخافيت تحجير  
يحتلون بعقد اليمان ويعزوا اليمان فلا تكونوا انصارا لغير واعلام  
البدع والزمو ما عقد عليه جبل الجماعة وبنييت عليه اركان الطاعة  
واقدموا على الله مظلومين ولا تقدموا عليه ظالمين واقدموا على الشطار  
ومها بط العذوان ولا تدخلوا بطونكم لتوق الحرام فانكم بعين من حرام  
عليكم المعصية وسهل لكم سبيل الطاعة **من خطبة** لصلوات الله عليه  
الحمد لله الذي على وجوده خلقه ويحدث خلقه على ازلته وباشتهام  
على ان لا يشبه له الا نسلمه الشاعر ولا تحجبه الشواير لا تفرق الصانع  
والمصنوع والحاد والمخدود والرب والمربوب الحديث لا تأويل عذر

والثاني

والخالق لا يعفى حرلة ونصيب واليسع الباداة والباقي الباقين  
آلة والشاهد لا يماسية والباين لا يراحي مضافة والظالم لا يبرئ  
والباين لا يطاقه بان من الاشياء بالقبر طراد القدر عليها وباسن  
الاشياء منه بالخضوع له والرجوع اليه من قصصه فقد عذر ومن  
حده فقد عذر ومن عذر فقد ابطل اذله ومن قال كيف فقد استوصفه  
ومن قال لا ين فقد حيزه عالم اذ لا معاوم ورب اذ الامر يوجب وقادر اذ  
لا مقدور **سها** قد طلع طالع ولمع لامع وراح اريج واعتدل ما بل و  
استبدل الله بيقوم قوما ويحرم قوما واستطروا الغير استطار المجدب  
المطروا وما الامة قوام الله على خلقه وعرفاوه على عباد لا يدخل الجنة  
الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه ان الله  
قد حصنكم بالاسلام واستخلصكم له وذلك لانه اسم سلافة وجماع  
كدامه اصطفى الله منهجه وبين حجة من ظاهر علمه وباطن حكمه الا بشي  
غرائبه ولا تنقض عجائبه فيه مزايع النعم ومصابيح الظلم لا تفح  
اخيرات المصالح ولا تكف الظلمات الا بمصالحه قد انجى حماه  
وارعى مرعاه فيه شفا المسمى وكفاية المكفى **سها** ومو في  
منه من الله يهوى مع العافلين ويغدر دمع المذنبين لا يسل قاصد



ولا يملكها حتى اذا كشف لهم عن جزأ من قصصهم  
من جليل غلبهم استقبلوا مديرا واستدبروا مقبلا فلم يفتغوا  
بما اذكري عليهم ولا بما قصوا من وطيم فاحذروكم ونفي هذه  
المنزلة فليست من امر وبقية فانما البصير من سمع ففكر ونظر فانصر  
بالعبير ثم سلك حذرا واضحا جت في الصرعة في المهادي الضلال في العا  
ولا يجير على نسي الغواة يعق في حق او تحريف في حق او تحريف من صدر  
فاقوا انما الناصح من كبرك واستيقظ من غفلتك واخص من علك وانتم الفكر  
فما جال على لسان النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم فما لا بد منه ولا يحصر عنه  
وخالف من خالف ذلك الى غير ودعه وما رضى لنفسه وضع فخره واخطط  
كبرك واذا ذكر فبرك فان عليه مكره كانه يدرك ان كان زرع حصده وما قد من  
اليوم تقدم عليه غدا فانهما يقبل وقدم ليومك فلو اذرا حذراها التمتع  
واجتا حذراها الغافل ولا ينسك من خير ان من عزيم الله في الذكر الحكيم  
التي عليها يقب ويعاقب ولما رضى ويخطا انه لا يقع عبدا وان اجتهد  
نفسه واخاص نغله ان يخرج من الدنيا الاقبار به حصه من مده اخصار  
لم يتب منها ان يشرك بالله فيما اقرض عليه من عبادة او يفتي عظم هذا ك نفسه  
او يقرب امره بغير عز او يفتح حاجة الى الناس لئلا يرد عني دينه او يفتي الناس

بوجهم او يفتيهم فيما من اعقل ذلك فان لم يلد لعل على سبيلها منها  
نطوها وان الساع منها العذوان على غير ما ان الساع منها  
العدا والفساد فيها ان المؤمنين سليلون والمؤمنين سليلون  
وحيطة له صكوات الله عليه ونظر قلب القلب من صرامة وتبريد  
وخذ دافع دعا وراع وعافا شجبهوا للداعي وابتعوا الراعي وقد اخطوا  
الفتن واخذوا باليدع دون التبر وارز المؤمنين ونطق الضالون للكدور  
نحن الساعدا والاضحاب اخوة والابواب ولا تولى البيوت انما انما  
فمن انما من غيرا وانما سمي بارقا منها فيهم كرايم الايمان ومن كرايم الايمان  
ان نطقوا صده فوا وان صموا لم يسقوا فليصد في الداعله واحصر  
ولكن من ابناء الاخرة فانه منها قدم والها ينقلب قال انظر يا عبد العابد  
بالبصر يكون مبتد اعلم ان تعلم اعلم عليه ام له فان كان له مضي فيه وان كان  
عليه وقف عنه وان العاقل ليعلم كالبائر على غير طريق فلا يرد له بعد عن الطريق  
الابعد من حاجته والعامل بالعلم كالسائر على الطريق الواضح فليست ناظر سائر  
مواهم راجع واعلم ان لكل ظاهرا باطنا على مثال فطاب ظاهره وطاب باطنه وما خب  
ظاهره خب باطنه وقد قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يحب العبد  
يغض عنه ويحب العبد يغض عنه واعلم ان كل عمل ناس وكل ناس اغنا



عن الماء فخلقته فاطابت فيه طاب غرسه وحلت ثمرته وخبث  
بقيته خبث غرسه وامر من ثمرته **ومن خلقته** صلوات الله عليه يذكرها  
خلقته الخفاش من الله الذي اخبرنا الاوصاف عن كنه معرفته وردعت  
القول فلم نجد ما عاين الى ما عاين ملكوته هو الله الملك الحق المبين  
الحق والبر ما ترى العيون لم تبلغه العقول بخير يد يكون شهادا لم تنفع  
عليه الا وهام بتقدير فيكون فمما خلق خلقا على غير عسل ولا  
مشير ولا معونة معين فتم خلقه بامر الله واذا عن اطاعته فليبارك  
يدافع وانقاد ولم ينادع ومن لطائف صنعته وعجائب خلقته ما راينا  
من غوايض الحكمة في هذه الخفايا التي يقصها الخيا الباسط  
اكل شئ ويسقطها الظلام القايض الكارحي وكيف عينت اعينها عن  
ان تتخذ من الشمس المضيئة نوراً يستدعي به في مذايبها وتصل بعلامته  
بزهات الشمس الى معارفها وردعها بتلا الوضيا لها عن المضي في تجارات  
اشرافها والكهنة في مكانها عن الدخايل في يلج اندامها في شدة  
الجشون بالنهار على جدرانها وجاعلة الليل سراجاً تستدل به في التمار  
ارزاقها فلا يرد ابصارها انداد ظلمة والتمتع من المضي في الغي  
دجنته فاذا القيت الشمس فنادعها وبردت لوضاح نهارها ودخل من  
اشراف

اشراف نورها على الضباب في وجارنا اطربت الخفايا على مضيها  
وبلغت بما اكتسبت من المعارف فظلم لنا بها فبهاج الله من رايها  
لها نهارا ومعاشا والنهار سكننا وقرانا وحصل لها الحق من بها  
تخرج بها عند الحاجة الى الطيران كما تما شطابا الاذان غير دوان من  
ولا قصيب الا انك ترى مواضع العروق بينة اعداها لها جنانا لبارقا  
فيسفاد لم يغلظا فيسفل فيطير وولدها لاصغر بها لاجي اليها  
يقع اذا وقعت ويرفع اذا ارتفعت لا يفارقها حتى تستدركها  
وبجملته للشهور جملته ويعرف مذايب عينه ومصاب نفسه فيجارت  
الباري لظري على غير ما لظلم من غيره **ومن خلقته** صلوات الله عليه  
خاطبه اهل البصرة على جهة افصاح الملاح من ان استطاع عند ذلك  
ان يعقل نفسه على الله فليفعل فان اطعموني فاني جائع ان شاء  
الله على سبيل اجته وان كان ذا مسقة شديدا ومذاقة مرمرة  
واما فلا انه فادنها راي النساء او ضعف علا في صدرها لم كحل  
العين ولو دبر عت لتال من غيري ما انت الى لم تفعل ولما بعد  
حرمتها الا دلي واحسان على الله **منها** سبيل الى النهج انوار  
البراج في الايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يستدل على الايمان



وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَالْأَمْرِ الْمُبِينِ وَإِنَّا لَنُفَصِّلُ الْفُتُوحَ لَكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَمَا لَهُم بِمَا يَصِفُونَ  
وَصَادُوا إِلَى صَائِرِ الْعَالِيَاتِ لِكُلِّ دَارٍ أَهْلٌ لَا يَتَّبِعُونَ مَا وَصَّوهُم بِمَا يَشَاءُونَ  
عَمَّا وَرَأَى الْأَمْرَ بِالْعُرْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ لِحُلُقَانٍ مِّنْ خَلْقِ اللَّهِ  
وَإِنَّمَا لَا يَقْرَبُ بِزُجْجَلٍ وَلَا يَفْصِلُ مِّنْ زَيْقٍ عَلَيْكُمْ كِبَارُ اللَّهِ فَإِنَّهُ  
أَحْبَلُ الْمُنِيرِ وَالنُّورِ الْمُبِينِ وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ وَالرَّحْمَةُ النَّافِعَةُ  
لِلْمُتَحَبِّهِ وَالنَّهْيُ الْمُنْعِي وَالنَّهْيُ الْمُنْعِي وَالنَّهْيُ الْمُنْعِي  
كَثْرَةُ الرَّدِّ وَوُلُوجُ السَّجِّ مِّنْ قَالِهِ صَدَقَ مِّنْ عِلْمِهِ سُبُو قَامَ  
إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ الْخَبْرُ عَنْ الْقِسْطِ قُلْتُ سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ إِنَّا نَزَّلْنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْمَحْبِبُّ لِلنَّاسِ أَنْ يَزِيدُوا أَوْ يَقُولُوا آمَنَّا  
وَمَنْ لَا يَقْتَضُونَ عِلْمًا أَنَّ الْقِسْطَ لَا يَزِيدُ بِنَاوَرَسُولِ اللَّهِ بَيْنَ الْمَلِكِ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَعَهُ الْقِسْطُ الَّذِي أَخْبَرَكَ اللَّهُ بِمَا قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ  
أَمْرِي سَيَقْتَضُونَ مِّنْ بَعْدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَلَيْسَ قَدْ قُلْتُ لِي يَوْمَ  
أَحَدٍ حَيْثُ اسْتَشْهَدُ مِّنْ اسْتَشْهَدُ مِّنَ الْمَلِكِ وَحِزْتُ عَنِ الشَّهَادَةِ  
فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ فَقُلْتُ لِي أَيْسَرُ فَإِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ دَرَاكٍ فَقَالَ لِي إِنَّكَ

لَكَ ذَلِكَ فَكَيْفَ صَبَرْتُ إِذَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَأَلْتُ عَنْهَا  
الصَّبْرَ وَلَكِنْ مِّنْ مَّوَاطِنَ الْبُشْرِ وَالشُّكْرِ وَقَالَ لِي إِنِّي سَأَلْتُ عَنْهَا  
سَيَقْتَضُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَمْنُونَ بِدِينِهِمْ عَلَى أَيْمَانِهِمْ وَيَمْنُونَ بِحَبْلِهِمْ  
سَطْوَتَهُ وَيَسْجَلُونَ حَرَامَهُ وَالشُّبُهَاتِ الْكَافِيَةِ إِلَى أَهْلِ السَّابِقَةِ  
فَلْيَسْجَلُوا أَخْبَرَ بِالْبَيْتِ وَالنَّحْتِ الْهَدْيَةِ وَالرَّبُّ يَا بَالِغِ قُلْتُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ فَبَايَ الْمَنَازِلَ أَنزَلَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ عِنْدَ لِي رَدِّ فَقَالَ عِنْدَ لِي قِسْطُهُ  
**مِنْ خُطْبَةٍ** صَلَّوْا اللَّهُ عَلَيْهِ أَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَ أَحْمَدَ بِمَقَاطِلِهِ كَرُو  
سَبَابَ الْمُرِيدِ مِنْ فَضْلِهِ وَدَلِيلًا عَلَى آيَاتِهِ وَعَظْمَتِهِ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَرِ  
يَجْرِي بِالنَّاسِ بِحُجْرَتِهِ بِالْمَاضِي لِيَعُودَ مَا قَدْ وَلِيَ مَنَّهُ وَلَا يَقْضِي مَدَّ  
مَا فِيهِ آخِرُ أَفْعَالِهِ كَالِهَ مَسَابِقَةٍ أَهْوَاهُ مَظَاهِيرُ أَعْلَامِهِ فَكَانَ كَالْمَالِ  
حَدِّهِ كَالْمَحَدِّ وَالْزَاوِي بِشَوْبِهِ فَمَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ نَفْسِهِ بِحُجْرَتِهِ وَالظَّلَامِ وَالْزَاوِي  
فِي الْمَلَكَاتِ وَمَدَّتْ بِهِ شَيْطَانُهُ فِي طُغْيَانِهِ وَرَبَّتْ لِي سَيِّئَاتُهُ فَاجْتَنِبْ  
غَايَةَ السَّابِقِينَ وَالنَّارَ غَايَةَ الْمَقَرِّطِينَ اْعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ النُّقُوتِ دَارَ  
حَضْرَةِ عَزِيزٍ وَالنُّجُودَ دَارَ حَضْرَةِ ذَلِيلٍ لَا يَمْنَعُ أَمَلُهُ وَلَا يَحْزَنُ مَنْ جَاءَ إِلَيْهِ إِلَّا  
وَبِالنُّقُوتِ تُقَطَّعُ حِمَّةُ الْخَطَايَا وَبِالنُّقُوتِ تَدْرَأُ الْغَايَةَ الْقُصُوتِ عِبَادَ اللَّهِ  
اللَّهُ اللَّهُ فِي أَعْرَ الْأَنْفُسِ عَلَيْكُمْ وَاجْتَبَاهَا إِلَيْكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْضَحَ سَبِيلَ الْحَقِّ



وَأَنَّا طَرَفَةً فَنُفَوِّهُ لِرَبِّهِ أَوْ سَعَادَةً دَائِمَةً فَتَرَوْهُ دَوَّانِي أَيَّامِ الْفَنَاءِ لَا يَأْمُرُ  
الْبَقَاءُ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَى الرَّادِّ وَأَمْرُهُ بِالظُّفْرِ وَجُنَّتُمْ عَلَى الْمِيرِ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ  
لِلرَّكْبَةِ فَفِيهِ مَا تَدْرُونَ مَتَى تَمُوتُونَ بِالْمِيرِ إِلَّا مَا يَصْنَعُ بِالدَّهَانِ خَلَقَ  
لِلْآخِرَةِ وَمَا يَصْنَعُ بِالْمَالِ مِنْ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيْلَةٌ وَتَبْقَى عَلَيْهِ نَبْعُهُ وَجَانِبُهُ عِبَادُ  
اللَّهِ إِنَّهُ لَنَزَّلَ لِمَا وَعَدَ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ مَرَّتَيْنِ وَإِنَّمَا نَقِصُ عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مَرَّةً عِبَادُ اللَّهِ  
أَخَذُوا بِأَوْثَانِهِمْ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَبَكَرْتُمْ فِيهِ الرِّزْقَ أَلَا وَيُذِيقُهُ الْإِخْفَارُ  
أَعْلَمُوا عِبَادُ اللَّهِ أَنَّ عَلَيْكُمْ رِصْدًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَعَيْنُونَ مِنْ جَوَارِحِكُمْ وَحَظَاظُ  
صِدْقٍ يَحْفَظُونَ أَعْمَالَكُمْ وَعَدَدًا أَنْفَاسِكُمْ الرَّائِسُ مِنْهُمْ ظِلُّهُ لِلْإِدْبَاجِ وَلَا  
يَكُنْ مِنْهُمْ بَابٌ ذُو رِيَالٍ وَإِنْ عَدَا مِنْ الْيَوْمِ قَرِيبٌ يَذْهَبُ الْيَوْمُ بِمَا فِيهِ  
وَبِحِجَى الْعَدَا إِحْقَابُهُ فَكَانَ كُلُّ أَمْرٍ مِنْكُمْ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْأَرْضِ مِيزَانَهُ وَحَدَّثَهُ  
وَمَحَظَّ حَقَرَتِهِ فَإِنَّهُ مِنْ تَيْبٍ وَخَدِّهِ وَمِنْ زَلَّةٍ وَخَشَةٍ وَمِنْ فَرْغٍ غَرِيبَةٍ وَكَانَ  
الصَّيْحَةُ قَدَانَتْكُمْ وَالسَّاعَةُ قَدْ عَيَّنَتْكُمْ وَبَرَزْتُمْ لِفَصْلِ الْقَضَاءِ قَدْ رَاحَتْ عَنْكُمْ  
الرَّابِطُ وَالْأَسْحَقَاتُ كَمُ أَحْقَارٍ وَأَصْحَلَتْ عَنْكُمْ الْعِلَاقُ وَصَدَّرَتْكُمْ الْأُمُورُ  
مَصَادِرُهَا فَاتَّقُوا بِالْغَيْرِ وَاعْتَبِرُوا بِالْغَيْرِ وَاتَّقُوا النَّارَ **مِنْ خَيْرِهِ**  
صَلُّوا لِلَّهِ عَلَيْهِ أَرْسَلَهُ عَلَى حَبِيبٍ فَتَرَوْهُ مِنَ الرِّسَالِ وَجِئْتُمْ مِنَ الْأُمَمِ وَاتَّقُوا  
مِنْ الْبَرِّ فَمَا تَصْدِيقُ الَّذِي بَرَّ يَدَيْهِ وَالنُّورُ الْمُقَدِّسُ بِهِ ذَلِكَ الْقَرَارُ  
لَمَنْ يَطْلُو

فَأَسْتَنْطِقُوهُ وَلَنْ يَنْطِقَ وَلَكِنْ أَخْبَرْتُ عَنْهُ أَنَّهُ إِنْ فِيهِ عِلْمٌ  
عَنِ الْوَاسِئِ وَدَوَّانِيكُمْ وَتَنْظِمُ مَا بَيْنَكُمْ **سَهْلًا** فَتَعْلَمُونَ  
مَدْرُورًا وَأَوْ يَرَاوَادُ أَدْخَلَ الظِّلَّةَ نَرْجَةً وَأَوْ جَوَائِفِهِ لَيْسَ بِشَيْءٍ  
لَهُمْ فِي السَّمَاءِ عَازِدًا وَإِنَّمَا فِي الْأَرْضِ نَصْرُ أَصْفَتِهِمْ بِالْأَمْرِ عَصَا هَلْ فَاوَرَدَتْهُ  
غَيْرُ وَرَدِهِ وَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْ ظَلَمٍ مَآكِلًا وَمَشْرَبًا بِشَرِّ مَنْ مَطَاطُ الْعَلْفِ  
وَمَشَارِبُ الصَّبْرِ وَالْمَقْرُوبِ لِبَاسٍ عَارِ الْحَوْفِ وَدَنَارُ السِّفْرِ وَأَتَانُهُمْ مَطَايَا  
الْحِطْيَا بَرْدٌ وَوَيْلٌ لَأَتَانِهِمْ فَأَقْسِمُ ثُمَّ أَقْسِمُ لَتَحْتَمِلُنَّ أَمِيَّةً مِنْ بَعْدِي كَالْمَنْظَرِ  
الْتَحَامَةٍ ثُمَّ لَا تَذُوقُهَا وَلَا تَسْطَعُ بِطَعْمِهَا أَبَدًا مَا لَكَ إِجْدِيدَانِ **وَسَهْلًا** وَلَقَدْ  
أَحْسَنْتُ جَوَارِحَكُمْ وَأَحْطَيْتُ بِمُجْدَى مَنْ دَرَأَكُمْ وَأَعْنَيْتُكُمْ مِنْ رِبْوِ الدَّلَالَةِ وَحَلَوِ  
الضَّمِّ تَكُونُ أَمْنِي لِلْبَرِّ الْقَلِيلِ وَالْطَوَاقِ أَعْمَا أَدْرَكَهُ الْبَصَرُ وَشَهِدَهُ الْبَدَنُ  
مِنْ الْمُنْكَرِ الْكَبِيرِ **وَسَهْلًا** أَمْرُهُ قَضَاءُ وَجَلَّةٍ وَرِضَاةُ أَمَانٍ وَرَحْمَةٌ يَقْفَى  
بِعِلْمِهِ وَيَعْمَلُ بِحِلْمِهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَخَذْتَ وَتَعْطَى عَلَى مَا تَعَانَى وَتَبْتَغِي حَمْدَكَ  
أَرْضَى أَحْمَدَكَ وَحَبَّ أَحْمَدُ إِلَيْكَ أَفْضَلَ أَحْمَدُ عِنْدَكَ أَحْمَدُ أَمَلًا مَا خَلَقْتَ وَبَلَغَ مَا  
أَرَدْتَ حَمْدًا لَا يَحْجُبُ عَنْكَ لَا يَعْصِرُ دُونَ أَحَدٍ إِلَّا يَعْطَمُ عَدُوُّهُ وَلَا يَفْتَنُ مَدْرُ  
فَلَسْنَا نَعْلَمُ كُنْهُ عَظَمَتِكَ إِلَّا أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ  
لَمْ يَنْقُصْهُ الْبَلَاءُ نَظَرُ وَلَمْ يَذْهَبْ بَصَرُهُ أَدْرَكَتْ الْأَبْصَارُ وَأَحْصَيْتِ الْأَعْمَارُ







وَكَانَ الشَّرُّ عَلَى بَابَيْهِ فَتَكُونُ فِيهِ الصَّادُ وَفَقُولُ بِاللَّانِ  
 وَكَانَ الشَّرُّ عَلَى بَابَيْهِ عَنِّي فَأَيُّ ذَاكَ تَطْرُقُ إِلَيْهِ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا وَخَارُهَا  
 مَا غَوَّصَ عَنِ الدُّنْيَا بَقَلْبِهِ وَأَمَاتَ ذِكْرَهَا مِنْ نَفْسِهِ وَاجْتَبَى أَنْ يُخْبِتَ رَسْمَهَا  
 عَيْنَهُ لِكُلِّ إِخْفَاسٍ يَأْتِي سَاوِلَ نَفْسِهِ قَدْ مَاقَرَّادُ الْأَرْجُوَانِهَا مَقَامًا وَبَنِيهَا  
 مِنَ النَّفْسِ وَالْخَصْمِ غِنَى الْقَلْبِ وَغِنَى الْبَصَرِ لَدُنْ مَنْ لَمْ يَنْصَرِفْ إِلَّا بِنَفْسِهِ  
 أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَأَنْ يَذْكُرَ عِنْدَهُ وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَأْتِي عَلَى مَسَاوِي  
 الدُّنْيَا وَغِيَرَتِهَا إِذَا جَاعَ فِيهَا مَعَ خَاصَّتِهِ وَرَوَيْتُ عَنْهُ زَخَارِفَهَا مَعَ عَظِيمِ  
 زُلْفَتِهِ فَلْيَنْظُرْ نَاطِرٌ بِعَقْلِهِ أَلَمْ يَلْقَ اللَّهَ تَعَالَى مَجْزِيًا بِذَلِكَ أَمَانَةً فَإِنْ قَالَ أَمَانَةً  
 فَقَدْ لَدَّتْ الْعَظِيمُ وَإِنْ قَالَ أَلَمْ يَلْقَ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ مَازَانِ غَيْرُ حَسْبٍ  
 الدُّنْيَا لَوْ رَوَاهَا عَنْ أَقْرَبِ النَّارِ مِنْهُ فَتَأْتِي مِنْهَا مِنْ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَلَقَدْ رَأَى وَدَجَّ مُوَلَّجَةً وَإِلَّا فَلَا يَأْمُنُ الْهَلَكَةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَا لِلنَّاسِ وَمُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ وَمُنْذِرًا بِالْعُقُوبَةِ خَرَجَ  
 مِنَ الدُّنْيَا خَيْصًا وَدَرَا الْآخِرَةَ سَلَامًا بِصَحْحِ حُجْرٍ عَلَى حَقِّ بَصِيٍّ لَيْسَ  
 رَاجِبًا دَاعِيًا إِلَيْهِ فَمَا اعْظَمَ مَنَّةَ اللَّهِ عِنْدَ نَاجِحِ الْعَمَلِ عَلَيْهِ سَلَفًا يَتَّبَعُهُ  
 وَقَائِدًا نَاطِقًا عَقْبَهُ وَاللَّهُ لَقَدْ رَفَعَتْ مِزَانِي عَنِّي مِنْ حَقِّ اسْتِحْبَابِ  
 مِنْ دَاخِرِهَا وَلَقَدْ قَالَ لِي قَائِلُ الْأَيْتِ مَا قُلْتُ أَغْرَبَ عَنِّي وَعِنْدَ الصَّبَاحِ

بِحَمْدِ الْعَزْمِ النَّصْرِي **مِنْ حَقِّ طَبَقِهِ** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَسْعَدَ بِالْعَوَارِ  
 الْمُصْطَفَى وَالْبَرَّكَانِ الْجَلِيَّ وَالْمُنْهَاجَ الْبَادِي وَالْجَنَابَ الْهَادِي مِنْ خَيْرِ  
 أَسْرَةٍ وَشَجَرَةٍ خَيْرِ شَجَرَةٍ أَغْصَانُهَا مُعْتَدِلَةٌ وَثَمَارُهَا مُنِيرَةٌ لِقَوْلِهِ  
 بِكَلِمَةٍ وَبِشَجَرَةٍ بِطَيْبَةٍ عَلَاهَا ذِكْرُهُ وَأَمْتَدَّ مِنْهَا صَوْتُهُ أَوْ سَلَّمَ حُجَّةً كَرِيمَةً  
 وَمَوْعِظَةً سَافِيَةً وَدَعْوَةً مُتَكَلِّفَةً أَظْهَرَ بِهَ الشَّرَاحَ الْجَمُودَ وَفَعَلَ بِهِ الدَّعْ  
 الْمَذْخُولَةَ وَبَيَّنَّ بِهِ الْأَحْكَامَ الْمُفْصُولَةَ فَمَنْ يَسْبَحُ غَيْرَ الْإِسْلَامِ يَنْتَظِرُ  
 مَرْغُوبَتَهُ وَتَنْفِصُ عَزْوَتَهُ وَتَوْظِيحُ كِبَرَتَهُ وَيَكُنْ مَأْنِيهِ إِلَى الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ  
 وَالْعَذَابِ الْوَيْلُ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ الْإِنَابَةُ إِلَيْهِ وَأَسْرُدُ  
 السَّبِيلَ الْمُرِيدَةَ إِلَى حَبِيبَةِ الْقَاصِدَةِ إِلَى حُلِّ رَغْبَتِهِ أَوْ حِكْمِ عِبَادَةِ اللَّهِ  
 اللَّهُ وَطَاعَتِهِ فَإِنَّهَا الْفِتَاءُ عُدَاوَةُ الْمَجَاهِدَةِ أَرْمَتْ قَائِلًا وَرَغِبَتْ  
 وَوَصَفَتْ لَكُمْ الدُّنْيَا وَأَنْقَطَاعُهَا وَزَوَالُهَا وَأَنْتَقَالُهَا فَأَغْوِصُوا عَنْهَا  
 فِيهَا الْفِتْنَةُ مَا يَصْحَبُكُمْ مِنْهَا الْقُرْبُ دَارٍ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ وَالْبَعْدُ هَارٍ مِنْ رِضْوَانِ  
 اللَّهِ فَتَصَوُّوا عَنْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ عَمُومَهَا وَأَسْغَا لَهَا مَا قَدْ أَبْقَيْتُمْ بِهِ مِنْ  
 قَدَرِهَا وَتَقَرَّبُوا حَالًا نَافِعًا خَيْرًا وَمَا حَذَرَ الشَّقِيقُ النَّاصِحُ وَالْمُجِدِّ الْكَارِخُ  
 وَاعْتَبِرُوا بِمَا قَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ مَصَارِعِ الْقُرُونِ قَدْ تَزَالَتْ أَوْ صَالَتْ  
 وَزَالَتْ أَسْمَاعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَذَمِيبُ سُرْفِهِمْ وَنَقَطُ سُرُورِهِمْ

انظر الى قوله  
 انظر الى قوله

انظر الى قوله  
 انظر الى قوله



وَقِيلَ تِلْكَ بَشَرٌ الْاَوَّلَىٰ كَانَتْ هَذِهِ حَافِظَةً لِّمَا فِيهَا  
لَا تُفَاخِرُونَ الْاِنْسَانُ لَمْ يَكُنْ اَوْ رُوْنُ لَاجْأَوْ رُوْنُ فَاخَذَ رُوْنُ عِبَادَ  
اَللّٰهِ حَذَرَ الْعَالِ يَنْفُسَ الْمَانِعِ لِهَيْبَتِهِ النَّاطِقِ بِعَقْلِ فَاِنْ اَمْرًا وَاضِحًا الْعِلْمُ  
قَائِمًا وَالْطَّرِيقُ حَذَرُهُ الْبَيْدُ قَصْدُهُ **مِنْ كَلَامِهِ** صَلَوَاتُ اَللّٰهِ عَلَيْهِ الْبَعْضُ  
اَصْحَابِهِ وَقَدْ سَأَلَهُ كَيْفَ دَفَعَكُمْ قَوْمَكُمْ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ وَانْتُمْ اَخْرَجْتُمْ فَقَالَ  
بِالْخَائِجِ سَيْدِ الْمَلِكِ الْوَصِيْرُ يَرْسِلُ فِيْ غَيْرِ سِدْرَةٍ لَّا يَغْفِرُ دَمَامَةَ الصَّهْرِ  
وَحَقَّ الْمُسْلِمَةُ وَقَدْ اسْتَعْلَمْتُ فَاَعْلَمُ اَمَّا اَلْاِسْتِدَادُ عَلَيْنَا هَذَا الْمَقَامِ وَحَقَّ  
اَلْاَغْلُوْنُ نَسَاءُ اَلْمُسْتَدْرِكِ اَلرَّسُوْلُ نُوْطَافَا هُنَا كَانَتْ اَوْ تُشْحَنَ عَلَيْهَا نَفْسُ  
قَوْمٍ وَنَحْنُ عَنْهَا نَفْسُ اَخِيْرُ اَحْكَمُ اَللّٰهُ وَالْمَعُوْدُ اِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَدَعِ عَنْكَ تَبَا صِيْحٌ فِيْ حِجْرَانِهِ **لَكِنْ** حَدَّثَ مَا حَدَّثَ الرَّوَّاحِلُ  
وَهَلْ اَخْطَبُ فِيْ اَبْرَاقِيْ سَقِيْرٌ فَلَقَدْ اَصْحَكْنِيْ الدَّمْعُ بَعْدَ نَجَائِهِ وَالْاَعْرُودُ اَللّٰهُ  
فِيْهَا اَلْخَطْبَا يَسْتَفْرِغُ الْحَبِيْبُ وَيَكْبُرُ الْاَوْدُ حَاوِلُ الْقَوْمِ اَطْفَا نُوْرًا مِنْ مَضَاجِيْهِ  
وَسَدَّ فَوَارَ مِنْ تَبَيُّوعِهِ وَجَدَّ حَوَائِيْ وَيَتِيْمُ شَرِيًّا وَيَتِيْفَانِ يَتَبَعَانِ  
وَعَنْهُمْ حَقُّ الْبَلَوِ اَجْلَمُ مِنْ اَحْوَى عَلَى مَحْضِهِ وَاِنْ يَكُنْ اَلْاَخِيْرُ فَلَا يَدْرِي  
نَفْسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَتَانِ اَللّٰهُ عَلِيْمٌ بِمَا يَصْعُوْرُ **مِنْ خُطْبَتِهِ**  
صَلَوَاتُ اَللّٰهِ عَلَيْهِ اَحْمَدُ سُبْحَانَ الْعِبَادِ وَسَاطِحُ الْمَاهِدِ وَبَسِيْلُ الْوَهَّادِ

وَمُخْتَصِبُ الْبِحَارِ لَيْسَ اَلْوَلِيْمَةُ اِبْدَاءُ وَلَا اَلْاَبْدِيَّةُ اَصْلَانِمْ وَقَدْ رُوِيَ  
وَالْبَاقِي بِلَا اَجْلٍ خَرَزَتْ لِهَيْبَتِهِ وَوَحْدَتِهِ الشَّافِعَةُ اَلْاَشْيَاءُ عِنْدَ خَلْقِهِ  
لَهَا اِبَانَةُ هَامِنْ سُبْحَانَا اَلْقُدْرَةُ الْاَدَامُ بِاَلْحَدِّ وَرَدِّ اَلْاَعْوَابِ وَالْمُخَاجِ  
وَالْاَدْوَابِ اَيْقَالَ لَمْ يَنْتَهِ وَالْاَضْرِبُ لَمْ يَمْدُ عَنِّي الْاَخْلَاقُ لَا يَقَالُ اِنَّمَا اَلْبَارِ  
اَلْاَيُّهَا اَلْقِيَامُ لَا يَسْمَعُ فَتَقْصِيْ وَلَا يَحْمِلُ فَتَحْمِلُ لَمْ يَقْرَبْ مِنْ اَلْاَشْيَاءِ اَلْقِيَامُ  
وَلَمْ يَبْعُدْ عَنْهَا بِاَفْرَاقٍ اَلْاَحْفَى عَلَيْهِ مِنْ عِبَادِ تَحْوِيْ لِحُفَّةٍ وَلَا كُرُوْرٍ  
لِنُطْقِهِ وَلَا اَزْدِاَافٍ رُبُوْعٍ وَلَا اِنْسَاطٍ حُطُوْعٍ فِيْ لَيْلٍ رَاجٍ وَالْعَبَقُ رَاجٍ  
عَلَيْهِ الْقَمَرُ الْمُنِيرُ نُوْمِنُهُ السَّمَرَاتُ اَلْتَّوْرُ فِيْ الْكُرُوْرِ وَالْاَفْوَاكُ اَلْبَقِيَّةُ اَلْاَزْمِيَّةُ  
وَالدَّهْوَرُ مِنْ اَقْبَالِ الْيَلِيْمِ يَسْقِيْلُ اِذَا بَارَئَهَا يَرْبِرُ قَبْلَ كُلِّ غَايَةٍ وَمَنْ وَكَلَّ اَحْصَاءَ  
وَعِدَّةَ تَعَالَى غَمَّا يَحْمِلُهُ اَلْمُحْدَدُوْرُ مِنْ صِفَاتِ اَلْاَقْدَارِ بِهَيَاكِلِ الْاَوْطَارِ  
وَتَاثِلُ الْمَسَاكِيْنِ وَتَكُنُ اَلْمَاكِنُ اَلْحَدِّ خَلْفَهُ مَضْرِبُ اِلَى غَيْرِ مَنْسُوْبٍ اَلْاَخْلَاقِ  
مِنْ اَصُوْلِ اَلْوَلِيْمَةِ وَالْمِنْ اَوَّلِ اَلْبَدِيَّةِ بِاَلْخَلْقِ مَا خَلَقَ فَاَقَامَ حَقَّ دَسُوْرٍ مَا صُوْرُ  
فَاَحْسَنُ صُوْرَتِهِ لَيْسَ لَشَيْءٍ مِنْهُ اِمْتِنَاعٌ وَلَا اَلْبَطَاعَةُ لَشَيْءٍ اِسْتِغَاغٌ عَلَيْهِ اَلْاَسْرَ  
الْمَا حُضِرَ كَلِمَةً بِالْاَحْيَا الْبَاقِيْنَ وَعَلِمَهُ بِمَا فِيْ السَّمَوَاتِ اَلْعَالِي لَعَلَّهُ مَا فِيْ الْاَسْفَلِ  
السَّقْلَى **سَهْلًا** اِنَّهَا اَلْخَلُوْقُ اَلْبَوِيْ وَالْمُنْشَا الْمَرْعَى فِيْ ظُلُمَاتِ اَلْاَسْرَ  
وَمَضَاعِقَاتِ الْاَسَارِ يُدْرِكُ مِنْ مَلَايِكَةِ اَلْجَنِّ وَصُنْعَتْ فِيْ قُوَارِ اَلْمَكْنِ



لما اذلام وان من الناس عنده امام جاور ص  
ما حودة واجاب دعة متروكة والى سبعة  
اله يقول يوقى يوم القيامة بالامام الجاور ليس معه  
فيلقى في نار جهنم فيدور فيها كما تدور الدحى ثم يرتبط في غير ما  
وانى انشك الله ان يكون امام هذه الامة المقتول فانه كان يقال قتل  
في هذه الامة امام يفتح عليها القتل والقتال الى يوم القيامة ولم يبر  
اصورها عليها وبنت القتر فيها فلا يبرون الحق من الباطل يخرجون  
فيها سوجا ويمرجون فيها مرجا فلا تكون لهم راحة وان عبيد يسوقوا حيث  
شا بعد جلال البيت تعفى القبر فقال له عمر كرم الناس ان يوجا  
اخرج اليهم من ظالمهم فقال عليه السلام ما كان بالمدينة فلا اخرجني وما غا  
فاجله وصول امرك اليه **من خطبة له** صلوات الله عليه يذكر فيها  
خلق الطاووس راندعهم خلقا عجبا من حيوان وحيات ساكن ودي  
واقام من شواهد البينات على الطيف صغرة وعظيم قدرته ما انقاد  
له العقول معترفة بدم ومسلمة له ولعقت في اسماعاد الاله على  
وما ذرا من تخلف صور الطيار التي انكها اخا بد الارض وخرق  
في اجها وراسي اعلامها من ذوار الخفة وتختلفة وميات متباينة تفرق

لما اذلام وان من الناس عنده امام جاور ص  
ما حودة واجاب دعة متروكة والى سبعة  
اله يقول يوقى يوم القيامة بالامام الجاور ليس معه  
فيلقى في نار جهنم فيدور فيها كما تدور الدحى ثم يرتبط في غير ما  
وانى انشك الله ان يكون امام هذه الامة المقتول فانه كان يقال قتل  
في هذه الامة امام يفتح عليها القتل والقتال الى يوم القيامة ولم يبر  
اصورها عليها وبنت القتر فيها فلا يبرون الحق من الباطل يخرجون  
فيها سوجا ويمرجون فيها مرجا فلا تكون لهم راحة وان عبيد يسوقوا حيث  
شا بعد جلال البيت تعفى القبر فقال له عمر كرم الناس ان يوجا  
اخرج اليهم من ظالمهم فقال عليه السلام ما كان بالمدينة فلا اخرجني وما غا  
فاجله وصول امرك اليه **من خطبة له** صلوات الله عليه يذكر فيها  
خلق الطاووس راندعهم خلقا عجبا من حيوان وحيات ساكن ودي  
واقام من شواهد البينات على الطيف صغرة وعظيم قدرته ما انقاد  
له العقول معترفة بدم ومسلمة له ولعقت في اسماعاد الاله على  
وما ذرا من تخلف صور الطيار التي انكها اخا بد الارض وخرق  
في اجها وراسي اعلامها من ذوار الخفة وتختلفة وميات متباينة تفرق



في علم الفلك او معرفة ما يختص به في محارق الجو المنفرد والفضاء  
 المنفرد في هذه عجائب صور ظاهريه وبركها في حقائق مفاصل  
 متجسده ومنها بعينه خلفه ان يسمو في الهواء خفوا وجعله يدف  
 ديفاوا نسفا على اختلافها في الاصابع بلطف قدره وديمق صفة  
 مغشوشة قال بلون الاشوبه غير لون ما غمره **نهار** ومغشوش في اللون  
 صبح قد طوف خلاف ما صبح به ومن عجبا خلقا الطاووس الذي قامه في  
 احكم تعديل ونضالوانه في اجزئ تنضيد بخناج اشبح قصبة وذي الطال صبحه  
 اذ ادرج الى التامني نشره من طيه وسمايه مطالا على راسه كانه قطع دارى  
 عجمه ثوبه بخال بالوانه ويمر بريقانه بقصى كفضله اليك وبازنلا حجة  
 ارا الخول العلية احلك من ذلك علم معانية الامن خيل على ضعيف اسلا ولو  
 كان كثر علم من نعم الله لم يفتح يدعه تنبها مداومة في صفى جفونه وان  
 انشاء رطعم ذلك ثم ينظر الى لقاح فيل سوى الذمخ المنجر لما كان ذلك  
 من طاعة الغراب خال قصبة مداوى من فضة وما ابت علمها من عجب داراته  
 وشموسه خالص العيشان فلذا البرجد فان سمته ما ابتت ارض فلك  
 جنى من هوى كل ربيع وان ضامته الملائك فهو لموى اخلل او موى عصب  
 البين وان ما كتبه بالجلي فهو كصور ذات الوان قد نطق في البحر المكلر  
 شئ

شئ المبرج المختار ويصقم ذنبه وخاله فيقنه صاحب كمال الى الاله  
 واصابع وشاحه فاذا رمى جده الى قوله وانما لم يلا بصوت كذا  
 عن استغاثته ويشهد بصادق بوجهه ان عناية حذر كفاهم للتيك  
 اخلاسية وقد بحثت من طنبون ساقه صبيصة خفية وله في موضع  
 العرق قنطرة خضراء موشاة ومخرج عنقه كالانزوى مغر بها الى  
 سطة لصنع الوسمه البانية او الحورية تلبس امرأة ذات صفاء وكانه متلفع  
 معجرا نعم الا انه يخل الكثرة ما به وشدة بريقه ان الخضره الناصرة يخرج  
 به ومع تنوع حط كسند الفلم في لون الاخوان البيض يقو فهو يخاصه  
 في سواد ما من ذلك ما يلقو قال صبح الام قد اخذ بقطعة علاه ككرة صقله  
 و بريقه وبصيص سباحه ورويقه فهو كالأزهر المبشور لم تروا اطار  
 ربيع وشموس فيظوق قد تجرد من ريشه ويعرى من لباسه فيلقط  
 ويلبث تباعا فيصحب من قصبة الخناث اوراق الاعصان ثم يتلاحق نايبا  
 حتى يعود كمشيه قبل سقوطه لا يخالف الف الف الوانه ولا يقع لون في غير  
 مكانه واذا انصحت شعرة من شعرات قصبة ارنك حمرة وردية ونازة  
 خضرة زرجدية واحيانا صفرة عجمدية فكيف يصل الى صفة هذا  
 عما هو الفطر او بلفه قريح العقول او تستظم وصفه اقوال الوافدين



وأهل الجرائد قد عجزت ألام هاهنا عن أن تدركه والآنسة أن نصفه فبحار  
الآنسة قول عن من جلاء للعينين فاذركته محدودة والكواثر  
فلو أنه تعالى لا يخرج من حيزه وقودها عن نادية نعت فبحان من  
أجمع قوائم الذنوب والسيئات إلى ما فوقها من خلق الجنان والفيلاء وآوى على نفسه  
الآنسة طرب من نبع ما أوج فيه لروح الأرواح الحام موعده والفتا غايته  
**وهنا** في صفة آخنة فلو رمت بصرف ذلك نحو ما وصف لك من أفرقت  
نفسك عن يدائع ما أخرج إلى الدنيا من سمواتها وأدائها وخرابها منظرها  
ولذلك كنت بالفكر في اضطراب أبحار غيبته غروها في كيان الملك على سواجل  
أنهارها وفي تعلين كبار اللؤلؤ الطيب عسايلها وأفتانها وطلوع تلك  
النما مختلفة في غلبتها ما أخرجني من غير كل في على منية تخجها ويطا  
على نزلها في أقبية قصور ما بالاعمال المصقفة والمحور المروقة قوم لم  
نزل الكرامة تمام دى هم حتى خلوا أدار القرار وأمنوا نقله الأسفار فلو  
سعلت قلبك أيها السميع بالوصول إلى بابهم عندك من تلك المناظر الموقفة  
لذهقت نفسك شوقا إليها ولعلت من حجابي هذا إلى مجاور أهل القبور  
استعجلا بها جعلنا الله وأياكم بمن سعى عليه إلى منازل الأرزاق حمرة  
**فهي** بعض ما في هذه الخطبة من الغريب قوله عليه السلام ويا زينة

ألا زكائية عن الزكاج يقال الزمراء إذا انحماز وجهها وقوله طاعة فليح  
عجب ثوبه القلع برع السيفنة وداري من طين الدار وروى  
على البحر حليب منه الطيب وعجب عطفه فقال عجب من ذلك الطيب  
عجبا إذا عطفها والثوب الملاح وقوله صفو جفونه الصفات  
أجابان وقوله فلذا البرجد جمع فلذة وهي القطعة وقوله كبار  
الدول الكياسة العذوق العسايل العصور وأجد ما عسلج **ومن**  
**خطبه** صلوات الله عليه لئن شئت صغيركم بكبيركم ولئن كبركم بصغيركم  
ولا تكونوا الجفاه أهل الجاهلية لا في الدين يفتقرون إلا على الله يفعلون  
كشيطر يض في أديج يكون كرها وراو يخرج جفاها شرا **سها**  
أفرقوا بعد الفهم وتشتوا عن ضام فبهم أخذ بعض النما مال مار  
معه على أن الله سبحانه الشير يقيم لبي أمية كما تجتمع قوع الخريف  
فولف الله بينهم ثم جعلهم زكاه كرام السحاب ثم يفتح لهم أبواب السكور  
من مستارهم كسبل حتى يسألهم تسلم عليه فارة ولم يثبت له مكة  
ولم يرد سنة رض طود ولا جذا بل يضرب عذمهم الله في بطون أديته  
ثم يسلكهم يناسج في الأرض يأخذهم من قوم حقوق قوم ويمكن لقوم في  
ديار قوم وإيم الله ليندوس ما في أيديهم بعد العلل والتكليف كذا







الله عليه وآله اذ اراد ان يورد على اذ بار ما واكم علينا العلي ككتاب الله  
وسير في سيرة عليه السلام والقيام بحقه والنظر في شئ من كلامه صلوات  
الله عليه وسلم في بعض العرب قد ارسل قوم من اهل البصرة لما قرب عليه  
السلام ينهائهم عن حقيقته خاله مع اصحاب بخل نزول الشبهة من ثغورهم  
فبين له عليه السلام من امره معهم ما علم به انه على الحق ثم قال له يا مع نقال  
اني رسول قوم ولا احدث حديثا حتى اجمع اليهم فقال عليه السلام ارايت لو ان  
الذين في الابل يقولون رايديتني فله ساقط العيث فرجعت اليهم فاخبرتهم عن  
الكلام والماء فالتوا الى المعاطير والجادب ما كنت صاعقا قال كنت باركم وتعالى  
الى الكاف والماء فقال له عليه السلام فامد اذا يدك فقال الرجل في الله ما اظن  
ان امسح عند قيام الحجة على قبا لعه والرجل يفر في كليب الحق **مكلام**  
عليه السلام لما عزم على لقاء النعم يصيرون الله رب السقفة المرفوع والحق  
الكفوف الذي جعلته موضع الدار والنهار ومجى الشمس والقمر ومخلدنا  
للحجج والياد وجعلت مكانه سبطا من ملائكة لا ينامون من عبادك  
ورب هذه الارض التي جعلتها للارض اوتاد او للحق اعتماد ان اظننا  
على عدونا نجبتنا البغي وسددنا الحق وان اظننا انهم علينا فارقتنا  
الشهادة واعلمنا من النفس ان المانع للذي بار والفاير عند نزول  
الحق

احقايون من اهل الحماظ العار وراكم واحة امامكم **من كلامه**  
صلوات الله عليه وآله الذي لا توارى عنه سماواته وارضاه  
**سها** وقال لي قائل انك يا بن الخطاب على هذا الامر لم يصر قط على انتم والله  
اخرص وابعد وانا اخرص واقرئ وانا طلبة حقا وانتم حولي وحيه بينه  
ونصرون وحيه وانه فلما قرعت بالحجة في المدا الحاضر عنك انه لم يدرك  
ما يجني به اللهم اني استعبدك على قرين ومن اعانهم فانهم قطعوا رجلي وصغروا  
عظيم منزلي واجتمعوا على منار عني امرهم ثم قالوا الم ان في اخوان  
وفي الحق ان تركه **وسها** في ذلك اصابا بجل فخر جوارحهم وخرقة رسول  
الله فاجتاز الامة عند شراها متوجهين بها الى البصرة فبينما هم في بيوتها  
وابور احيى رسول الله صلى الله عليه وآله للماء لغير ما في جيبها منهم خل  
الو قد اعطاني الطاعة وسمع لي بالبيعة طاعة غير مكره فقد مواعلي على  
بها وخر ان بيت مال المسلمين وغيرهم من اهلها فقتلوا طائفة صبروا طاعة  
عدوا فوالله لو لم يصيبوا من المسلمين الا رجلا واحد استعبدت لقتله ملائمتهم  
جزة لخرى قتل ذلك احيى كله اذ حضر وفلم يذكروا ولم يدعوا عنه  
بلسان ولا يدع ما انتم قد قتلوا من المسلمين مثل البعة التي دخلوها  
عليهم **من كلامه** صلوات الله عليه وآله من وجه وخاتم رسوله وشير



وَيَذَرُ نَفْسَهُ أَهْلًا لِلنَّاسِ إِذْ أَحَقَّ النَّاسُ بِهَذَا الْأَمْرِ فَأَوَّاهُمْ عَلَيْهِ  
وَأَسْلَمُوا بِأَمْرِ اللَّهِ فِيهِ فَانْشَبَعَتْ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبَةِ إِيَّاهُ فَوَلَّى لِعَمْرٍو لَيْسَ  
كَأَنَّهُ زَامَهُ لَأَسْتَعِذَّ حَتَّى يَخْتَصِمَ مَعَهُ النَّاسُ مَا إِلَى ذَلِكَ بَعِيدٌ وَلَكِنْ أَهْلُهَا  
يَكُونُونَ عَلَى مَنْ عَمَارٌ عَنْهَا لَيْسَ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ وَلَا لِلْغَائِبِ أَنْ يَخْتَارَ الْأَمْرَ  
أَقْبَلُ رَجُلَيْنِ رَجُلًا أَذَى بِالْبِرِّ لَهُ وَأَخْرَجَ الَّذِي عَلَيْهِ أَوْصِيكُمْ بِقَوْلِ اللَّهِ فَإِنَّهَا  
خَيْرٌ مَا تَوَاصَى الْعِبَادُ بِهِ وَخَيْرٌ عَوَاقِبُ الْأُمُورِ عِزَّ اللَّهِ وَقَدْ نَجَّيْتُ أَبَا الْحَرَبِ مِنْكُمْ  
وَبَرَّيْتُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَا يَحِلُّ هَذَا الْعِلْمُ إِلَّا لِأَهْلِ الْبَصَرِ وَالصَّبْرِ وَالْعِلْمِ بِمَوَاضِعِ الْحَقِّ  
لَهُ فَأَمَّا مَنُومُورٌ وَنَبِيٌّ وَقَفُوا عِنْدَ مَا تَهْوُونَ عَنْهُ وَلَا تَعْبَأُوا فِي أَمْرِ  
حَتَّى يَتَبَيَّنُوا فَإِنْ لَمْ يَصْعَدْ كُلُّ أَمْرٍ تَكْرُوهٌ غَيْرُ الْأَمْرِ إِنْ مَدَّ الدُّنْيَا الَّتِي أَصْبَحَتْ  
تَحْتَوِيهَا وَتُرْعَبُونَ فِيهَا وَأَصْبَحَتْ تَقْضِيكُمْ وَتَرْضِيكُمْ لَيْسَ بِدَارِكُمْ وَلَا مَبْرُكٌ لَكُمْ  
الَّذِي خَلَفْتُمْ وَالَّذِي دُعِيْتُمْ إِلَيْهِ الْأَوَّلُ لَيْسَ بِبَاقٍ لَكُمْ وَلَا يَبْقَوْنَ عَلَيْهَا  
وَمَنْ دَانَ عَمْرُوكُمْ مِنْهَا فَقَدْ حَذَرَكُمْ شَرَّهَا وَرَعَا غُورَ مَا لِيَحْدِثَ بِرِجَالِهَا  
لِيَجُوبِقَهَا وَسَابِقُوا فِيهَا إِلَى الدَّارِ الَّتِي دُعِيْتُمْ إِلَيْهَا وَاصْبِرُوا بِقَوْلِكُمْ عَنْهَا  
وَلَا يَحْتَرِ أَحَدُكُمْ حَيْثُ الْأَمَّةُ عَلَى مَا رَوَى عَنْهُ مِنْهَا وَاسْتَمُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِأَمْرِ  
عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالْحَافِظَةِ عَلَى مَا اسْتَحَقَّكُمْ مِنْ كَيْدِ الْأَوَّلِ لَأَنْصُرَكُمْ بِضَيْغِ  
سَيِّئٍ مِنْ دُنْيَاكُمْ بَعْدَ حَقِّكُمْ فَإِنَّهُ مِنْكُمْ الْأَوَّلُ لَأَنْصُرَكُمْ بَعْدَ ضَيْغِ بَيْنِكُمْ

سَيِّئٍ وَحَافِظَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ أَحَدُ اللَّهِ يَقُولُ مَا قُلْتُمْ كَمَا أَهْلُكُمْ وَأَهْلُكُمْ  
وَأَيُّكُمْ الصَّبْرُ **وَمِنْ حِكْمِهِ** صَلَّوْا اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى طَلْعِهِ مِنْ عِلْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
كَتَبْتُ وَمَا أَهْدَى بِالْحَرْبِ وَلَا أَرْسَلْتُ بِالضَّرْبِ وَأَنَا عَلَى مَا وَعَدْتُ فِي رَأْيِ مَنْ  
النَّبَرُ وَاللَّهُ مَا اسْتَجَارَ تَجَوُّدًا لِلطَّلَبِ بِدَمِ عُمَرَ الْأَخُو فَإِنَّهُ يَطْلُبُ  
بِدَمِهِ لَأَنَّهُ مَطْنَةٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْعَوْمِ أَحْرَصَ عَلَيْهِ مِنْهُ فَأَرَادَ أَنْ يَغَالِطَهُ مَا خَلَبَ  
فِيهِ لَيْسَ إِلَّا الْأَمْرُ وَفَقَعَ الشُّكُّ وَاللَّهُ مَا صَغَرَ فِي أَمْرِ عُمَرَ وَاحِدٍ مِنْ ثَلَاثِ  
كَانَ بَرَّ عَمَّانَ ظَالِمًا كَمَا كَانَ بَرَّ عَمَّانَ لَقَدْ كَانَ يُبَغَى لَهُ أَنْ تَوَازَنَ قَائِلِيهِ  
وَأَنْ يَبْدَأَ بِأَمْرِ يَدِهِ وَلَيْزَ كَانَ مَظْلُومًا لَقَدْ كَانَ يُبَغَى لَهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ  
عَنْهُ وَالْمُعَذَّرِينَ بِهِ وَلَيْزَ كَانَ مُشْهِدًا مِنْ الْمُخْصَلِينَ لَقَدْ كَانَ يُبَغَى لَهُ أَنْ يُعْزَلَ  
وَيُرَكَّبَ جَانِبًا وَيُدْعَى النَّاسُ مَعَهُ فَأَفْعَلَ وَاحِدٌ مِنَ الْبُكَ وَجَابَ بِأَمْرِ الْأَمْرِ  
بَابَهُ وَلَمْ تَكُنْ مُعَاذِيرُهُ **وَمِنْ حِكْمِهِ** صَلَّوْا اللَّهُ عَلَيْهِ أَهْلُهَا الْغَافِلُونَ  
غَيْرُ الْمُغْفِرِينَ عَنْهُمْ وَالنَّارُ كُونُ وَالْمَاخُودُ مِنْهُمْ مَا لِي أَرَاكُمْ عِزَّ اللَّهِ ذَائِعِينَ  
وَالِي غَيْرِ رَاغِبِينَ كَأَنَّهُمْ نَعْمَ أَرَاكُمْ بِهَا سَائِمًا إِلَى مَرِّحِي وَنَقِيٍّ وَمُشْرَبٍ دَوِيٍّ  
إِنَّمَا سَيِّئٌ كَالْعُلُوفَةِ لِلْمَدَى لَا تَوَفُّ مَا ذَا الْأَوَّلِ بِهَا إِذَا اخْتَرْتُمُ إِلَٰهًا تَحْبِبُّوهُمَا  
دَمْرًا وَشَبَعُهَا أَمْرًا وَاللَّهُ لَوْ شِئْتُ لَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْكُمْ تَخْرُجُ مِنْكُمْ وَجُوبُهُ  
وَجَمِيعُ شَأْنِهِ لَفَعَلْتُ وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكْفُرُوا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



فَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْقِضَةٌ إِلَى الْخَاصَّةِ مِنْ يَوْمٍ ذَلِكَ مَعَهُ وَالَّذِي بَعَثَهُ  
فِي الْأَوَّلِ عَلَى الْخَلْقِ مَا تَنْطِقُ الْأَصَادِقُ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا بِذَلِكَ  
مَنْ بَعَثْنَا مِنْ نَحْوِ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ وَمَا بَقِيَ شَيْءٌ مِنْكُمْ عَلَى رَأْسِ الْأَمْرِ  
فِي آدَمَ وَالصَّحَابَةِ إِلَى النَّاسِ إِلَى اللَّهِ مَا أَحْكَمَ عَلَى طَائِفَةٍ الْأَوَّلِ مِنْكُمْ  
إِلَيْهَا وَلَا آخِرًا عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَأَتَيْنَاهُمْ قَبْلَكُمْ عَنْهَا **وَمِنْ حُطْبَةٍ لَهُ** صَلَوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْتَقُوْا بَيَانَ اللَّهِ وَأَتَعُظُوا بِمَوْعِظَةِ اللَّهِ وَأَقْبَلُوا بِصِحَّةِ اللَّهِ  
فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَذَّرَ إِلَيْكُمْ إِيَّاهُ بِأَجَلِيَّةٍ وَأَخَذَ عَلَيْكُمْ الْحِجَّةَ وَبَيَّنَّ لَكُمْ مَحَلَّاتٍ مِنْ  
الْأَعْمَالِ وَمَكَارِمَ لَتَتَّبِعُوا هَذِهِ وَتَحْتَبُوا هَذِهِ فَإِنَّ سَوْالَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالْآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِنَّ الْحِجَّةَ حُجَّتُ الْمَطَارِ وَإِنَّ النَّارَ حُفَّتِ السَّمَوَاتُ <sup>أَعْلَى</sup>  
أَنَّهُ مَا مِنْ طَاعَةٍ لِلَّهِ شَيْءٌ إِلَّا يَأْتِي فِي كَرَمِهِ وَمِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ شَيْءٌ إِلَّا يَأْتِي فِي  
سَهْوَةٍ فَرَحِمَ اللَّهُ جَلَّالَ نَزْعٍ عَنْ نَهْوِيهِ وَقَعَ مَوْىِ نَفْسِهِ فَإِنَّ هَذِهِ النَّفْسَ الْبَعْدَ  
شَيْءٌ مَنَزَعًا وَأَمَّا أَنْزَالُ نَزْعٍ إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ فِي مَوْىِ وَأَعْلَى أَعْيَادِ اللَّهِ أَنْ لَوْ  
لَمْ يَكُنْ لَمْ يَصْبِحْ إِلَّا وَنَفْسُهُ ظَنُونٌ عِنْدَهُ فَلَا يَزَالُ إِيَّاهُ يَعْطِيهَا وَسَيَرُّهَا  
لَهَا فَاكُونُوا كَالْبَاقِيَيْنِ قَبْلَكُمْ وَالْمَاضِيَيْنِ أَلَا مُمْ قَوْصُوا مِنَ الدُّنْيَا تَقْوِضُ الدَّاهِلَ  
وَكُونُوا حَاطِي الْمَنَازِلِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَوْالِي النَّجْمِ الَّذِي لَا يَغُشُّ وَالْمَادِي  
الَّذِي لَا يَضِلُّ وَالْمَحْدُثُ الَّذِي لَا يَكْدِبُ وَمَا جَالَسْتُمْ مِنَ الْقُرْآنِ أَحَدًا إِلَّا قَامَ عَنْهُ

بِغَيْرِ مَعْنَى

بِرَبَادَةٍ أَوْ تَقْصَارٍ مِنْ عَمَلٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْخَلْقِ  
وَلَا أَحَدٍ قَبْلَ الْقُرْآنِ مِنْ عَمَلٍ فَاسْتَفَوْهُ مِنْ أَدْوَابِكُمْ وَأَدْوَابُ  
لَا أَدْوَابَكُمْ فَإِنَّ فِيهِ شَفَاءً مِنَ الْكِبَرِ الدَّاءِ وَمَوَالِي الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ  
فَاسْكُتُوا لِلَّهِ بِهِ وَتَوَجَّهُوا إِلَيْهِ بِحُجَّتِهِ وَلَا تَسْكُتُوا بِهِ خَلْقُهُ أَنَّهُ مَا بُوِجِبَ  
الْعِبَادَةِ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَقَابِلٌ مُصَدَّقٌ وَأَنَّهُ  
مَنْ شَفَعَ لَهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفَعَ لَهُ وَمَنْ حَمَلَهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ صَدَّقَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُنَادِي مُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ كُلَّ حَارَةٍ  
مَبْتَلَى فِي حَرَّتِهِ وَعَاقِبَةُ عَمَلِهِ غَيْرُ حَرَّتِهِ الْقُرْآنُ فَاكُونُوا مِنْ حَرَّتِهِ  
وَاتَّبَاعِهِ وَاسْتَدِلُّوهُ عَلَى رَبِّكُمْ وَاسْتَنْصَحُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَاتَّبِعُوا عَلَيْهِ  
أَرَائِمَهُ وَأَعْلَشُوا فِيهِ أَمْوَالَكُمْ الْعَمَلُ الْعَمَلُ الْهَيَاةُ الْهَيَاةُ وَالْهَيَاةُ  
الْإِسْقَامَةُ ثُمَّ الصَّبْرُ الصَّبْرُ وَالْوَرَعُ الْوَرَعُ إِنَّ لَكُمْ هَيَاةً فَاتَّبِعُوا  
إِلَى هَيَاةِكُمْ وَإِنْ لَكُمْ عِلْمًا فَامْتَدُوا بِعِلْمِكُمْ وَإِنْ الْإِسْلَامَ غَايَةً فَاتَّبِعُوا  
إِلَى غَايَتِهِ وَخَرُجُوا إِلَى اللَّهِ فَمَا اقْتَرَضَ عَلَيْكُمْ مِنْ حُجَّتِهِ وَبَيَّنَّ لَكُمْ مَحَلَّاتٍ  
أَنَا شَهِدُ لَكُمْ وَبِحُجَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْكُمْ الْأَوَّلِ الْقَدَرِ السَّابِقِ  
قَدْ وَقَعَ وَالْقَضَاءُ الْمَاضِي قَدْ تَوَرَدَ وَإِلَى سَبِيلِكُمْ بَعْدَهُ اللَّهُ وَحُجَّتِهِ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِ



الحمد لله الذي جعل في القرآن  
آيات كثيرة من أجل أن يعرف  
الإنسان ما كان في قلبه من  
الظلمة والجهل

الآخر نوايا الباطنة التي كنتم توعدون وقد علمتم  
بأن الله تعالى كتابه وعلى نهج امره وعلى الطريقة الصالحة  
عنه ثم لا تعرفوا منها ولا تبدعوا فيها وانما افوا عنها فان اهل الرد  
منقطع بهم عند الله يوم القيامة ثم اياكم وتزعم الاخوان وتزعمها  
واجملوا اللسان واجدا ولتخزن الرجل لسانه فان الله اللسان حو  
يصاحبه والله ما ارى عبدا يقوى الله تنفعه حتى يخزن لسانه  
فان لسان المؤمن مزوور قلبه وان قلب المنافق مزوور لسانه المؤمن  
اذا اراد ان يتكلم بكلام تدبره في نفسه وان كان خيرا ابداه وان كان  
شرا واراه وان المنافق يتكلم بما اتى على لسانه لا يدري ما ذا له وما ذا  
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقيم ايمان عبدي حتى يقيم  
قلبه ولا يقيم قلبه حتى يقيم لسانه فمن استطاع منكم ان يلقى  
الله سبحانه وموئقي الراجح من ما التليم واقول لم يليم اللسان من  
اغراضهم فليفعوا واعلموا عباد الله ان المؤمن لا يحمل العلم ما استحل عا  
اول ويحرم العام ما حرم عاما اول وانما احذر الناس الحلال لكم ما  
حرم عليكم ولكن احذوا احل الله والحرام ما حرم الله فقد جرت الامور  
فترسموها ووعظتم بمن كان قبلكم وصريبت الانسان لم ودعيت الى

الشيخ  
بارك  
الله  
في  
امره

الامر الواجب فلا يصح عن ذلك الاصر ولا يصح عنه الاصر ومن استغفبه الله  
بالبداهة والتجارب لم ينفع بشي من الاظلمة والما والتقصير  
يعرف ما انكر وينكر ما عرف وانما الناس طوائف شتى  
ليس صفة من الله سبحانه برهان سنة ولا صفة ولا صفة ولا صفة  
احد يحمل منه القرآن فانه جل الله المين وسببه العيون فيه ربح العبد  
وينال العلم والقلب جلاء غير مع انه قد ذهب المتذكرون وبقي  
الناسون والمتناسون واذا رايت خيرا فاعينوا عليه واذا رايت شرا  
فاذموا عنه فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول يا ابن  
ادم اعمل الخيرة ودع الشرا فان الله جواد قاصد الامور الظلمة  
وظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم  
الذي لا يغفر فالشرك بالله قال الله سبحانه ان الله لا يغفر ان  
يشرك به واما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الناس  
واما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا الفضا من اكل  
شريد ليس موجرا بالمدي واضرا بالسياط ولكنه ما يتصغر ذلك  
واياكم والسكون في دين الله فان جماعة فيما كنتم من الحق خير من قرية  
فيما كنتم من الباطل وان الله سبحانه لم يعط احدكم خيرا من



من بها الناس طويلى لمز شغله عيشه عن عبور الناس طويلى  
 وكثر ثوبه واستغل بطاعة ربه وبكى على خطيئته فكان  
 يقينه والناس منه في راحة **ومن خطبه** صلوات الله  
 عليه في معنى الحكيم فاجمع رأي ملايككم على ان الخاروا رجلين فاخذنا  
 عليهما ان يجععا عند القرآن في الجوارزانه ونكون الشهاقة وقتلوا  
 قبعة فتأما عنه وتوكانا الحق ومما يضرانه وكان الجور موانها و  
 الايجاج دابها وقد سبق استشاونا عليهما في الحكم العدا والعلم  
 سوراها وجور حكمها واليقه في ايدينا الانفسا حين خالفنا سبل الحق و  
 اياها لا يعرف من مذكور الحكم **ومن خطبه** صلوات الله عليه لا  
 يشغله شأنه الا غيره زمانه والنجويه مكانه ولا يصفه لسان ولا تغزير  
 عنه عدد قطر الماء والجوهر السماء واسواق الريح في الهواء ولا يدب  
 على الصفا ولا اميل الذرة في اللبلة الظلم لا يعلم مساقط الاوراق وخفي طر  
 الاحداق واشهد ان الله لا الله غير معذول به ولا شكوك فيه ولا مكفور  
 دينه ولا محذور نكونه شهادة من صدق يقينه وصفته وخلقه وخلص  
 يقينه وثقلت موازينه واشهد ان محمدا عبده ورسوله المحبوب من  
 خلایقه والعتام لشرح حقايقه والخصر بعقائل الزامات المصطفى

الكارم رسالته والموصفة به اسرار الهدى والمجاليق غميرة  
 المعنى أيها الناس ان الدنيا نعيم المولاه والخلد ايامها لا يفسد  
 بمن نافر ضها وتقلب من غلب عليها واني الله ما كان قومي وطح  
 عجز نعمة من عيش فزال عنهم الا بد نوب اجروا بل في الله لفسر ظلام  
 للعبيد ولوان الناس حيزت لهم النعم وتروا عنهم النعم فزعو الى  
 ربهم بصديق من غائهم ووله من قلوبهم لرد عليهم كل شارب واصلح  
 لهم كل فاسد واني الاخشي عليكم ان تكونوا في فترة وقد كانت مصيبة  
 بلتم فيها امثلة كنتم فيها عندي غير محمودين ولين رد عليكم اسلم انكم  
 لعداء وما على الا اجمد ولو اساء ان اقول لقلت عفا الله عما سلف  
**ومن كلامه** صلوات الله عليه قال له عليه السلام في قدسالة فقال هل  
 رايت ربك يا امير المؤمنين فقال عليه السلام افا عبادا لا اري قال  
 كيف تراه قال لا تدركه العيون وشاهدة العيان ولكن تدركه القلوب  
 بحقايق الامان قريب من الاشياء غير ما امير بعد منها غير مباني  
 لا رؤيته مرديا لامة صانع بلا جارية لطيف لا يوصف بالخصا  
 كبير لا يوصف بالحفا بصير لا يوصف بالحاشية رحيم لا يوصف بالرفق  
 نعمو الوجوه لعظمته وتوكل القلوب من محافه **ومن كلامه**



عليه السلام الحمد لله على ما قضى من امره وقد رزقنا فعله وعلى ما لا يحيط به  
الشفقة لعلنا اذا امرنا لم نطغ واذا دعونا لم نجفد اهلنا خضعوا  
خوابهم عنهم وان اجتمع الناس على ايام طغيتهم وان اجتمعوا الى مشاقه كصمتهم  
الا بالغير لم ياتوا من نصرهم والجهاد على حقكم الموت والذل لكم فوالله  
ليس جاء يومى ذلنا يفرق بيني وبينكم وانا العصبكم قالوا وبكم غير كثير  
فقد انتم اما دن محكم ولا نجنة تشدكم او ليس عما ان معوية يدعوا للجهاد  
الطعام فيبغونه على غير معونته واعطاه وانا اذ اعولم انتم بركة الامام  
وبقية الناس الى المعونة او طاعة من العطاء قد رزقوا عنى ويخلفون على  
انه لا يخرج اليكم من امرى قضى قرضونه ولا يخط قضة من علمه وان اجاب  
لا ياتي الموت قد دارتكم الكذاب فاحتمكم انا حاج وعرفكم ما انكرتم ومولم  
ما تحبتم لو كان الاعنى بالخط او البناء يتيقظوا اقرب يقوم من اجل الله فليدتم  
معوية ومودتهم انما النابغة **ومن كلامه** صلوات الله عليه وقد انزل  
رجلا من اصحابه يعلم له علم قوم من جنس الكوفة ثم اياها الفان بالخارج كانوا  
على خوف منه عليه السلام فلما عاد اليه الرجل قال اني ومطعموا ام جنسوا  
وظعموا فقال الرجل بل طعموا يا امير المؤمنين فقال عليه السلام بعد اهلهم كما بعد  
مردا ما لو اشرعت الاسنة اليهم وضربت السوف على ما اياهم لقد تدروا

على ما كان منهم ان الشيطان اليوم قد استسلم وما رعد استمرسهم و  
تخلي عنهم فحببتهم عن جهم من الموحى قالوا بكاسهم في الضلال والافس  
وصدبتهم عن الحق وجماعهم في النير **من خطبة له** **عليه** السلام  
روى عن نوح اليبكالى قال خطبنا بهذا الخطبة امير المؤمنين عليه السلام  
بالدومة وموقيايم على حجارة نصبرها لاجل جند بن ميرة الخزرجي وعليه  
بذرعة من صوف وحمل سيفه ليف في رجله فقال ان من ليف وكان  
جيشه ثقتة بعير فقال الحمد لله الذي اليه مصائر الخلق وعواقب الامور  
على عظيم احسانه وتبرير ماله ونوامي فضله والتمنا به حمد الموت لحقة قضا  
ولسكنه اذ اولى نوابه مقرباه الخير من يد موحيا وتسعين به السعانة بلح  
لنفعه موطن فضله والوف بدفعه بغيره ليه الطول اذ عز له بالعلم والنور  
به ايمان من جاء موثقا والباب الله موثقا خضع له مدعنا واخلص له موثقا  
وعظمه مجد اذ اذبه راغبنا نحن بهذا لم يولد سبحانه فيكون في العرشا  
ولم يلد فيكون موثقا ما كانا ولم يتقدمه وقت ولا زمان ولم يتعاقوا  
زيادته ولا نقصان بل ظهر للعقول ما ارانا من علامات الهدى واليقين والنصر  
المبرم فمن شومه طعنات السموات موطات بلا عذر فاما بلا شدة  
فاجتن طاعتك مدعنا بغير ملكيات ولا شيطانية ولو لا



وَأَنَّمَا يُدْرِكُكَ بِالصَّغَاتِ دَدُ الْهَيْئَاتِ وَالْأَوْدَاتِ  
أَسْمَحَتْ بِالْفَنَاءِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا الْمَوْضَاعُ الْيَتِيمُ وَالْأَوْدَاتِ  
تُورِ أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّتِي فِيهَا الْوَيْسُ وَالْوَيْسُ  
فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا جَدَّ إِلَى الْبَقَاءِ سَمَّا أَوْ لَدَفَعَ الْمَوْتَ عَمَّا كَانَ وَالْمَوْتَ  
عَلَيْهَا السُّلْمُ الَّذِي يُخْلَعُ عَلَيْهِ الْمَلِكُ وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكُ  
أَسْتَوْقَى طَعْنَهُ وَأَسْكَمَ مَدَنَهُ رَمَتْهُ قِيَمَةُ الْفَنَاءِ بِهَا الْمَوْتُ وَأَصْبَحَ  
مِنْهُ خَالِيَةً وَالْمَسَاكِينُ مَعْطَلَةٌ وَوَرِثَتُهَا قَوْمٌ آخَرُونَ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْقُرُونِ  
الَّتِي تَلْفَتْ لَعِبْرَةٌ أَوْ الْعَالَمَةُ أَوْ الْفَرَاغَةُ أَوْ الْأَحْجَابُ مَدَائِرُ الدَّرَجَاتِ  
قَلُّوا النَّبِيرُ وَأَطَقُوا سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَأَخْبُوا سُنَنَ الْحَبَّارِ وَالَّذِينَ سَارُوا  
بِالْحُجُوبِ وَهَزَمُوا الْمُلُوفَ عَشْرَةَ أَلْفٍ كَرِهُوا مَدَائِرُ الدَّرَجَاتِ **سُيَاهَا** قَدْ  
لَبَسَ الْحِكْمَةَ جَنَاحًا أَخَذَهَا بِجَمْعٍ إِذْ هِيَ مِنَ الْأَقْبَارِ عَلَيْهِمَا وَالْمَوْفِةُ بِهَا  
وَالْتَفَرَّجَ لَهَا فِي عَيْنَيْهِ نَفْسُهُ ضَالَّةٌ الَّتِي يَطْلُبُهَا وَحَاجَتُهُ الَّتِي تَسَارُ  
عَمَّا هُوَ مُغْتَرِبٌ إِذَا غَرِبَ الْإِسْلَامُ وَصَرِبَ مَعْبُودِيهِ وَالصُّوَرُ  
بِحُجْرَانِهِ وَبِقِيَّةٍ مِنْ بَقَا بِأَخْبَتِهِ خَلِيفَةً مِنْ خَلَائِفِ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ  
إِيَّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ بَشَّرْتُكُمْ بِالْمَوَاعِظِ الَّتِي قَدْ عَظَّمْتُهَا الْإِنْسِيَاءُ أَنْتُمْ  
وَأَذَيْتُ إِلَيْكُمْ مَا أَذَى الْأَوْصِيَاءِ إِلَى مَنْ تَعَدَّكُمْ وَأَذَيْتُكُمْ بِسُوطِي فَلَمْ

تَنْتَفِعُوا مِنْهَا وَادْعَانِي بِالطَّوَاعِينِ لِمَا جَعَلْتُمْ مَوْضِعًا لِلْعَرِيشَةِ  
بِمَدْرِكَةٍ وَاصْغَدُوا لِلْطَّبِيبِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ مِنْ خَلْقِهِ جَعَلَ  
تَحْوِيلَهَا عَدَا تَسْبِيلَهَا الْخُرُوجَاتِ تَخْتَلِفُ فَلَاحُ الْأَفْطَارِ لَمْ يَنْتَفِعْ صَوْنُهَا  
إِلَّهِامٌ بِجَهْدِ اللَّيْلِ الْمَطْلَمِ وَلَا اسْتَطَاعَتْ جَلِيلَتُ سَوَادِ الْحَادِرِ أَنْ تَرُدَّ  
مَا شَاعَ فِي السَّمَوَاتِ مِنْ دَلَالَةِ نُورِ الْقَمَرِ فَبَحَّانُ مِنَ الْخَفِيِّ عَلَيْهِ سَوَادُ عَمُورِ  
وَأَجَّحَ وَاللَّيْلِ سَاحِجٌ فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ الْمَطْلُطَاتِ وَلَا فِي بَقَاعِ الْبَهْجِ الْجَاوَادِ  
وَمَا تَجَلَّجَلُ بِهِ الرُّغْدُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ وَمَا لَمْ تَشْأَعَنَّ رُؤُوسُ الْغَمَامِ وَمَا  
مِنْ دُرَّةٍ تَزِيلُهَا عَنْ مَقَرِّهَا عَوَاصِفُ الْهَوَا وَتَنْطَالُ السَّمَاءُ وَيَعْلَمُ  
مَسْقُطُ الْقَطَرِ وَمَقَرُّهَا وَمَسْجِدُ الْمَنَّةِ وَمَحْرَقُهَا وَمَا يَكْفِي الْبَعْضُ مِنْ قُوَّهَا  
وَمَا تَحُلُّ مِنْ شَيْءٍ فِي بَطْنِهَا وَاحْتِمَتِ الْكَافِرُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ كَرِيهِي أَوْ عَرَّضَ السَّمَاءُ  
أَوْ أَرْضُ أَوْ جَانِ أَوْ أَنْ لَا يَدْرِكُ يَوْمُهُمْ وَلَا يَقْدَرُ بِفَهْمِهِمْ وَلَا يَنْفَعُهُ سَائِلُ  
وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلُ وَلَا يَنْطَرِ يَعِينُ وَلَا يَحْدِي بَارِ وَلَا يَوْصِفُ بِالْزَوَاجِ وَلَا يَخْلُقُ  
بِعَوَاجِ وَلَا يَدْرِكُ بِالْحَوَاسِرِ وَالْإِقَارِ النَّاسَ الَّذِي كُلُّ مُوسَى كَيْلَمَا وَارَاهُ  
مِنْ آيَاتٍ عَظِيمًا بِالْأَحْوَارِجِ وَلَا أَدْوَابٍ وَلَا أَنْطِقُ وَالْأَحْوَابُ بِلَا زَكَاةٍ  
صَادِقَاتُهَا الْمُتَكَلِّفُ لَوْ صَفِيَتْ بِكَ صَفِيَّةٌ جَبْرِيَّةٌ أَوْ سِكَارُ وَجُودِ الْمَلَكَةِ  
الْمَقْبَرَةِ فِي خَيْرَاتِ الْقَدِيرِ مِنْ خَيْرَاتِ مَوَالِي غَفُولِهِمْ أَنْ يَجِدُوا الْحَسَنَ الْخَالِقِينَ



لم يبق من عباد الله انتم استوفون اما ما عجز يطالبكم  
 بهم لم يبق الا ان تقدر من الدنيا ما كان قبلا واقل منها  
 ما كان في الدنيا من عباد الله الاخذوا ما كان قبلا ما كان قبلا  
 واحل منها ما كان في الدنيا من عباد الله الاخذوا ما كان قبلا ما كان قبلا  
 يصيب من الايدي نوا اليوم احيا فيسعون الغصن ونشرون الرق قد والله لقوا الله  
 فوق قاتم اجورهم ولحلم دار الامن من بعد خوفهم ان اخواني الذين كانوا في  
 ومبصوا على الحق ابن عماد وابن النيران وابن ذو الشهادة وابن نظر اوهم من  
 اخوانهم الذين تعاقدوا على الميتة وايزد بروهم الى الجحيم قال ثم صرنا على السلم  
 بيد الى الطال لبكاهم قال اوه على اخواني الذين نكوا القرآن فاحكموه وتبدروا  
 الغرض فاقاموا اخيوا السنة واماوا البدعة ودعوا للمهاد واجابوا او ونبوا  
 بالقابلهنا بعواثم نادى باعلى صوته الجهاد الجهاد عباد الله الا انتم عكروا  
 في يومى مذاقن اراد الذواح الى الله فليخرج وعقد للخير عليه السلام في عدة  
 الآف ولقيس بن سعد بن عزة الآف ولغيرهما على اغدا وخره وهو يريد الجمع  
 الى صفين فادارت الجمعية حق ضربته للفقير ان يلم لعنه الله فترجمت العباد  
 فكنا كالتعام فقد راعيتها تحفظها الذباب من كل مكان **ومن خطبه له**  
 عليه السلام احمد بنه المعروف من غير روية الخالق من غير منصبه خالق الخلائق

يقدر به واستعبدا لارباب بعزته وساد العظماء حولهم  
 اسكن الدنيا خلقه وبعث الى الجن والانس نبيه ابا بكر عليه السلام  
 عن عظمائها واخذوا منهم من صغارها واللبسوا لهم اسنانهم  
 من عيوبها ولبسوا عليهم بمعتبر من صرف مصاحمها واسقامها  
 وحل الماء حرمانها وما اعد الله سبحانه للطيعين منهم والعصاة  
 من جنة ونار ولرامة وموار احمد على نفسه كما استعد الى خلقه  
 لكل شئ قدرا ولكل قدرا جلا ولكل اجل كتابا **باب** في ذل القران  
 قال القران ان رزاقه وصاميت ناطق حجة الله على خلقه اخذ عليهم  
 وار من عليهم انفسهم انهم به مؤرو والرم به دينه وقصصه صلى الله  
 عليه وآله وقد فرغ الى الخلق من احكام الهدى فعظموا منه سبحانه ما عظم  
 من نفسه فانه لم يخف عنكم شيئا من دينه ولم يترك شيئا رضى او كره  
 اهل وجعل له علما يادوا وانه محله نزع عنه او تدعوا اليه فراضا فمات  
 واحد وسخطه فيما بقي لاجد اعلموا انه لن يرضو عنكم بشئ يسخطه على من كان  
 قبله ولم يسخط عليكم بشئ رضى ممن كان قبلكم واما تبيرون على ان يترك  
 وسلكون يرجع قول قد قاله الرجال من قبلكم قد كان موته دنياكم وحكمكم  
 على الذكر اقرض من البشك المذكور اذ صالكم بالقوى جعلها انتهى رضا



وَحَاجَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بَعْدَهِ وَأَنْتُمْ تَقْلَمُونَ  
رَضِيَتْ أَنْ تَسْرُدَ عَلَيْهِ وَأَنْ أَعْلَنَ كَيْفَهُ قَدْ وَكَلْنَا بِذَلِكَ حَفْظَهُ كَرَامًا لَا  
يُسْفُطُونَ حَقًّا وَلَا يَنْتَوْنَ بِطُلَا وَأَعْلَمُوا أَنْ مِنْ تَعَالَى اللَّهُ جَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا مِنْ  
الْفِتْرِ وَنُورًا مِنَ الظُّلُمِ وَبَحَلَّهُ فِيهَا اسْتَمْتَنَتْ نَفْسُهُ وَبَنَزَلَ مِنْهَا الرُّوحُ  
عِنْدَ فِي دَارِ اضْطِنَافِهَا لِنَفْسِهِ ظِلًّا عَرْشُهُ وَنُورًا بِحِجَّتِهِ وَزُورًا هَامِلًا  
وَرَفَقًا وَهَافًا دُرِّ الْعَادِ وَسَابِقًا الْإِجَالِ فَإِنَّ النَّاسَ يُوشِكُ أَنْ يَنْقُطَ بِهِمُ الْأَمَلُ  
وَيَرْهَقَهُمُ الْهَاجِرُ وَيُسَدُّ عَنْهُمْ بَابُ الْمَوْتِ فَقَدْ اضْبَعْتُمْ فِي مِثْلِ مَا سَأَلَ إِلَهُ الْجَنَّةِ  
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَأَنْتُمْ بَنُو بَيْلٍ عَلَى سِفْرِ مِنْ دَارِ لَيْسَتْ بِدَارِكُمْ وَقَدْ أَوْدَعْتُمْ  
بِالْأَرْجَالِ وَأَمَرْتُمْ فِيهَا بِالزَّادِ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ هَذَا الْجِلْدُ الرَّقِيقُ  
عَلَى النَّارِ فَارْحَمُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّكُمْ قَدْ جَرْتُمْوهَا فِي مَصَائِلِ الدُّنْيَا  
فَرَأَيْتُمْ جَزَعَ أَحَدِكُمْ مِنَ الشُّوْكِ نَصِيْبَهُ وَالْعَثْرَةَ تَدْرِيْبَهُ وَالرَّمْضَادَ  
تَحْرِقُهُ فَكَيْفَ إِذَا كَانَ مِنْ طَائِفَتَيْنِ مِنْ بَارِضَجِيحِ حَجْرٍ وَفِي سُلْطَانِ أَعْلَمَ  
أَنْ مَا لَكَ إِذَا غَضِبَ عَلَى النَّارِ حَطَمَ بَعْضُهَا بَعْضًا الْغَضَبُ وَإِذَا زَجَرَهَا  
تَوَبَّتْ نِيفُهَا جَرَّ عَامِلٍ مِنْ جَرَّتِهَا يَتَمُ الْيَقِيقُ الْكَبِيرُ الَّذِي قَدْ لَهَزَ الْفَيْقُ  
كَيْفَ أَنْتَ إِذَا لَقِيَ أَطْوَأَ النَّارِ بِعِظَامِ الْأَعْيَانِ وَتَبَيَّنَ الْخَوَامِ حَتَّى أَكَلَتْ  
لَحُومَ السَّوَاعِدِ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَعْتَدًا الْعِبَادَ وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ فِي الْجَنَّةِ قَبْلَ السَّعَةِ

وَفِي السَّحَابَةِ قَبْلَ الصَّبَاحِ فَاسْعَوْا فِي فَكَاكِ رِقَابِكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْقَلِبَ رِقَابُهَا  
أَسْهَرُوا عَيْنَيْكُمْ وَأَضْمِرُوا بَطُونَكُمْ وَاسْتَعْمَلُوا أقدامَكُمْ فِي الْحَيَاةِ  
وَحَذُّوا مِنْ أَجَادِكُمْ جُودًا بِهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَخْلُوا بِهَا عَنْهَا  
سُبْحَانَهُ أَنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقدامَكُمْ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ  
مِنْ أَجَادِكُمْ جُودًا بِهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَخْلُوا بِهَا عَنْهَا فَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ  
إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقدامَكُمْ وَقَالَ مِنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ  
قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ فَلَمْ يَسْتَنْصِرْكُمْ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَسْتَعِذْ  
مِنْ قَوْلِ اسْتَنْصِرْكُمْ لَهُ جُنُودَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَوَالِيكُمْ وَالْحَكِيمُ وَاسْتَقْرَضَكُمْ  
وَلَهُ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَوَالِيكُمْ الْحَمِيدُ وَإِنَّمَا ارَادَ أَنْ يَهْدِيَكُمْ إِلَى خَيْرٍ  
عَلَّامًا فَادْرُوا بِأَعْمَالِكُمْ تَكُونُوا مَعَ خَيْرِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فِي دَارِهِ رَاقِبِينَ رُسُلَهُ وَأَزَارَتُمْ  
مَلَائِكَتَهُ وَالزَّمَّ اسْمَاعَهُمْ أَنْ تَسْمَعَ خَيْرًا نَائِبًا بِدَاوَسَانِ لِحَادَتِهِمْ أَنْ تَلْقَى لِقَا  
وَنَصَبًا فَرَأَى أَنَّ اللَّهَ يُؤْتِيهِ مِنْ شَاءَ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ أَقُولُ يَا سَعْدُ  
وَاللَّهُ الْمُشْعَانُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْفُسِكُمْ وَمَوْحِبُهَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ **مِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ**  
السَّلَامُ لِلْبُرُجِ بْنِ سَهْبِ الطَّائِي وَقَدْ قَالَ بَحِيثٌ يَمْنَعُهُ لِحَاكِمُ الْإِبْرَاهِيمِ وَكَانَ مِنْ  
الْخَوَارِجِ اسْتَكْبَحَ اللَّهَ يَا أَثَرُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ ظَهَرَ أَحَقُّ فَكَمْ فِيهِ ضَيْدًا  
تَحْصَلَ مِنْهَا صَوْتًا حَتَّى إِذَا نَعِيَ الْبَاطِلَ تَحْتَ جُودِ قَرْنِ الْمَلِكِ **حُجْلِهِ**







شأن الحفظ البصر والشم تذرك الفكر كيف تستعمل في رزقها وضمت  
على رزقها تنقل الحجة إلى حجة ما وتعد تلك مستقر الجمع في حجة الرزق  
وفي رزقها الصدر مما مكفول برزقها سرور وفي رزقها ما ينفعها النفا  
ولا يحرمها الديار في لوفي الصفا اليابس والبحر الجابس ولو فكر في مجاري  
أكلها وفي علوها وسفلها وما في الجوف من شرايف بطنها وما في الدار  
من عيبتها وأذنها الفضيت من خيلها عجبا ولقيت من وصفها تعبا فتعالت  
الذي أقامها على قوائمها وبنائها على دعائمها لم يترك في فطرها فاحدا  
لم يبعثه على خلقها فأردو لو ضربت في مذايب فكرك لتبلغ غايته ما دللك  
الدالة إلا على أن فاطر العالم وفاطر الخلقة ليدقق تفصيل كل شيء غايض  
اختلاف كل شيء ما أجليل والقبيل واللطيف والخييف والقوي والضعيف في  
المساواة وكذلك السماء والهواء والرياح والماء فانظر إلى الشمس والقمر واليابس  
والنهر والماء والحجر والخلق الليل والنهار وفجر هذه البحار وكثرة هذه البحال  
وطول هذه البقاة تعرف هذه اللغات والألسن المختلفة فالويل من محمد  
المقدر وأندر المبدع زعموا أنهم كالنبات ما لهم زارع ولا اختلاف صورهم  
صانع لم يخلق الحيحة فيما أذعوا ولا الخبيث لما أذعوا ومثلنا من غير  
بأن أوجنا من غير جان وإن ثبت فلتنا الجراد إذ خلقوا لا غير حراوين

بين الأمور عروف المصنعة وبجوارها ما بين الأشياء الخفية المأمور  
له صاها التور بالظلمة والوضوح بالشمس والحدود بالليل والشمس والقمر  
مؤلف من متعادياتها مقارن بين متبايناتها مقرب من متباعدها مقرب  
بين متبايناتها لا ينحل وحدة ولا يحبس بعدا وإنما خد الماد وانفسها وشيئ  
الآلة إلى نظائر ما صنعها منذ القدمة وحتمها قد لازية وجبها لولا  
التكلم بها على صانعها للفقول وبها اتسع عن نظرها العيون لا تجرى على كوز  
والحكمة وكيف تجرى عليه ما هو أجراه ويعود فيه ما هو أبداه ويحدث ما فيه  
ما هو أحدثه إذا التناوتت في الله ولحقوا الكنه والاسمع من الأزل حناه ولكان  
له قوا إذا وجد له إمام ولا التمس التمام إذ لزمه نقصان وإذا قامت  
أية المصنوع فيه والتحول دليل لا بعدان كان مدلوله عليه وخرج سلطان  
الإنسان من أن يورثه ما يورثه غيره الذي التحول ولا يورثه ولا الجوار  
عليه الأقوال لم يلد فيكون مولودا ولم يولد فيصير محمدا وأجل عن إخبار  
الأبناء وظهر عن ملامسة النساء لآنا له الأولاهم فقيدوه ولا توحمة  
القطن فضوة ولا تذكره أخوان فضحة والملك لا يدرى فضحة  
لا يغير بحال ولا يبدل في الأخوال والأهلية الليالي الأيام ولا يغير  
الضياء والظلام ولا يوصف شيء من الأجزاء ولا يابجوا ربح والأعضاء







لَيْدَمَكَ ثَرَةً لَا تَخْشَى بِهَا مِنْ صَدْمَةٍ وَرَوَّالًا زِدَادِيهَا  
وَالْمَاخِزَةِ بِهَا مِنْ حَرْبٍ وَلَا لَوْحَةٍ كَانَتْ مِنْهُ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَرِ  
إِلَيْهَا ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَأْتِيَهُمْ دَخَلَ عَلَيْهِ فِي تَصْرِيفٍ وَأَتَدِيرُ  
لِرَاحَةٍ وَاصِلَةٍ إِلَيْهِ وَلَا يَنْفُلُ شَيْءٌ مِنْهَا عَلَيْهِ لَيْلُهُ طَوَّلَ لَيْلَهَا فَبَدَأَ عَوَّاهُ  
سُرْعَةً أَفْئِدَ الْكِنَةَ بِنَحَانِهِ دَبَّرَ مَا يَلْطَفُهُ وَأَسْكَرَ بَأْسَهُ وَأَقْنَعَهَا بِقَدَرِ  
ثُمَّ يَبْعِدُ مَا بَعْدَ أَفْنَانِهِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَيْهَا وَلَا اسْتِعَانَةٍ بِشَيْءٍ مِنْهَا عَلَيْهَا  
وَلَا يَنْصَرِفُ مِنْ خَالٍ وَحْشَةٍ إِلَى خَالٍ يُنْسِيهِ وَالْمِنْ خَالٍ جِبِلٍّ وَعَمَّى إِلَى عِلْمٍ  
وَالْإِمَامِ وَأَمِنْ فِقْرٍ وَحَاجَةٍ إِلَى غِنًى وَكَرَّةٍ وَلَا مِنْ ذَلٍّ وَضَعَةٍ إِلَى عِزٍّ وَقَدَرَةٍ  
**ومن خطبه** عليه السلام يخبر بذكر الملاحم الأبطال والتي هم من عدة أسماءهم  
وَالْأَسْمَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَفِيهَا أَجْرٌ مَحْمُولَةٌ أَلَمْ تَوْفَعُوا مَا يَكُونُ مِنْ زِيَادِ بَارِئِكُمْ وَأَقْطَعُ  
وَصَلِّكُمْ وَاسْتَعْمَلُوا صِفَارَكُمْ ذَاكَ حَيْثُ كُنْ ضَرْبَةُ السِّيفِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَهْوَى  
مِنْ الدَّرَنِيمِ مِنْ جِلَّةِ ذَاكَ حَيْثُ كُنْ الْمُعْطَى أَكْثَرُ مِنْ الْجَزَائِرِ الْمُعْطَى ذَاكَ حَيْثُ كُنْ  
مِنْ غَيْرِ شَرَابٍ بَلْ مِنْ النِّعَةِ وَالنِّعَمِ وَتَحْلِفُكَ مِنْ غَيْرِ ضَظْظٍ وَتَكْذِبُونَ مِنْ غَيْرِ خُرَاجٍ  
ذَلِكَ أَدْعَاكُمْ الْبَلَاءَ كَمَا بَعْضُ الْفَيْضِ عَارِ الْبَعِيرِ مَا أَطْوَلَ سِدْرَ الْعَنَا وَابْعَدَ هَذَا  
الرَّجَاءَ أَيُّهَا النَّاسُ أَلْقُوا هَذِهِ الْأَرْقَمَةَ الَّتِي تَحْمِلُ ظُهُورَ مَا الْإِنْفَالُ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَلَا  
تَصَدَّعُوا عَلَى سُلْطَانِكُمْ فَتَدْمَوْا غَيْبَ فَعَالِكُمْ وَلَا تَقْصُوا مَا اسْتَقْبَلَكُمْ مِنْ فَوْرٍ

تَارَ الْفَقْشَةَ وَلَيْسَ طَوَاعِنُ بَيْنَهَا وَخُلُوفُ قَصْدِ الْبَيْتِ لِحَافَةِ الْعَرَى وَمِنْ رَاحَةٍ  
لَهَا مِنَ الْمُؤْمِنِ وَيَسْلُمُ فِيهَا غَيْرُ الْمَلِكِ أَمَا يَسْلُمُ مِنْكُمْ بِسَلَامٍ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْبَيْتِ  
بِهِ مِنْ لَهَا فَاسْمَعُوا أَيُّهَا النَّاسُ وَعَوَّاهُ وَاحْضَرُوا فَإِنَّ أَيْدِيَكُمْ تَقْصُرُ  
**خطبه** صَلُّوا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ أَوْصِيَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ بِقُوَى اللَّهِ وَكَرَّةِ حَمْدِ اللَّهِ  
الْإِيَّاهُ إِلَيْكُمْ وَتَعَانِيهِ عَلَيْكُمْ وَبَلَايَهُ لَكُمْ فَكَمْ حَصَّكُمْ بِغَنَةٍ وَتَذَاكُمُ رَحْمَةً  
أَعْوَزْتُمْ لَهُ فَتَرْكُمُ وَتَقَرَّضْتُمْ لِأَخِيهِ فَاسْتَهْلِكُمْ وَأَوْصِيَكُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ أَفَلَا  
الْفَقْشَةَ عَنْهُ وَكَيْفَ غَفَلْتُمْ عَمَّا لَيْسَ بِغَفْلَتِكُمْ وَطَعَلْتُمْ فِيمَنْ لَيْسَ بِتَهْلِكُمْ فَكَفَى وَأَعْظَا  
يَمُوتُ عَيْنَتُكُمْ تَمُوتُ تَحْمِلُ إِلَى قُبُورِهِمْ غَيْرَ الْبَيْتِ وَأَنْزَلُوا أَفْئِدَهُمْ زَانِزًا نَهْمُ الْبَيْتِ  
لِلدُّنْيَا عَمَارًا وَكَانَ الْغُرُورُ لَمْ تَنْزَلْ لَهُمْ دَارًا أَدْحَسُوا مَا كَانُوا يَوْطِئُونَ وَأَوْطِئُوا مَا كَانُوا  
يُوجِسُونَ اسْتَقْلُوا أَيْمَانًا فَارْقُوا وَأَصَاغُوا مَا إِلَيْهِ اسْقَلُوا الْأَعْنَ فِيمَنْ يَسْتَطِيعُونَ  
اسْقَلُوا وَلَا حِينَ يَسْتَطِيعُونَ زِدَادًا ابْنُوا الدُّنْيَا فَنَزَعْتُمْ وَوَتَقَوَّاهَا  
تَصَرَّعْتُمْ فَصَارَ قَوَادِحُكُمْ أَسْهَلُ لِمَنْ تَزَلُّكُمْ الَّتِي أَمَرْتُمْ أَنْ تَعْمُرُوا مَا وَالتَّيَّارُ غَنَمٌ  
فِيهَا وَدُعِيَّتُمْ إِلَيْهَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِمَا عَلَيْكُمْ بِالْقَبْرِ عَلَى طَلْعَتِهِ وَالْحَاجَةِ بِعَصِيَّتِهِ  
فَارْتَدَّ مِنْ الْيَوْمِ قَرِيبَ مَا اسْرَعَ السَّاعَاتُ فِي الْيَوْمِ وَاسْرَعَ الْإِيَّامُ فِي الشَّهْرِ وَاسْرَعَ  
الشُّهُورُ فِي السَّنَةِ وَاسْرَعَ النَّبِيُّ فِي الْغُرُورِ **ومن خطبه** صَلُّوا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ نَزَلَ الْإِيمَانُ  
مَا يَكُونُ شَيْئًا مَسْتَقَرًّا فِي الْقُلُوبِ مِنْهُ مَا يَكُونُ عَوَارِثَ مِنَ الْقُلُوبِ الصُّدُورِ



إلى الجحيم اليوم فإذا كانت ليلة من أجد يقفوه حتى يحضر الموت فعند ذلك  
يقع جحيم الزلازل والهجرة قائمة على ما الأول إذا كان لله تعالى أهل الأرض  
خارج من مسير الأمة ومعلمها لا يقع اسم الهجرة على أحد إلا يعرفه الحق في  
الأرض فمن عرفها وأمرها فهو مهاجرة لا يقع اسم الاستضعاف على من لفته الحق  
فسمعها أذنه وعافا قلبه إن لم تصعب شصعب لا يحمله إلا بعد استخار  
الله قلبه بالإيمان ولا يفي حديثنا الأصد وراية وظلام برزخها إليها الناس  
سكنوا قبل أن يفقد في فلان بطرق السما اعلم حتى طرق الأرض قبل أن تشعر حبلها  
فينة قطلة خطتها وتذهب بأحلام قورها **من خطرة** صلوات الله عليه  
شكر الإناجية واستجنته على وظائف حقه عز وجل عظيم المجد والشهد أن محمدا  
عبدك ورسولك دعا إلى طاعته وقاهر أعداء جهاد أعلنه لا تشبه عن ذلك اجتماع  
على كبريه والتماس الظفان نور فاعصموا بقوى الله فإن لها جلا وسفاعة  
ومعها ميعاد ذروته وباركوا الموت وعمرته وأمدوا له قبل حلوله وأعدوا له  
قبل توليه فإن الغاية القيامة وكفى بذلك إعظام لمن عقل ومقبر لمن حاور  
يلوح الغاية ما تغفلون من ضيق الأزمات وشدة الأبلار وموت المظلم وروعات  
الفرع والخلاف الأضلاع والسيكاليات الشماخ وظلمة الهدى وخفة الوعد وعم  
وردم الصنيع فانه الله عباد الله فإن الدنيا فاضية لكم على سائر الأمم والباعثة

في قريب وكانها قد جازت بأشراطها وأزلفت بأفراطها وحطت بهم على صراطها  
وكانها قد أشرفت بمزالها واناخت بكاهها وأحسرت الدنيا بأهلها  
ولخرجتهم من حضنها فكانت ليوم مضي وشهر العقيق وصار حديدها زنا  
وسمينها غشا في توقيف ضحك المقام وأمر شتهه وظلم نار شديد كلها  
عالمها ساطع لجهنما شغيع زفير ما مباح سعيها ما بعد حور وما ذاك  
وقود ما محو وعيد ما عم قارها مظلمة أقطارها خاسية قدورها قطيع  
أمورها وسبق الذين اتقوا بقسم إلى الجنة ومراقدا من العذاب وانهم طمع  
الجنان وخرجوا عن النار وأطمانت بهم الدار وصوا الدخول القل الذين  
كانت أعماهم الدنيا زائلة وأغنىهم بأكده وكان ليلهم دمانهم نهار خفها  
واستخفادوا وكان نهارهم ليل توحشا وأقطاعا جعل الله لهم الجنة مآبها  
وأجرا ثوابا وكانوا الحق بها وأهلها في ملكهم ونعيم قائم فارغوا عباد الله ما  
يرعايته ينفور فاليوم وبأصاعته تخسر من ظلمكم وباركوا أجاكم بأعمالكم  
فانكم مرمعون بما أنسلمت ومدينون بما قدمتم وكان قد نزلكم الحق في الجنة  
تالون ولا عشرة تالون استعملنا الله بركا بطاعته وطلعت رسول  
وعفا عنا وعنكم بعصل رحمة الزموا الأرض وأصبروا على اللأ ولا  
تحدوا أبايكم وسيوفكم موى السهم ولا تسجلوا لم تعجل الله لكم فإنه



مَنْ يَأْتِ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ عَلَى عُرْفَةٍ حُرَّتِهِ وَحُرِّ سَوْدِهِ وَأَصْلِهِ  
بِسْمِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَشْتَدُّ أَوْ قَعُ اجْرُ عَلَى اللَّهِ وَتُجِبُ  
تَوَاتُ مَا تَوَاتَى مِنْ جَمَاعٍ عَلَيْهِ وَقَامَتِ الْبَيْتُ مَقَامُ إِصْلَابَةٍ بِسْمِهِ فَإِنْ لَكَ  
مُدَّةٌ وَأَجَلٌ **وَمِنْ خُطْبَةٍ** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْخَيْرُ الْفَائِي حَمْدُهُ وَالْغَالِبُ  
جُنْدُهُ وَالْمُقَالِي جَدُّهُ عَلَى نَحْوِ التَّوَمِّ وَالْأَيُّهُ الْبَطَامُ الَّذِي عَظُمَ حِلْمُهُ  
وَعَفَا وَعَدَلُ كُلِّ مَا قَضَى وَعَلِمَ مَا نَقَضَى وَمَا نَضَى شَيْءٌ إِلَّا بِقَوْلِهِ وَتَشَبَّهَ  
بِحُكْمِهِ بِالْأَقْدَانِ وَلَا تَعْلِيمٍ وَلَا اخْتِارٍ لِمَا لَمْ يَصْلُحْ حِكْمُهُ وَالْإِصَابَةُ خَطَاؤُهُ  
مَا وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُقَرُّونَ  
فِي عَمْرِهِ وَيُوجَوِّزُونَ فِي حِرَّةٍ فَقَادَتْهُمْ أَرْمَةٌ أَحْبَزُوا وَاسْتَغْلَقَتْ عَلَى أَقْدَانِهِمْ  
أَقْصَالَ الدِّبْرِ أَجْبَحَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِقُوَى اللَّهِ فَإِنَّمَا حَقُّ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَالْوَجْهَةُ عَلَى اللَّهِ  
حُكْمُكُمْ وَإِنْ تَسْعَيْتُمْ عَلَيْهَا بِاللَّهِ وَتَسْعَيْتُمْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ الْقُوَى فِي الْيَوْمِ أَخْرَجَتْ  
وَالْحِجَّةُ وَفِي غَدِ الطَّرِيقِ الْمُنَاجَاةُ مَسْلُكُكُمْ وَأَهْلُكُمْ سَالِكُكُمْ أَرْجُكُمْ وَمَسْتَوْدَعُكُمْ خَلْقُكُمْ  
لَمْ يَبْرَحْ عَارِضَةً نَفْسُهَا عَلَى كَلِمَةٍ الْمَاضِي وَالْعَائِرِ بِرِجَالِهِمْ الْيَاهُودَ إِذَا  
اللَّهُ مَا أَدَاؤُكُمْ مَا أَعْطَى وَمَا أَسَدَى مَا أَقْلَمَ مِنْ قَبْلِهَا وَخَلَقَ خَلْقَهَا  
أَوَّلًا لَأَقْلُونَ عِنْدَ أَوْسَمِ أَهْلِ صِفَةِ اللَّهِ تَحَاثُّهُ لَوْ قِيلَ مِنْ عِبَادِ  
الشُّكُورِ فَانْقَطَعُوا بِأَسْمَاعِكُمْ إِلَهُكُمْ وَالْإِصْلَابُ حَمْدُكُمْ عَلَيْكُمْ وَاعْتَاظُكُمْ  
سَلَفُكُمْ

سَلَفُكُمْ خَلْفًا وَمِنْ كُلِّ تَحَاثُّ لَكُمْ مَوَاقِفًا لَكُمْ بِأَنْتُمْ  
بِهَاتِيكُمْ وَأَشْعُرُكُمْ مَا قَلْبُكُمْ وَأَرْحَضُوا بِأَنْتُمْ وَدَادُوا بِأَنْتُمْ  
وَبَادُوا بِأَنْتُمْ الْحَمَامُ وَأَعْبَدُوا بِأَنْتُمْ أَضَاعُوا لَكُمْ مِنْ أَوْسَمِ الْأَسْمَاءِ  
وَصَوَّبُوا هَاتِيكُمْ بِأَنْتُمْ فَكُونُوا عِزُّ الدُّنْيَا نَزَاهًا إِلَى الْآخِرَةِ وَنَزَاهًا  
وَأَتَّصُوا مِنْ رَفْعَةِ الْقُوَى وَلَا تَرْفَعُوا مِنْ رَفْعَةِ الدُّنْيَا وَلَا تَسْتَمُوا  
بَارِقًا وَلَا تَسْمَعُوا نَاطِقًا وَلَا تَحْبِسُوا نَاطِقًا وَلَا تَسْتَضِيئُوا بِأَنْتُمْ وَلَا تَقْتَضُوا  
بِأَنْتُمْ فَإِنَّ بَرِّهَا خَالِكٌ وَنَظْمُهَا كَذِبٌ وَأَوَّلُهَا مَحْرُوبَةٌ وَأَعْلَاهَا  
مَسْلُوبَةٌ الْأَوَّلِيُّ الْمَتَّصِدَةُ الْعَوْنُ وَالْجَانِحَةُ الْحُرُوبُ وَالْمَاسَّةُ الْحُرُوبُ  
وَالْحَمْدُ الْكُتُوبُ وَالْعَوْدُ الْأَصْدُورُ وَالْحَمْدُ الْمَيُودُ حَالُهَا اسْتَقَالُورُ  
وَطَائِفُهَا زَلْزَالُورُ عَزْهَا هَزْلُورُ جَدُّهَا هَزْلُورُ عِلْمُهَا سِفْلُورُ أَرْحُورُ  
وَمَنْ تَبَّ عَطِيبُهَا عَلَى سَاقٍ وَسَيَّارُهَا عَلَى فِرَاقٍ قَدْ تَحَيَّرَتْ بِهَا  
وَأَعْجَزَتْ مَهَابُهَا وَخَانَتْ مَطَالِبُهَا فَاسْلَمَتْهُمُ الْمَعَاقِلُ وَلَقَطَتْهُمُ النَّارُ  
وَأَعْيَسَتْهُمُ الْحَاوِلُ فَمِنْ رَاجٍ مَقْشُورٌ وَلَمْ يَجْزُورُ وَيَلُومُ مَذْجُورٌ وَدَاهِمٌ  
مُسْتَفْجُورٌ وَعَاضُ عَلَى يَدَيْهِ وَصَافِي لِكَيْفِهِ وَمُرْتَقٍ بِخَدَيْهِ وَزَارٍ عَلَى  
رَأْيِهِ وَرَاجِعٌ عَنْ عَزْمِهِ وَقَدَادٌ بِرِجَالِهِ وَاقْبَلْتُ الْغِيلَةَ وَلَا تَجْزُرُ  
مَنَاصِرُ مَنَاهَاتٍ مَنَاهَاتٍ قَدَفَانِ يَافَانِ وَدَسِبَ دَامِبٌ وَمَضَى الدَّسَالُ حَالُ



بالحا فاما خلقهم السموات والارض وما كانوا مشغولين **من خلقه** صلوات  
الله عليه ومن الناس من يمشي بها خبطه القاصعة وهي تصغر ذم المير  
على استجاره ووضعه المجد لادم عليه السلام وانه اول من اظهر العصية دسغ  
الحية وتخذير الناس من ملوك طريقته **خطبة حاله** **الحمد**  
لله الذي يلبس العز والكبريا واخارهما لنفسه دون خلقه وجعله ما حيي وما  
على غيره واضكفاهما لجلاله وجعل اللغة على من نازعه فيها من عباده  
بدلا لانه القوي لمير التواضع منهم من الشكر فقال سبحانه وهو  
يضمير القلوب فحيات القلوب الى خالقها من طير فاداسويه و  
تحت فيه من اوحى بقوله سبحانه فجعل الله لكم الله انكم انتم المير  
اغرضه الحية فافتخر على آدم بخلقته وتعصب عليه لاضله فقد والله  
امام التعصيب وسلف الشكر الذي وضع امام العصية ونار الله  
ردا الحية وادرع لاسر العز وخلق قناع الله للارواح كيف  
صفرة الله بكبره وقصبة برفعه فجعله في الدنيا حورا واعده له في  
الآخرة سعيرا ولو اراد الله سبحانه ان يخلق آدم من نور يخلق الانصار  
صياوه ويهيم العقول ذواؤه ويطيب اخذ الانصار عرقه ليعمل ولو  
مغلظت له الاعا وخاضعة وظفت القوي في الملائكة

ولكن الله سبحانه ينشئ خلقه ببعض ما يحب من الاصله من ما اختار  
لهم ونفيا للاستكبار عنهم وابتعادا للهمم عنهم فاعيدوا ما كان  
من فعل الله بالبر اذا خبط عمله الطول وجهه الحية وقد كان  
الله بسنة المرافسة لا يدرك من سبي الدنيا سبي الآخرة على كبرائه  
واحدة فمن بعد المير سلم على الله مثل مقصده كلما كان الله سبحانه  
ليدخل الجنة بشر اياهم اخرج به منها ملكا ان حكمة في اهل السما واهل  
الارض لو اجد وما بين الله وبين احد من خلقه موادة في امة حية  
على العالمين فخذوا وعدوا الله ان يعذبكم بديارهم وان يستغفرهم بحيلة  
ورحمة فلعنوا لعدوكم لكم ستم الوعيد واغرقوا بالتمتع الشديد  
وماكم من كان قريب وقال رب ما اعطيني الارض لهم في الارض واعوام  
اجعين قد اعيب بعبد ورجا بظن غير مضيد صدقه به ابنا الحية و  
اخذوا العصية وفرسان الكبر والجاهلية حتى اذ انقادت له الخرافة منكم  
واستحكمت الطاعة منه فكم نفوت اكال من البر الخفي الى امر اهل الاستحلال  
سلطانه عليهم وذل في حدوده محكم فاحكم ولبان الذل واحلوم ووطا  
القلوب اوطاؤكم لا تخار البحر اخطاؤنا عيونكم وجزا في خلقكم وذا  
لساخركم وقصدا لمقاربتكم وسوقا اخرايم القبر الى النار المعد لكم فاصح



في يوم جرحاوا ونجا في ذنبا لم قد حاسر الذين اقصم لهم سناب  
وعلمهم سالبين فاجعوا واعيدوا ولد جكم فلمع الله لقد غفر على اصيلكم  
في جكم ودمع في بكم واجلج بكم عليكم وقصد بكم بكم بكم بكم بكم  
ويضربون بكم كل بيان انتمو بحيلة ولا تدفعون بعزيم في حوزة ذل حلقية  
ضيق وعرضة مؤنة جولة بالاطاف والمكن في بكم من بكم من العصبية  
اجاميلية واما تلك الحجة تكون من السلام من طهر الشيطان بخواته وترعاه وتفتانية  
واعتمدوا وضع التل على رؤسكم والفا التفر تحت لعلكم وطمع الكرم من اضاكم  
واخذوا التواضع ملحة بكم وبين عذوبكم ايلين وخود خزان له من كرامته جودا  
واعوانا ورحلا وقر سانا والكونوا كالمكر على اراهم من غر وافضل جعل الله فيه  
يسوى الحق العظة بكم من عذاب الحب قد حجب عين في قلوبهم بالافضل  
الشيطان في انهم من ارج الكبر الذي اعقبه الله به الدامة والمنة ايام القايلة الى  
يوم القيامة الاوه قد اقصم في البغي وافندتم في الارض مضاحقة لله بالمناصبية  
ومبارزة للمومنين بالمخاربة فاقه الله في كبر الحجة وجر الجاهلية قلته ملاقاتا  
ومناخ الشيطان الا في خدع بها الامم للمناصبية والقول اخالته حتى اغتوا في  
خناد حمالته ومهاوي ضلالته ذلك ان من سافه سلفا في ادا امر الشايع العلو  
فيه وسابقت القرون عليه وكبر انضال الصلوة ربه الا فخذوا الحذر من طاعة

ساداتكم وكبر ايمكم الذين تكبروا عن حبيبهم وفعوا فوقهم والقوا  
الحجة على رقبهم وجاحدوا الله ما صبح بهم ثباتا برة لقصايد ومغالبة  
رلا لاه فاتهم فوا عدا سائر العصبية ودعاهم اركان الشبه وعبوا عبيته  
الجاهلية فانقوا الله ولا تكونوا ليغيه عليكم اصدا داوا العصبية عندكم  
خدا داوا لا تطيعوا الا اذعيا الذين يرمونكم بصفوكم كدتم وخطم بصفوكم  
واذ حطم في حطم باطلهم ومن اسار الفسوق واخال من العقوب واخذتم بليس  
مطاي اصالا وجند ايمهم بصولا على الناس وراحة ينطق على اليهم السراقا  
يعقوبكم ودخول في غيوبكم ونفقا في اسما علم جعلكم مرمي بيل وموطى قد ربه  
وملحدكم فانغبه واما اصاب الامم التنكير من قديم من اسار الله وصولا بيه  
ودقا بيه ومسالمة واتقوا لواء عداي خدو ديم ومصارع جنوهم واستعيدا  
بالله من اولي الكبر كاستعيدوه من طوارق الدهر فلو رخص الله في الكبر احد  
من عباد له خرفة خاصة انبائه والكنة سبحانه كره اليهم التكاثر ورضي لهم  
التواضع فالصقوا بالارض خدو ديم وعقروا في الزاير وجوسم وخصصوا  
اجتعتهم للوسيس وكانوا اقواما متضعين قد اخبرهم الله بالمحبة وابلاهم  
بالمجدة وانصتهم بالخاوية في مخضهم بالمكار فلا تغبه والرضي الخط  
بالمال والولد حملا بمواقع الفتنة والاختيار في مواضع الحق والافتاد فقد قال







المرحومين <sup>في الآخرة</sup> يا قوتهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> خيرا وذر روضنا <sup>في الآخرة</sup> خفاف ذلك  
مضارعة الشك الصدور ووضع مجاهدة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> البليغ عن القلوب <sup>في الآخرة</sup> لتفني  
الربيب <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ولكن الله يحب عباد <sup>في الدنيا والآخرة</sup> بانواع التدايد <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ويتعبد بهم بالواب  
المجاهد <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ويبلبهم بصروب الكار <sup>في الدنيا والآخرة</sup> واخراجا للتكبر من قلوبهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> واسكانا للبدن  
في نفوسهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ولجعل ذلك ابوابا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الى فضله <sup>في الدنيا والآخرة</sup> واسبابا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الى العفو <sup>في الدنيا والآخرة</sup> فانه الله  
في عجل البغي <sup>في الدنيا والآخرة</sup> اجل وظامة الظلم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> وسوء عاقبة الكبر <sup>في الدنيا والآخرة</sup> فانها مصيدة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> للبليغ  
ويكيدته الكبري التي تساو <sup>في الدنيا والآخرة</sup> قلوب الدجال مساورة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> السموم القاتلة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> فانكدي  
ابدا ولا تسوي <sup>في الدنيا والآخرة</sup> احد الا عالما <sup>في الدنيا والآخرة</sup> لعلمة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والمقلد <sup>في الدنيا والآخرة</sup> في طبره <sup>في الدنيا والآخرة</sup> وعن ذلك <sup>في الدنيا والآخرة</sup> اخر الله  
المؤمنين <sup>في الدنيا والآخرة</sup> بالصلوات <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الزكوات <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ومجاهدة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الصيام <sup>في الدنيا والآخرة</sup> في الايام <sup>في الدنيا والآخرة</sup> المفروضة <sup>في الدنيا والآخرة</sup>  
تكنيا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> لطرفهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> وتحييها <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ابصارهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> وتذليل <sup>في الدنيا والآخرة</sup> النفوسهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> وتخفيف <sup>في الدنيا والآخرة</sup> القلوبهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup>  
واذهاب <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الخلاء <sup>في الدنيا والآخرة</sup> عنهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> لما في ذلك <sup>في الدنيا والآخرة</sup> من تعفير <sup>في الدنيا والآخرة</sup> عتائق <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الوجوه <sup>في الدنيا والآخرة</sup> بالتراب <sup>في الدنيا والآخرة</sup> تصاعدا <sup>في الدنيا والآخرة</sup>  
كوايم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الجوارح <sup>في الدنيا والآخرة</sup> بالارض <sup>في الدنيا والآخرة</sup> تصاعدا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> او نحو <sup>في الدنيا والآخرة</sup> البخور <sup>في الدنيا والآخرة</sup> من الصيام <sup>في الدنيا والآخرة</sup> تذلل <sup>في الدنيا والآخرة</sup> مع  
الزكوة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> من صرف <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ثمرات الارض <sup>في الدنيا والآخرة</sup> وغير ذلك <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الى اهل <sup>في الدنيا والآخرة</sup> المسكنة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والفقير <sup>في الدنيا والآخرة</sup> وانظروا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الى ما في  
منه <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الاعمال <sup>في الدنيا والآخرة</sup> من قبح <sup>في الدنيا والآخرة</sup> نواحي <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الفجور <sup>في الدنيا والآخرة</sup> قدح <sup>في الدنيا والآخرة</sup> كوايل <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الكبر <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ولقد <sup>في الدنيا والآخرة</sup> طوي <sup>في الدنيا والآخرة</sup> فواجدها <sup>في الدنيا والآخرة</sup> جدا  
من العالمين <sup>في الدنيا والآخرة</sup> تعصب <sup>في الدنيا والآخرة</sup> لشي <sup>في الدنيا والآخرة</sup> من الاشياء <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الا عن <sup>في الدنيا والآخرة</sup> علة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> محل <sup>في الدنيا والآخرة</sup> عوية <sup>في الدنيا والآخرة</sup> اجمالا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> او تحية <sup>في الدنيا والآخرة</sup> لمثل  
يعقول <sup>في الدنيا والآخرة</sup> السفها <sup>في الدنيا والآخرة</sup> غيركم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> فانكم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> تعصبون <sup>في الدنيا والآخرة</sup> لأمرا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ما تعرف <sup>في الدنيا والآخرة</sup> له <sup>في الدنيا والآخرة</sup> سبب <sup>في الدنيا والآخرة</sup> اعله <sup>في الدنيا والآخرة</sup> اما <sup>في الدنيا والآخرة</sup> البليغ

فتعصب على آدم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> لأصله <sup>في الدنيا والآخرة</sup> وطعن عليه <sup>في الدنيا والآخرة</sup> في خلقه <sup>في الدنيا والآخرة</sup> فقال <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ان الذي <sup>في الدنيا والآخرة</sup> استحق <sup>في الدنيا والآخرة</sup>  
الاعيان <sup>في الدنيا والآخرة</sup> من شرفة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الائمة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> تعصبوا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والآثار <sup>في الدنيا والآخرة</sup> مواقع <sup>في الدنيا والآخرة</sup> النعم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والواحد <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الزموا <sup>في الدنيا والآخرة</sup>  
او لا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> او ما نحن <sup>في الدنيا والآخرة</sup> نعتدين <sup>في الدنيا والآخرة</sup> فان كان <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ابد <sup>في الدنيا والآخرة</sup> من العصبية <sup>في الدنيا والآخرة</sup> فليس <sup>في الدنيا والآخرة</sup> تعصب <sup>في الدنيا والآخرة</sup> بل <sup>في الدنيا والآخرة</sup>  
اخصاله <sup>في الدنيا والآخرة</sup> محامدا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الافعال <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ومحاسن <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الامور <sup>في الدنيا والآخرة</sup> التي <sup>في الدنيا والآخرة</sup> تفضل <sup>في الدنيا والآخرة</sup> فيها <sup>في الدنيا والآخرة</sup> المجدا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> او البذا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> من  
بيوت <sup>في الدنيا والآخرة</sup> العرب <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ويعاصي <sup>في الدنيا والآخرة</sup> القبائل <sup>في الدنيا والآخرة</sup> بالافاق <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الرعية <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والاحاد <sup>في الدنيا والآخرة</sup> العظيمة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> وال  
اجلية <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والآثار <sup>في الدنيا والآخرة</sup> المحودة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> فتعصبوا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> لجلال <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الله <sup>في الدنيا والآخرة</sup> من الحفظ <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الجوار <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والوقا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> بالذمام  
والطاعة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> للبر <sup>في الدنيا والآخرة</sup> المعصية <sup>في الدنيا والآخرة</sup> للكبر <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والتخذا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> بالفضل <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والكف <sup>في الدنيا والآخرة</sup> عن البغي <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والاعظام  
للقتل <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والانصاف <sup>في الدنيا والآخرة</sup> للحق <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والكم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> للغيظ <sup>في الدنيا والآخرة</sup> واجتناب <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الفساد <sup>في الدنيا والآخرة</sup> في الارض <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والخذرو  
ما نزل <sup>في الدنيا والآخرة</sup> بالام <sup>في الدنيا والآخرة</sup> قبلكم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> من المنابر <sup>في الدنيا والآخرة</sup> بسوا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الافعال <sup>في الدنيا والآخرة</sup> وديم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الاعمال <sup>في الدنيا والآخرة</sup> قد كروا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> في  
والشرا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> حالهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والخذرو <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ان تكونوا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> امثالهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> فاذا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> انفكروا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> في فساد <sup>في الدنيا والآخرة</sup> حالهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup>  
كل امر <sup>في الدنيا والآخرة</sup> لزم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> لغزوة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> به <sup>في الدنيا والآخرة</sup> حالهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> وزحمت <sup>في الدنيا والآخرة</sup> لعدا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> له <sup>في الدنيا والآخرة</sup> عنهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ومدت <sup>في الدنيا والآخرة</sup> العافية <sup>في الدنيا والآخرة</sup> بهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup>  
انقادت <sup>في الدنيا والآخرة</sup> النعمة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> له <sup>في الدنيا والآخرة</sup> معهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> ووصلت <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الكرامة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> عليه <sup>في الدنيا والآخرة</sup> جلهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> من اجتناب <sup>في الدنيا والآخرة</sup> النعمة  
واللذوم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> للآفة <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والتأخر <sup>في الدنيا والآخرة</sup> عليها <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والتواصي <sup>في الدنيا والآخرة</sup> بها <sup>في الدنيا والآخرة</sup> واجتناب <sup>في الدنيا والآخرة</sup> اكل <sup>في الدنيا والآخرة</sup> امر <sup>في الدنيا والآخرة</sup> كسر <sup>في الدنيا والآخرة</sup> قعرهم  
واذمت <sup>في الدنيا والآخرة</sup> منهم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> من قضا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> عن <sup>في الدنيا والآخرة</sup> القلوب <sup>في الدنيا والآخرة</sup> وتلحق <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الصدور <sup>في الدنيا والآخرة</sup> وتدابير <sup>في الدنيا والآخرة</sup> النفوس  
وتخاذل <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الايدي <sup>في الدنيا والآخرة</sup> وتذبذب <sup>في الدنيا والآخرة</sup> احوال <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الراضين <sup>في الدنيا والآخرة</sup> من المؤمنين <sup>في الدنيا والآخرة</sup> فلم <sup>في الدنيا والآخرة</sup> كيف <sup>في الدنيا والآخرة</sup> كانوا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> في  
التحجب <sup>في الدنيا والآخرة</sup> والبدل <sup>في الدنيا والآخرة</sup> الميكونوا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> انقل <sup>في الدنيا والآخرة</sup> اخلاق <sup>في الدنيا والآخرة</sup> واعيانا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> واجهد <sup>في الدنيا والآخرة</sup> العباد <sup>في الدنيا والآخرة</sup> بلا <sup>في الدنيا والآخرة</sup> او



يا حارث بن ابي اسحاق عبيد افاضوا منكم سوا العذاب  
من المذنبين بغير حالهم في ذل الملكة وقهر العلية العبدون  
جيلة في اسراع واسعدا المذنبين حتى اذا راي الله جد الصبر منهم على المذنب  
في محبة والاحتمال المذنبين ومن خوفة جعل لهم من مضايق البلا فجا فابذلهم  
العزم كان الذل والامن مكان الخوف فصاروا ملوكا حكاما واية اعلاما في  
القدامة من الله لم لم مالم تنبئ الاما اليه فانتظروا كيف واجتنبوا  
مجتبة والامو مؤلفة والقلوب معتدلة والايدي مترافدة واليوس  
والبصائر متوافدة والعزائم ولحدة الم يكونوا اربابا في اقطار الارض و ملوكا  
على قبال العالمين فانظروا الى ما صاروا اليه في آخر امورهم حين وقعت الفارقة  
ولتشتب الالفة واختلاف الكلمة والافدة وتشجوا مختلفين وتفرقوا  
متحاربين قد خلع الله عنهم لباس اليمين وسلبهم غصارة نعمة وبقيهم  
اخيارهم فيكم عبرة للغير في منكم فاعبروا بحالهم لدا عجل وبني اخو بني  
اسرائيل فما اشد عذاب الاخوان واقرب شدة الامساك ما ملوا امرهم في حال  
قشنتهم وتفرقهم لكانت الكاسرة والقياسرة اربابا لهم خاؤهم عز  
ريفا لافاق وبحر العراق وخضرة الدنيا الى منابت السبع منها بالبحر وتلك  
العابث فتركونهم عالة سالكين اخوان دين و نراذل الامم داروا جندهم افرارا

فرا الايا وولوا الى جناح اعدوة يعصمون بها و الم يظل الله بعد  
والاخوان المضطربة والايدي مختلفة والكثرة مسير قمتهم الا ان ارباب  
من نابت مؤودة واصنام مغفوة وارحام معطوغة وغاربات شوية فابذلوا  
الى مواقع نعم الله تعالى عليهم حين بعث اليهم رسولا فوجدوا طاعتهم وجمع على  
دعوتهم القنم كيف تترتب النعمة عليهم حاج لانها واسا لنظم جداول نعمها و  
التفت للملحة بهم في عوايدركها فاضبحوا في نعمها غريقا وعن حضرة عيشها فكريت  
قد تروعت الامم فيهم في ظل سلطان قاهر وآتهم الحال الى كيف عز عالو تعطينت  
الامور عليهم في ذرى ملكيات فتم حكام على العالمين وملوكا في اقطار الارض  
يملكون الامور على من كان يملكها عليهم ويخضون الاحكام فيمن كان يخلصها فيهم  
تغمر لهم قاة ولا تفرغ لهم صفاة الاواكهم قد فقتهم ايديكم عن جبل الطاعة و  
نلتهم حضرة الله للضروب عليكم باحكام ابحا عليه فان الله سبحانه قد امنن  
جماعة هذه الامة فيما عقد بينهم من جيل هذه الالفة التي ينقلون في ظلمها  
ويا وولوا الى كيفها بنعمة لا يعرفوا احسن المخلوقين لما قيمة ربها اخرج من  
كل بيت واجل من كل خيرة واعلموا انكم حزنتم بعد الهجرة اعراضا بعد الموالاة  
اخر ابا ما تعقلون ولا تعرفون من ايمان الارضه تقولون النار والاعار  
كانكم تريدون ان تكفيوا الاسلام على وجهه انها كالحرمية وتقتض الميثاقه

جاء



اللهم سمعنا الله لكم خيرا في الدنيا والآخرة وامننا بخلقكم وانكم ان طامتم الى  
خارج من الكفر لم لا خير لولا انكم لم لا تهاجروا وانصاركم ونكم ان  
المعارضة بالسيف حتى يحكم الله بينكم وان عندكم الامثال من باب الله و  
قواربعه واما به ووقايعة فلا تسببطوا وعيد جهلا باخذ وتلاوا  
بسطه ويا سامن بابه فان الله سبحانه لم يلعن القرن الماضي بترككم انكم  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلعن السفهاء الزكوب المعاصي والحكام الترك  
التاسي الامم قد وطعتم قيدا لاسلام وعظمت حذوكم وامنتم لحكامه الا وقد  
امر في الله بقتال اهل البغي والنكث والفساد في الارض فاما الناكثون فقد  
واما القاسطون فقد جاؤوا فاما المارقة فقد دؤخو واما شيطان الدؤ  
فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجدة قلبه ورجة صدره وتقي بعبه من اهل  
البعي والين اذن الله في الكفة عليهم لا دليل منكم الا ما يشذروا في اطراف الارض  
تشذروا انا وصنعت ككل العرب كثر نواجم قرون سعة ونصر قد  
علمتم موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله بالقراية القريبة والمنزلة  
اختصصة ووضعني في حجره وانا وليد ضحى المصطفى وكفى في فراشه و  
ميشي جسد وشمق عرفة وكان يصنع النبي ثم يلقب وما وجد كذبة في  
قول ولا حطلة في فعل ولقد قرن الله به صلى الله عليه وآله من الذين كان عظيما  
اعظم

اعظم ملك من ملائكة يسلك بطون المكارم ومحاسن الاخلاق والاعمال الحسنة  
وهنا ولقد كنت ابتغى اتباع الفضل انما به رفيع في كل يوم على  
انما ويا مرقى المقدرات ولقد كان شجاعا في كل سنة حرا فاداه  
غيري ولم يجمع بينك واحد يوم في الاسلام غير رسول الله صلى الله عليه وآله  
وحججه وانا انما ارى نور الوحي والرسالة واشتم ريح النبوة ولقد  
رأته الشيطان حين نزل الوحي عليه صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول  
الله ما هذه الرنة فقال هذا الشيطان قد افسد من عبادته المكنع ما اشبع  
وترى يا اري انما كنت بيني والكل لو يروا لعلوا خيرة ولقد كنت مع  
الله عليه وآله لما اتاه الملائكة في بيت فقالوا له يا محمد انك قد ادعيت عظيما  
لم يدعه اباؤك ولا احد من قبلك ونحن نراك ان اجبتنا اليه وارسلنا  
علينا النسخ ورسول وان لم تفعل علما انك ساحر لاذ فقال لهم صلى الله عليه  
آله وما نالون قالوا ندعو الناهدين النجوة حتى تفلح بعددتها ونفقت بين  
يديك فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان الله على كبري قدر فان فعل الله  
ذلك لكم انؤمنوا ونشهدون للحق قالوا نعم قال فاني ساريكم ما تطلبون  
واني لاعلم انكم لا تقبون الخير وان فيكم من يطرح في القليل ومن يخرج  
الاحزاب قال يا ايها النجدة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلمين اني



رسول الله ما تطيعي امره حتى يقضي بين يدي يا ذن الله فوالذي بعثه  
بالحكمة لاسلمت بغيرها وبجاءت لها دوى شديده قصفت لقصفا جف  
الظفر حتى اذنت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرفقة والقت  
بعضها الا على رسول الله وبعض اغصانها على شكو وكنت عن عيني صلى الله  
وآله وسلم فلما نظر لقوم الى ذلك قالوا علوا واشبكنا راقر ما فليكن نصفها و  
يتي نصفها فامر بك بذلك فاقبل اليه نصفها كما عجب اقبال السيد دوياف كانت  
تلقى رسول الله فقالوا كفوا وعشوا فمر هذا البصق فخرج الى بيته ما كان فاكرا  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرجع فقلت انا لا اله الا الله في اقل من حين  
رسول الله واول من آمن بانى الشجرة فعلت ما فعلت يا مراه تصديق النبوة واخلا  
لكنا فقال لقوم كلم بل ساجر كذا عجيب السحر خفيف فيه وهل يصدر من امر  
الا مثل هذا يعنوني في اقل من قوم لا نأخذهم في الله لومة لائم يمانهم سيما الصديقين  
وكلامهم كلام الاسرار عما الليل ومنازل النهار يمتسكون بحبل الله القرآن عجوز سن  
الله وسن رسوله لا يتكبرون ولا يعلون ولا يغفلون ولا يفسدون فلو لم يكن في ايمانهم  
في العمل ينقل من منا الى باب المختار من كنهه عليه السلام **ومخرج الحديث** صلوا  
الله عليه روى ان صاحباه يقال تمام وكان جلا عابدا فقال له يا امير المؤمنين  
الى المتبر حتى كان انظر اليهم فساقل عن جوابه ثم قال يا تمام اتق الله واخبر فان

الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فلم يقنع تمام بذلك القول حتى  
قال فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
بعد فان الله سبحانه خلق الخلق حيث خافهم عينا من اعينهم  
سنة لا تضره معصية من عصاه ولا تنفعه طاعة من اطاعه فقسمن بينهم  
ووضعتهم من الدنيا مواضعهم فالتقوا فيهم اهل الفضائل من طههم الصواب  
ومليتهم الاقصاء ومنهم التواضع غصوا ابصارهم عما حرم الله عليهم و  
اسماهم على العلم النافع لهم وتلقاهم منهم في الابد كالذي نزل في الرخاء  
لولا الاجل الذي كتب الله لهم لا تستقروا ولاهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى  
الثواب وخوفا من العقاب عظم الخافوا في انفسهم فصغروا دونه في غيرهم فتم  
وانجته لمن قدر انما فهم فيها مشغولون وهم والنازك من قدر انهم فيها مغدو  
فلو لمهم محزون وشروهم ماؤنة واجادتهم بحيفة وحاجتهم خيفة  
وانفسهم عفيفة صبروا ايا ما قصيروا عفتهم راحة طوبى له تجار من الجنة  
يسرهم رخص اراذلتهم الدنيا فلم يريدها وما اسرهم فقدوا انفسهم منها  
اما الليل فصافوا قد اتمهم تالوا اجزاء القرآن يتلوها ثم يبدلون اجزائهم  
ويستبدلون به دواياهم فاذا امروا باية فيها تسويق وكذا الله طاعما وطلعت  
نفسهم اليها شوقا وظنوا انها نصيب عينيهم واذا امروا باية فيها تحويل اصغروا



مع قلوبهم وظنوا انهم قد جازوا في اصول آياتهم وهم كانوا  
عليهم غير مؤمنين فالكفر والظلم والظلمة انما يطلبون الله  
في هذا ايمانهم واما الله فاعلم انما انما انما انما انما انما انما  
ينظر اليهم الناظر فيهم من رضى وما بالقوم من رضى ويقول قد دخلوا لعدوهم  
امر عظيم لا يرضون من اعمالهم القليل ولا تكبرون ولا تكبرون انفسهم منهم  
اعمالهم مشفقون اذ انزلوا لهم ما يقال له فيقول انما اعلم نفسي من غيري  
اعلم مني نفسي من غيري اللهم لا تؤاخذني بما يقولون اجعلوا افضل مما يظنون  
اغفر لي مما لا يعلمون في علامة احديهم انك على قوة في دين وحرمان في الدنيا  
في تغير وحرمان في علم وعلم في جمل وقصد في غنى وحرمان في عباد وحرمان في فناء  
وصلى في الدنيا وطلب في الدنيا في شاطئ في مدى وحرمان في كل عمل الاعمال الصالحة  
ومو على جبرئيل وسمه الشكر ويصعب مما الذكر بيت حذر في صبح فرحا  
حذر الحذر من الغفلة وفرح كما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعبت عليه  
فيما ذكره لم يخطها سوطا فيما حث قرء عينه فيما لا يروى زهادته فيما لا يروى  
يخرج اهل العلم والعقول بالعلم والقرآن قريبا املة قليلا لله خاشعا قلبه فانه  
نفسه منزورا اكله سهلا امره حريزا دينه يسهل شهوته نكظها غيظه الخير منه  
نامول والشر منه مامول ان كان في الغافلين كتب في الدلائل وان كان في

في الدلائل ان يكتب في الغافلين يغفوا عن خطيئته ويعطى من رحمة الله  
قطعة بعيدا احسنه لينا قوله غايبا منك وخرجنا من غفلة من غفلة  
شرف في الدلائل وفور في المكاره صبور وفي الرضا شكور لا يحفظ على من يفيض ولا  
ياثم فيمن يحب يعرف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضع ما استعطفه ولا يسي ما ذكر  
ولا ينابى باللقاب ولا يضار بالجار ولا يثبت بالمصائب ولا يدخل في الباطل ولا يخرج  
من الحق وان صمت لم يمتعه صمته وان صحك لم يعل صوته وان لغى عليه صبره  
الله هو الذي يقيم له نفسه منه في عناه والناس منه في راحة انفسه  
واراح الناس من نفسه بعد عمن تباعد عنه زهده نزاهة ودنوه ممن دنا  
منه ليس راحة ليس تباعد بكرة وعظمة ولا دنوه بكرة وحريفة قال فصعق  
صعقه كانت نفسه فيها فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها  
ثم قال لمكذ انصنع المواعظ البالغة يا اهلها فقال له قابل فما بالك انت يا امير  
المؤمنين فقال عليه السلام وحك ان لكل اجل وقالا لا تعدوه وسببا لا تجاوروه  
فهم لا تعدل ليلها فاما نكف الشيطان على لسانك **من خطبه** صلوات الله عليه  
يصف فيها المنافع حمده على ما فوقه من الطاعة وذاد عنه من الغصبة  
ونما ايمانه تاما ويحبه اغصاما ونشهد ان محمدا عبده ورسوله خاض  
الى رضوان الله كل غيرة وتجرح فيه كل غصبة وقد دلوز له المذون وتالك



لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ مِّمَّا يَشَاءُونَ وَالْخَلَائِفَةُ عَلَيْهَا لَوَاكِبٌ يُنَادُونَ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هُمْ يُرِيدُونَ ۚ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ لِلْبَيْتِ وَإِسْحَاقُ وَإِسْحَاقُ يَدْعُوهُ ۖ هُوَ غَدِيرٌ ۚ وَكَانَ إِسْحَاقُ مُسْلِمًا ۚ وَابْرَاهِيمُ كَانَ عَقِيدًا ۚ وَإِسْحَاقُ كَانَ عَقِيدًا ۚ وَيَعْقُوبُ كَانَ عَقِيدًا ۚ وَكَانَ هَٰؤُلَاءِ عِزًّا ۚ وَإِذْ يُنَادِيهِمْ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ يَا بَرَاءُ أَلَيْسَ إِنَّكَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ عِندِ رَبِّكَ ۖ فَقَالَ لَبَّيْكَ ۖ فَذَرْنَاهُ وَمَنْ حَشَا ۚ وَإِذْ يُنَادِيهِمْ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً ۖ قَالَ يَا بَرَاءُ أَلَيْسَ إِنَّكَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ عِندِ رَبِّكَ ۖ فَقَالَ لَبَّيْكَ ۖ فَذَرْنَاهُ وَمَنْ حَشَا ۚ وَإِذْ يُنَادِيهِمْ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً ۖ قَالَ يَا بَرَاءُ أَلَيْسَ إِنَّكَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ عِندِ رَبِّكَ ۖ فَقَالَ لَبَّيْكَ ۖ فَذَرْنَاهُ وَمَنْ حَشَا ۚ

وَنُصَحَ لِلخَلْقِ وَهَدِيَ إِلَى الرُّشْدِ وَأُمِرَ بِالْعَبَادَةِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْإِخْلَاقِ  
عِبَادَ اللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبِيدًا وَلَمْ يُرْسِلْكُمْ مُلَاكًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَجْعَلَ  
لِحَابَتِهِ لَكُمْ فَاسْتَفْهُوهُ وَاسْتَفْهُوهُ وَاطْلُبُوا إِلَيْهِ فَاسْتَفْهُوهُ فَمَا سَكَمَ  
عَنْهُ حِجَابٌ وَلَا اغْلُظَ عَنْكُمْ دُونُهُ بَابٌ وَأَنْدَ لِكُلِّ مَكَانٍ فِي كُلِّ جِزٍّ وَأَوْرَقَ  
كُلَّ شَيْءٍ وَجَانِ الْأَيْلَةَ الْعَطَاوُ لَا يَنْقُصُهُ الْحَبَاوُ لَا يَنْقُصُهُ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ  
نَائِلٌ وَلَا يَلُوبُهُ تَخَصُّصٌ عَنْ تَخَصُّصٍ وَالْيَمِينُ صَوْرٌ عَنْ صَوْرٍ وَتَجْرَةُ مَبْنِيٍّ عَنْ مَبْنِيٍّ  
وَلَا اسْتَغْلَى عَضْبٌ عَنْ رَحْمَةٍ وَلَا أَوْلَمَتْهُ رَحْمَةٌ عَنْ عِقَابٍ وَالْإِحْنَةُ الْبُطُورُ  
عَنِ الظُّهُورِ وَلَا يَقْطَعُهُ الظُّهُورُ عَنِ الْبُطُورِ قُرْبٌ قَنَائٍ وَعَلَا قَدْنَاوُ ظُهُورُ  
فِي طَفٍّ وَبَطْنٌ فَعَلَزَ وَدَانٌ فَلَمْ يَدْرُ لَمْ يَذَرِ الْخَلْقُ الْإِحْيَاءُ وَلَا اسْتَعَارَ لَيْلٍ  
الْكَلَالِ أَوْ حَكَمَ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا الزَّمَامُ وَالْقَوَامُ فَمَسْكُونَاوُهَا  
وَأَعْتَصَمُوا بِحَقَائِقِهَا تَوَلَّى بِكُمْ إِلَى أَكْثَارِ الدَّعَةِ وَأَوْطَارِ السَّعَةِ وَمَنَاقِلِ  
الْخَيْرِ وَمَنَارِلِ الْبَرِّ يَوْمَ تَخْصِفُ فِيهِ الْأَنْصَارُ وَتُظَلِّمُ لَهُ الْأَفْطَارُ وَ  
تُعْطِلُ فِيهِ صُرُومَ الْعِثَارِ وَتُغْفِ فِي الصُّورِ قَرَمَ كُلِّ مَجْنُونَةٍ وَتَسْلِمُ كُلَّ لُجَّةٍ  
وَتُبْدِلُ النِّمَّ السَّوَارِجَ وَالصَّمَّ الْوَدَارِجَ فَيَصِيرُ صَلْدًا مَسْرَارًا قَرَفًا وَتَعْدُ قَرَفًا  
قَاعًا سَلْمًا فَلَا يَنْفِجُ لَيْفَعٌ وَالْحَجِيمُ يَدْفَعُ وَالْمَعْدَرَةُ تَنْفَعُ **من خطبة له**  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَعَثَهُ حِينَ الْأَعْلَمِ قَائِمٌ وَالْمَنَارُ سَاطِعٌ وَالْمَنْهَجُ وَاضِعٌ أَوْ حَكَمَ



عباد الله يقول الله والحمد لله الذي انشاها هذا دار شحوص ومجلى تنقيص  
سالكها طاعين فالله ابايكم يحمد باهلها ميدان السيفنة نصبة قمرها العوا  
تفجج البحار فينهم الغرق الوثق ومنهم الباقي على مشور الامواج تحفوا الرياح  
يا ذيا لها ومجلى على اهلها فاعرف منها قليل من مستدرك ما يحتاجها فاني  
عباد الله ان فاعلموا والامر مطلقه والابدان صجيحة والاعضا لذة  
والمتقلب فيم والجمال عريض فليارعا والغوب وحلول الموت فحققوا  
عليكم نزلوا وانتظروا قدومه **ومن حطه له** صاوان الله عليه  
وقد علم المستغفور من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اني لم ازل على الله  
والا على رسوله ساعة قط ولقد ايسر نفسي في المواقف التي تكسر فيها  
وتسخر والافدام تجدد الكرمي الله بها ولقد قيس رسول الله صلى الله عليه  
وان الله على صديري وقد سالت نفسي في لقي فامررها على وجهي لقد  
ضله والملايكة اعواني فضجت الداد والافينة ملايها يطول ما اعرج  
وبها ما فارقت سعي مبنية منهم يصلون عليه حتى واريها في ضججه فمن ذا  
احق به مني خيا وميتا فانفدوا على صايركم ولتصدقوا بانيكم فيها  
عذركم فوالذي لا اله الا هو اني اعلى جادة الحق وانهم لعلى منزلة الباطل  
اقول ما سمعون واستغفر الله لي ولكم **ومن حطه له** صلوات الله عليه

يَعْلَمُ عَجَبُ الْخَوَاصِّ فِي الْقَوَارِبِ وَمُعَاجِزِ الْأَمَارِ فِي الْقَلَوَاتِ  
الْبَيِّنَاتِ فِي الْبَحَارِ الْغَامِرَاتِ وَمَلَأَ طَمَاحَ الْبَالِغِينَ بِالْغَايِبَاتِ وَأَسْبَغَ  
مُحَمَّدٌ بِحَبِيبِهِ وَسُفَيْرِ وَجْهِهِ وَرَسُولِ رُوحِهِ أَمَامَهُ قَائِمٌ وَصَلَّى  
اللَّهُ الَّذِي أَمْسَأَ خَلْقَكُمْ وَإِلَيْهِ يَكُونُ حَادِثُكُمْ وَبِهِ نَجَاحُ كُلِّبِكُمْ وَإِلَيْهِ  
شَتَّى رَغْبَتِكُمْ وَنَحْوُ قَصْدِ بَيْدِكُمْ وَإِلَيْهِ مَرَامِي مَغْزِ عِلْمِكُمْ فَإِنْ تَقَوَّى  
اللَّهُ دَوَاءَ دَارِ قُلُوبِكُمْ وَبَصَرَ عَيْنِي أَقْدَبَكُمْ وَشِفَاءَ أَمْرِكُمْ وَصَلَّى  
فَأَقْصَدُ دَرَجَتَكُمْ وَطَهِّرُ دُكُنَ أَنْفُسِكُمْ وَجَلِّدُ غَشَاةَ أَبْصَارِكُمْ وَأَمْسَأَ نَفْسَكُمْ  
وَصَلِّ سَيِّدُكُمْ مَا جَعَلُوا طَاعَةَ اللَّهِ شِعَارًا دُونَ تَارِكِ دُرُجَاتِ الْوَقْ  
شِعَارِكُمْ وَلَطِيفُ بَائِسِكُمْ أَضَلَّ عِلْمَكُمْ وَأَمِيرُ نَوَاقِصِكُمْ وَسَمِعُ الْبُحِينَ دُرُكُمْ  
سُفِيْعُ الْبَرِّ كُلِّبِكُمْ وَجَنَّةُ الْيَوْمِ فَرَجُكُمْ وَصَاحِبُ جِلْطُونِ مَوَدِّكُمْ وَمَلَكُ  
الْجُودِ دُخَانِكُمْ وَفَضْلُ الْكُرْبِ نَوَاطِنِكُمْ فَإِنْ طَاعَةَ اللَّهَ حَبِطَ مِنْ مَنَافِعِ  
مُكْتَنَفَةٍ وَمُخَاوَفَ مَتَوَقَّعَةٍ وَأَوَارِيزَانِ مَوْقَدَةٍ مِنْ أَجْنَابِ الْغَوَى  
عَزَبَتْ عَنْهُ السَّالِدَةُ بَعْدَ دَمَوْنِهَا؛ اخْلَوْلَتْ لَهُ الْأُمُورُ بَعْدَ إِزْهَابِهَا  
وَأُفْرِجَتْ عَنْهُ الْأَصْوَابُ بَعْدَ تَرَاكُمِهَا؛ أَسْهَلَتْ لَهُ الْقَصَابُ أَنْفُسُهَا  
وَسَطَّلَتْ عَلَيْهِ الْكَرَامَةُ بَعْدَ حَوْطِهَا مُحَدَّبَتْ عَلَيْهِ الدَّجَّةُ بَعْدَ تَقَرُّ  
وَتَفَجَّرَتْ عَلَيْهِ الْبَنَمُ بَعْدَ مَضُونِهَا وَوَبَّلَتْ عَلَيْهِ الْبَرَكَةُ بَعْدَ إِزْدَامِهَا











ما حزنني قسمة الله أما لي قسمة الله إلى أن يجازي الله لي أذل التي كانت بها منهم  
وسئلتكم ما كنتم فاجها السادة استخبر ما حال هذا ولم ينظر العهد ولم  
الذكر والسلم عليه السلام فخرج لا قاله لا اسم فان اخبر فلا عن ماله وان لم  
فلا عن مؤخرنا وعدا الله الصابرين **ومن كلامه** صلوات الله عليه انما  
الناس ائمة الدنيا كازجواز وارجوة دار قرار فخذوا من مكرم المكرم ولا تمسكوا  
استادكم عند من يعلم اسراركم واخرجوا من الدنيا فلو كنتم من قبل ان يخرج منها ادا  
فيها الخير ثم ولعبر ما خلتهم ان المراد اهل قال الناس ما نزلوا قال الله ما قدم  
به اباؤكم فقدموا بعضا بكن لكم قرصا ولا تحلفوا كما فيكون عليكم **ومن كلامه**  
صلوات الله عليه كان كثير ابا ناسي اصابه نجر وارجم الله فقد نودي فيكم  
بالرجل واقبلوا العرجة على الدنيا وانقلبوا بصلح ما خسرتم من الزاد فان اباكم  
عقبه كودا ومنزل خوفه مهولة لا بد من الورود عليها والوقوف عند ما  
ان ملاحظ المينة تحوكم وابية وكانتم تحال بها وقد ثبت فيكم وقد دسستكم منها  
مقطعات الامور وتغصلات الخدور وقطعوا عللوا الدنيا واستظهروا زراد  
وقد مضى شيء من هذا الكلام فيما تقدم بخلاف هذه الرواية **ومن كلامه** صلوات  
الله عليه وسلم به ظنوا والذين بعد تبعه بالخلافة وقد عبا من ترك شاورهما  
والاستعانة في الامور بهما لقد نفعنا ببروا وارجا ما كبر الاخير واخي

فيه حتى دفعتمكم عنه او اتي قسمة استأثرت عليكم به ام اتي حوزة  
احد من المسلمين صفت عنه ام جعلته ام انطاف ابية والله ما كان في سنة  
الخلافة رغبة ولا في الولاية ازية ولكنكم دعوتوا اليها وحملتموني عليها  
فلما اقصت الحث نظرت إلى كتاب الله وما وضع لنا وامر يا محمدي فابته  
وما استقر النبي صلى الله عليه وآله فاقدرته فلم اخرج في ذلك الى انما وراي  
ولم يقع حكم جهلته فاستنير كما واخواني من المسلمين ولو كان ذلك لم ازعجكم  
وسا عن غيركم واما ما ذكرتم من امر الاموية فان ذلك امر لم احكم انا به فراجي الله  
هو الذي نزل وجدث انا و انما اجاب به رسول الله صلى الله عليه وآله قد فرغ  
فلم اخرج اليكم فيما فرغ الله من قسمة وانضى فيه حكمه فليس لكم والله عندي  
ولا لغيركم في هذا عني اخذ الله بقلوبكم وقلوبنا الى الحق والحق اياكم الضير  
ثم قال عليه السلام رحم الله رجلا راي حقا فاعان عليه او راي جورا فرده وكان  
عونا بالحق على صاحبه **ومن كلامه** صلوات الله عليه وقد سمع قوما من اصحاب  
يسئول اهل الشام ايام حربهم بصفين اذ اكره لكم ان تكونوا سبائين ولكم لو  
وصفتم اعمالهم وذكرتم حالهم كان اصوب في القول المبلغ في العذر وقلم  
يسمكم اياهم الله احقر دما واما هم واصليهم ذات بيننا وبينهم واهدتم من  
صداقتهم حتى يعرفوا حق من جهله ويرعوى عن العبي والعدوان من الخ



وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَعْضِ أَيَّامِ حُجَّتِهِ وَقَدْ رَأَى الْحَزَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْتَرْعِي الْحَرْبَ  
أَتَمَّكُمْ عَلَى هَذَا الْعِلَامِ لِيَقْدَرُ عَلَى أَنْفَرِ بَنِي عَنِي الْحَزَنَ وَالْحَزَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
عَلَى الْمَوْتِ لِيَلْبِغَ بِهَا نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَوْلُهُ أَتَمَّكُمْ هَذَا  
الْعِلَامُ مِنْ أَعْلَى الْكَلَامِ وَأَفْضَلُهُ **وَمِنْ كَلَامِهِ** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ لَمَّا أَظْهَرَ  
عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ فِي أَمْرِ الْحُكُومَةِ أَنَّهَا النَّاسُ لَمْ يَرَوْا النَّبِيَّ يَعْلَمُ عَلَى مَا جِئَ بِهِ  
بِعَمَلِكُمْ الْحَرْبَ قَدْ رَأَى اللَّهُ أَخَذَ مِنْكُمْ وَتَرَكْتُ وَبِئْسَ لِعُدُوِّكُمْ أَهْلًا لَقَدْ كُنْتُمْ  
أَمِيرًا فَأَصْبَحْتُ الْيَوْمَ مَأْمُورًا وَكُنْتُ أَمِيرًا هِيَ أَفْضَلُ الْيَوْمِ مَهْمَا وَقَدْ  
الْبَقَاءُ وَلَيْسَ لِي أَنْ أَخْلُصَ عَلَى مَا تَكْرُمُونَ **وَمِنْ كَلَامِهِ** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ  
عَلَى الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ الْحَارِثِي يَعُودُ وَمَمُونٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَأَى سَعَةَ دَارَ قَالَ  
تَصْنَعُ سَعَةَ هَذَا الدَّارِ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ الْبَهَاءُ فِي الْآخِرَةِ أَخُوخَ وَلَمْ يَنْتَ بِلَفْظٍ  
يَهَا الْآخِرَةَ فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْكُو إِلَيْكَ أَمْرِي عَامِمٌ بِنِزَارٍ قَالَ  
قَالَ لَيْسَ لِي أَلْبَاءُ وَخَلِي مِنَ الدُّنْيَا قَالَ عَلَى جَعَلًا جَاءَ قَالَ بَاعِدِي نَفْسَهُ لَقَدْ اسْتَهَامَ  
بِكَ الْجَبِيثُ أَمَا وَجِئْتُ أَفْلَاكُ قَوْلُكَ لَأَتِيَنَّكَ أَهْلُكَ الْغِيَاثُ وَهُوَ يَكُونُ أَنْ تَأْخُذَ مَا  
أَنْتَ أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا أَمْرٌ فِي خُشُوعٍ مَلِكِيَّةٍ وَجُودَةٍ مَا  
قَالَ وَجِئْتُ إِيَّكَ كَأَنَّكَ إِنْ لَمْ تَعْلَمْ عَلَى أَمْرٍ الْعَدْلُ أَنْ يَقْدَرُوا أَنْفُسَهُمْ ضَعْفَةً  
النَّاسُ كَيْلًا يَنْشِخُ بِالْفَيْزِ فَقَرَأَ **وَمِنْ كَلَامِهِ** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ سَأَلَهُ سَائِلٌ عَنْ  
لَعْنَتِهِ

أَحَادِيثُ الْبَدِيعِ وَغَمَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ الْخِيَارِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فِي يَدَيْ  
النَّاسِ حَقًّا وَبَاطِلًا وَصِدْقًا وَكَذِبًا وَنَاجِيًا وَمُسَوِّيًا وَغَامًا وَخَاصًّا وَحَرَمًا  
وَمَنْشَأَهَا وَحِفْظًا وَوَنَمًا وَقَدْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى عَهْدِهِ حَتَّى قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ تَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
أَنَا لِي بِأَخْبَرِ شَرْبَةِ أَرْبَعَةِ رِجَالٍ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ مِنْ رَجُلٍ سَأَلَ عَنْ مَنَظَرِ الْإِيمَانِ مَتَّصِعٌ  
بِالْإِسْلَامِ لَا يَسْتَأْذِنُ وَلَا يَخُوجُ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
كَأَنَّهُ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ وَلَمْ يَصْبِرُوا قَوْلَهُ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا أَصْلَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ رَأَى وَبِئْسَ مِنْهُ وَلَقَدْ عَنَّا فَيَا خُذْ وَنُفْعُولُهُ وَقَدْ أَخْبَرَكَ اللَّهُ عَنِ الْمَنَافِقِينَ مَا  
أَخْبَرَكَ وَوَصَفَهُمْ بِمَا وَصَفَهُمْ بِهِ لَكَ يَقُولُوا بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَرَأُوا  
إِلَى أَيْمَةِ الصَّلَاةِ وَالذُّعَاةِ إِلَى النَّارِ بِالزُّورِ الْبَهَائِ فَيُؤْتَمُّونَ الْأَعْمَالُ وَجَعَلُوهُمْ  
عَلَى رِقَابِ النَّاسِ وَكَأَنَّهُمْ الدُّنْيَا وَأَمَّا النَّاسُ فَمَعَ الْمُلُوكِ وَالذُّنْيَا الْأَمْرُ عَصَمَهُ  
فَمِنْهُمُ الْأَحَدُ الْارْبَعَةَ وَبِئْسَ سَمْعٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ  
عَلَى وَجْهِهِ فَوَسَمَ فِيهِ وَلَمْ يَتَعَمَّدْ كَذِبًا هُوَ فِي يَدَيْهِ يَرُودُهُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيَقُولُ بِالْبَاطِلِ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَمِنْهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ وَلَوْ عَلِمُوا أَنَّهُ كَذَلِكَ  
لَرَفَضُوهُ وَبِئْسَ نَائِلٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَيْئًا يَمُرُّ بِهِ ثُمَّ يَنْسِي عَنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ  
أَوْ سَمِعَهُ يَنْسِي عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ خِفَظَ الدُّنُوحِ وَلَمْ يَحْفَظْ



الناجح فلو تعلم انه منسوخ لوفضة ولو علم المسلمون ان سبعة منه انه منسوخ  
المقصود واخر النسخ لم يكون على الله ولا على رسوله فيصير الذكر نحو قال الله  
وتوحيما لرسول الله ولم يهتم بحفظ ما سمع على وجهه فجاءه على ما سمعه لم يزد فيه  
ولم ينقص منه وحفظ النسخ فعمله وحفظ المنسوخ في عينه وعرف الخاضع العام  
فوضع كل شيء موضعه وعرف المشابه ومحلّه وقد كان كونه من رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم الكلام وجهان كما ان خاضع وكلام عام فيمنعه من لا يعرف ما عني الله  
اعاليه ولا ما عني به رسول الله فيعمله النافع ويوجهه على غير صفة بعينه وما  
وصد به وما خرج من اجله وليس كل اصحاب رسول الله كان سله وتسميه حقان  
كانوا يعيرون ان يحيى الاعراب والعبري فيسله صلى الله عليه وآله حتى سمعوا فكان  
في ذلك شيء الاسالك عنه وحفظته فمدن وخبر ما عليه الناس في اخلاصهم  
عليهم في رواياتهم **من خطبه له** صلوات الله عليه وكان في اقدار خبره **الطائف**  
صعبته ان جعل من ما اتم الزاجر للمسلم المنقاص في ساجادهم فظومته **الطائف**  
فعمقها سبع سموات بعد ان ساجادها فاستمكت ثابته وقامت على حد مجملها **الطائف**  
الشعير والقمقام السحر قد دل الامر واذا عن الحيد ووقف ابحاري منه  
لحيته وجل جالسا بها ونشور متونها واظوادها فاساهل في راسها  
والزمها فراقها فخصه في الهوا ورشد صلواته الما فاهد **الطائف**

1  
على سبيلها واساخ قواعد ما في مشون لقطاوها واصبح انصبا **الطائف**  
قولا لها اطلال تشارها وجعلها لادري عما اذورها انا فاصكت **الطائف**  
حركتها من ان يمد باهلها او شيخ يحلمها ليرد عن واصبها فبحال  
من انساها بعد صوجان ما بها واخذ ما بعد طوبى اكنامها فجعلها الخلفه  
مهاذا وبسطها لهم فاشاقق تحرجي راكدا ليجري وقائم لا يبري تذكره  
الرياح العواصف وتخصه العام الذوار في ذلك العبرة لمن خشي  
**سها** اللهم انما عبدك من عبادك سمع مقالنا العادله غير اجابره  
المصلحة في الدين والدينا غير المفسدة فاني بعد سمعها الى النور عن  
نصرتك والباطل عن اعزاز دينك فانا نشهدك عليه يا اكرم الشاكرين  
شهادة وتشهد عليه جميع من اسكنك ارضك وسمواك انت بعد العتي  
عن نصره والاخذله يدينه **من خطبه له** صلوات الله عليه احمده الله العلي  
عن شيعه المخلوقين الغالب لقال الواصفير الظاهر بحايت تدبره للناظرين  
الباطن بجلال عونه عن فكر المتجهين العالم بلا التباين لا ازدياد ولا علم  
مستفاد المقيد بجمع المنور بلا رقيه ولا ضمير الذي لا تغناه الظلم ولا تضي  
بالنوار لا يرمقه ليل ولا يجري عليه نهار ليس ان ذلك بالابصار ولا على **الطائف**  
**سها** في ذكر النبي صلى الله عليه وآله ارسله بالحق او قدده في الاضطاف **الطائف**







عليها نظاما لا يصيبهم وعد الدينهم فليست تصلح الرغبة للإصلاح  
الولاية. انصلح الولاية الى ما تنفعه الرغبة فاذا اذنت الرغبة الى  
الوالي حقه وادب اليه لحقها من حق بينهم وقامت مناجح الدين واعتدلت  
العدل وجرت على ذلك السبيل فصلح بذلك الزمان وطعم في بقا الدولة ونبئت  
مطامع الاعداء واذا غلبت الرغبة واليها او انحرف الوالي برغبته اختلفت  
منال الكلمة وظهرت معالم الضرر وكثر الارغاف في الدين وترك محاج الناس  
فعمل بالهوى وعطلت الاحكام وكثرت على النفوس فلا يستوحشوا عظيم حق  
عظلم ولا عظيم باطل فعول سنالك نذل المبرار وتغرأ المشرار وتعظم تقا  
الله عند العباد فعلمكم بالتناصح في ذلك وحسن التعاون عليه فليس احد وان  
استد على رضى الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقه ما الله  
من الطاعة له واكثر من واجب حقوق الله على العباد النصيحة يبلغ جهدهم  
والتعاون على اقامة الحق بينهم وليس امره وان عظمت في الحق منزله و  
تقدمت في الدين فضيلته بفوقه وانعان على ما حمل الله من حقيقه ولا امره  
ان صغرت النفوس وافضحت الغيوب يدوان تغير على ذلك وانعان عليه  
فاجابه دخل من اصحابه بكلام طويل كثر الشنا عليه ويذكر سمعه وطاعته  
له فقال عليه السلام ان حق من عظم جلال الله في نفسه وجل موضعه من

قلبه ان يصغر عند لعظم ذلك كل ما سواه وان احق من كان كذا لم ينحرف  
نعمه الله عليه ولطف احسانه اليه فانه لم يعظم نعمه الله على احد الا و  
حق الله عليه عطا وان من انحرف حاله الى الله عند ذلك الناس ان رضى  
بهم حب الفخر ويوضح امرهم على الكبر وقد كرمتم ان يكون حاله عظيم في  
اجتراح الخطا واستماع الشاؤكست بحمد الله لذلك لو كنت احب ان يقال ذلك  
لتركت الخطا كما سحانه عن تناول ما هو احق به من العظمة والكبر يا واما  
استحلى الناس الشا بعد البلاء فلا يندوا على يحمل ثناء لا يخرج نفسه الى الله  
والنعم من البقية في حقوق لم اقنع من ادائها ورائع لا يند من امضاها  
فلا تملكوني ما يكلم به اجباريه ولا تحفظوا مني ما تحفظ به عند اهل  
البادرة ولا تحالطوني بالمصانعة ولا تطؤوا لي استغلا في حق قولي  
وسا التماس اعظام لنفسي فانه من استغل الحق ان يقال له او العدا ان  
يعرض عليه كان العمل بما اتفق عليه فلا تكفوا عن مقالته بحق او مشوره  
يعديل فاني لست في نفسي بقوى ان اخطى ولا امر ذاك من فعل الا ان كنتم  
الله من نفسي ما هو ملك به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لربكم لا تغترو  
بملك منا ما لا يملك من انفسنا واخرجنا ما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابدا  
بعد الصلاه بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى **صلوات**



عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنِّي اسْتَعُوذُ بِكَ عَلَيَّ قَوْلُكُمْ قَدْ قَطَعُوا رُحْمِي وَالْقَاوُ ا  
اِنَّا اَجْمَعُوْا عَلَيَّ مُنَازَعَةً حَقَّكَ اَوَّلِيَّ مِنْ غَيْرِيْ وَقَالُوا اَلَا اِنْ  
2 اَحْوَا اَنْ نَّخُذَهُ وَفِي الْحَقِّ اِنْ نَّخُذَهُ فَاَضْبِرْ مَعُوْا اَوْ مِتْ مُنَازَعَةً فَظَنُّوْ  
فَاِذَا اَلَسْتُ بِكَ فِدَا وَاَدْبَا اَلْمَسَاعِدُ اِلَّا اَهْلُ بَيْتِيْ فَضَنَّتْ بِمِمْ عَنِ النَّبِيِّ  
فَاغْضَبْتُ عَلَيَّ الْقَذَى وَجُرْعَتِ رَيْقِيْ عَلَيَّ الشَّيْءِ صَبْرْتُ لِكُلِّ غَيْظٍ عَلَيَّ  
اَمْرٌ مِنْ اَعْلَفِيْمْ وَاَلَمْ لِقَلْبِيْ مِنْ حَزَنِ الْفَقَارِ وَقَدْ مَضَى هَذَا الْكَلَامُ فِي اَنَا  
حُطْبَةٍ مُنْقَدِمَةٍ اِلَّا اِنِّي كَرَرْتُهُ بِمَا مَنَّا الْخِلَافُ اِلَى وَاَسْتَرْ **وَسَهَابٌ** فِي  
ذِكْرِ السَّارِيْنَ اِلَى الْبَصْرَةِ طَرِيْقِيْ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدِمُوا عَلَيَّ عَمَلًا وَخَزَائِنًا  
الَّذِي فِي يَدِيْ عَلَيَّ اَهْلُ مَضْرُكَلَهُمْ طَاعَتِيْ وَعَلَيَّ سَعَوِيْ فَنُتَوَكَّلْتُمْ وَاَقْدَرُوا  
عَلَيَّ جَمَاعَتَهُمْ وَوَبَّوْا عَلَيَّ سَعَوِيْ فَقَتَلُوا طَائِفَةً مِنْهُمْ عَذْرَاءَ طَائِفَةٍ عَضُوا  
عَلَيَّ اَسْيَافَهُمْ وَضَارِبُوْا بِهَا حَتَّى اَقْوَا اَللّٰهُ صَادِقِيْن **وَكَلَامٌ** عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَهُ لِعَبْدِ  
اِبْنِ عَبَّاسٍ وَقَدْ جَاءَهُ بِرِسَالَةٍ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَقُوْلُ اَنْ كَانَ رِسَالَهُ دَلَّكَ  
اِلَى اِيَّاهُ يَنْتَبِغُ اَيْقُلْ هُنْتُ النَّاسُ بِاسْمِهِمُ الْخِلَافَةُ يَقُوْلُ اَنْ كَانَ رِسَالَهُ دَلَّكَ  
قَبْلَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَرِيْدُ عُمَرُ اَنْ يَجْعَلَ لِيْ اِلَّا اَجْلًا اَنْ اُتَى بِالْغُزْبِ  
اَقْبَلْ اَوْ اَذْبَرْ اَعُوْا اِلَى اَنْ اُخْرِجَ وَاَللّٰهُ لَقَدْ مَرَّ عَنْهُ حَبْلُ الدَّلَالِ اِنَّمَا  
**وَسَهَابٌ** عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَهُ لَمَّا مَرَّ بِطَلْحَةَ عِنْدَ الْحِجْرِ وَغَارِ السَّيْدِ

وَمَا قَبِلَ اِنْ يَوْمَ اَجَلٍ لَقَدْ اصْبَحَ اَبُو جَرْرٍ هَذَا الْمَكَانَ عِنْدَ مَا اَعَادَ  
كُنْتُ اَكْرَهُ اَنْ يَكُوْنَ قَبْرِكَ قَلْبِيْ خَتْمٌ لِكُلِّ اَكْبَادٍ وَكُنْتُ رَحِمًا  
عِنْدَ مُنَازَعَةٍ وَاَقْلَبْتُ اَعْيَادِيْ بِحُجْمِ اَلْعَدَا اَتَلَعُوا اَعْيَادِيْ اِلَى اَعْيَادِيْ  
اَهْلُهُ تَوَضَّعُوا دُونَهُ **وَسَهَابٌ** عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ لَقَدْ اَحْبَبْتُهُ وَاَمَاتَ  
حَتَّى دَفَعْتُهُ اِلَى لُطْفِ غُلِيْظَةٍ وَرَقْلَةٍ لَامِعٍ كَثِيرٍ اَلْبَرَقَ قَابَانُ اَلْبَرَقِ وَ  
سَلَبِ السَّلَبِ وَتَدَفَّعْتُهُ اِلَى بَابِ السَّائَةِ وَدَارِ الْاَقَامَةِ وَنَسَبْتُ  
رَجُلًا اَوْ مَطْلَبًا بَنِيْ بَدْنِهِ فِي قَدَارِ الْاَمْرِ وَالرَّاحَةِ بِمَا اسْتَغْلَقَ قَلْبُهُ وَارْضَى رَبُّهُ  
**وَسَهَابٌ** عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ نَحَفَ فِيْهِ اَصْحَابُهُ عَلَى اِيْمَانِهِ وَاَللّٰهُ مُتَآذِرٌ  
شُكْرُهُ وَمُؤَدِّرٌ اَمْرُهُ وَمُتَهَبِّلٌكُمْ مِنْكُمْ اَرْمَدُ وَدَلَسَ اَرْغَاسُهُ  
عَقْدًا لَمَّا دَرَا اَطْوَدَ اَفْضُولِ الْخَوَاصِرِ اِلَى جَمْعِ عَرِيْجَةٍ وَوَلِيْمَةٍ مَا اَصْعَرَ النُّوْمُ  
اِعْرَافِيْمُ اَيُّوْمٍ وَافْحَى اَظْلَمَ لَيْلَةٍ اَلَيْسَ اَلَيْسَ **وَسَهَابٌ** عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ  
قَالَ لَعَنَ بَدْنَهُ اَوْ بَدْنَهُ اَلْهَيْكَلُ الْكَافِرُ حَتَّى رَزَمَ الْمَقَابِرَ بِالسَّارِ مَا اَبْعَدَهُ  
وَرَزَمَ مَا اَغْضَلَهُ وَحَطَرَا مَا اَقْطَعَهُ لَقَدْ اسْتَحْلَوْا مِنْهُمْ اَيُّ مَذْكُورٍ وَنَاوُتِيْمٍ  
مِنْ مَكَانٍ يَبْعِدُ اَيْمُنَ صَارِعِ اَيَّامِهِمْ يَفْخَرُوْنَ اَنْ يَبْعِدَ اَلْهَيْكَلُ يَكْفُرُوْنَ  
يَرْجِعُوْنَ مِنْهُ اِنْ اَدَا حَوْتَ حَرَكَاتٍ كُنْتُ قَلْبِيْ كَوْنًا غَيْرَ الْحَوْتَ اِنْ  
يَكُوْنُوْنَ اَسْفَحُوْا اِنْ يَبْطُوْا بِهِمْ جَنَابُ دَلَةِ الْحَيِّ اِنْ اَقُوْا بِهِمْ قَامَ عَمَلُهُ



فما بالذين انصاروا المشركين وصبروا منهم في غمرة جهالة ولا تستظفوا  
عنهم عن سائر الناس الذين اخافوا الربوع الخالية لقالت قلوبهم في الارض هذا  
وهم في عقابهم جهال انطوت قلوبهم وتلبسوا في اجسادهم وترغبوا فيها الطغاة  
وتكفون فيما يخبروا وانما المراد منكم وبينهم بوال ذنوبكم عليكم اولكم ساءت  
وقرط من اهلكم الذين كانت لهم قلوبهم العز وطلبات الفجور ملوكا وسود  
في بطون البرزخ بيدها سلطت الارض عليهم فيه فاكلت من لحومهم ونسبتهم  
فانصحو في قلوب قلوبهم جهاد الايمان وضمار الوجود والارواح  
الاموال والجنهم تنكر الاموال والجنود والوجوه والابدان للقبول غيبا  
لا يظنون وشهود الا يحضرون وانما كانوا جميعا فقتلوا الالفافه قواوا  
عن طول عهدهم ولا بعد حاتم غيبات اخبارهم وصفت دارهم كنهم سقوا كما  
بدلتهم بالنطق خرسا وبالسمع صمما وبالحركات مكنونا وكانهم في ارجال الصفة  
صرعى سبات جمران لا تاتون في الحيات لا تروون بليتيتهم عرى التعارف  
وانقطعوا من انساب الاخاف كلهم وحيد وهم جميع وبجانب الجحيم اجلا  
لا تعارفون الليل صباحا ولا النهار ساء اذى لجد يدن طعنوا فيه كان عليهم  
سرى شامدا ومن اخطار دارهم اقطع ما خافوا واداموا اياها اعظم مما  
قدروا وكلما الغابن يندبهم الى مائة فانت مبالغ الخوف والرجاف لولا كانوا

سخطون ما لعتوا بصفة ما شاهدوا وما عاينوا ولم يسمعت  
اخبارهم لقد رجعت فيهم ابصار العبر وموتت منهم اذان العيون وعكس  
جهال النطق فقالوا اكلمت الوجوه النواجر وحول الاجساد النواعم وليس اهدام  
البلد كما دناضيق المصجع وتوارنا الوحشة ونسكت علينا الربوع الصم  
ما تحت محاسن اجسادنا وتكررت معارف صورنا فطالت في ساكن الوحشة  
كانت علينا الربوع الصم فانت محاسن اجسادنا وتكررت معارف صورنا  
فطالت في ساكن الوحشة اقامتنا ولم يجد من كذب في جوارحهم ونسعا  
فلم يمتلئهم بعقل الا كيف عنهم تحجوب القضاة والدة قدار تحت اسماعهم  
يا هوام فاستكروا كملت ابصارهم بالتراب خفت ونقطت الالبسة في  
اقوابهم بعدد اقطابها ومدت القلوب في صدورهم بعد نقطتها وعاف  
في كبر جارية منهم جديد لي سمجها وسهل طرف الافة اليها سلمات  
فلا ايد تدفع ولا قلوب تجزع لرايت الحجاب طوبى واقد اعينون لهم في  
كل قطعة صفة حال لا تنقل وغرة لا تجلجولم اكلت الارض من عزير  
جسد وايقون كان في الدنيا غدي ترف ورييب شر في تعلك بالسرور  
في ساعة خزيه ويفزع الى التلوة ان مصيبة نزلت به ضنا بعضا  
عليه وسخا حنة بلهجو ولعبه فيينا هو يضحك الى الدنيا يضحك







التي في مصابيح ربي قد حفت بهم الملائكة وتزاد عليهم  
الجنة وفتحت لهم ابواب السما وأعدت لهم مقاعد الكرامات مقام  
الخلق الله عليهم فيه من نعمهم وحمد مقامهم يستمرون بدهائه روح  
النجاة وصاله طاعة إلى فضله وأسارى ذلة أعظمه جرح طول الأمل  
قلوبهم وطول البكاء غيبتهم لكل باب رغبة إلى الله تعالى منهم يدقار  
يسكونون لا يصبرون لذم المنادى والحب عليه الراغبون في ربي نفسك  
لنفسك فإن غير ما من الأنفس لها حبيب غيرك **ومن باب** صلوات الله  
عليه قاله عند بلوته يا أيها الإنسان ما غول بربك الكريم أرحض مسؤل  
حجة وأقطع مغفرة لقد أوحى به الله بنفسه يا أيها الإنسان  
ما جراك على ذنبك وما غرك بربك وما أنسك بملكك نفسك من ربك  
لبول أم ليس من ربك فكل نقطة أما ترحم من غير ما قلن ما ترى الضاحي  
لحز الشمس وظلة أو ترى البسلى بالأم يخرج حدة قلبك راحة له فاصبر على  
دايك وحالك على صائبك وعزال عن البكا على نفسك وعلى غيرك  
وكيف لا يؤوطك خوف بيات نعمة وقد تورطت بعاصية قد أوج سكونه  
قد أومن ذا الفترة في قلبك بغيرية ومن كوى الغفلة في ناظر  
بغفلة كن لله مطيعا بذكره أنسا وتلا حال توليك عنه إقبالا

عليك بدعوى إلى عفوه ويتعدت بفضله أنت متول عليه الخ  
فقال من قوى ما أحله وتواضع بضعيف ما أجرك على حصة  
وأنت في كنف ستر ومقيم وفي سعة فضله متقلب ولم يتعد فضله ولم  
يتك عنك شيء بل لم تخل من لطفه مطرود عن ربه في ربه ما لا يؤمنه  
يسر ما عليك لذية بصرها عنك فاطنك به لو اطعته وألم الله لو أن  
هذه الصفة كانت في متقين في القوة متوازين في القدرة لكانت  
أول حالم على نفسك بدم الأمل في مساوي الأفعال وحقا أقول ما  
الذي أغركم ولكن بها اغتررت لقد كانتك الوطان وأدرك على سواد  
ولحن بما بعدك من ذل البلاء يحكمك والنفس في قوتك أضدق وأدق  
من أن تكذبك أو تغرك ولرب تاجع لها عندك منهم وصايد من خبرها  
مكذب ولين تعرفها في الدار الخاوية والربوع الخالية ليجد لها  
من حين تذكرك وبلا غم وعظمت الخلة الشيق عليك النجيم بك  
والنعم دار من لم يرض بها دار أو محل من لم يوطنها محلة أو أن السعة بالذ  
عدائهم الهاربون من ما اليوم إذا رخصت الرجعة وحقت حلالها القيا  
ولحن بكل منيبك أهله وكل من هو عبدته وكل مطاع أهل طاعته  
فلم يجد في عدله وقسطه يومئذ خرف في هواه أو أفسد في







التي في البحار المستدة والفتور اللطيفة المخلدة التي قد بينت الحجاب  
فما هو سببها في انوارها فالحال ما مقرر ساكنها مغرب من اهل كلة  
موجين في افواج متشاكلين لا يتايسون بالاطوار والابواب والواصل  
البحار على بابيتهم من غير ان يجوار ودنو الدار وكيف يكون بينهم تراور وقد  
يكلمه ابلى واكلمهم الجاد والري كان قد جزم الى ما صاروا اليه وانتم  
ذلك المضع وضكم ذلك المستودع فكيف لكم لو ساءت لكم الامور وتغيرت الفتور  
هنا لك تلو كل تغير والسلف وردوا الى الله موليتهم لغو وصلعتهم كانوا افرو  
**من دعاء عليه** اللهم انك انت اليمين واليمين واليمين بالكمال  
عليك شاهدتهم في سرايرهم وتطلع عليهم في ضمائرهم وتعلم بسلع صابهم  
فاستراهم لك كشوفة وقلوبهم اليك ملصوفة ان احسنهم الغيرة انهم  
ذكرك ان ضبت عليهم المصائب لجاءوا الى الاستنجار بك علما بان ازمة الامور  
بيدك ومصادرها عن قضائك اللهم وان فمت عن سلق او عمت عن ظلي  
قد اتي على مصالي وحذيقلي الحمر ابدى فليس ذاك يكر من هذا الملك ولا  
يبدع من كفاياك اللهم اخذني على عتقك ولا تخلفني على عتلك **من دعاء له**  
صلوات الله عليه بلاء فلان فلقد قوم الودود والى العبادات السنة  
وخلف الفنة ذمب نقي الثوب قليل الغيب صاب خيرها وسبق شرها ادى

الله طاعته وانقاها بحجته رحله في ظنك في شعبة لا مبدى  
فيها الضال ولا يتغير المسمى **من دعاء له** صلوات الله عليه  
يتبعه بالخلافة وقد تقدم بشلة بالذات فحقيقة وبسطة يدي فكفها  
ومدد عوها فقبضتها ثم تداكلمت على تداكلم الالهيم على حياطينا يوم  
وردها حتى انقطع النعل وسقط الزداد ووطى الضعيف وبلغ من دور  
الناس يتبعهم اياحي ان يتبع بها الصغير وهدج اليها الكبير وحامل حولا  
العليل وحسر اليها الكعاب **من خطبة له** صلوات الله عليه فان تقوى  
الله مفتاح سداد وخيرة معاد وعشق من كل ملكة وحقا من كل ملكة  
بما يخرج الطالب بنحو الهاد في شال الرغائب فاعملوا والعلم برفع والتوبة  
تفع والدعاء بسمع والحال هادية والافلام جارية وبأرواها انما  
عمرنا كما او مرضا خابسا او مونا خالسا فان الموت هادى لذاتكم وتكدر  
شهو انكم ومبا عذبتكم راير غير محبوب وقرن غير مغلوب وراير غير  
مطلوب قد اعلقتم جايلا وكنتكم عوايلا واقصدتكم معايلة وعظمت  
فيكم سطوته وسابقت عليكم عدوته وقلت عني نبوته فيوشك ان  
تقاسم دواحي ظلاله ولخدمه عليه وحنا دس غرائبه وغواشي سكراته واليم  
ارهاقهم ودحو اطبايه وجشوبة مدافيه وكان قد انما بقعة فانك

والله اعلم



بِحَقِّهِمْ وَبِحَقِّ أَرْكَامِهِمْ وَعَطَّلَ دِيَارَهُمْ وَبَعَثَ رُسُلَهُمْ فَيَقْتُلُونَ  
رُسُلَهُمْ خَاسِرِينَ أَتَيْتُكُمْ وَأَنْتُمْ تَخْزُونَ لَمْ يَنْجُ وَأَخْرَجْتُمُ لَمْ تَخْرُجْ  
فَعَلَيْكُمْ يَارَبَّةَ الْبَرِّ وَالْبَرِّ السَّاهِبِ فِي الْأَسْبُعَادِ وَالْزُّوْدِ فِي مَنَازِلِ الزُّوْدِ  
وَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ الدِّينَ كَمَا عَزَمْتُمْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ آيَاتِ الْبَرِّ وَالْبَرِّ وَالْبَرِّ  
الَّذِينَ خَلَقُوا دَرَنَاءَ وَأَصَابُوا عَرَنَاءَ وَأَفْوَاجَهُمْ وَأَخْلَقُوا لِحَدَثِهَا  
مَسَاكِينَهُمْ لِحَدَثِهَا وَأَمَّا لَهَا مِيرَاثًا لَا يَعْرِفُونَ مِنْ آيَاتِهِمْ وَلَا يَحْذَرُونَ مِنْ كَلِمَتِهِمْ وَلَا  
يُحِبُّونَ مَنْ دَعَاهُمْ فَأَخَذُوا الدِّينَ فَأَتَاهَا عَرَنَاءُ وَخَدَعُوا مَعْطِيَتَهُ مَتَّعُوا بِلَيْسَ  
تَزِدُّهُمْ لَا يَدُّهُمْ رَخَاؤُهُمْ لَا يَنْقُصُونَ عَنَاءُهُمْ لَا يَرْكَبُونَ ذُبُلًا وَمَا سَهَابُ فِي  
صِفَةِ الزُّهَادِ كَانُوا قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الدِّينِ لَا يَسْتَوِينَ أَهْلَهَا فَكَانُوا أَهْلَهَا كُنْتُ  
لَيْسَ عَزَمُوا فِيهَا بِمَا يَنْصَرُونَ وَبَادَرُوا فِيهَا مَا يَحْذَرُونَ فَقَالُوا أَبَدَانَهُمْ يَنْظُرُونَ  
أَهْلَ الْأَخْرِ يَرَوْنَ أَهْلَ الدِّينِ يَعْظُمُونَ مَوْتَ إِحْسَانِهِمْ وَمَنْ أَشَدَّ إِعْظَامًا  
لَمَوْتِ قُلُوبِ أَحْيَانِهِمْ **من كلامه** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَذِي قَارِي وَمَوْ  
مُتَوَّجَةً إِلَى الْبَصَرَةِ ذَكَرَهَا الْوَاقِدِيُّ فِي كِتَابِ الْكَلَامِ فَصَدَّعَ بِمَا أَمَرَ بِهِ وَبَلَغَ  
رِسَالَةَ رَبِّهِ فَلَمْ يَلَمْ اللَّهُ بِهِ الصَّدْعَ وَرَفَعَ بِهِ الْفَتْوَى وَالْفَتَى زَوَى الْأَرْحَامِ  
الْعَدَاوَةِ الْوَاعِظَةِ فِي الصَّدُورِ وَالصَّغَائِرِ الْقَادِحَةِ فِي الْهَلُوبِ **من كلامه**  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَلَّمَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَعْنَةَ وَكَانَ لَهُ شَيْعَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدَّمَ  
عَلَيْهِ

عَلَيْهِ فِي خِلَافَتِهِ وَطَلَبَ مِنْهُ مَا لَمْ يَلْعَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ شَأْنَهُ الْمَالُ  
وَأَتَانَهُمْ فِي الْمَلِكِ وَجَلَبَتْ سَيَانَهُمْ فَكَانَ مِنْهُمْ فِي حَرَمِهِ كَالْمَلِكِ  
فُجَاءَةً أَيْدِيَهُمْ لَا تَكُونُ لِعَبْدٍ قَوْمِهِمْ **من كلامه** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَبِّهِ  
بُضْعَةٌ مِنَ الْإِنْسَانِ فَلَا يَسْجُدُ الْقَوْلُ إِذَا اشْتَعَلَ وَتَابَعَهُ الشُّعْرُ إِذَا اشْتَعَلَ وَأَنَا  
رَأْمُ الْكَلَامِ وَفِيهَا تَنْبِيْهُ عَزُودُهُ وَعِيسَانُهُمْ ذَلَّتْ عَضُودُهُ وَاعْلَمُوا أَحْكَمَ  
أَسْأَلَكُمْ فِي رِيَانِ الْقَائِلِ فِيهِ بِالْحَقِّ وَلَيْلُ الْبَارِ عَنْ الصِّدْقِ كَيْلُ الْبَارِ مُ  
لِلْحَقِّ لَيْلُ أَهْلِهِ مَعَكُمْ كُنُوزٌ عَلَى الْعُصِيَانِ مَضْطَحُونَ عَلَى الْأَذَلِّ قِيَامُ عَالَمٍ  
وَسَائِبُهُمْ آيَةٌ وَعَالَمُهُمْ مَنَاقِبُ وَقَارُهُمْ حَمَادُورٌ لَا يَعْظُمُ صَغِيرُهُمْ كِبَرُهُمْ وَلَا  
يَعْمَلُ غَيْرُهُمْ صَغِيرُهُمْ **من كلامه** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ رَوَى الْيَمَامِيُّ عَنْ أَبِيهِ  
قُتَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ دَجِجَةَ الْكَلْبِيِّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلَى عِلَّةِ السَّلَامِ قَالَ قَدْ كَرِهْتُ إِخْدَافَ النَّاسِ فَقَالَ إِنَّمَا فَرَّقَ بَيْنَهُمْ مَبَادِي  
طِينِهِمْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا أَفْلَقَةً مِنْ سَخِجِ أَرْضِ عَذِيهَا وَخَزَ وَتَمَّ تَرْبُهُ وَتَهْلِيهَا  
فَتَمَّ عَلَى حَرْبٍ كَرِيبٍ صَنِيعُهُمْ تَقَارُبُونَ وَعَلَى قَدَرِ إِخْدَافِهَا تَبَعَادُ وَتَوْقَامُ الرُّوَا  
نَا فَضِلَ الْعَقْلُ وَمَا ذَا الْقَائِمَةُ فَصِيرُ الْجَنَّةِ وَذَلِكَ الْعَمَلُ فَصَحَّ الْمَنْظَرُ وَفَرِحَ الْقَمَرُ  
بِعِيدِ الشَّيْءِ مَعْرُودِ الطَّرِيقِ مِنْكَرِ الْحِيلَةِ وَتَأْيِيدِ الْقَلْبِ مُعَقِّرِ الْأَبْطَالِ  
الْبَرِّانِ عِدَّةُ الْبَحَارِ **من كلامه** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَهُ وَمَوْلَى عَلِيِّ بْنِ رَسُولِ



الله صلى الله عليه وآله وحججه وباني انت واني لقد انقطع بؤسك عالم  
 معبر من النبوة والآباء الخصال السما خضعت سلبا عن سواك وسمعت  
 حتى صار الناس فكسوا له لا لك الميراث بالصبر ونسيت عن الجحيم لا نقدرنا  
 عليك طاء الشون وكان الدائم لطلا والكمد خالفاء فلا لك ولكن لا يملك  
 ردة ولا يستطيع دفعه باني انت واني اذكرنا عند ربك واجعلنا من **الك**  
**كام** صلوات الله عليه اقتصر فيه ذكر ما كان منه بعد بحجة رسول الله ثم لحاقه  
 به فجعلنا تبع ما خذ رسول الله صلى الله عليه وآله فاطا ذكره حتى انتهت الى  
 العرج في كلام طويل فقله فاطا ذكره من الكلام الذي روي الى الغايي المجاز  
 والفصاحة واذا اني كنت اعطى خبره على الم من يدخره حي الى ان انتهت الى  
 هذا الموضع فكني عن ذلك بهذه الكناية العجيبة **من خطب** صلوات الله  
 فاعلموا وانتم في نفي البقاء والصفوة مشوراة النبوة مبسوطة والمذمور  
 يدعي والمحيي حتى قيل ان حجة العمل ينقطع المهل وينقضي المدة ويستد باب النبوة  
 وتضع الملائكة فاحذروا من نفسي ونفسي واخذ من حجلي ومن فان لنا  
 ومن ذاهب لدايم امر وخاف الله وهو مغمور الى اجله ومنظور الى علمه امر والجم  
 نفسه بلحائها وزمها من يانها فامسكها بلحائها عن معاجي الله وقاد ما يبر ما بها  
 الى طاعة الله تعالى **من خطبة** صلوات الله عليه في شأن الحكيم ودم اهل

الحمد لله  
 بام

الشام جفاة طعام عبيد اقلام جفا من كل اوريد نلقط من كل  
 من ينبغي ان يفقه ويؤدبه يعلم ويحسب ويؤلى عليه ويحسب  
 ليسوا من المهاجرين والمضارب ولا الذين يوقوا النار الا وان التواجر  
 لا غشيهما اقرب القوم ما يحبون وانكم اخبرتم انفسكم اقرب القوم ما يحبون  
 انكم اخبرتم انفسكم اقرب القوم ما كنتم مؤمنين انما عندكم بعباد الله بن فسر  
 بالامر قول انما فقه فقطعوا او تاركهم ويستموا سيوفكم فان كان صادقا  
 فقد احطاب بسيرة غير مستكدة وان كان كاذبا فلقد لزمته المهمة فادعوا  
 في صدر عمر بن العاص عبيد الله بن العباس وخذوا مهمل الايام وخو طوا  
 فواحي الاندلس المارة في بلادكم تغزي الى صفائكم **من خطب**  
 صلوات الله عليه يذكر فيها آل محمد صلى الله عليه وآله ثم عيش العلم ومو  
 استعمل خبركم جلهم عن علمهم وصفتهم عن حكم منطوقهم لا يحالفون الحق  
 بخلفه وفيه ثم دعائم الاسلام ولا يحل الاغصام بهم عاد الحق فيضاه  
 وانزاح الباطل عن مقامه وانما طمع لسانه من منية عقله الذي عقل وعناية  
 وعناية لا عقل سماه **من خطبة** وان رواة العلم كثير ورعاه قليل

الحمد لله  
 بام  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 من المؤمنين على السلام ورسالة



صلى الله عليه وآله وسلم لا يلاذه ويدخل في ذلك اخبر من عموه الى عماله وصاياه  
لانه واقرباه **منها** صلى الله عليه وآله وسلم الى اهل الكوفة عند  
المدونة الى مصر من عند الله على امير المؤمنين الى اهل الكوفة جهة  
وسلام العرب كما بعدوا في الخبر عن امر غير حتى يكون معه كفاية الناس  
طعنوا عليه فكتب رجلا من المهاجرين الكراستغاية واقربائه وكان  
والزبير هو من يريها فيه الوجه وارفعها فيهما الغيف وكان من غايته فيه  
قلته عصبته فتح له قوم قتلوه وباعوا الناس غير مكرهين ولا محزونين بل  
طابعين مخبرين واعلموا ان دار الهجرة قد قاتوا بها ماها وقيلوا بها وجانبها  
وقاموا اليه على القطب فاسرعوا الى اميركم وبادر و اجاد عدوكم ان شاء الله  
**منها** عليه السلام اليهم بعد فتح البصرة وجرأه الله من اهل مصر اهل بيتكم  
احسن ما يحرم على اهل بيته والساكنين لبعثه فقد سمعتم وطعمتم وديعتم  
فاجبت **منها** صلى الله عليه وآله وسلم الى الحرف فاصبح امير المؤمنين اشري  
على عهد صلوات الله عليه وآله وسلم دارا بها من دارا فبلغه ذلك فاستدعى شيوخا وقال  
بلغني انك ابعت دارا بها من دارا وكتب كتابا وشهدت فيه شهد فقال لم يخرج  
قد كان ذلك امير المؤمنين فنظر اليه نظره غيب ثم قال له اني اشترى ما الله سبحانه  
لا ينطق في كتابك ولا نسال عن بيتك حتى يخرجك من بيتك خاصة في ذلك الى قبرك  
قالوا

خالصا فانظروا ثم خرج لانك ان اشترى هذه الدار من غير ما  
التمز من غير رجل لك فاذا انت قد خربت دارا لداودا او ابا ابي لهب او  
عند شريك ما اشترى فكتب لك كتابا عن هذه المسئلة فلم يردت من داره  
هذا الدار يديهم مما فاقوه والشحوة هذا ما اشترى عبد الله بن مسعود  
قد ارجع للرجل اشترى منه دارا من دار الغزو ومن جانب القافين وخط المار  
وتجمع هذه الدار حدود اربعة احدا اول منتهى الى دواعي الافان والحد الثاني  
ينتهي الى دواعي الجيبان والحد الثالث ينهي الى الهوى القوي والحد الرابع ينهي  
الى الشيطان القوي وفيه شرح باب هذا الدار اشترى هذا القوم بالامانة  
هذا المخرج بالاجل هذه الدار يخرج من غير القناعة والدخول في قول الطبيب  
القاعدة ما اذ لك هذا المشري فيما اشترى من ذلك فلي بليل الحسام الملوك والمال  
نفوس الجبابرة ومزبل ملك الفراجة مثل كرى وقصر وشع وخير ومن المال  
على المال فاكثروا من بني دؤد وخوف ونجدوا اخر واغنى وقد نظروا فيه  
لولا ان خاصهم جميعا الى موقف الوض والجبار ووضع الثواب والعقاب اذا  
الامر بغير الافضاء وخير من ذلك ان يسلطون وشهد على ذلك العقل اذا خرج  
امر الهوى وسلم من علايق الدنيا **منها** صلى الله عليه وآله وسلم كنه الى بعض  
امراة جيبه فان عادوا الى خط الطاعة فذلك الذي يجب ان توافي الامور



إلى الشقاق العريض فانه من طاعكك في عصاك واستغفر  
عن ثقل عنك قال لك ان يعينه خير من شهده وقعوده اغنى من موضعه  
**من كتاب** صلوات الله عليه الى المشركين وسواهم اذ رجحان ان عملك  
لا يطعمه ولكنه في عنقك اما نعت مسرى لمن قوما لذلك ان تقاسم رغبة  
ولا خاطرا لا يوفيه وفي يدك ان من قال الله عز وجل وانت من خزان حتى نسلك  
الى ولعلنا الاكون شرؤا لذلك **من كتاب** صلوات الله عليه الى معوية  
انه بايعوا الفم الذين بايعوا ابابكر وعمر وعثمان على ما يعوهم عليه فلم يكرهوا  
ان يختاروا ولا ياتوا في الشورى ولا يهاجروا ولا يشارفوا انهم على رجل  
فستخروا اما ما كان ذلك الله رضى فان خرج من امرهم خارج فظنوا بدعوة رذو الى  
من خرج منه فان ذلك قائلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى له  
بامعوية كمن ظن به تلك دون ما كالحديث ان الناس من دم عظم ولعلنا ان كنت  
في غفلة عنه لان تحفه فخر ما يدركه **من كتاب** صلوات الله عليه اليه  
ايضا اما بعد فقد اتى منك عظة مؤصلة ورسالة محبة ونقطة باضة لك  
وامضية سواريا وكما انك في غيرك جريديده ولا فائدة في ذلك قد دعا الله  
فاجابه وقاد الاضلال فابعثه فبحر اعطاء ظلك خابغا **من كتاب** صلوات الله عليه  
واحدة لا يفتي فيها النظر لايسانف فيها اخبار خارج انا فاذ انك كذا

منها طاعن والمزوى فيها مدهن **من كتاب** صلوات الله عليه اليه  
ابن عبد الله الجعفي لما ارسله الى معوية اما بعد فاذا انك كذا  
الفصل وخذ به بالامر انجزم ثم خذ به من حيث يشاء **من كتاب** صلوات الله عليه  
فانشد الله وان تمارا السلم فخذ به **من كتاب** صلوات الله عليه  
الى معوية فاراد قومنا قتل بني الجراح اصلنا وشمونا انهم وفعلوا بنا  
الافاعيل وشعونا العذب واخلموا الخوف اضطرونا الى الجمل وعزوا قدوا  
لما اراد حرب فعزم الله انما على الذين عن حوزته والزمي من رآه منة مننا  
ينبغي بذلك لاجره كما فينا حامى عن اصل ومن سلم من قريش خاوما من حامي  
يمنع او عشرة نفوم دونه فهو من القتل بمكان امز و كان رسول الله  
الله عليه وآله وسلم اذا احمر القبار واجم الناس قدم اهل بيته فوقى بهم  
اصحابه حر السيف والسيوف فقتل عبيد بن الحريث يوم بدر وفضل حمير  
يوم احد وفضل جعفر يوم مؤتة واراد من لو شئت كرت الله بثل الذي  
اراد وامن الشهادة ولكن اجامهم عجلت ومينته اخرت فبايعوا الله فمرا  
صرت يفتن من لم يبع يفتي ولم يكن له سابقة لما يفتي التي لا بدت  
احد يمينها انما ان يدعى مدح مالا اعرفه ولا اظن الله يعرفه فاحمد الله على  
كل حال واما ما سالت من دفع قتل عثمان اليك فاني ظننت في هذا الامر



وَسَعَوْا فِيهِ بِالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ لَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ عَنْ غَيْدِكَ شِقَاقَكَ  
عَنْ قَلِيلٍ يَطْلُبُونَكَ بِطَلَبِهِمْ فِي بَرٍّ وَآخِرَةٍ أَجْبَلُوا لَسَهْلًا إِنَّهُ طَلَبُ  
يُسُوكَ وَجَدَانَهُ وَزَوْرًا لَمْ يَزَلْ لِقِيَانَهُ وَالسَّلَامُ لِأَهْلِهِ **وَمِنْ حَقِّهَا** صَلَوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى مَعُودَةٍ وَكَيْفَ أَنْتَ صَاحِبُ إِذَا اكْتَفَتْ عَنْكَ جَلِيلَتَا أَنْتَ فِيهِ مِنْ بِنَا قَدْ  
بِرَبِّهَا وَخَدَعَتْ بِلَدِّهَا عَنْكَ فَاجْتَهَادًا قَادَرًا فَاطْعَةً وَأَمْرًا فَاطْعَةً وَأَوْ  
إِنَّهُ يُؤْمِنُ أَنْ يَقِفَكَ وَاقِفٌ عَلَى مَا لَا يَحْجِيكَ مِنْهُ فَتُفْجِعُ فَافْعَرْ عَنْ هَذَا أَمْرًا وَخَدَافَةً  
أَحْبَابٍ وَتُرْمَلُ مَا قَدْ تَزَلُّ بِكَ وَلَا تَكُنْ الْغَوَاةَ مِنْ سَعْيِكَ وَالْإِنْفَعْلُ أَعْلَمُ مَا أَغْفَلَتْ  
مِنْ نَفْسِكَ فَأَنْتَ مُتَرَفٌّ وَقَدْ أَخَذَ الشَّيْطَانُ مِنْكَ مَا خَذَهُ وَبَلَغَ فِيكَ إِلَهُ وَجَرَى مِنْكَ  
مَجْرَى الدُّوْحِ وَالْدَّمِ وَمَتَى كُنْتَ بِمَعُودَةٍ سَاسَةَ الرَّجْعَةِ وَوَلَاةَ أَمْرِ الْأَمَةِ بَعْدَ قَدَمِ  
سَابِقٍ وَلَا شَرْفًا يَسُوقُ وَنَعُودًا بِاللهِ مِنْ لَدُنْ سَوَابِقِ الشَّقَاةِ وَأَخَذَ ذَلِكَ أَنْ تَكُونَ  
مُتَمَادِيًا فِي غَرَّةِ الْأَمْنِيَّةِ مُخْتَلِفَ الْعَلَانِيَةِ وَالْبَرِيَّةِ وَقَدْ دَعَوْتَ إِلَى الْخَرْبِ فَدَعِ  
النَّاسَ حَائِبًا وَآخِرَ إِلَى وَأَغْفِ الْفَرِيقَ مِنَ الْقِتَالِ لِلْعِلْمِ إِنَّا الْمَرْبُ عَلَى قَلْبِهِ  
وَالْمَغْطَى عَلَى بَصَرِهِ فَأَنَا أَبُو حَسَنِ قَائِمٌ بِحَدِّكَ وَحَالِدٌ بِأَخِيكَ شَدَّ حَائِزُومَ بَدْرٍ وَكَلَّ  
السَّيْفِ مَعِيَ بِذَلِكَ الْقَلْبِ الْقَوِي عَدُوٌّ مَا اسْتَبَدَّ لِنَدْبِنَاوَا لَسَعْدَتْ نِيَاؤُهُ عَلَى  
النَّبْلِجِ الَّذِي كَرَّمُوهُ طَائِعِينَ وَدَخَلُوا فِيهِ مَكْرَهُينَ وَرَعَتْ أَنْ تَكُنْ حَيْثُ نَارُ أَيْدِمَ  
عُثْمَنُ وَلَقَدْ عَلِمْتَ حَيْثُ وَقَعَ دَمُ عُثْمَانَ فَاطْلُبُهُ مِنْ مَسْأَلِ أَنْ كُنْتَ طَائِلًا فَكَانَ

قَدْ رَأَيْتُكَ تَفْجِعُ مِنَ الْحَرْبِ إِذَا غَضَبَكَ فَجِيعَ بِحَالِ الْأَنْفَاءِ وَكَفَى جَمْعًا بِدِ  
جَزَعًا مِنَ الضَّرْبِ الْمُسْتَابِعِ وَالْقَضَاءِ الْأَوَّلِ فَتَسَارِعَ بَدْرًا بِحَالِهِ  
كَذَا بِلَهُ وَبِحَى كَافَّةً جَاحِدَةً أَوْ مُبَايَعَةً حَائِلَةً **وَمِنْ حَقِّهَا** صَلَوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْهِ جَيْشًا أَحَبَّهُ إِلَى الْعَدُوِّ فَإِذَا نَزَلَتْ بَعْدَهُ أَوْ نَزَلَ بِكُمْ فَلْيَكُنْ  
مَعَكُمْ لَمْ تَقْبَلِ الْأَشْرَافُ أَوْ سَفَاحَ الْإِحْيَالِ وَأَنَا أَنَا لَمْ تَكُنْ كَمَا تَكُونُ لَكُمْ رَدًّا وَ  
دُونَكُمْ مُرَدًّا وَلَكِنْ مَقَاتِلَكُمْ مِنْ وَجْهِهِ وَأَتَيْنَ وَأَجْعَلُوا لَكُمْ رُقْبَانِي صِيَا حِي  
أَحْبَالٍ وَبِنَا كَيْلَ لَهْضَابٍ لِيْلَا يَا بَيْنَكُمْ الْعَدُوِّ مِنْ مَكَانٍ خَافَةٍ وَأَتَيْنَ وَأَعْلَمُوا  
أَنْ مَقْدَمَهُ الْقَوْمُ عَيْنُ وَهُمْ عَيْنُونَ الْمَقْدَمَةِ طَلَا يَعْنِيهِمْ وَأَيَاكُمْ وَالْقَرْوَ فَإِذَا  
نَزَلْتُمْ فَأَنْزِلُوا أَجْمَعًا وَإِذَا ارْتَحَلْتُمْ فَأَرْحَلُوا أَجْمَعًا وَإِذَا غَرِمَكُمْ اللَّيْلُ فَاجْعَلُوا  
الرِّيحَ لِقَاءَهُ وَلَا تَذَوْقُوا النَّوْمَ إِلَّا غَرَارًا أَوْ مَضْمَضَةً **وَمِنْ حَقِّهَا** عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لِيُعْقِلَ بِنَ قَيْسِ الرِّبَاجِ حِينَ يَنْقُذُهُ إِلَى الشَّامِ فِي لَمَنَةِ الْأَوْفُقِ مَقْدَمَةً لَهُ أَوْ اللهُ لَكَ  
لَا يَدُ لَكَ مِنْ لِقَائِهِ وَالشَّيْءُ لَكَ دُونَهُ وَلَا تَقَابِلَنَّ الْإِسْمَ قَائِلًا لَكَ وَسِرَّ الدِّبْرِ  
وَعَوْرًا بِالنَّاسِ وَدَقَّةً فِي السَّيْرِ وَالْإِسْرَاقِ لَللَّيْلِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَهُ سَكَنًا  
وَقَدَرَهُ مَقَامًا لَا طَعْنًا فَارْحَ فِيهِ بِدَنِكَ وَرَوْحَ ظَهْرِكَ فَإِذَا أَوْفَقْتَ حِينَ  
يَنْتَهِجُ السَّحَرُ وَحِينَ يَنْفُخُ الْعُجْرُ فَرَّ عَلَى سُرَّةِ اللَّهِ فَإِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ وَقَفَّ مِنْ  
أَحْجَابِكَ سَطَاوًا لَا تَدْنُ مِنَ الْقَوْمِ دُونُ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَنْتَبِئَ بِحَرْبٍ وَلَا يَبَاعِدَ



باعد عن بابك امرى ولا تجعلكم بيكم على قنالم قبل  
دعائه وامنوا بالله **ومن جاءه** صلوات الله عليه الى امير من امر اجيبه  
وقد امرت عليكم على امر خير كما ملك من الحزن الاشر فاسمع الله واطيعا له  
ذرعاء مجتافا من لا يخاف ومنه ولا سقطته ولا بطوه عما الاشرع اليه اخزم  
ولا اشرعة الى ما البطوة عنه **ومن حصة له** عليه السلام لعنكم قبل لقاء العدو  
يصقن انقالبونم حتى يبدؤكم فانكم بحمد الله على حجة وترككم اياهم حتى يبدؤكم  
حجة اخرى لكم عليهم فاذا كانت الحجة باذن الله فلا تقبلوا مديرا ولا يصيبوا  
مغورا ولا تجزوا على جرح ولا ينجوا النساء باذى وان شتمن اغراضكم وسببن  
امراكم فانهن صبيحات القوى والنفوس والعقول ان كننا لنومر بالكف عنهن  
وانهن لثبركات وان كان الرجل لينا والمرأة في اجاملة بالفهر او المردة  
فيعتبر بها وعقبه من بعده وكان يقول عليه السلام اذا لقي العدو محاربا اللهم  
النك افضت القلوب مددت الاعناق وشخصت الابصار وثقلت الاقدام و  
انصبت الابدان اللهم قد صرح ملكوم الشان جاشت مراجل الاضفار  
اللهم انا نسكوا اليك غيبة بيننا وكثرة عدونا وتشت امواتنا ربنا افق  
بيننا وبين قريتنا يا حي وانت خير الفاحين وكان يقول عليه السلام لا تحارب  
عند الحرب لا تشد عليكم قوة بعدد الكثرة ولا جولة بعدد فاحلة و  
اعطوا

اعطوا السيوف حشوقها ووطنوا للجنوب مصر عبادا وامنوا  
على الطعن الدغى والضرب الطلح في امير او الاموات فانه  
للفشل والذي فلق الحبة وبرأ النسمة فلا تسلموا الا على ما استسلموا  
الكفر فلما وجدوا غوانا عليه اطهروا **ومن جاءه** صلوات الله عليه  
الى معاوية جوا عن كتاب واما طلبك الى الشام فاني لم اكن اعطيك  
اليوم فامنعك امير واما قولك ان الحرب قد اكلت العرب الاخشاش  
انفس قد بقيت الا من اكله الحق فالتا ذا ولي به واما اسبوا انا في الحرب  
والرجال فالت يا منى على التيسى على القين وليس اهل الشام باخر  
على الدنيا من اهل العراق على الآخرة واما قولك انا بنو عبد مناف فلذلك  
نحن ولكن ليس امية لها شم ولا حرب كعبد المطلب ولا ابو سفيان في طاليب  
ولا المهاجر كاطلبق ولا الصريح كالمصيق ولا المحق كالمبطق ولا المور  
كالمدغل وليس خلف خلف يتبع سلفا موسى في نار جهنم وفي ايدينا بعد  
فضل النبوة التي اذ لنا بها العز وعتسنا بها الذل ولما اذ دخل الله العرب  
في دينه اتوا جاء الت اليه هذه الامنة طوعا وكرها كنتم ممن دخلت الدين انا  
رغبة وانا رغبة على خير فارت اهل السيق ببقية ذمتهم المخرجون الاولون  
بفضلهم فلا يحفلن الشيطان فيكم شيئا ولا على نفسك شيئا او السلام **ومن كان له**



عليه السلام الى جنة الله من عتاقه وهو عامله على البصرة اعلم ان البصرة  
من بيت الله ومن خير القوم فادب اهلها بالاحسان اليهم واخلف عقدة الخوف  
عن قلوبهم وقد بلغني منكم عظيم عظيم وغلظت عليكم وان يحسن لم  
يعين لهم نجم الاطلاع لم آخروا ثم لم يسبقوا يوم في جاهلية ولا اسلام ان  
لهم بارجامات وقرابة خاصة نحن ما جردوا على جنتها وما نردوا على  
قطيعها فانزع ابا العباس رجاك الله فيما جرى على يدك ولنا لك خير  
وشرفا تاثير كان في ذلك كرم عند صلاح خلقك لا يقبلن رأي فيك والسلم  
**ومن كتاب** صلوات الله عليه الى بعض عماله انا بعد فان يا قاتل اهل بلد  
تكونوا منك غلظة وقسوة واخفافا وجفوة ونظرت فلم ازم اهدا  
لا ليدنو اليكم ولا ان يقصوا ويخفوا العهد ثم قال ليس لهم جلبا من الذين  
تسوية بظرف من الشدة وداوولهم من القسوة والرافة وان خرج لهم من القرب  
والادنا والابعاد والافصال ان شاء الله تعالى **ومن كتاب** صلوات الله عليه  
الى يداد بن امية وهو خليفة عامله عند الله من العباس على البصرة وعبد الله عامل  
امير المؤمنين عليه السلام يومئذ عليها وعلى كور الاموان وفارس وكرمان واليمن  
بالله قما صادقا لئن لم يغني ذلك من في البيت شيئا صغيرا او كبيرا لشدت  
عليك مدة تدعك قليل الوفير قليل الظفر قليل الامر والسلم **ومن كتاب** له

صلوات الله عليه اليه ايضا فديع انا شرافة من صلواته قد لوقا  
عدا او امسك من المال بقدر ضرورتك ولقد اتم الفصل ليل حليجك وحسب  
ان يعطيك الله اجر المتواضعين وانت عبد من الكبر والظلم وانت  
متمتع في النعيم منعة الضعيف والارملة ان توجب لك ثواب المصدقين  
وانما المزمع حركت بما اسلف فادم على ما قدم **ومن كتاب** صلوات  
الله عليه الى عبد الله بن عباس وكان يقول عبد الله رجاك الله ما انتفعت بكلام  
بعد كلام رسول الله صلى الله عليه وآله كاتفاعي بهذا الكلام انا بعد فان  
المرء قد يستره ذلك ما لم يكن اليقونة ويسوء قوت ما لم يكن اليقونة فليكن  
سره ذلك ما لم يكن من آخرتك ولكن اسفل على ما فاتك منها وما نلت من ذنباك  
فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأس عليه جرحا فليكن منك فيما بعد  
الوئ **ومن كتاب** صلوات الله عليه قاله قبل موته لما صر به ان يلزم على  
سبيل الوصية وصيتي لكم الا تتركوا ابائكم شيئا ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم  
فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العودين وحلاكم دم انا بالامر صلحكم و  
اليوم غيرة لكم وعدا فارقكم ان اسق فانا اولي دمي وان اسق فالتسايعاد  
وان اعف فالتعفو لقرية ومولكم حسنة فاعفوا المحبون ان يغفر الله  
لكم والله ما يخرج من الموت وارادكم منته ولا طالع انكوتة وما كنت الا انكار



وَكَلَامُ الْغَنِيِّ وَالْمَغْنِيِّ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ وَقَدْ صَحَّ بَعْضُ هَذَا الْكَلَامِ  
مِنْ خُطْبَةِ الْإِمَامِ أَنَّهُ كَمَا زَادَ أَوْ جُنُودُهُ **وَمِنْ صِيغَتِهِ**  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِمَا لَمْ يَلِدْ وَبِأَفْوَالِهِ كُنْهَا بَعْدَ تَنْصُرَ مِنْ صِفَتِهِ هَذَا أَمْرٌ بِهِ عِندَ اللَّهِ  
عَلَى نَبِيِّ طَالِبِ الْمُنِيرِ فِي مَالِهِ ابْتِغَاءُ وَجْهِ اللَّهِ لِيُجِيبَ بِهِ الْجَنَّةَ وَالْعِطِيَّةَ  
الْأَمَنَةَ مِنْهَا وَأَنَّهُ يَقُومُ بِذَلِكَ حَقٌّ عَلَى كَلِمَتِهِ بِالْمَوْضُوعِ وَيَقُومُ فِي الْمَوْضِعِ  
وَأَن جَدَّ الْحَرْجِ حَقٌّ حِينَ حَقَّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ وَاصْدَرَهُ مَصْدَرُهُ وَأَن لِبَنِي  
فَلَاطَةَ مِنْ صَدَقَةٍ عَلَى مِثْلِ الَّذِي لِبَنِي عِليٍّ وَإِلَى مَا جَعَلْتَ الْقِيَامَ بِذَلِكَ الَّذِي فِي فِلَاطَةَ  
إِشْتِغَاءُ وَجْهِ اللَّهِ وَقُرْبَةً إِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَتَكْرِيماً لِحَرْبِهِ وَتَرْفِيقاً  
لِوَصْلَتِهِ وَيَسْطَرّاً عَلَى الَّذِي جَعَلَهُ إِلَيْهِ أَنْ تَرَكَ الْمَالَ عَلَى أَصْلِهِ وَيَقُومُ مِنْ  
حِسَابِهِ وَهُدًى لَهُ وَأَنْ لَا يَسِيحَ مِنْ خِيَلِ مَذِيَّةِ الرُّكُودِ حَتَّى تَنْكَلِرَ  
أَرْضَهَا غُرَاثاً وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي آلِي الطُّوْفِ عَلَيْهِمْ لَدَاؤِي حَامِلٌ  
فَتَمَكَّ عَلَى لَدَاؤِي مِنْ حَقِّهِ فَإِنْ مَاتَ لَدَاؤِي حَتَّى تَبْقَى عَيْفَةٌ قَدْ أَفْجَحَ  
عَنْهَا الرُّقُودُ وَحَدَّثَ الْعَتَقُ قَوْلَهُ وَدِيَّةُ بَنِي الْقَسِيلَةِ وَجَمْعُهَا وَدِيَّةُ قَوْلِهِ حَقٌّ  
تَشْطَرُّ أَرْضُهَا غُرَاثاً وَمِنْ أَفْصَحِ الْكَلَامِ وَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّ الْأَرْضَ كَبُرَتْ فِيهَا غُرَاثُ  
الْقُلُوبِ حَتَّى بَرَأَهَا النَّاسُ طَرَفًا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْقِسْمَةِ الَّتِي عَرَفْنَا بِهَا فَيَشْكُلُ عَلَيْكَ أَرْضُهَا  
وَيَجِبُهَا غَيْرَ آيِسٍ **وَمِنْ صِيغَتِهِ** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَأَن تَكْتُبُهَا لِلْمَلَائِكَةِ عَلَى

1  
عَلَى الصَّدَقَاتِ وَأَمَّا ذِكْرُ نَامَتِهَا حَامِلًا أَمَّا نَامَتِهَا لِمَا لَمْ يَلِدْ عَلَيْهِ الْبَرَاءَةُ  
يُعْتَمِدُ بِهَا أَحَقُّ وَيُشْرَعُ أَمثلة الْعَدْلِ فِي سَفَرِ الْمَغْنِيِّ وَالْمَغْنِيِّ وَتَقْبَلُهَا  
جَلِيلُهَا انْطَلَقَ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ وَحَدَّثَ لَا تَرْكُوكَ لَهُ وَلَا تَرْكُوكَ لَهَا وَلَا  
تَحْنَانٍ عَلَيْهِ كَارِئًا وَلَا تَأْخُذُ مِنْهُ الْكُثْرُ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِي مَالِهِ فَإِذَا أَقْبَدَتْ  
عَلَى الْحَقِّ فَأَنْزِلْ بِأَيِّهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَخْلُطَ أَيْتَانَهُمْ ثُمَّ أَمْضِ إِلَيْهِمْ بِالْيَكِينَةِ  
وَالْوَقَارِ حَقٌّ يَقُومُ بَيْنَهُمْ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَالتَّخْدِجُ الْجَنَّةَ لَهُمْ ثُمَّ تَقُولُ  
عِبَادَ اللَّهِ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ وَلِيُّ اللَّهِ وَخَلِيفَتُهُ لَتَأْخُذَ مِنْكُمْ حَقَّ اللَّهِ فِي الْأَكْمَامِ  
فَهَلْ لَكُمْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ مِنْ حَقٍّ فَتَوَدُّوهُ إِلَى وَلِيِّهِ فَإِنْ قَالَ قَائِلًا فَلَا تَأْخُذُوا  
وَأَنْ تَأْتِيَ لَكُمْ نَعِيمٌ فَأَنْطَلِقُوا مَعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَخْجِفَهُ أَوْ تُوعِدَهُ أَوْ تُعْصِفَهُ أَوْ  
تُرْمِصَهُ فَخَذَّ مَا غَطَّالٌ مِنْ ذَنْبٍ أَوْ بَصِيَّةٍ وَأَنْ كَانَتْ لَهُ مَارِسَةٌ أَوْ إِبِلٌ فَلَا  
تَدْخُلُهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ أَكْرَمَ مَالَهُ فَإِذَا انْتَهَى فَلَا تَدْخُلُهَا دُخُولَ مُسَلِّطٍ عَلَيْهِ  
وَأَعْيِيفٍ بِهِ وَلَا تُقْبَلُ مِنْهُ نَعِيمَةٌ وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا تَسْوِيًّا صَالِحًا بِهَا فِيهَا وَأَصْدَقُ  
الْمَالَ صَدَقَتِ ثُمَّ خَيْرٌ فَلَا الْخُتَارُ فَلَا الْوَضْعُ لِلْخَلْقِ أَصْدَقُ النَّاسِ أَصْدَقُ  
ثُمَّ خَيْرٌ فَإِذَا الْخُتَارُ فَلَا تَقْرَضُ لِلْخُتَارِ فَلَا تَزَالُ بِذَلِكَ حَتَّى يَبْقَى مَا فَوْقَ مَا  
لِحَقِّ اللَّهِ فِي مَالِهِ فَأَقْبِضْ حَقَّ اللَّهِ مِنْهُ فَإِنْ سَأَلَكَ فَأَقْبِضْ ثُمَّ لَخْلُطَ أَيْتَانَهُمْ  
مِثْلَ الَّذِي صَنَعْتَ لَأَحَقَّ تَأْخُذَ حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ وَلَا تَأْخُذْ عَوْدًا وَلَا مَرَّةً











بيننا وبينكم وبينكم الملكة بنت ميثا اسدا الله ومنكم اسدا الاحاف ومن اسيد شباب  
رجاء الناس بعد صبايح انما يتعاقبون عزرا وعادى طينا على قولكم ان  
خلطانا يا صباي فكنوا وانكنا فعل الاكنا اولتم مثال وان يكون ذلك  
ومنا النبي ومنكم الملكة بنت ميثا اسدا الله ومنكم اسدا الاحاف ومن اسيد شباب  
احل الجنة ومنكم جنة النار ومنك خير نساء العالمين ومنكم حمالة الحطب  
كثير ما لنا وعليكم وجليلكم فارسلنا ما قد سمع وجاهليكم لا تدفع  
وكتاب الله يجمع لنا ما شذ عننا وموقوله سبحانه قاولوا الارحام بعضهم  
بعض كتاب الله قوله ان اولي الناس بقربيم للذين اتبعوه وهذا النبي الذي  
اتبعوا والله ولي المؤمنين فحين مرة اولي القرابة وتارة اولي الطاعة ولما  
اجتمع المهاجرون على الانصار يوم البيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلجوا عليهم فان يكن الشيعية فالحق لنا انكم وان يكن بغيره قائل انصار على  
دعولهم وزعمت ان كل خلفا حدث على كلمته بغير فان يكن ذلك كذلك  
فليس اجابة عليه فيكون العذر اليك تلك خطا طاهر عند عارها  
وقلت اني كنت افاد كايقاد اهل الحشور حتى ابايع والحمد لله لقد اردت  
ان تدوم فحدثت ان تقض فاقضت وما على المسلم من غضاضة شتان  
ان يكون مظلوما لم يكن شاكيا في دينه ولا امرنا باليقين وهذا يحق

غيرك فصد ما وليكني اطلقت لك بها القدر ما يبيع من الدنيا  
ثم ذكرت مكان من امرى وامر عمن فلما ان جاء الحق هذه الامور ما  
كان اغدى له واهدى الى قتاله امن بغير نصرة فامتنعوا واستبدوا  
ام من امتنصه فمراخي عنه وبنت الامون اليه حتى اتى قدوة عليه كذا والله  
لقد علم الله المعوقين منكم والفا ليرى اخوانهم علم النيا ولا ما تون الباس  
ان اقليل ما كنت اغتد من اخي كنت اقم عليه احدا فان كان الدب  
اليه ازنادى وهذا يلى له قرب بلوم لاذنبه وقد يستفيد الطقة  
المستقيم وما اردت ان الرضا لا ما استطعت ما توفى الربا الله عليه  
توكلت وذكرت انه ليس له الا ما صباي عندك الا السيف فلقد اضللت  
بعدا شيعيا ربي القيت بموعيد المطلبين الاعداء تاكلين وبالتيوف  
مخوفت قائلت قليلا الحق المجاحل فيطلبك من تطلب وتقرى بنا ما  
تستعد وانما من قد خولك في حقل المهاجرين والانصار والبايعين باحسان  
رحمتهم ساطع قاتمهم مسترلين سرايل الموت لحب الله الله لقا بهم  
قد صعبتهم لدية بدرية وسيف هاشمية قد عرفت مواضع ضلما  
في احبك وخالك وجلد اهلك وما مني من الظالمين بعد **من كتاب**  
صلوات الله عليهم الى اهل البصرة وقد كان من انصار حديد وسفاحم



أما بعد فإني قد علمت منكم ما كنتم تعملون من  
العبادة والعبادة منكم ورفعت اليك عن مذبحكم وقيلت من  
عليكم حان فليكن لكم الأمور المردية وسنة إذا أجازوا إلى ما يندى  
وحدثني فيما نزل من رب جباري ورحلت كافي ولئن لم تأتوني إلى  
المسير اليكم لأدفعنكم وفعلة لا يكون يوم أجعل اليها المكلفه لا  
مع أني عارف لئذي الطاعة منكم فضلا ولئذي الضيعة حق غير جاوز  
منهما إلى بري ولا تاركنا إلى وفي **مسألة** صلوات الله  
إلى معوية فأتى الله فيما لديك وانظر في حقك عليك أرفع إلى معرفة  
ما لا تغدو بحال الله فإن للطاعة أعلا ما وأضحية وسبلا يتروى بحجة  
نجة وغاية مطلبه يرد ما لا يكره وخالفها التماس من نكبتها  
جاء عن الحق وخط في النبي ومحمد الله نعمته وأحل به بفتح ففاس  
نفسك فقد بين الله لك بملكك وحيث تنامشك أمورك فقد خرجت  
إلى غاية خير ومجلة كفر وإن فقد قد أوحلت شر أو لخصك  
وأوردتك الممالك وأوعز عليك المسالك **مسألة** صلوات  
الله عليه الخمين عليه السلام كتبها إليه كاخبر عنده انظر من صفتين  
من الأولين الثاني المقتدرين المديرين العزم المستسلم لله الذي  
لله الدنيا الساكن ساكن الموتى الطاعين عنها عدا إلى الموت والويل

فأما يذرك السالك سبيل من قد هلك غرضه المصالح ورغبة الأبرار ومنه  
المصابين وعبد الدنيا وأجر الغرور وغيرهم لئلا يأسوا أسير الموت  
المهموم وقرب الأحرار ونصيب المقاتل وصريح المشركين وخليفة الأنوار  
أما بعد فإن فيما بينك من الأبرار الدنيا عني وخروج الدبر على أقارب  
الأحرار إلى ما يرضي عن ذكر من سوى ذلك لا يتم بما وراي غير إلى حيث قد  
يخون من يوم النار من نفسي ضد قتي راى وصرفني عن سوى وصرح لي  
أمرى فافضحت إلى جدي لا يكون فيه لعب وصدق لا يشوبه كذب في ذلك  
بما فعلت في ذلك كل شيء كان شيئا أو أصابك أصابي وكان الموت لا أنال  
فحالي من أمرك ما يعينني من نفسي فكنت إليك كما في هذا مستظرا  
إن أنا بقيت لك لا قدت فإني أوصيك بتقوى الله أي تقي ولزوم أمره و  
قلبك بذكره والاعتصام بحبله وأي سبيلك من سبيلك وبين الله تعالى  
الأنس فتقوى الله أي قلبك بالموعظة وأمنه بالزهادة وقوه بالسير و  
تور بالحق ودلالة يذكرك الموت في نور الفناء ويصير فجاج الدنيا حذرا  
صولة الدمر وتحسن قلبك للسلطان والآيات واعوذ عليه أحوال المصائب ولا  
ما أصاب من خالفك من الأولين وسري في ديارهم وأتارهم فاشق ما فعلوا  
وعما فعلوا وأمر حلوا وترادوا فأنك علمت أنقلوا عن الرحمة وحلوا في



[illegible]

وَبَرِّتْ فِي الْبَارِئِ حَتَّى عَذَّتْ كَأَحَدِهِمْ بِكَ فَاعْبُدِي اللَّهَ إِلَى أَنْ تَمُوتَ بِمِنْ قِ  
مَحْ أَوْ لَهْمُ إِلَى آخِرَتِهِمْ فَعَرَفْتُ صَفْوَةَ ذَلِكَ مِنْ لَدُنِّي وَنَفَعْتُ مِنْ صَفْوَةٍ نَاسِقَةٍ  
لَكَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ خَلِئَةٍ وَتَوَخَّيْتُ لَكَ حَيْلَةَ وَصَفَتْ عَنْكَ مَحْمُولَهُ وَبَارَكَ  
حَيْثُ عَنَانِي مِنْ أَمْرِكَ مَا يَعْوِزُ الْوَالِدَ الْيَقِينُ وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَدْبَارِ  
يَكُونُ ذَلِكَ وَأَنْتَ مُقْبِلُ الْعَمْرِ مُقْبِلُ الدَّهْرِ ذُو نِيَّةٍ سَلِيمَةٍ وَتَقَرُّ صَافِيَةٍ  
وَأَنْ أَيْتِدَكَ بِتَعْلِيمِ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَأْذِلَهُ وَتُرَاعِيَ الْإِسْلَامَ وَحُكْمَهُ  
وَعَلَامَتَهُ وَحَرَامَهُ الْأَجَادِثَ ذَلِكَ يَكُنْ لِي غَيْرُهُمْ أَسْفَقْتُ أَنْ يَتَقَرَّ عَلَيْكَ مَا  
اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ عَوَائِمِهِمْ وَآرَائِهِمْ مِثْلَ الَّذِي التَّبَرُّ عَلَيْهِمْ مَكَانَ إِحْكَامِ  
ذَلِكَ عَلَى الْأَنْتَ مِنْ تَقْيِيدِكَ لَهُ لِحَبِّتِ إِلَى مِنْ إِسْلَامِكَ إِلَى أَمْرٍ لَا أَمْرَ عَلَيْكَ فِيهِ هَلَكَةٌ  
وَرَجُوتُ أَنْ يُؤَقِّقَكَ اللَّهُ فِيهِ لِرُسُودِكَ وَأَنْ يَهْدِيكَ لِقَصْدِكَ فَعَدْتُ إِلَيْكَ  
فَصِيَّتِي مَعَهُ وَأَعْلَمُ بِأَنِّي أَنْ مِنْ أَحِبِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِهِ إِلَى مِنْ وَصِيَّتِي  
أَعْلَمُ وَأَلَمْ أَقْصُرْ عَلَى مَا افْتَرَضَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالْآخِذُ مَا مَضَى عَلَيْهِ  
الْأَوَّلُونَ مِنْ آبَائِكَ وَالصَّاحِبُونَ مِنْ هَلِكَتِكَ فَأَتَيْتُهُمْ لَمْ يَدْعُوا أَنْ يَنْظُرُوا  
لِأَفْعَانِهِمْ كَمَا أَنْتَ نَاطِقٌ وَفَكَرُوا كَمَا أَنْتَ مُفَكِّرٌ رَدِّتُمْ عَنْ ذَلِكَ إِلَى الْآخِذِ  
بِمَا عَرَفُوا وَالْإِنْسَانُ كَالْعَالِمِ يَنْظُرُ فَإِنْ أَبَتْ فَنَسَكَ أَنْ يَقْبَلَ ذَلِكَ وَرَبِّ  
أَنْ تَعْلَمَ كَمَا عَلِمُوا فَطَلَبَ ذَلِكَ يَتَفَقَّهُمْ وَتَعْلَمُ الْأَنْبِيَاءُ طِبَّ الْبَهَائِ وَالْعُلُوِّ



وَقَدْ صَغُرَ مِنْهَا قَلْبُكَ فَذَكَرْنَا لِسَعْيَانِهِ بِالْمَكْرِ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْهِ  
فَتَوَقَّفَكَ بِرَأْسِ كُلِّ شَيْءٍ أَوْ جَلَّتْ فِي شَهْمِهِ أَوْ اسْتَمَكَ إِلَى خَالَةِ فَإِذَا  
أَيْقَسْتَ أَنْ قَدْ صَنَعَ لَكَ نَجْمًا وَتَمَّ رَأْيُكَ وَاجْتَمَعَ وَكَانَ هَكَذَا فِي ذَلِكَ شَيْءًا وَاحِدًا  
فَانْظُرْ فِيمَا فَتَرْتَلِكُ وَإِنْ لَمْ يَجْمَعْ لَكَ مَا تَحِبُّ مِنْ نَفْسِكَ وَفَرَاغِ نَظَرِكَ مَكْرًا  
فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنَّمَا تَحْتَاطُ الْعُتُوَّ وَتَوَرُّطُ الظُّلَامَ وَلَيْسَ طَالِبًا لِلْبَلَاءِ مِنْ حُطَاةٍ  
وَالْإِسْكَالِ عَنْ ذَلِكَ أَمْلُ فَقَهْمُ يَأْتِي فِي صَبِيحَةٍ وَاعْلَمْ أَنَّ مَا لَكَ مِنَ الْوَقْتِ وَالْأَحْيَاءِ  
أَحْثَا لَوْ هُوَ الْمَيِّتُ فَإِنَّ الْقَبْرَ هُوَ الْبَعْدُ وَإِنْ الْمَيِّتُ هُوَ الْعَاثِي فَإِنَّ الدَّيْنَ لَمْ يَكُنْ  
لَتَسْتَقِرَّ الْأَعْلَى مَا جَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ النِّعَمَاءِ وَآيَاتِهِ أَوْ الْخَيْرِ فِي الْعَادَةِ وَمَا شَأْنُهَا  
لَا تَعْلَمْ فَإِنْ اسْتَطَرَّ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَاجْعَلْهُ عَلَى حَالِكَ فَتَأْتِيكَ أَوْ لَا تَجْعَلْهُ  
ثُمَّ عَلِمْتَ وَمَا أَكْزَمَ مَا جَعَلَ مِنَ الْأَمْرِ وَخَيْرٌ فِيهِ إِلَيْكَ وَيُضِلُّ فِيهِ بَصَرُكَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ  
ذَلِكَ فَاعْتَمِدْ بِالَّذِي خَلَقَكَ وَرَزَقَكَ وَسَوَّاهُ لَيْكُنْ الَّذِي لَكَ تَعْبُدُكَ وَإِلَيْهِ عَائِدُكَ  
وَمِنْهُ سَقْفَتُكَ وَاعْلَمْ يَا حَيُّ أَنْ أَحَدًا لَمْ يَخْلُقْهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَنَا عَنْهُ نَبَتْ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَارْضَ بِهِ رَأْيًا أَوْ إِلَى الْخَوَافِ قَابِدًا فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ  
وَأَنْتَ لَمْ تَبْلُغْ فِي النَّظَرِ لِقَوْلِكَ إِنْ اجْتَهَدْتَ مَبْلَغَ نَظَرِي لَكَ وَاعْلَمْ يَا حَيُّ أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ  
لِي بَيْتُكَ شَرِيكَ لَأَسْأَلُكَ وَلَوْ أَيْتَ أَنَا مَلِكُهُ وَسُلْطَانُهُ وَلَعَرَفْتُ أَعْمَالَهُ وَصِفَاتِهِ  
وَلَكِنَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَأَصْفُ نَفْسِهِ لَا يَضَادُ فِي طَبَقِهِ أَحَدٌ وَلَا يَزُولُ أَبَدًا وَلَمْ يَزَلْ

أَوَّلُ قَبْلِ الْأَشْيَاءِ إِلَهُ أَوَّلِيَّةٍ وَأَخْرَجَهُ الْأَشْيَاءَ إِلَهُ

بِاخْطَاةِ قَلْبِكَ بَصْرًا فَادْعُكَ ذَلِكَ فَافْعَلْ كَمَا يَنْبَغِي لَكَ لِي سَعْدًا فِي حَقِّكَ  
وَقِلَّةَ مَقْدَرَتِهِ وَكَثْرَةَ عَجْزِهِ وَعَظِيمَ حَاجَتِهِ إِلَى رَحْمَةِ فِي ظِلِّ طَاعَتِهِ الرَّحْمَنِ  
مِنْ عَقُوبَتِهِ وَالسَّقْفَةِ مِنْ حُطَاةٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْمُرْكَ إِلَّا بِالْحَيِّزِ وَلَمْ يَنْهَكَ إِلَّا عَنِ  
فَيْحٍ يَأْتِيهِ قَدْ بَانَ نَدَى عَنْ الدُّنْيَا وَحَالَهَا وَدَرْجَاتُهَا وَابْتِقَالُهَا وَأَنْبَاءُكَ عَنْ  
الْآخِرَةِ وَمَا أَعْدَدَ لَهَا مِنْ فَضْلٍ وَكَرِيمَةٍ فِيهَا الْأَمْثَالُ ابْتَغِيهَا بِهَا وَاعْلَمْ أَنَّهَا  
أَتَمَّا مَسَلَّ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا كَمَا لَمْ يَكُنْ قَوْمٌ سَفَرِيَّاتِهِمْ مِنْزِلُ جَدِيدٍ فَأَتَوْا مِنْزِلَ خَصِيْبٍ  
وَجَنَّا بِأَمْرِ بَعْدٍ فَاحْتَمَلُوا وَغَنَّا الطَّرِيقَ وَفَرَّوْا الصَّدِيقَ وَخَشَوْنَا السَّفَرَ  
جُسُوبَةَ الطَّعْمِ لِيَا تَوْسَعُ دَارَهُمْ وَمَنْزِلُ فَرَارِهِمْ فَلَيْسَ بِجَدْوَلٍ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ  
الْمَاءُ وَابْرُزْ نَفَقَةً مَعْرُوفًا وَاشْتِ احْتَبِلْ بِهِمْ مَا قَوْمَهُمْ مِنْ مَنَظَرِهِمْ وَأَدْنَاهُمْ  
إِلَى مَحَلَّتِهِمْ وَمَنْزِلُ مِنْ غَيْرِ مَا كَمَلُ قَوْمٍ كَانُوا مِنْزِلَ خَصِيْبٍ فَبَانَهُمْ فَانْقَلَبُوا  
إِلَى مِنْزِلِ جَدِيدٍ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِمْ وَالْقَطْعُ عِنْدَهُمْ مِنْ مَقَارِفٍ مَا كَانُوا  
فِيهِ إِلَّا مَا يَجْعَلُونَ عَلَيْهِ وَيَصِيرُونَ إِلَيْهِ يَأْتِيهِمْ أَنْفُسُهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ بَيْنَكَ  
غَيْرِكَ فَاجْتَنِبْ لِعَيْزِكَ مَا تَحِبُّ لِنَفْسِكَ وَارْتَدَّ لَكَ مَا تَكْرَهُ لِمَا وَلَا تَنْظُرْ كَمَا لَا  
تَحِبُّ أَنْ تَنْظُرَ وَالْحَسَنُ كَمَا تَحِبُّ أَنْ تَحْسَنَ إِلَيْكَ وَاشْفَعْ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَنْفَعُ  
مِنْ خَيْرِكَ وَأَرْضَ مِنَ النَّاسِ بِمَا رَضَاهُمْ لَمْ يَنْفَعُكَ وَلَا تَقْلُ مَا لَا تَعْلَمُ أَنْ



يقال لك واعلم ان العجايب ضد الصلوات  
من خازن الغرر واذا انت هربت لقصدك فكر  
احسن ما ترون ليبار واعلم ان ما بك طريقا ومسافة بعيدة ومسقة شديدة  
وانه لا غنا بك فيه عن جزاء ربك وقدر بلا عكس الزاد مع خفة الظاهر  
فلا تظن على ظرك فلو طافك فيكون ثقل ذلك بالاعلى واذا وجدته  
اهل القافية من مجهول لك اذ الى القيامة فيوانك مع عدا حجتك حاج اليه فلي  
وجله آية والبر من زويدة وانت قادر عليه فلعك تطلبه فلا يجدوا  
من اشقرضك خال غناك ليحصل فضاة لك في يوم غدتك واعلم  
ان اماك عقبه كذا ليحفظ فيها احسن حال من الثقل والمبطل عليها  
افصح امر من المبرع وان ميطها بك الحالة على حنة او على نار فانك  
قبل نزولك ووطن المنزل قبل خارك فليس بعد الموت شعبة ولا الى  
الدنا مصروف واعلم ان الذي يمد خزان السموات والارض قد اذن لك  
في الدعاء وتكفل لك بالاجابة وامر ان قتاله ليعطيك وتستريح له  
ولم يجعل بينك وبينه من يحبك عنه ولم يهلك الي من شفع لك اليه ولم  
ان اسك من التوبة ولم يعاظك بالنقمة ولم يفضح حيث الفضية ولم  
يشد عليك في قول الانابة ولم ينافك بالحرية ولم يونسك من الرحمة

بذل جعل نرو وعك عن الذنب حسنة وحسن بينك احد وحسن ال  
عند افصح لك باب المتبار فاذا نادته بفتح يدك وال فانك  
علم تجواك فاضيت اليه حاجك وابنته دان ففك وشكوت اليه  
تمومك فاستسقتك كدوك واستغته على امورك وسالته من  
رحمة مالا يقدر على اعطائه غيره من زيادة الاعمال وصحة الابدان  
وسعة الارزاق ثم جعل في يدك مفاتيح خزائن ما اذن لك فيه من سلب  
فمن شئت استسقت بالدعاء انوار نعمي واشمت طرت سائر رحمة  
فلا يقنطك ايضا اجابته فان العطيته على قدر الله وزنا آخر  
عكس الاجابة ليكون ذلك عظم الاجر السائل واجزل العطا الامر وما  
سالت الشيء فلا تواته واوديت خيرا منه عاجلا واجلا او صرف عنك  
لما وجرت لك فقلت امر قد طلبت فيه هلال دينك لو اوديتك فليكن  
سللك فيما يسقى لك جماله ويشتى عنك وباله والمال لا يبقى لك ولا  
له واعلم انك ما خلقت للاخرة لا الدنيا واللقنا لا للبقاء والموت لا للصورة  
وانك في منزل قلعة ودار بلغة وطريق الى الآخرة والكل طريق الموت  
الذي لا يخومنه هاربة ولا بدانة مذركة فكن منه على حذر  
ان يدركك وانت على حال سيئة قد كنت تحذر نفسك منها بالتوبة







وَعِنْدَ جُودِهِ عَلَى الْبَدَلِ وَعِنْدَ بَاعِهِ عَلَى الدُّوِّ وَعِنْدَ مِدَّتِهِ عَلَى الْبَرِّ وَعِنْدَ  
جُرْمِهِ عَلَى الْعَدْرِ حَتَّى كَانَتْ لَهُ عِنْدَ وَكَانَتْ ذُو بَعْدٍ عَلَيْكَ أَيَا لَأَنْ تَصْعَكَ  
فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ أَوْ أَنْ تَعْلَمَ بِغَيْرِ أَفْهَامٍ أَنْ تَخْذُزَ عِنْدَ صَدِيقِكَ صَدِيقًا تَعَادَى  
صَدِيقًا وَأَخْضَرَ خَالَ النَّصِيبَةِ حَتَّى كَانَتْ أَمِيقَةً وَتَجَرَّعَ الْقَبْطُ فَانْزَلَتْ  
أَرْجُوعًا أَطْلَى مِهَاجِرَةً وَلَا الذَّمَّغَةَ وَلَنْ لَمْ يَأْظَلْ فَانْزَلَتْ تَوَسَّطَ أَنْ يَلِيَنَّ  
لَكَ وَخَذَ عَلَى عَدْوِكَ بِالْفَضْلِ فَانْزَلَتْ أَحَدًا الطَّغْرِ فَإِنْ أَرَدْتَ قِطْعَةً أَخْذَافًا  
لَهُ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً تَرْجِعُ إِلَيْهَا إِنْ يَدَّاهُ ذَلِكَ مَا مَادَ مِنْ ظَرْفٍ خَيْرَ أَصْدَقٍ  
ظَنِّكَ وَلَا تُضِيعَنَّ حَقَّ أَخِيكَ أَنْكَالًا عَلَى مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكَ أَحَدٌ مِنْ أَضْعَفِ  
حَقِّهِ وَلَا لَكَ أَنْ تَكُونَ لَكَ وَأَنْ تَعْبُرَ فِيمَنْ زَعَمَ فِيمَكَ وَلَا يَكُونُ أَخُو الْفَوِّ  
عَلَى قِطْعَتِكَ تَعْلَمُ عَلَى صِلَتِهِ وَلَا يَكُونُ عَلَى إِسَاءَةٍ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ وَلَا  
يَكْبُرُ عَلَى لَيْسَ ظَلَمَ مِنْ ظَلَمِكَ فَإِنَّهُ يَنْعَى فَمَضَرَّتِهِ وَتَقَعَكَ وَلَيْسَ خَيْرَ مَنْ تَرَكُ  
أَنْ تَسُوهُ وَأَعْلَمَ بِأَخِيكَ أَنَّ الرِّزْقَ يَرْفُقُ بِكَ وَرَفْقُ ظَلَمِكَ فَإِنْ تَسَلَّمَ نَابَتِهِ  
أَنَا كَمَا أَقْبَحَ الْخُضُوعَ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَاجْتِمَاعِ عِنْدَ الْفَقْرِ وَإِنَّا لَكِنْ ذُنُوبًا أَا صَلَحْتَ  
بِهِ مَسْئُولًا وَإِنْ كُنْتَ جَارِعًا عَلَى أَنْفَلْتَ مِنْ يَدِكَ فَاجْرِعْ عَلَى كَلَامٍ يَصِلُ إِلَيْكَ اسْتَبْدَلْ  
عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ بِكَ قَدْ كَانَ فَإِنَّ الْأُمُورَ أَسْبَاهُ وَلَا تَكُونُ مِنْ لَانْفَعَةِ الْبُطْخَةِ إِلَّا أَرَادَ  
بِالْعُسْفَرِ فِي الْبَلَاءِ فَإِنَّ الْعَادِلَ يَعْطِي بِالْأَدَبِ وَالْبَهَائِمُ لَا تَعْطِي إِلَّا بِالْفَرْطِ  
طَرِجْ

أَطْرَحَ عَنْكَ أَرَادَاتِ الْمَهْمُومِ بِغَيْرِ أَيْمِ الصَّبْرِ وَخَيْرُ الصَّبْرِ مَنْ تَرَكَ الْفُتْرَ  
جَارَ الصَّاحِبِ مُنَاسِبَةً الصَّدِيقِ مِنْ صَدَقَةٍ وَحَبِيبٍ وَالْمُهْمُومِ مَنْ تَرَكَ  
وَرَبَّ يَعْبُدُ قَرِيبًا مِنْ قَرِيبٍ وَفَرِيقًا بَعْدَ مِنْ يَعْبُدُ وَالْمُهْمُومِ مَنْ تَرَكَ  
حَبِيبًا مِنْ تَعَدَّى أَخُو صَائٍ مَذْهَبُهُ وَمِنْ أَقْصَرِ عَلَى قَدَرِهِ كَأَنْ يَقُولَ  
أَوْ تَوْسِيَةً لَخَذَ بِكَ سَبَبَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَهْلِ سُبْحَانَهُ مَنْ لَمْ يَأَلِ الْبَرَّ فَمَوْعِدُ  
قَدَرِكَ الْبَاسُ إِذَا كَانَ إِذَا كَانَ الطَّعْمُ مَلَاكَ لَيْسَ كُلُّ عَوْرَةٍ وَظَهْرٍ وَلَا  
كُلُّ فُرْصَةٍ نَصَابٍ وَلَا تَخْطِ الْبَصِيرَةَ قَصْدًا وَأَصَابَ الْأَعْيُ رُشْدًا أَجْوَدَ  
فَأَنَّا لَمْ نَلِدْ تَعْلَمُهُ وَقِطْعَةً أَجَاهِلُ تَعْدِلُ أَهْلُ الْعَاقِلِ مِنْ أَمْرِ  
حِكْمَةٍ وَمَنْ أَعْطَاهُ أَمَانَةً لَيْسَ كُلُّ مَنْ رَمَى أَصَابًا إِذَا تَغَيَّرَ السُّلْطَانُ تَغَيَّرَ  
الزَّمَانُ سَلِّ عَنْ الرِّفْقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ وَعَنْ الْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ يَا كُنْ أَنْ تَذْكُرَ  
الْكَلَامَ مَا يَكُونُ نَفْحًا إِنْ حَكَمْتَ ذَلِكَ عَنْ غَيْرِكَ وَإِيَّاكَ وَمَشَاوِرَ النَّسَاءِ  
فَارْتَدَّ إِلَيْهَا الْإِفْرَاقُ وَعَزَّزَ مِنْ الْحَدِّ وَفِي الْكُفِّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبْصَارِهِمْ مِنْ مَجَالِدِ  
أَيَّامٍ فَإِنْ مَدَّتْ الْحِجَابُ بَقِيَ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ خَرُوجُهُمْ مِنْ أَشَدَّ إِذَا خَالَكَ مِنْ  
لَا يُؤْتَقُ بِهِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَعْرِفَ غَيْرَكَ فَانْقُضُوا أَعْمَلَكُمْ الْمَرَاةَ  
مِنْ أَمْرًا مَا جَاوَزَ نَفْسَهَا فَإِنَّ الْمَرَاةَ رَحِيحَانَةٌ وَلَيْسَتْ بِشَرِّ مَرَاةٍ وَلَا تَعْدُ  
يَكْرَاهِيهَا نَفْسُهَا وَلَا تَطْعَمُهَا أَنْ تَقْعُ أَصْبَحًا فَيَا كُنْ وَالتَّغَابُرُ فِي غَيْرِ



بما جعل عليه من انك تدعو الصالحة الى السقم والبرية الى الرب  
واجعل لكل انسان من صدمك علة تاخذ به فانه اخرى ان اتوا كلوا  
في خد منك واليوم غيرك فانهم جاحك الذي به يطير واصلك الذي  
اليه نصير يذك الخ بها تصول استودع الله دينك ودينك انا له خير  
القضاء الله في العاجلة والاجلة والدينا والاخر وان الله تعالى **كله**  
صلوات الله عليه الى معوية وارزديت حيدا من الناس كبر احد عتيم  
والقيتهم في موج عرك تقاسم الظلمات وتلاطم بهم الشهبان في اروا  
عن وجهتهم ونكصوا على اعقابهم وتوكلوا على ادبارهم وعولوا على  
اخبارهم لم من فائس اهل البصائر فائهم فاروق بعد معرفتك  
هدىوا الى الله من صوارك اذ حلتهم على الصبب عدلتهم عن  
الصدق فائق الله يا معاوية في نفسك وجاذب الشيطان قيادك فان الدنيا  
منقطعة عندك والخرة قريبة منك **من كتاب** له صلوات  
الله عليه الى قيم من العباس وموعامله على مكة اما بعد فان عني بالمغرب  
كتب الى يعلق انه وجه الى المؤمنين انا من اهل النام والعلم القلوب  
الضيم الاسماع الكمية البصار الذين يلبسون الحق بالباطل ويطيعون الظلم  
في معصية الخال ويحبون الزيادة بها بالذين ولست وعلما باجل الامور  
نفس

المستخير وان يقول بلخير انما عامله ولا يخفى حيا المستخير الامام **من كتاب**  
ما في يدك قيام الحانم الصليب والناصح القلب الرابع لست انا انا  
الامامه وياك وما بعد زمته وانكر عند السما والارض والجنة والانس والجن  
والسلم **من كتاب** له صلوات الله عليه الى محمد بن ابي بكر لما بلغه توجده  
من عنده بالامر عن مصر ثم توفي في الاميرة توجهه الى منال قبل  
اليها وقد بلغني موجدك من تبرج الامر الى عمك والى لم اقل ذلك  
استيطا لك في الجاه ولا اريد اذالك في الجاه لو نزلت تحت يدك  
من سطائك لولت كما مواسر عليك مؤنة واعجب اليك ولاية ان العكر  
الذي كنت وليت امر مصر كان رجلا ان اجواء على عدو ناسه يدانها  
فدرجه الله فلقد استكسا يامد ولاي حمانه ونحن عنه راضون ولاه الله  
وصاعف الثواب فاحذر لعدوك فاحذر على بصيرتك وستر لحرمت  
حاربك واذع الى ذلك والكر استعانة بالله يحكم يا ائمة ويخضع على ما  
ينزل بك ان شاء الله تعالى **من كتاب** له صلوات الله عليه الى محمد بن  
بعد مقتل محمد بن ابي بكر بمصر رضي الله عنه اما بعد فان مصر قد افضت ومجس  
الى كبر ربه الله قد استشهد بعدائه خبيثه ولاننا صحا وعاملا كادحا  
وسيقا قاطعا ورشادا افعا وقد كنت خفت الناس على طاعة وامرهم



بغير **الوجه** دعوهم ثم سراً وجهاً وعوداهم بدأ فبينهم **الوجه**  
 بينهم بعض كبارهم القاعد خاذلاً أسأل الله أن يجعل بينهم فرجاً  
 عاجلاً فوالله لو لا طغي عندي لقاء عدوي في الشهادة ومنهم القاعد خاذلاً  
 أسأل الله أن يجعل بينهم فرجاً عاجلاً فوالله لو لا طغي عندي لقاء عدوي في  
 وتوطيقي نفسي على الميتة لأخيت أن لا أبقى مع هؤلاء يوماً واحداً ولا التقيهم  
 أبداً **وسمى** الله إلى بعض الأعداء وموجوباً كتابته إليه الخوف قبل  
 أن يخطأ بفرج خاليه جيشاً كينفاً من المكين فلما بلغ ذلك شراً ما يورث  
 نارا فالحقوة ببعض الطرق وقد طفت الشمس للأيان فاقبلوا شيئا كالأدواء  
 الموقوفة ساعة حتى جازوا بعداً الجذبة بالحق ولم يبق معه غيره  
 الرقيق فلا يابداً ما جاهد عنك قريشا وتركاهم في الضلال ونحو الهضم  
 في الشقاق وجماهم في آت فأنتم قد اجتمعوا على خزي في جماهم على حرب  
 رسول الله صلى الله عليه وآله قبل فجزت قريشا عن الجوازي فقد قطعوا الحرب  
 وسلبوني سلطان ابن أبي وأما ما سألت عنه من رأيي في الفصل فإن رأيي  
 قال المجالين حتى ألقى الله لا يزيد في كثرة النار حولي عزراً ولا تفرقهم عن  
 وحشة ولا تخيب من رأيك ولو أسلمه الناس منظر عاصم خيلاً ولا يقبل اللصم  
 وأبوا ولا أسلس الزيام للقياد والأمر على الظن للراي المتبعه ولكن كما قال أخو

يحيى بن **عليه** فإن تليكي كيف أنت فإني **صبور** على ما بين يدي **صليب**  
 يفر على أن ترى مكانة **فيست** عاد أو يسا **فيست** **أنا** **أنا**  
 صلوات الله عليه إلى معوية فبجان الله ما أشد من ملك للفقراء المتبعه  
 وأخبره المتبعه مع تضييع الحوائج أطراح الأتباع التي بحقه طلبه وعلى  
 عبارته حجة فاما الكنازل الإحراج في غمض وقيل فالكناز عاصر غمضه كان  
 النصر لك وحذلة جيشك كان النصر له **وسمى** الله صلوات الله عليه إلى  
 أهل نصر لما ولي عليهم الأسر رحمه الله من عباده على أطالب أمير المؤمنين  
 إلى القوم الذين عضبوا الله من عصى في أرض ولا يبرح حتى ضرب الجور سراد  
 على البر والفاجر والقيم والظالمين فلا تعودت تسرح إليه واستكروا مناحي  
 عنه أما بعد فقد بعثت إليكم عبداً من عباده لا ينام أيام الخوف ولا ينظر  
 عن الأعداء ساعة الرجوع أشد على الفجار من حريق النار وموالاتهم  
 أخوتهم فاسمعوا له وأطيعوا أمرين بما طابق الحق فإنه سيف من سيوف  
 الله لا كليل الظب والأناط الضربة فإن أمركم أن تنفروا فانفروا وإن أمركم أن  
 تقصروا فاقصروا فإنه لا أقدم ولا إرجم ولا يقدم ولا يؤخر إلا عن أمر قد  
 أمرتكم به على نفسي ليصحبكم لكم وبشدة يكمته على عدوكم **وسمى** الله  
 صلوات الله عليه إلى عمر بن العاص فالكناز جعلت فيك بعاد الدنيا أمر في



أَسْرَعْتَ الْكُرَّةَ وَعَلَّجْتَ الْوَيْبَةَ وَأَخَذْتَ  
لَا رَامِلِينَ وَأَسْلَمْتَهُمْ اخْتِطَافَ الذُّبَابِ أَزَلَّ دَائِمَةً  
رَحِيْبُ الصَّدْرِ غَيْرُ مَتَانٍ يَحْمِلُهُ مِنْ لَحْدَةٍ كَأَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
تُرَاكَ مِنْ بَابِكَ وَأَنْتَ قَبْجَانُ اللَّهِ مَا تَوْفِرُ بِالْعَادَادِ مَا تَخَافُ نِقَاسَ  
أَيُّهَا الْمَعْدُودُ كَانَ عِنْدَ نَارِ ذَوِي الْأَبْيَابِ كَيْفَ تَسْبُحُ طَعَامًا وَشَرَابًا  
تَعْلَمُ أَنَّكَ تَأْكُلُ حَرَامًا وَتَشْرِبُ حَرَامًا وَتَسْتَعِزُّ بِالْمَا وَتَسْتَعِزُّ بِالْإِنْسَانِ  
الْيَسَّافِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُجَاهِدِينَ الَّذِينَ آفَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالٍ وَأَحْرَزَهُمْ  
هَذِهِ الْبِلَادَ فَأَتَى اللَّهَ وَارْتَدَّ إِلَى مَوْلَى الْقَوْمِ أَمْوَالَهُمْ فَأَمَّا أَنْتَ تَفْعَلُ  
أَتَكْبِرُ اللَّهَ مِنْكَ لَا تُعْبِدُنَّ إِلَى اللَّهِ فَبَكَ وَأَخْبَرَ نَبِيَّ الَّذِي بَايَعَ  
بِهِ لِحُدُودِ الدَّخْلِ النَّارَ وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ أَحْسَنَ وَأَحْسَنَ فَعَلًا مِثْلَ الَّذِي  
فَعَلْتَ لَمَا كُنْتَ لَهَا مَوَادَّةً وَلَا ظَفِيرًا مِثْلَ بَارَادَةٍ حَتَّى آخِذًا أَحَقَّ مِنْهَا وَأَزْجَرَ  
عَنْ مَظْلَمَتِهَا وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِإِتْرَافٍ أَنْ تَأْخُذَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ  
حَالًا أَوْ بَعْدَ مِيرَاثٍ أَوْ بَعْدَ فَيْحٍ أَوْ يَدَا فَمَا كُنْتَ قَدْ بَلَغْتَ الْمَدَى  
وَعَمِصْتَ عَلَى أَعْمَالِكَ بِالْحُلِّ الَّذِي يُبَادِي الظَّالِمِينَ بِالْحَرَةِ وَيَتَقَرَّبُ  
الْمُضْغِعَ الرَّجْعَةَ وَالْأَزْجَرَ سَائِرَ **مِنْ هَاهُنَا** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى عَمْرٍ  
أَبَى سَلَمَةَ الْخُدْرِيِّ وَكَانَ عَلَيْهِ عَلَى الْبُحْرَيْنِ قَوْلُهُ دَاوُدُ بْنُ الْفَرَسِ

بَعْدَ الْوَيْبَةِ الْكُرَّةَ الْكُرَّةَ مَجْلِبِهِ وَيُسْقِيهِ أَجْلِيهِ غُلَظِيهِ فَابْتَغَتْ  
أَمْرَهُ خَلْبَتُهُ حَمَامَةُ الْكَلْبِ الْبَصْرَةَ عَامَ الْيُودِ إِلَى خَجَالِيهِ وَيَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ  
مِنْ فَضْلِ قَوْلِهِ مَا دُمْتُ ذِيَالَهُ وَأَخْرَجْتُ لَوْ بَايَعْتُ أَخَذْتُ أَدْرَكَكَ مَا جَلَبْتَ فَإِنْ  
يَلْبِغُ اللَّهُ مِنْكَ مِنْ أَنْ يَنْفِرَ أَخْرَجَكَ مَا قَدْ تَمَادَى أَنْ تَجْزَأَ وَبَقِيَ أَمَّا أَمَّا كَمَا  
شَرَّ لَكُمْ **مِنْ هَاهُنَا** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى بَعْضِ عَمَالِهِ أَمَّا لَقَدْ فَقَدْ بَلَغْتَ  
أَمْرًا أَنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فَقَدْ اخْتِطَفْتَ ذَلِكَ وَعَصَيْتَ أَمَّا أَنْتَ وَأَخْرَجْتَ أَمَّا أَنْتَ  
بَلَغْتَ أَمَّا خُرُوجُ الْأَرْضِ فَاحْذَرْ مَا حَتَّى قَدْ مَكَرَ أَكَلْتَ مَا حَتَّى يَذْكُرَكَ  
فَارْفَعْ إِلَى جِبَالِكَ وَاعْلَمْ أَنَّ جِبَالَ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ جِبَالِ النَّاسِ **مِنْ هَاهُنَا**  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى بَعْضِ عَمَالِهِ وَبِهِ عَمَّا اللَّهُ مِنْ عِبَارٍ أَمَّا لَقَدْ فَانْ كُنْتَ  
أَشْرَكَكَ أَمَّا نَبِيٌّ وَخَلَقْتَكَ شَعَارِي وَبَطَاحِي فَلَمْ يَكُنْ فِي أَقْلِي إِجَادَةٌ مِنْكَ  
فِي نَفْسِي لَوْ أَنَّ نَبِيَّ وَمَوَازِي فَإِنَّ أَمَانَ إِلَى فَلَمَّا رَأَيْتَ الزَّمَانَ عَلَى أَنْ عَمَلَكَ  
كَلْبٌ وَالْعَدُوُّ قَدْ جَرَّبَ أَمَانَ النَّاسِ قَدْ جَرَّبَتْ وَهَذِهِ أَمَانَةٌ قَدْ قُفَّتْ وَتُورَتْ  
وَلَيْتَ لَوْ أَنَّكَ ظَهَرْتَ لِحَيٍّ فَفَارَقْتَهُ مَعَ الْمَقَابِرِ وَخَذَلْتَهُ مَعَ أَخْبَارِهِ  
وَحَسْبُكَ مَعَ أَخْبَارِهِ فَلَا بِنَ عَمَّا أَمَانَتِكَ وَلَا أَمَانَةَ أَدْرَيْتَ وَكَانَ لَمْ يُرِدْ اللَّهُ  
رَحِمًا دَلَّ وَكَانَ لَمْ يَكُنْ عَلَى يَمِينِهِ مِنْ يَدِكَ وَكَانَ لَمْ يَكُنْ يَدُكَ مِنْ يَدِ اللَّهِ عَنْ  
دَائِمَةٍ وَتَوَيَّ عَنْهُمْ عَنْ قِسْمِهِمْ فَلَمَّا أَمَانَتِكَ الْبَيْتَ فِي جِبَانَةِ أَمَانَةٍ



١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

من نزعات الشيطان لم يثبت بها سداً عنهما وارتفعوا  
بحاكالوا غل المدفع والنوط المذبذب فلما قرأوا ذلك قالوا  
ورب الكعبة ولم تنزل في نفسه حتى ادعاه معوية قوله الاول هو الذي  
يجمع على الثرب ليس بجمعهم وليس منهم فلا يزال مدفعاً حياً جزاء النوط  
المذبذب هو ما يات كبرجل الراب من فوج او قبيح لما اسبه ذلك فهو ابد  
تقلد اذا حظهروا واستعمل سيرة من كتابه صلوات الله عليه  
الى عمر بن حنيفة انصاري وهو عالم على البصرة وقد بلغه انه دعى  
الى قديمة قوم من اهلها فقصي اليها اما بعد يا حنيفة فقد بلغني ان رجلاً  
من قبيلة اهل البصرة دعاك الى مادية فاسرعت اليها سخط لك الاول  
وتقل اليك الحضان ما ظنت انك تحب الطعام قوم عالمهم مجفوه عنهم  
ندعو فانظروا في ما بقصم من هذا المقصم فما اسبه عليك فالفظة  
وما انقش بطيب جوده قل من له الادان لكل ما قوم اماما بقدر  
وليس في منه يور عليه الادان امامكم قد اتقى من ذنبه بطرية ومن  
طعمه بقصية الادانكم لا تقدر ان على ذلك ولكن اعينوني بوجه اختيار  
فوالله ما كنت من ذنبا لم يترأوا الا اذ حوت من غناهم وقرأوا الافرد  
لإلى ثواني طبا لي كالتشي ايدينا قدك من قبل ما ظلمة السما فتحت



جلبها نفوس قوم وحت عنها نفوس آخرين ونعم احكم الله وما صنع  
بمصر وما في ذلك والقمر مظانها في عهد جدت تقطع في ظلمة الاريا  
وتعيب اخبارها وحفرة لوزيد في مفتحها واوسعت يد احافوا لا  
اجر والمدد وسد فوجها الراب المراكم وانما هي نفسي ارضها بالقوى  
لباري آمنة يوم الخوف الاكبر وثبت على جوانب المرقى ولو شئت الله  
الطريق الى مصفى هذا العبد ولباب هذا القمح وتبايح هذا القدر ولكن  
ميتها ان تجلس موائى ويقودى جنى الى خيرة الاطعمة ولعلنا يا حجار  
وبالليامة من لا طعم له في القرض ولا عهد له بالبيع او ايتى مبظانا  
وحولى بطول غزى واكباد حرى لو اكون كما قال الشاعر

وحبك ذاء ان يبي بطنية و حولك اكباد حنى الى القبة  
افتح من نقي ان يقال سدا امير المؤمنين ولا انسا لهم في مكاره الدهر  
ولا اكون بسوة لهم في خشية العيش فاجلقت ليغلق اكل النجاس  
كالبيبة التي موطئة منها غلقها او المرسله شغلها نفقها كثر من اعدائها  
وتلمو عما يرواها او اترك سدى او اتمل عايشا او اجر جمل الضلالة  
او اغتلف طريق النجاسة وكافى بيايلكم يقول اذا كان هذا قوتى الى  
فقد تعدي به الضعف عن قتال الاقران ومنازلة التجمعان الا وان النجوة  
البرية

البرية اطلب عودا والذرايع الحاضرة ارق جلودا وال  
اتوى في قودا وابطاحودا وانما من رسول الله صا  
من الصنوع والذرايع من العصبه والله لو نظا لمرب العرب حتى قتا الى  
لما ولت عنها ولو انكبت القرض من رقبها لارغت لها وسا جهده  
في ان اطير انا من هذا الشخص المعكوب والنجيم المزكوب حتى تخرج  
المدرة من تحت حصيد اليك حتى ياذينا فجلدك على غاربك قد  
انسلت من مخالبك وانكث من جبالك فما جئت الذمار في  
وداد صا ان القوم الذين عذرتهم يداعيك ان الامم الذين  
بمخاريفك يا نعم سائر القبور ومضامين القود والله لو كنت شخصا  
مريلا قالوا جنسيا لقت عليك حدود الله في عباد غورهم  
وامم القيتهم في المهادى وملوك السليمين الى اللطف واوردتهم موارد  
البداه اذ لا وردوا اصدر ريمها من روى دحضار الى من الخراب  
عروق ومن اورد عن جبالك دق والسالم منك الى اياها اضافة مناخه  
والدينا عند كنوم حان الساحة اعزى عنى ذوابه الا اذل الله مستبدى  
ولا انسل لك في قودى وائم العبد عينا استثنى فيها بيبة الله لا وضن نفس  
رياضة تشر معها الى القصر اذ اقدرت عليه مطعوما وتقع بالمع ما دنا



أَدْعُو تَعْلُو كَيْفَ حَبَّ بَعْثُهَا مَسْفَرَعَةً أُنْجَلَى النَّائِمَةُ مِنْ رَغَبِهَا  
فَبَرَكَةُ رَحْمَتِهِ مِنْ عَيْنِهَا قَرَبُهَا بِالْهَلْ عَلَى بَنِي إِدْرِيصَ قَرَّتْ  
أَوْ بَعَثَتْهَا إِذَا قَدِي بَعْدَ الْبَيْتِ الْمَطَاوِلَةِ بِالْبَيْتِ الْمَطَاوِلَةِ وَالْبَيْتِ الْمَرْغَبِ طَوِ  
لِنَقَرِ أَنْ تَلِدَ بِهَا فَرَضَهَا وَعَرَلَتْ بِجِبْهَا بَوْسَهَا وَبَحَرَتْ فِي الدَّلِيلِ عَظْمًا حَتَّى إِذَا  
الْكُرَى عَلَيْهَا أَقْرَسَتْ أَرْضَهَا وَتَوَسَّطَتْ كَفْنًا فِي عَيْنِهَا سَهْرَ عَيْنَيْهَا خَوْفَ مَعَارِفِهِمْ  
وَتَحَافَتِ عَنْ ضَائِعِهَا جُثُوبُهُمْ وَمَمَحَتْ بِكَرْبِهِمْ شِفَافَتَهُمْ وَتَشَقَّقَتْ بِطُولِ اسْتِفْهَامِهِمْ  
ذُنُوبُهُمْ **ومن كتاب** صلوات الله عليه إلى بعض عماله أما بعد فإني أرى أن يظهر  
بِهِ عَلَى قَائِمَةِ الْبَيْتِ وَأَقْبَعَ بِهِ نَحْوَةَ الْإِيْمِ وَأَسَدِيهِ لِمَا الْبَغْرُ الْمَخْذُفُ فَاسْتَعِزَّ  
بِاللهِ عَلَى مَا أَهْلَكَ فِي اخْلَاطِ الْبَيْتِ بِضَعْفٍ مِنَ الْبَيْتِ وَأَزْفَقَ مَا أَرَادَ الرِّقَى أَرَفَقَ  
وَأَعْتَرَمَ بِالْبَيْتِ حِينَ لَا يُغْفَى عَنْكَ إِلَّا الْبَيْتُ وَأَخْفَضَ لِلرَّعِيَةِ جَانِبَ الْإِزْ  
لَهُمْ جَانِبَكَ وَأَبْرَأْتَهُمْ فِي الْخُطْبَةِ وَالنَّظَرِ وَالْإِشَارَةِ وَالْبَيْتِ حَتَّى الْإِطْلَاقِ الْعَظِيمِ  
فِي خَيْفِكَ وَالْيَأْسِ الضَّعْفِ مِنْ عَذَابِكَ وَالسَّلَامِ **ومن مصنفه** صلوات الله عليه  
لِلْحَيِّ وَالْحَيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا ظَهَرَ مِنْ بَنِي قُلَيْبٍ لَعَنَهُ اللهُ أَوْ صَبَّحَا بِتَقْوَى اللهِ أَنْ الْبَغْيَا  
الدِّبَاؤَ أَنْ بَعَثَكَ وَأَنَا سَأَلْتُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا رَوَى عَنْكَ وَقَوْلَا بِأَجْوَادِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ  
لِيُظْلَمَ خَطْمَاوَالْظُلُومَ عَمَّا أَوْ صَبَّحَا وَجَمْعَ وَلَدِي أَعْلَى مِنْ لَدُنْكَ يَا تَقْوَى  
اللهِ وَتَعْلَمُ أَمْرَكُمْ وَصَلَاحَ ذَاتِ بَيْنِكُمْ مَا فِي سَمْعَتِ جَدِّكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

يَقُولُ صَلَاحَ ذَاتِ الْبَيْنِ أَفْضَلُ مِنْ عَامَةِ الصَّلَاةِ وَصَلَامُ اللهِ فِي الْإِيمَانِ فَلَا  
تُعْتَوُوا أَقْوَاهُمْ وَلَا يُضِعُوا وَاحْتَضَرَكُمْ وَاللهُ فِي جِهَانِكُمْ قَا عَيْنُهُ بَيْنَكُمْ  
ذَالَ يَوْجِي بِهِمْ حَتَّى خُتِنَا أَنَّهُ سَيُورُكُمْ وَاللهُ فِي الْقُرْآنِ يُسَبِّحُ بِالْمَلَأَةِ مَا  
وَاللهُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا عَوْدُكُمْ وَاللهُ فِي بَيْنِكُمْ لَا خَلَاوَهُ مَا بَقِيَتْ  
فَإِنَّ أَنْ تَكُ لَمْ تَنَاطَرُوا وَاللهُ فِي الْجَاهِدِ أَعْلَى كُمْ وَأَنْفِكُمْ وَالْبَيْنُ فِي  
عِيَالِ اللهِ وَعَلَيْكُمْ بِالْوَأَصْلِ وَالْبَيَادِلِ وَالْأَمِّ وَالْتِدَارِ وَالْفَاعِلِ لَا تَرَوْا إِلَّا أَمْرًا  
بِالْعَوْدِ وَالنَّهْيِ عَنْ الْمُنْكَرِ قِيُولِي عَلَيْكُمْ أَنْ تَكُونَ تَعُونُ فَلَا يَسْجَاتُ بَيْنَكُمْ قَالِ  
يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْبَيْنُكُمْ خَوْصُورِي مَا الْمَلِكُ خَوْصَانُ قَوْلُوا قُلِ امْرُؤٌ مَسْكُونٌ  
أَلَا لَأَقْتُلَنَّ فِي أَقَامِي لِنُظَرِ وَإِذَا أَنَا مِنْ ضَرْبَةٍ هَذِهِ فَاصْبِرُوا ضَرْبَةَ بَضْرَةٍ  
وَلَا يُسَلِّدُ الرَّجُلُ قَاتِي سَمْعَتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ  
بِالْكَلْبِ الْعَقُورِ **ومن كتاب** صلوات الله عليه إلى معاوية وأبي العباس والزور والتمسنا  
يُوتِغَالُ الْمَرْءُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَيَبْدُو بَارِئُ خَلْقِهِ عِنْدَ مَنْ يُعْبَى وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ عَمْرًا  
مَدْرِيكَ مَا قَضَى قَوَانِيهِ وَقَدْ رَأَى أَمْرًا الْبَغْيَ الْحَقَّ قَاتِلُوا عَلَى اللهِ فَالْكَذِبُ  
فَاخْتَلَفُوا مَا يُعْبِطُ فِيهِ مِنْ أَحْمَدَ عَائِمَةٍ أَمْلَهُ وَبَنَدُمْ مِنْ أَنْكَرِ الشَّيْطَانِ مِنْ قِيَادِهِ  
فَلَمْ يَجَادِبْهُ وَقَدْ عَوَّنَا إِلَى حُكْمِ الْقُرْآنِ لَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ وَلَسْنَا بِأَيُّ الْإِجْنَاءِ لَكُنْ  
إِجْنَاءُ الْقُرْآنِ إِلَى حُكْمِهِ وَالسَّلَامُ **ومن كتاب** صلوات الله عليه أما بعد فإني أرى أن يظهر



فإن الدنيا سخرة عن غيرها ولم يجب صلاحها شيئا إلا اقتضاه حرصا عليها  
ولما جاء ذلك تسغى صاحبها ما نال فيها عالم سلفه منها ومن وراء ذلك فلو ما  
جمع وتفضل ما رزق ولو اعتبرت ما مضى حفظ ما بقي **من كتاب** صلوا  
الله عليه إلى امرأته على أبي يوسف من عبد الله أمير المؤمنين إلى أخيه الساجد أما بعد  
فإن حقا على الولي ألا يغتروا عن عيبه فضل ناله ولا طول أخص به وإن نزل ما  
قسم الله له دنوا من عباد وعظما على إخوانه إلا وإن لكم عندي إلا أخوكم  
سرا إلا في خربة ولا أطوى دنكم أمرا إلا في حكم ولا أدركم حقا عن محله إلا أن  
دون قطع وأن تكونوا في الحق سواء إذا فعلت ذلك جئت الله عليكم النعمة وإن  
عليكم الطاعة ولا تكصوا عن دعوة ولا تفرطوا في صالح وإن فوضوا الأمر  
إلى الحق فإن الله لم يستقموا على ذلك على أحد أمور على من أعوج منكم ثم  
اعظم له العقوبة ولا يجد عندي فيها رخصة فخذوا هذا من أمركم وأعطوا  
من أنفسكم ما يصلح الله به أمركم **من كتاب** صلوا الله عليه إلى أخيه الساجد  
من عبد الله على أمير المؤمنين إلى أخيه الساجد أما بعد فإن من أخذ ما هو صابر إليه  
لم يقدم نفسه ما خرد لها وأعلم أن ما كلمتم بغيره وأن نوابه كثير ولا يمكن  
فيما نهي الله عنه من البغي والعناد عن عقاب محارفات الكان نوابه حسابة ما لا قدر  
شأنه عليه فأنصفوا الناس من أنفسكم وضمروا لهم فانكم خزانة الرعية

ووكلاء الرعية وسفراء الرعية ولا يحبوا أحدًا على حاجته ولا يغيبوا عن  
طليبه ولا يغيثوا الناس في الخروج كنوة للسناد الصيف والأداة يعلمون عليها  
ولا عبدا ولا نصير أحدًا سوطا المكان رزق ولا تغربوا أحدًا من الناس  
ولا تعاجدا إلا أن تجدوا فرسا أو ملاحا تعدي به على أهل الإسلام فإنه لا  
ينبغي للإسلام أن يدع ذلك في أيدي عبدا الإسلام فيكون سؤله عليه ولا تدرؤا  
أنفسكم نصيحة ولا تجدوا حسن ميرة ولا الرعية معونة ولا دين الله قوة  
والموا في سبيله ما استوجب عليكم فإن الله سبحانه قد اطمعن عندنا وعندكم  
أن تشكروا بحمدنا وأن تصروا بما بلغت قوتنا وأقوة الربا لله **من كتاب**  
صلوات الله عليه كنية إلى أمير المؤمنين في معنى الصلوة أما بعد وصلوا إلى الناس  
الظهر حوائج الشمس مثل من يصير العز وصلوا بهم العصر والشمس مضاجعة في  
من النهار حزين سا فيها فرحان وصلوا بهم المغرب حين تغرب الصيام ويدفع  
الكحل وصلوا بهم العشاء الآخرة حين يتوارى السقوف إلى تلك الليل وصلوا  
بهم العداة والرجل يعرف وجهه صاحبه وصلوا بهم صلاة الضعفاء ولا تكونوا  
فتانين **من عهد** صلوات الله عليه كنية للناشر القضي حمد الله على من  
وأعما الحاجير اضطرير محمد بن أبي بكر رضي الله عنه وهو أطول عهد كنية  
وأجمعة للحاسن **بسم** الله الرحمن الرحيم هذا ما أمر به



سبح الله على ايمان المؤمنين بالدين الحنيفي في عهد اليحيى وانه مضى  
بنوة حريتها وجاهاد عدوها واستصلاح اهلها وعبادة امره بتقوى الله  
واستطاعت ان يسلح ما امر به في كتابه من قضاياه وسنته التي لا يتعد احد الا بها  
والتي في الامم مخدوما واضاعتها وان نصر الله سبحانه يبدد قلبه ولبانه فانه  
جل اسمه قد كفرت من نصره وعران من اعزته وامره ان يكر من نفسه عند الشهادة  
ويزعمها عند المحاجات فان النصر امان بالسوا اما رحم الله ثم اعلم يا مالك اني قد  
وجهتك الى بلاد قد جرت عليها دلفك من عند وجوه وان الناس ينظرون من  
امور في مثل ما كنت تشتر فيه من احوال الاله فكلوا يقولون فيك ما كنت تقول  
واما يستدل على الصالحين بما جرح الله لهم على البر عباده فليكن احد الدعاير اليك  
ذخيرة العمل الصالح فاما لك نواك وشح نفسك عما لا يحل لك فان السح بالشر  
منها فيما احببت وكرهت اشعر قلبك الرحمة للرحمة والرحمة لهم واللفظ لهم  
تكون عليهم سبعا صارا يا نعم الامام فانهم صنفان اما اخ لك في الدين واما نظير  
لك في الخلق يفرط منهم الزلل وتعرض لهم البلاء يوق على ايديهم في العبد وخطاه  
فاعظمهم من عفوكم وصالحكم مثل الذي يحب ان يعطيك الله من عفوكم وصحة فكم  
قد فهمت ووالي الامر عليك فوفقك الله فوفق من وراك وقد استكفاه امرهم والى  
بهم لا تنصير نفسك لحرب الله فانه لا يدرك من نصيبه ولا غني عن عفوكم ورحمة

ولا تندم من على عفوكم ولا تنحون بعقوبة ولا تبرعن الى المداينة ويجوز منها منة  
ولا تقولن اني مؤثر امر فاطم فان ذلك غالط فالقلب منهكة للدين وقوة  
من الغيرة واذا اخذت لك ما انت فيه من سلطانك احمه او تحمله فانظر الى عظيم  
ملك الله فوقك وقدرته منك على ما لا تحدر عليه من نصرك فان ذلك يظهر اليك  
من طماحك وكيف عاك من عراك في ذلك ما عز عنك من عقلك اما ان ساماه  
الله في عظمته والشبهة به في جبروته فان الله يذل كل خيار ويبين كل مختار  
انصف الله وانصف الناس من نفسك ومن خاصية اهلك ومن الكيفية موى من  
رعيك فاما ان تفعل وتظلم ومن ظلم عبدا لله كان الله خصمه دون عباده ومن  
خاصية الله اذ خص خصمه وكان لله حرا حتى يزرع ويورق والبرحى ادعى احب  
تغير نعمة الله وتعمل بفضله من اقامة على ظلم فان الله يبيع دعوة المظلومين  
ومو للظالمين بالمرصاد وليكن احب الامور لك واسطفا في الحق واعنها في العبد  
والجهد بالرضا الرعية فان حنط العامة تحف برضا الخاصة وان حنط الخاصة  
يعتقر مع رضا العامة وليس احد من الرعية اقل على الولى منة في الدخا  
واقل نعمة له في اللبلاء والكره للاضمار وانما الاما في اقل شكر عند  
وابطاع عند راعه النعم واضعف صبر عند طمان الدين من اقل الخاصة وانما  
عمود الدين وجماع المليم العدة للاعداء العامة من امة فليكن معقول



وَمِثْلَ مَعَهُمْ وَلَيْكُنْ أَنْتَ عِنْدَ عَيْنِكَ وَأَسْأَلُكُمْ عَنْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
أَبْرَ قَائِدَ النَّاسِ مُوَبَّاهٍ إِلَى الْحَقِّ مِنْ شَرِّهَا فَلَا تَكْفُرْ عَمَّا عَابَ عَلَيْكَ سَيِّئًا  
فَأَمَّا عَلَيْكَ نَظِيرُ مَا ظَهَرَ لَكَ وَأَسْأَلُكُمْ عِنْدَ مَا غَابَ عَنْكَ فَاسْتَرْعُونَ مَا اسْتَطَعْتُمْ  
لَسْتُمْ لَكُمْ مِنْكُمْ مَا حَبَسْتُمْ مِنْ رِجْسِكُمْ أَطْلُقْ عَنِ النَّاسِ عَقْدَةَ كُلِّ حَقٍّ وَاقْطَعْ  
عَنْكَ سَبَبَ كُلِّ دَوْرٍ وَغَابَ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَصِحُّ لَكَ لَا تَقْبَلُ مِنَ الْخَلْقِ بَيْعًا وَفَارِ  
النَّاسِ غَيْرَ وَإِنْ تَسَبَّهَ بِالنَّاسِ جَوْنًا وَلَا تَدْخُلَنَّ فِي مَشُورَتِكَ خِلَافَ عَقْدِكَ  
عَنِ الْفَضْلِ وَتَعْدِلْ الْفَقْرَ وَالْجَبَانُ أَنْ يَصْبَغُكَ عَنِ الْأُمُورِ وَأَخْبِرْ بِنُزُولِ  
لَكَ الْفَقْرَ بِالْجَوْرِ فَإِنَّ الْخُلُوفَ وَالْجَبْنَ وَالْجَوْرَ غَرَابُ شَيْءٍ يَحْمِلُهَا سَوَاءُ الظَّنِّ بِأَسْأَلِ  
شُرُورَ رَأْيِكَ مِنْ كُنْ لِلْأَمْرِ قَبْلَكَ وَزِيَادُ مَنْ شَرَّكُمْ فِي الْأَنْبَاءِ وَلَا يَكُونُ لَكَ الْبَطْلُ  
فَأَنْتُمْ أَصْحَابُ الْأَمَّةِ وَأَخْوَانُ الظُّلْمَةِ وَأَنْتُمْ أَجْدَدُ مِنْهُمْ خَيْرَ الْخَلْفِ مِنْ أَمْلِكُ  
أَرَأَيْتُمْ وَتَفَادَيْتُمْ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ أَصَابَهُمْ وَأَوْدَارَهُمْ مِنْ بَيْنِ لِيَعَاوَنَ ظَالِمًا عَلَى  
ظُلْمِهِ وَلَا آتَمًا عَلَى أَيْمِهِ أَوْلَاكَ لَحَقَّ عَلَيْكَ مَوْتُهُ وَأَخْسَرْتَ لِرَعْوَتِهِ وَأَخْسَرْتَ  
عَطْفًا وَأَقْلَ لَعْنًا الْفَا فَاتَّخِذْ أَيْمَانَكَ خَاصَّةً لِلْمَوْتِ وَخَفَاءً لَكَ لَيْكُنْ أَرْزَمُ  
عِنْدَكَ أَقْوَلُهُمْ عَنِ الْحَقِّ لَكَ وَأَقْلَهُمْ مَسَاعِدَةً فِيمَا يَكُونُ مِنْكَ بِمَا كَرِهَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
ذَاكَ مِنْ مَوَالِكِ جَنَّةٍ وَفَقْرَ الصَّقِ بِأَهْلِ التَّوْبَةِ وَالصِّدِّيقِ ثُمَّ رَضَهُمْ عَلَى أَنْ يَطْرُقَ  
وَأَيُّكُمْ يَكُنْ بِالْجِلْمِ لَمْ تَفْعَلْهُ فَإِنْ كُنْتَ بِالْإِطْعَامِ خَيْرًا مِنَ الْفَقْرِ وَتَخَيَّرَ مِنَ الْعَزَّةِ

وَلَا يَكُونُ مِنَ الْحَبْنِ وَالْمَيْتِ عِنْدَكَ مِثْلُ سَوَاءٍ فَإِنْ فِي ذَلِكَ تَوَهَّدًا  
لِأَهْلِ الْإِحْسَانِ فِي الْإِحْسَانِ وَتَدْرِبًا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ عَلَى إِسْلَامِهِ وَالزُّمِ  
كُلَّ مِثْلِهِمْ مَا الزُّمِ نَفْسُهُ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَدْعِي إِلَى خَيْرٍ ظَنُّوا بِهِ بَرَعَتِهِ  
مِنْ أَحَابَةِ آلِهِمْ وَتَخْفِيفِهِ الْمَوْتِ عَنْهُمْ وَتَرْكِ اسْتِكْرَامِهِ بِأَيْمِهِمْ عَلَى الْبَرِّ  
قَبْلَهُمْ فَلَيْكُنْ مِنْكَ فِي ذَلِكَ أَمْرٌ يَجْمَعُ لَكَ بِهِ خَيْرُ الظَّنِّ بِرِعْدِكَ فَإِنْ  
يَقْطَعُ عَنْكَ نَصَابُ طَوِيلًا وَإِنْ لَحِقَ مِنْ خَيْرِ ظَنِّكَ بِهِ لَمْ يَخْسَرْ لَوْ كُنْ  
عِنْدَهُ وَلَا تَقْصُرْ سُنَّةَ صَلَاحِيَّةٍ عَمَلُهَا صَادِقٌ وَهَذِهِ الْأَمَّةُ وَاجْتَمَعَتْ بِهَا  
الْأَلْفَةُ وَصَلَحَتْ عَلَيْهَا الرَّعِيَّةُ فَلَا تَعْدُزْ سُنَّةَ بَعْضِ بَيْنِ مِنْ مَالِيكَ الشَّيْءِ  
فَيَكُونُ الْإِحْدَاسُ مِنْهَا وَالْوَرْدُ عَلَيْكَ بِمَا تَقْصُرُ مِنْهَا وَالْكَرْمُ دَارُ رِثَةِ الْعُلَمَاءِ  
وَمُسَافَقَةُ الْحُكَمَاءِ مِنْ تَبَيُّنِ مَا صُلِحَ عَلَيْهِ مِنْ بِلَادِكُمْ وَإِقَامَةُ مَا اسْتَقَامَ  
بِهِ النَّاسُ قَبْلَكَ وَأَعْلَمُ أَنَّ الرَّعِيَّةَ طَبَقَاتٌ لَا يَصْلُحُ بَعْضُهَا لِإِسْقَافِ الْبَعْضِ وَلَا  
غَمِّي بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ فَيُجَاوِزُ اللَّهُ فِيهَا كِتَابَ الْعَامَةِ وَالْخَاصَّةِ وَمِنْهَا قِسْمُ  
الْعَمَلِ وَمِنْهَا عَمَلُ الْإِنْصَافِ وَالرِّفْقِ وَمِنْهَا أَهْلُ الْبَحْثِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْأَهْلِ  
وَمُسْلِمَةُ النَّاسِ وَمِنْهَا التَّجَارُ وَأَهْلُ الصَّنَاعَةِ وَمِنْهَا الطَّبَقَةُ السُّفْلَى مِنَ  
الْحَاجَةِ وَالْمُسْكِنَةِ كُلُّ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ تَعَالَى مَنَّمَهُ وَوَضَعَ عَلَى حِدَةٍ وَفِي رِجْلِهِ  
كِتَابُهُ أَوْ سُنَّةُ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمْدُ أَمَّةٍ عِنْدَ مَا مَحْفُورًا فَاجْعَلُوا



وأمرهم عند إصلاح أحكامهم من البر ذميمة أطرا ولا يتقبله إغرا وأولها قليل  
 ثم أكثر نعماء قضائه وانفتح له في البذر ما ينح علة وتقبل معه حاجته إلى الناس  
 وأعطيه من البرزلة ليدل ما لا يطعم فيه غيره من خاصتك لئلا من بذلك يغيب الاله  
 له عندك فانظر في ذلك نظر السيف فان ذاك الذي قد كان أسير في أيدي الأشرار  
 تعل في بالهوى وتطلب به الدنيا ثم انظر في أمور عمالك فاستعملهم اختيارا ولا  
 تولهم محاباة وأثر فانتهم إجماع من سجد أجور واجباته ونوح منهم أهل القربة  
 وأجبار من أهل البيوت الصالحة والقدم في الإسلام المتقدمة فانتهم أدم اخلاقا في  
 أصح أغراضه وأول المطامع إشرافا وأبلغ في عواقب الأمور نظرا ثم اسبح عليهم  
 فان ذلك قوة لهم على استصلاح أنفسهم وعيهم لم عن تناول ما تحت أيديهم وحجهم عليهم  
 إن خالفوا أمرك أو لموا أمانتك ثم تفقد أعمالهم وأبعث العيون من أهل الصدق  
 والوفاء عليهم فان تعاندك في البر لا أمورهم حذرة لهم على استعمال الأمانت و  
 الرقيق بالرعية وتحفظ من الأغوان فان لم تكنهم بسطيدة إلى جناية اجتماعها  
 عليه عندل أخبار عيذك المقيت بذلك شاهد فبسطت عليه العقوبة في بدنه  
 وأخذته بما أصاب من عمله ثم نصبت بمقام المذلة ووسمته بإجبابه وقلة  
 عاز التهمة ونفقت أمر إخراج ما يصلح أهله فان في صلاحه وصلاجه خلا  
 لمن يواهم ولا صلاح لمن سواهم إبراهيم إن الناس كلهم عيال على إخراج وأهله

الشرح  
 حسن

ولكن نظرك في عمارة الأرض يبلغ من نظرك في أسرارها

إله بالعمارة ومن طلب إخراج بغير عماره لخرسا ليلادوا  
 إله فليد فان سكو انقلا أو علة أو انقطاع شرب في باله أو إحالة الأرض اغترها  
 عرا أو اجحف بها عطر خفت عنهم ما تر جوان يصلح به أمرهم ولا يغفل عنك  
 خفت به الموتة عنهم فانهم ذخر يعودون به عليك عماره بلادك وتبين رايك مع  
 اسجد اليك حسن نياهم ويحجب باستفاضة العدل بينهم معقد افضل فوهم ما ذخرت  
 عندهم من إجمالك لهم والفتنة بينهم بما عودتهم من عندك عليهم ورفقك بهم فمن كلف  
 من الأمور فادعوا لتفهم عليهم من تعدلهم وطبة أنفسهم به فان الغرر يحمل  
 ما حلت له وأما يوق خرب الأرض من اغوار أهلها وأما يغور أهلها لشراف أنفسهم  
 على الحج وسوخطهم بالبقا وقلة اتباعهم بالغير ثم انظر في حال الدنيا قول على  
 أمور خيرتهم ولخصر سابلك التي تدخل فيها مكايدك أسرارك ليجعلهم لوجود  
 ألقاؤهم من لا سيرة الكرامة فحجرتي بها عليك فخلاؤك محضه ما ولا نصبر  
 به الغفلة عن إبدك مكايدك عما لك عليك وإصدار جوابا عما على الصور عندك  
 ما حذرك يعطى منك لا يصفى عقد الغفلة لك لا يعجز عن الخلاؤك ما عقد عليك  
 ولا يحمل مبلغ قدر نفسه في الأمر فان الجاهل بقدر نفسه يكون بقدر غيره الجاهل  
 ثم لا يكن الجبارك إيانهم على فرائسك والشتا منك وحسن الظن منك فان الرجال



لغيرنا <sup>لغيرنا</sup> نعم وحسن خدمتهم ليس وراء ذلك من الصيحة والامانة شي  
والكن خبرهم بما ولو <sup>لما</sup> فالحير فلكا فاعلموا خبرهم كان في العامة انراوا عنهم في  
وجها فان ذلك ليل على صبحك الله ولم يزل امره واجعل الناس كل امر من امور  
منهم لا يغير كبره ولا يثبت عليه كبرها ومهما كان في كتابك من عيب فاعلمت  
الزمنة ثم استوصى بالتجار ودوى الصاعان او صرحهم خبر المقيم منهم وللضرب  
وعاله والمترقي يد يد فانه مواد المنافع وانساب المراتب وجلالها من المباح المطاع  
في برك وحرك وسهل ذلك <sup>فانه</sup> ولا يثبت النار لواجبها ولا يجرؤ عليها  
سلم الخاف بالثقة وصلح لا تخشى غايته وتفقدا امورهم بحضرة وفي حوائج  
واعلم مع ذلك ان كثير منهم ضيقا فاجنا وحقا فاجنا وحكايا المنافع وحكايا  
البياعات ذلك باب حضرة للعامة وعيب على الولاة فامنع من اخبارهم فان  
الله صلى الله عليه وآله منع منه ولكن البيع بيعا سحا بموازين عدل واسعار خجفت  
بالفرقة من البايع والمبتاع فمن فاد وحكمة بعد هذه آياه فكل وعاب في غير ان  
ثم الله الله في الطبقة السفلى من الذين لا حيلة لهم والمساكين والتخارج واهل التوى  
الزمنى فان في هذه الطبقة فانعا ومغتر او لحظ الله ما احتفظ من حقه منهم  
واجعل لهم فيما من بيت مالك وقسم ما من غلات صوا في الاسلام في كل بلد فان  
منهم مثل الذي لا ذى وكل قد استرعى حقه فلا شغلناك منهم بطرفائك لا قدر

تضييع النافع لاحكامك لا يبر لمهم فلا تلتخص بك عنهم ولا تصغر حدك  
لهم وتفقدا مور من اصيل اليك ثم من نفعه العيون وتحقده الحال فدرغ  
لا وليا تفك من اهل الخيبة والنواضع فليرفع اليك مورهم ثم اعلم انهم الماغذ  
الى الله سبحانه يوم تلقاه فان هو لا من الرعية اخرج الى الاصل من غير حيلة  
الى الله تعالى فادبه حقه اليه ونعمه اهل التيم ودوى البرقة في البر من  
لهو لا نصيب للمشقة نفسه وذلك على الولاة ثقيل والحق كله ثقيل وقد تحققت  
الله على اقوام طلبوا العاقبة قصروا انفسهم ووقعوا بصدق عود الله  
لهم واجعل لذوى الحاجات نيك فيما تفرج لهم فيه شخصك وتخلص لهم بحاجاتهم  
فتواضع فيه لله الذي خلقك وتعد عنهم جندك واعوانك من الخواص  
حتى يكمل شاكلهم غير متعجب فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
شئ غير موطن لم تقدر انما لا يؤخذ الا ضعيف فيهلكه من القوي عند  
ثم احمل الخوف منهم والعقوبة عنك الضيق والافق بطل الله عليك ذلك  
الكان في رحمته ويوجب لك ثواب طاعته واعط ما اعطيت من اذ انتع في  
احمال واعذار ثم امور من امورك لا بد لك من مباشر ما منها اجابة  
عمالك ما يعاونه كتابك دينها اصدار حاجات الناس عنده وادراكك  
وما خرج به صدور اعوانك وانصر لكل يوم ما فيه واجعل نفسك في الله



افضل لك المواقب واخر لك الامسام وان كانت كلها لله اذا اهل بها  
النية وملت منها الرغبة ولكن خاصة ما يختص به دينك فانه قد  
اتى بحلة خاصة فاعط الله من دينك في ذلك وهاك ووق ما تقربت  
الى الله من ذلك كما لا غير معلوم ولا تقصص بالغاين بذلك فابعد واذا قمت  
في صلواتك للناس فلا تكون منفرا ولا مضيعا فان في الناس من العلة وله  
الحاجة وقد عالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين ذهب الى النبي كعب بن  
الزهر فقال صلى الله عليه وسلم كن بالمؤمنين حينا واما بعد هذا اذا انقلبوا احبا اليك  
من عسك فان احباب الولاية عن الرغبة شعبة من الصبر وقلة علم الامور  
والاحباب منهم يقطع عنهم علم ما يحبوا دونه فيصغر عند الكبير ويكبر عند الصغير  
ويقيم احسن وحسن القبح وثناب الحق بالباطل واما الولاية الى الله لا يوفى ما توارى عنه  
الناس من الامور ولست على الحق بما تفرغ من الصدق والكذب واما  
احد الرجلين اما امر وحث نفسك لبدل في الحق فمهم احبا اليك من وجوب طاعة الله  
كريم شديدا وبسلي المنع فالامر لك الناس عن نفسك اذا استوانت عندك مع  
حاجات الناس اليك بالامانة فيه عليك بكثرة مظلة او ظلمة نصا في معاملة  
ثم ان للوالي خاصة وبطانة فيهم استشار ونظاؤل وقلة انصاف فاحتمل مؤنة  
او ليد يقطع اسباب تلك الاحوال ولا تقطع لاحد من حاجتك وحاشاك قطيعة فلا تقطع

منك اعتقاد عقدة تضر عنك ما من الناس فشر عمل مشرب يملون  
على غيرهم فيكون منها ذلك لم دونك وعيب عليك في دنيا والاخرة والزم  
من لزمه من الغريب والبعيد وكان في ذلك صابر احتسابا واعادة اليك من قرائتك  
حينئذ مع واجبة عاجبة مما يقل عليك منه فان نغمة ذلك محودة فان طيب الرغبة  
بلك حيفا فاصبر لم يغفلك واعمل عندك طوبى لهم باصهارك فان في ذلك اعتدال يبلغ فيه  
حاجتك من قوتهم على الحق والادب من صلواتك الى الله عندك فيه رغب فاني اصفح  
دعة لجنودك وراحتهم من حيوكم فامثال الادل ولكن الحذر كل الحذر من عدوك ولا تفر  
فان العدو ذو ما فارب يستغل في ذيل الحزم وانهم في ذلك خسر الظن وان عقدت منك  
عدوك عقدة او البسنة منك ذمة فخط عدل بالوقفة وارفع نفسك يا اباي واهل  
نفسك حجة دون ما اعطيت وانه ليس من قواض الله شي الناس اشد عليه اجتماعا  
مع تقرب الغوايم وتيسر لذاتهم من تعظيم الوفا بالامور وقد انهم ذلك المكون  
فيما بينهم دون المسلمين لما استولوا من عواقب الغدر ولا تغدر في دينك ولا  
تجسس بعهدك ولا تخلف عدوك فانه لا تجرى على الله ابا جمل شقي وقد جعل الله  
عهده ودمته انسا انصاه بين العباد برحمته وحرما يكون المصنوع فيفسد  
الى جوار فلا ادغال ولا مدالسة ولا خداع فيه ولا تعقد عقد اجور فيه العلك ولا  
تعو لن على الحق قول بعد التوكيد واليقنة والبدع عنك صديق امير المؤمنين محمد الله



إلى طلبها إنفاقه بغير خوف فإن صبرك على ضمير امرئ ترخوا الفرجة فضل  
عاقبه حين يزدرى خاف بغيره وأن تحبط بك فيه من الله طلبه لا يستقبل  
فيها دينك ولا آخرتك لئلا والدماء وسفكها بغير حلاله لئلا ترضى أذى لغيره  
ولا أعظم لتبعية ولا أخرى من الهممة والقطار من هذا الدنيا بغير حقها  
والله سبحانه يستحق الخلق من العباد فيما ساقوا من الدنيا يوم القيامة فلا  
تقوى سلطانك بغيرك حرام فإن ذلك مما يصفوه ويؤمنه من ربه وسفله  
عندك عند الله وأعندى من قبل العبد لأن فيه قود البدن وإن يلبس خطا أو  
أفرط عليك سوطك أو يدك بقوة فإن في الكرم ما فوقها مقفلة فلا تطحن  
بك نحوه سلطانك عن أن تؤدي إلى وليا المقبول حقهم وإياك والأعجاب  
بفسك والبقة بالتعجب منها وحبها طرا فإن ذلك لا يرضى من الشيطان  
في نفسه ليحقق ما يكون من الخصال المحزنة وإياك والمرء على عينك باخا منك  
أو التزيد فيما كان من فعلك أو أن يعدم قبيح موعودك بفعلك فإن المثل  
الرخا والتميز يذهب نور الحق والخلاف يوجب المقت عند الله وعند الناس  
قال الله سبحانه كبر مقتا عند الله أن تقولوا لا الله لولا إياك والعجلة بالأمور  
قبل أو إياها أو الساقط منها عندكم كذا أو الحاجة فيها إذا تشرك الوفر عنها إذا  
استوصت بضع كل امرئ موضعه وأوقع كل عمل توقعه وإياك والبشر ما التارفع

أسوة والتعالي عما تعفون به ما قد وضع للعبور فإنه ما خوذ منك  
لغيرك وعما قليل تكف عنك غطيته الأمور وينصب منك للظلم  
املك حبة أنفك وسورة جدك وسطوة يذل وغرور ليلك واختر من  
من كل ذلك كيف التبادرة واختر السطوة حتى يكر غضبك ففعلك الإختيار  
ولن تحم ذلك من نفسك حتى تكمل مؤمل يذكرك المعاد إلى ربك والواجب عليك أن  
تذكر ما مضى من نعمتك من حكومة عادلة أدستة فاضلة أو أثر عن نبيا  
صلى الله عليه وآله وسلم أو في بضعة في كتاب الله مقتدى بما ساءت بما علنا  
فيها وجاهد نفسك في اتباع ما عهدت إليك عهدى هذا واستوثقت  
من المحجة لنفسى عليك لا تزل لك علة عند ترفع نفسك إلى الله **ومر**  
**الحمد** وهو آخره وأنا أنال الله تبارك وتعالى بعبادة الحق وعظيم قدرته  
على عظم كل رغبة أن يوفقني وإياك لما فيه رضا من الإقامة على العذر  
الواضح إليه وإلى خلقه مع حسن الشاء في العباد وجميل الأرض في البلاد  
وتمام النعمة وتضعيف الكرامة وأن تحتم لي وإياك بالسعادة والشهادة أنا  
بته وإنا إليه راغبون والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا **وكتاب**  
كسملوا الله عليه الطلحة والبرج مع غيران التحسين الذي وذكره الكتاب  
ابو جعفر الأسطفي في كتاب القامات ما بعد قد علمنا وإن كنتم إلى الله



الناس حتى ارادوني ولم ابايهم حتى يابعدوني وانك ان ارادوني يابعدوني وانك ان ارادوني  
لم يابعدوني لبطان عاصية الجرحى حاضر فان كتبنا بآية ما في طابعين فارجعوا فوجبا  
الى الله تعالى من قريب وان كتبنا بآية ما في طابعين فارجعوا فوجبا  
الطاعة والامرار كما المعصية ولعمري ما كتبنا باحق المهاجر والبقية والكنان وان  
دعنا منذ الامر قبل ان تدخل فيه كان اوسع عليكم من خروجكم منه بعد اقراركم  
به وقد دعنا اني نقلت عثمان فيني وبينكم من خلف عني وعثمان من اهل  
المدينة ثم يكرم كل امرئ بقدر ما احتمل فارجعوا اليها الشجار عن رايكم فان  
الامر اعظم امر كما العار من قبل ان يجمع العار والنار والسم **من كتاب** صلوات  
الله على من دعاه ما بعد فان الله سبحانه جعل الدنيا ما بعد ما وابتلى فيها اهلها  
ليعلم ايهم احسن عملا ولنا الدنيا خلقنا والباسع فيها المراءاة وما وضعنا فيها لنتلى  
بحا وقدا ابتلى في بك ابتلى في عمل الدنيا بحجة على المجرعة وقد تولى طلبة الدنيا ابتداء  
القرآن وطلبه في عالم تجزى يدى ولساني وعصبة انت واهل الشامى والى عالمكم  
جامدكم وقاكم فاعدكم فان الله في نفسك نار ع الشيطان في اذك اذ عرفت الى  
وجهمك في جريقتنا وطيفك اخذنا ان يصيبك الله منه بعاجل فارجعوا  
وتقطع النار فالى اذى الدنيا اليه غير فاجرة ليزجج جوامع اهل اقدار  
را ازال يلحك حتى يحكم الله بيننا وموخر اهل كبر **من كتاب** صلوات  
الله

عليه وصحبه شريح بن عالى لما جعله على مقدمته الى الشام اتفق الله في كل  
صباح ومساء وخف على نفسك الدنيا الغرة ولا تاتمها على حال واعلم انك  
ان لم تدع نفسك عن كثير بما يحب فحافة مكر ومبه تمليك الاموال الى كثير من  
الضرر فكن لنفسك فان اراد عا ولتوكل واثما فاعا **من كتاب** صلوات  
عليه الى البصرة الى اهل الكوفة عند سيره الى المدينة اما بعد فاني خرجت عن خدي  
انا طالمنا واما نطلونا واما باعينا واما مبيعنا عليه وانا اذكر الله من بركة كتابي هذا  
لما نزل الى فان كنت محنا اعانوا ان كنت مبنا استعقبوا **من كتاب** صلوات  
الله على لبيد الى اهل المصاير ينقص منه ما جرى عليه وبين اهل صير وكا زنه في  
استرنا انا التقينا والقوم من اهل الشام والطائفة من ربا واحد فبينا واحد  
في الاسلام ولجدة لم تستر يد في المراءاة والتصدية لرسوله صلى الله عليه وآله  
وسلم ولا استريدنا الامر واحد الا ما خلقنا فيه من دم عثمان ونحن من اوليها  
نعالوا ندادى ما لا يدرك الهم ياطفئ النارية وتلكم العاقبة حتى يستد امر  
يجمع فتوى على وضع الحق مواضعه فقالوا بل نداديه بالمكبرة فابوا حتى  
احمر بذر الكذب وقد بذرنا اهل حشيت فلما حشيتنا وياهم وصفت محالها فبينا  
وفيهما اجابوا عند ذلك الى الذي دعوناهم اليه فاجبتهم الى ما دعوا وسار اعانهم  
الى ما طلبوا حتى استبان عليهم الحق فانقطع عنهم المعذرة فمن غادلك



مِنْهُمْ هُوَ الَّذِي أَنْقَذَ اللَّهُ مِنَ الْهَلَكَةِ وَمَنْ لَمْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَسَاءَ مَا يَحْكُمُ لَكُمْ  
عَلَى قُلُوبِهِ وَصَارَتْ كَأَنَّهُ تَأْوِيلُ السَّحَابِ عَلَى رَأْسِهِ **وَمِنْ كِتَابِهِ** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ  
قُطْبَةٍ حَاجِجٌ خَلُودٌ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الْوَلَايَةَ إِذَا اخْتَلَفَ مَوَاهِجُهَا مِنْهُ ذَلِكَ كَثَرُ مِنَ الْعَدْلِ  
فَلَيْكُنْ أَمْرُ النَّاسِ عَنْكَ فِي الْحَقِّ سَوَاءٌ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْحَقِّ رَيْبٌ مِنْ الْعَدْلِ فَاجْتَنِبْ مَا يَشْكُرُ  
أَمْسَالَهُ وَأَبْتَدِلْ نَفْسَكَ بِمَا أَفْرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ رَاجِئًا تَوَابَهُ وَمُتَّخِذًا عِقَابَهُ وَاعْلَمْ أَنَّ  
الدُّنْيَا دَانٌ لِبَيْتِهِ لَمْ يَفْرَحْ بِصَاحِبِهَا فَطَفِئَ سَاعِدُهَا لَكَ أَنْتَ فَرَحْتَ عَلَيْهِ خَيْرٌ يَوْمَ الْبَيِّنَاتِ  
وَأَنَّهُ لَنْ يُغْنِيكَ عَنْ الْحَقِّ شَيْءٌ أَبَدًا وَمِنْ الْحَقِّ عَلَيْكَ حِفْظُ نَفْسِكَ وَالْإِحْسَانُ عَلَى الْعِبَادَةِ  
بِجَهْدِكَ فَإِنَّ الَّذِي يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي يَصِلُ إِلَيْكَ **وَمِنْ كِتَابِهِ** صَلَوَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ إِلَى الْعَمَلِ الَّذِينَ يَطَاعُوهُمُ الْحَبِشُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَمْرِ إِلَى الْمَرْبِ  
بِالْحَبِشِ مِنْ جِبَاهَةِ الْحَرَجِ وَحَالِ الْبِلَادِ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ قَدِيرَ خُذُوا بِكُمْ أَنْ  
نَسَا اللَّهُ وَقَدَارَ صَبِيئِهِمْ بِمَا حَبِثَ عَلَيْهِمْ مِنْ كَيْفِ الْأَذَى وَصَرَفَ الْمُنَى وَأَنَا أَلَا أَلَاكُمْ  
وَالِي فِي سَبْكِ مِنْ مَعْرَةِ الْحَبِشِ الْأَمِنْ جُوعَةٍ لِلْمَطَرِ لِيَجِدَ عَنْهَا نَدْمًا إِلَى شَجْعَةٍ فَتَكَلَّمُوا  
مَنْ نَادَا لِمَنْهُمْ طَلَمًا عَنْ خَلِيمِهِمْ وَكَفُوا أَيْدِيَهُمْ عَنْ مُضَادِّهِمْ وَالْقَرْضُ لَهُمْ  
فِيمَا اسْتَقْبَلُوا مِنْهُمْ وَأَتَانِي أَطْرُقُ الْحَبِشِ فَارْفَعُوا إِلَى مَطَالِكُمْ وَمَا عَرَفْتُمْ مِمَّا  
يَعْلَمُكُمْ مِنْ رَيْبِهِمْ وَلَا يُطِيقُونَ دَفْعَهُ إِلَّا بِاللَّهِ رُحْمًا يُغْتَرَبُ بِهِ يَوْمَ اللَّهِ إِنَّ شَأْنَهُ  
**وَمِنْ كِتَابِهِ** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى كَيْلٍ مِنْ زِيَادِ الْفَقْرِ وَمَوْعِلُهُ عَلَى مَيْتِ سَكْرٍ

عَلَيْهِ نَزَلَهُ دَفْعَ مَنْ يَحْتَارُ بِهِ مِنْ جَيْشِ الْعَدُوِّ وَطَائِبًا لِلْفَارَةِ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ تَضْيِيعَ الْمَرْءِ  
مَا وَلَّى رَتَلَهُ مَا كَفَى لِعَجْرٍ حَاضِرٍ رَأَى مُبْتَدِرًا أَنْ تَعْلِيكَ الْفَارَةَ عَلَى أَهْلِ قَبِيلٍ  
وَتَقْطِيعَ صَلَاحِهَا لِقَى وَلَيْسَالٍ لَيْسَ بِهَا مِنْ مَخْوَفًا وَلَا يَزِيدُ الْحَبِشِ عَنْهَا الرَّأْيَ شَعَامَ  
تَقْصِيرُ حَسْرَتِهَا أَرَادَ الْفَارَةَ مِنْ الْعَدَايَا عَلَى أَوْلِيَاكَ غَيْرَ شَرِيدٍ الْمَنْبَكِ الْأَمِيبِ  
الْجَانِبِ وَالْأَسَازِ نَغْرَةً وَكَأَنَّ سِرَّ سَوْكَةٍ وَلَا مَغْنَمَ عَنْ أَهْلِ حَرِّهِ وَالْفَجْرُ عَنْ أَمْرِ السَّمِ  
**وَمِنْ كِتَابِهِ** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى أَهْلِ مَضْرُوعٍ مَالِكٍ الْأَشْرَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَوْلَا أَمَا رَعَا أَمَا  
بَعْدُ فَإِنَّ سَهْجَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا نَذِيرًا لِلْعَالَمِينَ وَهَيْئًا عَلَى الْمَرْبِ فَلَمَّا صَلَّى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَأَلَهُ وَسَلَّمَ تَنَارَعَ الْمَلِكُونَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ يَلْقَى رُوحِي وَرَأَيْتُ عَلَى  
أَنَّ الْعَدْبَ تَرْجِعُ مِمَّا أَلَمَ مِنْ بَعْدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَتَمَّ مَحْشُورٍ  
عَنِّي مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّا نَحْنُ أَيْتَامُ النَّاسِ عَلَى قَدَرِ مَا يَبْعَثُهُ فَانْصَبْ كَيْدِي حَتَّى  
رَأَيْتُ رَاجِعَةَ النَّاسِ قَدْ جَحَّتْ عَنِ الْإِسْلَامِ يَدْعُونَ إِلَى مَنِّ دُونِ صَلَاحِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
تَحْشِيئًا أَنْ أُنْصَرَّ الْإِسْلَامَ دَاخِلُهُ أَنْ لَرَى فِيهِ لَمَّا أَوْهَدَ مَا كَوْنُ الصَّلَاةِ عَظِيمُ مَقَرٍ  
وَاللَّيْلُ الْيَوْمَ يَمِي مَسَاعِ أَيَّامٍ فَلَا يَلْزَمُ زَوْلُ مِنْهَا مَا كَانَ كَارِزُ الْتَرَاتُ أَوْ كَابِشُ  
الْحَبَابِ فَصَحَّفَ فِي ذَلِكَ الْخَلَاكِ حَتَّى رَاحَ الْبَاطِلُ وَدَفَعَ فَاحْشَانُ الذُّنُوبِ سَهْمُهُ  
**وَمِنْ كِتَابِهِ** إِنِّي فِي اللَّهِ لَوَلِيٌّ لَهُمْ وَلِجَدَاوَتِهِمْ طَلَاعَ أَرْضِ كُلِّهَا مَا بِالْبَيْتِ وَلَا  
وَالَّذِي مِنْ صَلَاحِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ دَاخِلُونَ لَرَى أَنَا عَلَيْهِ لَعَلِّي صَبْرٌ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ نَفْسِي



وَأَتَى إِلَى لِقَاءِ اللَّهِ سَلَامًا وَخَسَنَ ثَوَابَهُ لِمَنْ تَطَوَّلَ رَجُلٌ وَلَكِنْ آتَى أَنْ يَلِي مَدْرَ تِلْكَ سَفْهًا وَفَا  
تَجَارَ مَا يَخْتَصِدُّ أَمَّا اللَّهُ دَوْلًا وَبِعَادَهُ خَوْلًا وَالصَّالِحِينَ بَأَوَالِيهِمْ خَيْرًا وَإِنْ مِنْهُمْ  
الَّذِي تَرَبَّ بِكُمْ الْحَرَامَ وَجَلَدَ خَدَّيْهِ بِالْإِسْلَامِ وَإِنْ مِنْهُمْ مَنْ أَسْلَمَ حَتَّى رَضِيَ لَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ  
الرَّضَايَ فَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا كَثُرَتْ بَالِيكُمْ وَبَالِيكُمْ جَمْعُكُمْ وَخَرَضَكُمْ وَلَرَكْتُمْ إِذَا بَيْتُكُمْ  
وَوَيْتُكُمْ الْمَرْفُوعَ إِلَى أَطْرَافِكُمْ قَدْ انْقَضَتْ إِلَى نَصَارِكُمْ وَقَدْ انْقَضَتْ إِلَى مَالِكِكُمْ بَرْدُ  
وَالِي بِلَادِكُمْ تَخْرُجُ النُّفُورَ وَارْحَمَكُمُ اللَّهُ إِلَى قَبَالِ عَذَابِكُمْ لَمْ تَسْأَلُوا إِلَى الْمَرْضَى فَتَغْفِرُوا  
بِاخْتِصَافِهِ بَعْدَ الْإِذْلِ يَكُونُ نَصِيْبُكُمْ الْآخِرُ أَلَا خَالِ الْحَرْبِ بَارِقُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْهُ السَّلَامُ  
**ومن كتابه** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَتَبَهُ إِلَى أَبِي مَوْسَى الْأَشْعَرِيِّ وَمَوْعَاظُهُ عَلَى الْكُوفَةِ وَقَدْ  
تَبَيَّنَتْهُ النَّاسُ عَنْ خُرُوجِ إِلَيْهِ لِمَا نَدَبَهُمْ لِحُجْرِ الْخَوَارِجِ بَعْدَ أَنْ جَاءَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَشْرِقِ  
أَنْ قَسَمَ لِمَا بَعْدَهُ قَدْ بَلَغَ مِنْهُ عَلَى قَوْلِهِ وَلَوْ كَانَ قَدْ أَقْدَمَ عَلَيْهِ رَسُولِي فَأَرْفَعُ ذَلِكَ  
أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ وَأَخْرَجَ مِنْ حُجْرِكَ وَأَنْتَ مِنْ عَمَّاكَ فَانْقَضَتْ فَانْقَضَتْ وَأَنْ تَقْلَبَ  
فَأَبْعَدُوا بِأَمْرِ اللَّهِ لَنْ تَوْبُخَ حَتَّى تَأْتِيَ وَلَا تَرْكُ حَتَّى تَخْطُرَ بِذَلِكَ خَائِرُكُمْ وَذَلِكَ بِحَايِدِكُمْ  
حَتَّى تَعْمَلَ عَنْ قَوْلِكُمْ وَتَحْتَ مِنْ أَمْلِكُمْ كَعْدِكُمْ خَائِرًا وَبِأَيِّ الْمَوْتِ الْإِقْبَاجِ  
الذَّاهِبَةِ الْكِبَرِيِّ يَرْكَبُ جَلَهَا وَيَبْدُلُ صَعْبَهَا وَيَسْتَكْ جَلَهَا فَافْغَلْ غَفْلَتَكُمْ وَأَمَّا لَكُمْ  
وَحَدُّ نَصِيْبِكُمْ وَظَلَّ فَإِنْ كُنْتُمْ تَفْخَرُونَ بِغَيْرِ رَجَبٍ فِي نَجَاةِ قِبَلِكُمْ لَكُمْ كَفِيرٌ  
وَأَنْتُمْ نَامٌ حَتَّى لَا يُقَالُ إِنَّ هَذَا اللَّهُ أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ مَعَ حَقِّهِ وَأَيُّ مَا يَضَعُ الْمَخْرُوجَ

**ومن كتابه** عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَهُ إِلَى نَعْوِيَّةَ جَوَابًا عَنْ جَابِئِهِ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّا كُنَّا خَيْرُ  
وَأَنْتُمْ عَلَى مَا ذَكَرْتُمْ مِنَ الْأَلْفَةِ وَاجْتِمَاعِهِ فَفَرَّقْنَا بَيْنَكُمْ وَأَسْرَيْنَا أَمَّا أَكْثَرُكُمْ  
وَالْيَوْمَ إِنَّا اسْتَقْنَا وَقَبْنَمُ مَا أَسْلَمَ بَيْنَكُمْ أَلَا كَرَّمَاوُ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَنْفَ الْإِسْلَامِ  
كُلُّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا وَذَكَرْنَا فِي قُلُوبِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ  
وَشَرَدْتُ عَائِشَةَ وَنَزَلْتُ مِنَ الْحَضَرَةِ ذَلِكَ لَمْ يَرْجِعَتْ عَنْهُ فَلَا عِلْدَ وَلَا  
الْعَدْلَ فِيهِ الْيَكْفُورُ كَرْتُكَ زَارِي فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالنَّصَارَةَ وَقَدْ انْقَضَتْ  
الْحَيَّةَ يَوْمَ إِسْرَاحِ الْفَرَسِ كَانَ دَعْوَى عَجَلٍ فَاسْتَرْفِدْ فَإِنِّي لَأَذْكُرُكَ فَذَلِكَ حَدِيثُ  
أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا يَهْوِي لِلْقَبْرِ سَلَامًا وَإِنْ تَزِدْنِي فَمَا قَالَ الْخَوَارِجُ **أسد**  
مُسْتَقْبَلِينَ رِيَّاحَ الصَّيْفِ نَضْرِبُهُمْ بِحَاصِبٍ مِنْ أَعْوَارِ جَلْمُودٍ **أسد** وَغَدِي  
السَّيْفِ الَّذِي لَمْ يَعْصَمْنِي مِنْ جَلْدِ وَأَحْيَاكَ خَالِي فِي مَقَامِ الْوَحْدَانِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ  
الْأَعْلَى الْقَلْبِ الْمُقَابِرِ الْفَلَكِ الْأَوَّلِي أَنْ يُقَالَ لَكَ أَنْ تَرْقُبْتَ سَلَامًا  
أَطْلَعَكَ مَطْلَعُ سَوْءٍ عَلَيْكَ لَكَ لَمْ تَنْتَ عَرَضًا لَكَ وَرَعَيْتَ غَيْرَ سَائِمَتِكَ  
وَطَلَبْتَ أَمْرًا لَكَ مِنْ أَهْلِهِ وَلَا فِي مَعْدِنِهِ فَمَا أَبْعَدُ قَوْلَكَ مِنْ فِعْلِكَ وَفَرِيقَ  
مَا أَشْبَهْتَ مِنْ أَعْمَامٍ وَأَخْوَالِ حَلَّتْهُمُ الشَّقَاوَةُ وَنَجَى الْبَاطِلُ عَلَى الْخَوْدِ  
نَحْمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَصَرَّ عَوَامُ صَارَ عَنْهُمْ حَبْطٌ عَلَيْهِمْ لَمْ يَدْعُوا  
عَظِيمًا وَمَسَعُوا حَتَّى يَوْجِعَ سَيُوفُ مَخْلَئِهَا أَلَوْ غَاوَلُمْ نَمَانَهَا هُوَ يَنْبَأُ



وقد كنت في قلة غنم فادخل فيما دخل فيه الناس ثم حاكم القوم الى اختلاف انامهم  
على كتاب الله واما تلك التي تريد فانها حجة الصبيح **من كتاب** في اقل الفضل **من كتاب**  
صلوات الله عليه اليه ايضا اما بعد فقد انزل الله بالبحر من عيان انور فقد  
سلكت مدارج اسلافك يا دعائك الابليل والخالك غرور والدين والاكاذيب يا خالك ما قد  
علا عنك واترازل لما اخبرتك ذلك في الامم الحرة ونحو ذلك الما هو انتم لكن منكم من  
ما قد وعاه سمعك على به صدك فماذا بعد الحق الا الضلال وبعد البيان ان البشر  
الشبهة واشبه لما على لبيها فان الفتنة طالما اغدت جلايتها واعنت اجساد ظلمتها  
وقد انزل كتابك منذ اوانها من القوا ضعفت قواها عن العلم والاسير اعلم بانك  
والعلم اصبح منها كما خاض في الدمار والخابط في الدمار في وقت الحزينة  
المرام نازحة الامم بقصر دونهما الموقوف في محاذيها العتوق وحاش ان  
بعدي صدر او وردا او اجري لك على احد منهم عقدا او عهدا من ان قد  
نفسك وانظر لها فانك ان قرطت حتى تهمل اليك عباد الله ارجع عليك الامور  
ومنعتم من اموركم اليوم مقبول **من كتاب** في اقل الفضل **من كتاب**  
عباس رحمه الله وقد مضى هذا الكلام فيما تقدم بخلاف هذه الرواية اما بعد  
العبد يفرح بالشئ الذي لم يكن لبقوته ونحوه على الشئ الذي لم يكن لبقوته  
فلا يمكن الفصل ما نلت من دنياك في نفسك بلوغ لذو او شفا غيظ ولكن

اطفا باطل او احيا حق في لكن سرورك بما قدمت في اسفارك على ما خلقت  
وتنم فيها بعد الموت **من كتاب** في اقل الفضل **من كتاب**  
على مكة اما بعد فاقم للناس الحج وذكركم يا ايام الله واجلس لهم العصر فاقم  
واعلم اجاهل وذاكر العالم ولا يكن لك الى الناس بغير ايمانك واجلب لوجهك  
والحج من حاجته عن لغاتك يا فانها ان يدع عن جوابك اول وردك لم محمد فاما بعد  
على قضائهما وانظر الى ما اجتمع عندك من مال الله فاحرقه في من قبلك من ذي العيال  
والمجاعة مصيبا به من مواضع الفاقة والخلافة ما فضل عن ذلك فاجعل النسا  
لنفسه فيمن قبلنا ومن اهل مكة اما ياخذوا من ساكن اجرا فان الله سبحانه  
يقول سوا العاكف فيه والبادي الذي حج اليه من غير اهله وقصا الله  
واياك لمجابه والسلم **من كتاب** في اقل الفضل **من كتاب**  
رحمة الله قبل ايام خلافه اما بعد فان مثل الدنيا كمثل الحجة لمن ستمها  
قابل ستمها فاعرض عما يعجبك في اقله ما يعجبك منها وضع عنك  
لما ايقنت به من فراخها وكن آسرا تكون بها اخذ ما تكون بها فان  
كلما اطمان فيها الى سرور شخصه عنه الى تحذروا الى ان ياتوا اليه  
اجاز **من كتاب** في اقل الفضل **من كتاب**  
وانصححه ولحل حاله وحرم حرامه وصديق سلف من الحق وغير



بما مضى من الدنيا ما بقي منها فإن بعضها يشبه بعضا وآخرها لا حق بأولها  
وكلها حائل مفارق عظم اسم الله أن تذكره إلا على حق والكفر ما بعد الموت  
ولا تمن الموت لم بشرط ويؤخذ كل عمل إذا قيل عنه صالحة النكاح واعتد  
منه ولا تجعل عرضك عرضا لئلا القول والحد من الناس كل ما سمعت في ذلك  
كذباً ولا ترد على الناس كلما حدثوك به فكفى بذلك جهلاً أو الظلم الغيظ والحلم عند  
الغضب وتجاوز عند القدرة واضمح مع الدولة تكن لك العاقبة واستعمل كل  
بغمة انعم الله عليك لا تضيق بغيره من نعم الله عندك ليس عليك أنرا انعم عليك  
واعلم أن أفضل المؤمنين أفضلهم تقدمه من نفسه وأهله وماله وأهله تقدم  
بقى لك ذخيرة وما تخرج من غير كبره وأخذ وصحابة من يغفل رايته ونكر عمله  
فإن الصالح غير يصلح واستكن أنصا العظام فإنها جماع المسلمين وأخذ  
من أزل الفضلة والحناء وقوله الأعوان على طاعة الله وأمر رايك على  
وأيال ومقاعدا الأسواق فإنها حاضرات الشيطان ومعاريفه والأمر من أن  
سخط إلى من قبلت عليه وإن ذلك من أنوار الشكر والانساف في يوم الجمعة حتى  
شهد الصلوة إلا فاصلاً في سبيل الله أو في امر قد ربه وأطع الله في حمله  
امورك فإن طاعة الله فاضلة على ما سواها وخادع نفسك في العباد و  
الرفق بها ولا تغرها وأخذ عفوها وإسقاطها إلا ما كان مكتوباً عليها

من الغرائب فإنه لا بد من قضائهما وتعاهد ما عند محالها وإياك أن ينزل  
يك الموت وانت آت من ذلك في طلب الدنيا وإياك مصلحة الفسق  
فإن السر بالرفق الحق ووقره الله وأحب أجابه وأخذ الغضب فإنه جند  
عظيم من جنود البليس والسلم **ومن كتابه** صلوات الله عليه إلى سهل بن  
وهو عامله على المدينة في بعض قوائم من أهلها الحنفى معاوية أما بعد  
فقد بلغني أن رجلاً ممن قبلك تسلك إلى معاوية فلا تأسف على ما يقول  
من عديهم ويذهب عنك من عديهم فكفى لهم عيأ ولكنهم سافوا فرارهم  
من الهدى والحق وإيضاعهم إلى العمى والجهل وإيمانهم أهل الدنيا مقبول  
عليها وهطعوا إليها قد عرفوا العدل ورعوه وسبعوه ودعوه وعلوا  
أن الناس عندنا في الحق أسوة فمنوا إلى المرأة فبعداهم وسخاهاهم  
والله أن يفردوا من جورهم لم يلحقوا بعدل وإنا لنطمع في هذا الأمر أن  
يذكر لنا صفة وإسهل لنا خزنة إن شاء الله والسلام عليك **ومن كتابه**  
صلوات الله عليه إلى المنذر بن الحارود العبدى وقد كان ستملة  
في بعض ياداه من أعماله أما بعد فإن صلاح إيك عندي منك وظننت  
أنك تتبع هديته وتلك سبيله فإذا أنت فيما رقي إلى عنك لا تدع عموك  
القياد ولا تبقى لأخرك عتاد أقوم دنياك بخراجه خذك وأصل غيرك



کتابخانه

فَمَا لَوَاصِعُ الدُّنْيَا وَتَطْفُو أَيْلَافُهَا فَا فِي ذَلِكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مِنْهُ لَا يَجِبُ الْإِصْحَاحُ



أَقْوَامٌ أَحْبَبْتُمْ أَنْفُسَهُمْ فَأَفْلَدَاوِي مِنْهُمْ قَرَحًا خَافُوا لَنْ يُعَوِّدَ عِلْقًا وَلَيْسَ رَجُلٌ  
فَاعَلِمَ أَحْرَصَ عَلَى جَمَاعَةٍ مَعَهُ وَالْقَهْرُ بِنِي أَتْبَعِي بِذَلِكَ حَزَنَ النَّوَابِكُمْ الْبَارِ  
وَسَانِي بِالَّذِي دَانَتْ عَلَى بَقِيَّةٍ إِنْ تَغَيَّرَتْ عَنْ صَاحِبٍ مَا فَارَقْتَنِي عَلَيْهِ فَإِنَّ الشَّيْءَ مِنْ  
حُرْمِ نَفْعٍ مَا أَوْفَى بِنَ الْعَقْلِ وَالْحَرِيَّةِ وَإِنِّي لَا أَجِدَانِ يَقُولُ قَائِلٌ بِأَطْلُ وَأَنْ أَفِيدَ  
فَدَاخِلُهُ أَهْ قَدَحٌ مَا لَا تُعَوِّدُ فَإِنَّ نَارَ النَّاسِ طَارُونَ مِنَ الْمَلِكِ مَا قَابِلُ الشَّوْ  
وَالسُّلْمِ زَادَهُ مِنْ نَحْوِ كَيْفَتِ عَلَى عَهْدِ الْمُصَنِّفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **مَرْكَاب** كَيْفَ عِلْمُ  
لَا اسْتَحْلَفَ الْمَخَافَةَ الْمَجْنُونُ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّمَا أَمْلِكُ كَيْفَ قَلْبِكُمْ أَنْتُمْ مَعُوا النَّاسِ  
أَحَقُّ فَاشْرَوْهُ وَأَخَذُوا مِنْهُ بِالْبَاطِلِ فَأَقْبَدُوهُ

**أَسْمَاءُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَظِيمَةٌ**  
وَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ تَحَارُزُ الْحَرِيَّةِ مَسَائِلُهُ وَالْكَامُ الْقَصِيرُ الْخَارِجُ فِي مَآرِغِ غَرَضٍ  
**وَال** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كُنْ فِي الْقَبْرِ كَأَنَّ النَّبِيَّ الْأَخْصَرُ فَرَكَبَ الْأَصْبَحَ  
فَيُحَلِّبُ أَنْ يَرَى نَفْسَهُ مِنْ أَشْجَعِ الطَّعْمِ وَفِيهِ بِالذَّلِّ مِنْ كَيْفَتِهِ وَفَانَتْ عَلَيْهِ  
سَنَ أَمْرٍ عَلَيْهِ السَّانَةِ وَالْجَلُّ غَارُ الْبَلِيَّةِ مِنْ قَصَّةٍ وَالْفَقْرُ حَزَنُ الْفَقْرِ  
وَالْمَقْلُ عَرِيبٌ فِي بِلَدِيَّةٍ وَالْجَوَافَةُ وَالصَّبْرُ نَجَاحَةٌ وَالزُّهْدُ رُفَّةٌ وَالْوَرَعُ جَمْعٌ  
وَيَعْمُ الْقَبْرَيْنِ الرِّضَا وَالْعِلْمُ وَرَأْيُهُ لَرِيَّةٍ وَالْأَدَابُ حُلَّةُ الْحَدَّةِ وَالْفَقْرُ أَصْلُ الْفَقْرِ  
وَصَدْرُ الْعَاقِلِ صَدْرٌ فِي بَرِّهِ وَالْبَشَاشَةُ جَالَةُ الْمَوَدَّةِ وَالْإِحْتِمَالُ بَرٌّ

**وَقَالَ** إِنَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ فِي الْبَارَةِ عَنْ مَدِّ الْعَفْوِ أَيْضًا الْمَسْأَلَةُ  
حُبُّ الْعَنُوبِ وَمَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ كَرَّ الْإِخْلَافَ عَلَيْهِ وَالصَّدَقَةُ دَوَابُّ الْمُنَجِّمِ  
الْبَارَةِ عَاجِلُهُ نَصْرُهُمْ فِي أَجْلِهِ **وَال** عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ وَجَدَ الْإِنْسَانَ  
يُظْهِرُ نَجْمَهُ وَيَتَكَلَّمُ بِحُجْمٍ وَيَسْمَعُ لِعَظِيمٍ وَيَتَقَبَّرُ مِنْ حُرْمِ **وَال** عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَقْبَلَ إِلَيْهَا  
عَلَى أَحَدٍ أَعَارَتْهُ حَاسِرٌ غَيْرُهُ وَإِذَا أَدْبَرَتْ عَنْهُ سَلَبَتْهُ حَاسِرٌ غَيْرُهُ **وَال** عَلَيْهِ السَّلَامُ  
السُّلْمُ خَالِطُ النَّاسِ خَالِطَةٌ إِنْ مَثَمَ مَعَهَا كَوَافِلُكُمْ وَأَنْ عَشِمَ حُجُومُ الْكُفْرِ  
**وَال** إِذَا قَدَّرْتُ عَلَى عَذْوِكُمْ فَاجْعَلِ الْعَفْوَ عَنْهُ شُكْرَ الْبَقْدَانِ عَلَيْهِ **وَال**  
أَعْمَرَ النَّاسَ مِنْ عَمْرِى عَنْ كِتَابَةِ إِخْوَانِهِ وَأَعْلَمَهُ مِنْ صُفْوَةٍ مِنْ ظُهُورِهِ مِنْهُمْ **وَال**  
فِي الَّذِينَ عَتَرُوا الْفِتْنَةَ خَذَلُوا الْحَقَّ لَمْ يَنْصُرُوا السُّلْطَانَ **وَال**  
إِلَيْكُمْ أَطْوَفُ النِّعَمِ فَإِنْ تَغَيَّرَ وَأَقْصَا بِإِقْلَابِ الشُّكْرِ **وَال** مِنْ صِفَةِ الْأَفْعَالِ  
أَجَلُهُ لَا يَبْعُدُ مَا كَلَّمَ يَفْقَهُونَ بَعَائِبَ **وَال** عَلَيْهِ السَّلَامُ تَدُلُّ الْإِمَامُ لِلْمَقَادِرِ حَتَّى يَكُونَ الْخُفَّ  
فِي التَّيْدِيرِ **وَال** عَلَيْهِ السَّلَامُ دَسَلُ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمْرُ وَالسُّلْبِ  
وَأَتَيْتُهُمُ بِالْيَهُودِ فَقَالَ إِنَّمَا مَا لَكَ الَّذِي ذَلِكَ الْإِدْرَاقُ فَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ أُنْصَحَ نِظَامُ  
وَصَرَبُ بَحْرَانِهِ فَأَمْرُهُ وَمَا اخْتَارَ **وَال** مِنْ حُرِيِّ عَيْنِ الْبَلَدِ عَمْرُ **وَال** عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْلُوا  
وَعَلَامَةُ أَنْ عَمْرَانَهُمْ فَأَيُّهُمْ مِنْهُمْ عَمْرُ الْإِدْرَاقِ بِيَدِ اللَّهِ تَرَفَعَ **وَال** عَلَيْهِ السَّلَامُ قُرْبَتِ  
حُجَّةٍ وَأَحْيَا بِإِخْوَانِهِ الْقَدَصَةُ تَمَرُّ مِنَ الْحَبَابِ فَأَتَمَّرُوا مِنْ أَوْجَحِ الْخَبَرِ

وَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ تَحَارُزُ الْحَرِيَّةِ مَسَائِلُهُ وَالْكَامُ الْقَصِيرُ الْخَارِجُ فِي مَآرِغِ غَرَضٍ  
**وَال** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كُنْ فِي الْقَبْرِ كَأَنَّ النَّبِيَّ الْأَخْصَرُ فَرَكَبَ الْأَصْبَحَ  
فَيُحَلِّبُ أَنْ يَرَى نَفْسَهُ مِنْ أَشْجَعِ الطَّعْمِ وَفِيهِ بِالذَّلِّ مِنْ كَيْفَتِهِ وَفَانَتْ عَلَيْهِ  
سَنَ أَمْرٍ عَلَيْهِ السَّانَةِ وَالْجَلُّ غَارُ الْبَلِيَّةِ مِنْ قَصَّةٍ وَالْفَقْرُ حَزَنُ الْفَقْرِ  
وَالْمَقْلُ عَرِيبٌ فِي بِلَدِيَّةٍ وَالْجَوَافَةُ وَالصَّبْرُ نَجَاحَةٌ وَالزُّهْدُ رُفَّةٌ وَالْوَرَعُ جَمْعٌ  
وَيَعْمُ الْقَبْرَيْنِ الرِّضَا وَالْعِلْمُ وَرَأْيُهُ لَرِيَّةٍ وَالْأَدَابُ حُلَّةُ الْحَدَّةِ وَالْفَقْرُ أَصْلُ الْفَقْرِ  
وَصَدْرُ الْعَاقِلِ صَدْرٌ فِي بَرِّهِ وَالْبَشَاشَةُ جَالَةُ الْمَوَدَّةِ وَالْإِحْتِمَالُ بَرٌّ



قال الناحق فان عطية الاركان اعجاز الامل وان قال الشري هذا القول  
 من لطيف الكلام وتصحيحه وصفا انا ان لم نقط حفا اذا واذ ذلك الذي في  
 بحر العبد والسير ومن عجز عما قال من ابطا به علمه في الزعم  
 قال من كفارت الله والعظام اغناء الملوك والنفير عن الملوك قال  
 ادم اذا رأت قتل حواء نال على نعه فاحذره قال ما صرحه ثا الاظهر  
 في فلان لانه وصحاح وجهه قال اشهد بالامام فيك قال افضل  
 احفاه الزهد قال اذا كنت في اذبار الموتى اقبال فما أسرع الملتقى قال  
 له الحذر الحذر فوالله لقد سرحت في كانه قد عجز قال عليه السلام عن الامان قال  
 الامان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعذر والجهاد والصبر منها على اربع  
 شئ على الشوق والزهد والقبول واستواء الى اخيه ملاعق  
 ومن استغنى من النار اجتنبت المحرمات ومن جنى الدنيا استبدت بالمصائب  
 ومن انفق المون سارع في المحرمات والقبول منها على اربع دعائم  
 القطة واول الحكمة وموعظة العزة وسنة الاولين من نصرة النفس  
 من يفت له الحكمة عرف العزة ومن عرف العزة فكما كان  
 العدل منها على اربع شعب على غايص الفهم وغور العلم وحسن الحكم وساخية  
 اجلم فمن فهم علم غور العلم ومن علم غور العلم صدر عن شريح الزهد

قوله في الصفة العيون افضل الزبد اخف الزبد من اسنم بالخلق من زبد وعبارة في قوله  
 باب الرواء الا ان يكون اسنمها به بسبب انه ارا وأخف الماء فاطهر من طهر من طهر طهر  
 واخف معاصيه الزبد اذ هذا الطيف طاهر افضل من زبد في بان الطيف اسنم الطيف صفة وعرضه  
 في امير وعاش في الناس حيدا وابجها ذمها على اربع شعب على الامر الموصي في الحكماء  
 والنبي عن المنكر والصدق في المواطن وشان القايض من امر العرف في ان الطاهر الزهد  
 ظهور المعير ومن عجز عن المنكر ارحم انوف الناقير ومن صدق في المواطن في  
 قضى ما عليه ومن شئ القايض وعرض الله غضب الله له وارضاه يوم القايض  
 والكفر على اربع دعائم على التيق والتنازع والذبح والنفار من تعق لثب  
 الحق ومن كثر نزاعه بالجهل دام عاه عن الحق ومن لم يمتع سائر عده و  
 حلت حدة السبه وسكر منكر الضلالة ومن سلق عجز عليه طرفة  
 واعطى عليه كره وضاق بخرجه والسك على اربع شعب على التنازع والجهل  
 والردة والاستسلام من حمل المراد يد نام يصيح ليله ومن قال يا مريد  
 لمصر على عصبه ومن دد في الزبي طينة سايك السيطان ومن اسلم  
 لهلكة الدنيا والآخرة ملك فيما وبعد هذا كلام تركنا ذكره خوفا  
 اراطالة واخرج عن الغرض المقصود في هذا الكتاب قاله فاعل  
 اخبر حير منه وفاعل البر من منه وقال كن حيا وان كنت ميتا  
 مقدر او لا تكن مقبر او اشرف الغني ترك المني قال من اسرع الى الناس  
 بما يكن معون قالوا فيه ما لا يعلمون قال من طار الملك اسما العمل  
 قال وقد لقيه عند سيره الى الشام دما قير الانبار فخر جلاوه



بين لديه ما هذا الذي صنعتموه فقالوا خلق منا نعظم به امرا فقال  
 والله ما يسمع بهذا امرا ولم وانكم لتسعون به على انفسكم وتسعون به في اخوتكم  
 وما اخسر المسفة وراها العقبان وازيح الدعاء معها اما ان من النار وقال له  
 احسن عليهما السلام يا بني احفظ عني اربعا واربع لا يضرك ما علمت معهن  
 ان غنى العنى العقل والبر والفراخ والحق والوحدة العجب والزم اخبر  
 احاق يا بني اياك ومصادقة الحق فانه يريد ان يعاك فضر اياك ومصادقة  
 البخل فانه يعقد عنك اخراج ما يكون الله اياك ومصادقة الفاجر فانه يبعك  
 بالنافعة واياك ومصادقة الكذاب فانه كالتراب يقرب عليك البعيد ويبعد  
 عليك القريب وقال عليه السلام لا قربنة بالتواكل اذا اضر بالقد بضر لسان العاقل  
 وراقب قلبه وقلب الاخى وراقب لسانه وهذا من المعاني الشريفة العجيبة والمراد بان  
 العاقل لا يطق لسانه ان لا بعد مشاورة الزوجة وصوامرة الفكرة والحق فينبغ  
 حذرات لسانه وقلبات كلامه ترجعه فكره وماخضة رايه فكان لسان العاقل  
 لم يبع لقلبه وكان قلب الاخى تابع للسانه وقدر روى عنه عليه السلام انه التقى  
 بلفظ آخر وموقوله قلب الاخى في فيه ولسان العاقل في قلبه ومعناه ما  
 وقال عليه السلام لبعض اصحابه في علمه اعلم اجعل الله ما كان من مكره الحظا  
 لسانك فان المرض لا حريفه ولكنه يحط الياسات تحتها حات الاوراق

هذا الحديث في بيان  
 ما ينبغي ان يكون  
 في القلب من صفات  
 العاقل

واما المخرج في القول باللسان في العلم باليدى والاقدام وان الله سبحانه  
 يدخل بصدق النية والبريرة الصالحة من يشاء من عباد الله واجتبه واقرضه  
 عليه السلام ان المرض لا حريفه لانه من قيل يا يستحق عليه العوض لان العوض يستحق  
 على ما كان في مقابلة فعل الله تعالى بالعبد من الالهم والهمراض وما جرى مجرى ذلك  
 والآخر النوايب تتحقان على ما كان في مقابلة فعل العبد فينبغ ما فرق قد كنت  
 عليه السلام كما يقتضيه علمه الناقب ورايه الصائب وقال عليه السلام في ذكر  
 خباب بن الاوتى رحم الله خبابا فلقد اسلم راغباً وما جرح طاعاً وعاش مجاهداً  
 طويلاً لمن ذكر المعاد وعمل للآخرة ففتح بالكفاية ورضي عن الله وقال عليه  
 السلام لو صرت خيشوم المؤمن يبنى هذا على ان يغضض ما بغضض ولو  
 صلبت الدنيا بجماعتها على المناقض على ان تجني ما اجني وذلك انه يغضض  
 على لسان النبي المصطفى انه قال لا يغضضك من ولا يجحك منافع وقال عليه السلام  
 من سئ تسوك خير عند الله من حسنة تجحك قدر الرجل على قدر نفسه  
 وصدقته على قدر مرقته وشجاعته على قدر انفته وعفته على قدر  
 غيرته الظفر بالحزم والخدم باجالة الذرى والراى بخصيص الاسرار  
 اخذوا اصوله الكرم اذا جاع والقيم اذا شبع قلوب الرجال وحسنة  
 فمن انما اقبلت عليه عيبك مستورا ما سودك جدره وقال عليه السلام

هذا الحديث في بيان  
 ما ينبغي ان يكون  
 في القلب من صفات  
 العاقل



اولى الناس بالعفو اقدمهم على العقوبة النجاة ما كان ابتداء ما كان  
 عن مسا له فجاؤهم لا عني كالعقل ولا فقر كالجمل ولا ميرزا كالأرب  
 والنجية كالمناورة الصبر صبر صبر على ما تكره وصبر عما تحب العفو في  
 الغربة وطن والفقر في الوطن غلبة القناعة مال لا ينفد المال مادة الشهوة  
 من حذر كمن يشرك اللسان سبع ان جلي عنه عقر المرأة عقر خالوة الكسبة  
 السبع جناح الطالب اهل الدنيا ككبساوهم ومن ينهم فقد الحجة  
 فوق الحاجة انور من ظلمها الى غير ظلمها لا تسحب من اعطاء الفيل فان  
 اخبر ما ان قل منه العفاف بينة الفقر اذ لم يكن ما تريد فلا تبذل كيف كنت  
 لا ترى كجاول لم يفرط او مفرط اذ اتم العقل نقص الكا ام الدهر خلق الله  
 ونجدة الامان ويقر بلكية ويباعد الامنية من ظفيرة نصيب فانه  
 لعب من نصيب نفسه للناس ايا ما فعلية ان يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم  
 غيره وليكن راديه بستره قبل راديه بلسانه يعلم نفسه ومودعها  
 بالاجل من معلم الناس ومودعهم نفس المر خطاه الى اجل كل معدود  
 مستحق وكل متوقع ان الامور اذا انتهت اعتبر اخيرا باطلا **من حذر**  
 الصياغة **من حذر** عند دخوله على عوبة ومساله له عن امير المؤمنين عليه السلام قال فاشته  
 لعداينه في بعض مواقفه وقدر في الليل سده ومواقف في غاية قايض

على حجة يحمل تلك البليم ويكي كما اخبر ويقول يا دنيا يا دنيا البلى على  
 الى عرضت ام الى توقفت الا ان جئت منها ان عني غيري لا حاجة لي فيها  
 فقد ظلمتكم لنا لا راحة فيها فاعينكم فيصير وخطرك كبير واملك حفيظ  
 آه من قلة الزاد وطول الطريق وبعد السفر عظيم المورود **من حذر**  
 للسامي لما ساله اكان يميز الى الشام بقضا من فيه وقد بعد كلام الجول  
 فذا تخان ويحك لعلك ظننت قضا سراز ما قد احاطا ما لو كان ذلك  
 لظل الثواب والعقاب وسقط الوعد والوعيد ان الله سبحانه امر عباده  
 بخيرها ونهاهم عن غيرها وكلفت يسرا ولم تكلف عسرا واعطى على العسر كبرا  
 ولم يعصر مغلوبا ولم ينطع مكرها ولم يزل الا ينسأ لعبا ولم يزل الا يكتب  
 للعباد عشاوا خلق السموات والارض وما بينهما باطلا ذلك من الذين كفروا  
 فويل للذين كفروا من النار **قال عليه** خير الحكمة التي كانت فان الحكمة  
 تكون في صدر المنافق فتعلم في صدره حتى يخرج فتسكن الى صوابها  
 في صدر المؤمن الحكمة ضالة المؤمن فخذها الحكمة ولو من اهل النفاق  
 فبما كل امرئ ما يحسن وهذه الكلمة التي لا تصاب للقيمة ولا تدرى بالحكمة  
 ولا تقرر بها الحكمة **والعلم** اوصيكم بحسن الخصال اليها اباها اباها كانت  
 لذلك اهلا لا يرجون احد منكم الا اربعة ولا يخافن الا اربعة ولا يصحبن

الاعراب  
 في الكلام



أَحْلَدَ إِذْ سَأَلَ عَمَّا يَلْعَلُ أَنْ يَقُولَ لَا أَعْلَمُ وَلَا يَسْتَحْيِرُ أَحَدًا ذَا لَمْ يَعْلَمْ الشَّيْءَ  
أَنْ يَحْلُمَهُ وَبِالصَّبْرِ فَإِنَّ الصَّبْرَ مِنْ إِيْمَانٍ كَالْإِيمَانِ مِنَ الْجَمْدِ لَا خَيْرَ فِي جِلْدٍ  
لَا رَأْسَ مَعَهُ وَلَا فِي إِيْمَانٍ لَا صَبْرَ مَعَهُ وَقَالَ الرَّجُلُ لِقُرْطٍ فِي الشَّاءِ عَلَيْهِ وَكَانَ  
لَهُ مَنَّهُمَا أَنَا دُونَ مَا يَقُولُ دَفَوْقَ مَا فِي بَيْتِكَ وَقَالَ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ أَتَقِي عَذَابَ  
وَأَكْثَرُ لَدَا مَنْ رَضِيَ قَوْلَ لَا أَدْرِي أَصِيبَتْ كَلِمَتُهُ رَأْيَ الشَّيْءِ خَاجِبٍ إِلَى مَنْ  
جِلْدُ الْغَلَامِ وَرَوَى مِنْ شَهْدِ الْغَلَامِ عَجَبْتُ لِمَنْ يَقْطَعُ مَعَهُ الْإِسْتِغْفَارَ  
وَحَكَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَا بَيْنَ مِنْ  
اللَّهِ سَجَانَهُ وَقَدْ رَفَعَ أَحَدُهُمْ فَدَوَّكُمُ الْآخِرَ فَمَسَّ كَوَابَهُ أَمَا الْإِيمَانُ الَّذِي  
رَفَعَ مُوَسَّوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَمَا الْإِيمَانُ الْبَاقِي فَهُوَ  
قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلِهِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ  
لِيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ هَذَا مِنْ مَحَارِسِ الْإِسْتِغْفَارِ وَالطَّائِفِ لَا سَبِيلَ **وَالسَّابِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
إِذَا أَقْبَلَتْ الدُّنْيَا عَلَى قَوْمٍ أَعَادَتْهُمْ مَحَارِسَ غَيْرِهِمْ وَإِذَا دَبَّرَتْ عَنْهُمْ بَدَتْهُمْ مَحَارِسُ  
الْفِتْنَةِ مِنْ مَحَارِسِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ أَصْلَحَ أَمْرَهُ  
آخِرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ وَمَنْ كَانَ لَهُ فِي نَفْسِهِ وَاعْظَمَ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ  
الْفِتْنَةُ كُلَّ الْفِتْنَةِ مَنْ لَمْ يَقْبِضْ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَلَمْ يُؤْيِسْهُمْ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَلَمْ  
يُؤْمِرْهُمْ مِنْ مَكْرَ اللَّهِ أَوْضَعَ الْعِلْمَ وَأَوْضَعَ عَلَى اللِّسَانِ وَأَرْفَعَ مَا ظَهَرَ فِي الْوُجُوهِ

وَالْأَوَّلُ

وَالْأَوَّلُ أَنْ هَذِهِ الْقُلُوبُ كُلُّهَا تَمَلُّ الْأَيْدِيَانِ فَيَبْغُو الْمَاطِطَاتِ حِكْمَةً لَا  
يَقُولُونَ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ لِأَنَّ الْبِرَّ أَحَدُهَا وَمَوْسَمُهُمْ  
عَلَى فِتْنَةٍ وَلَكِنْ مِنْ اسْتِعَادَةٍ فَلَيْسَتْ عَوْدَةً مِنْ مَضَلَّتِ الْفِتْنَةُ فَإِنَّ اللَّهَ سَجَانَهُ يَقُولُ  
وَأَعْلَمُ أَنَّهَا أَوَّلُكُمْ وَأَوَّلُكُمْ فِتْنَةٌ وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ سَجَانَهُ يَجْتَنِبُهُمْ بِالْأَوَّلِ  
لِيَتَنَبَّهَ السَّخِطُ لِرُفْقِهِ وَالرَّافِعُ يَفْقَهُهُ وَإِنْ كَانَ سَجَانَهُ أَعْلَمَ بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَلَكِنْ  
لِيُظْهِرَ أَعْمَالُ الَّذِينَ يَهْتَفُونَ بِالطَّوْبَةِ الْعَاقِبَةِ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يَحْبِبُ الذِّكْرَ وَبَعْضُهُ  
إِنَّمَا فِي بَعْضِهِمْ يَحْبِبُ تَمِيمَةَ الْمَالِ وَيَكُونُ أَيْدِيَهُمْ أَحْمَالُ هَذَا مِنْ مَحَارِسِ مَا سَمِعَ فِي  
وَسَبَّحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الْخَيْرِ مَا يَقُولُ لَيْسَ الْخَيْرُ أَنْ يَكُنْ مَالُكَ وَلَكِنْ أَنْ يَكُنْ الْخَيْرُ  
أَنْ يَكُنْ عِلْمُكَ وَأَنْ يَعْظُمَ حِلْمُكَ وَأَنْ تَسَامِيَ النَّاسَ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ فَإِنْ أَحْسَنْتَ  
حَبَّبَ اللَّهُ وَإِنْ لَسْتَ اسْتَغْفَرَكَ اللَّهُ وَالْخَيْرُ فِي الدُّنْيَا لِلْإِحْلَافِ رَجُلًا إِذَا  
ذُنُوبُهُمْ يَتَدَاكَبُهَا بِالنُّوْبَةِ وَرَجُلٌ سَارَعَ فِي الْخَيْرِ مَرَّ بِقُلِّ عَمَلٍ مَعَ  
النَّفْسِ وَكَيْفَ يَقُولُ مَا يَقْبَلُ أَنْ أَوَّلِي النَّاسِ بِأَيْدِيهِمْ أَعْلَمَهُمْ بِمَجَادَاتِهِ  
فَمَنْ هَذَا أَوَّلِي النَّاسِ بِأَيْدِيهِمْ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوا اللَّهَ  
فَمَنْ قَالَ إِنَّ وَلِيَّيَّ مُحَمَّدٌ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَإِنْ نَعَدْتُ لَكَ وَإِنْ عَدَّ مُحَمَّدٌ لَكَ  
عَصَى اللَّهَ وَإِنْ قَرَّبَتْ قَرَابَتَهُ وَسَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ دِينِهِ يَتَجَدَّدُ وَيَقْرَأُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ نَوْمٌ عَلَى يَقِينٍ خَيْرٌ مِنْ صَلَاةٍ فِي شَكٍّ أَعْقَلُ الْخَيْرِ إِذَا اسْتَعْفَى



تَعْلَمُ عَايَةَ كُلِّ عَقْلٍ وَآيَةَ فَإِنَّ رَوَاةَ الْعِلْمِ كَثِيرٌ وَرِعَاةُ قَلِيلٌ وَسَمِعَ رَجُلًا  
يَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَقَالَ إِن قَوْلَنَا إِنَّا لِلَّهِ أَفْرَادٌ عَلَى أَنْفُسِنَا بِالْمَلَكِ  
وَقَوْلَنَا إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أَفْرَادٌ عَلَى أَنْفُسِنَا بِالْمَلَكِ وَهَدَّه قَوْمٌ فِي بَهْمٍ فَقَالَ اللَّهُ  
أَكَلْ أَعْلَمُ نِي مِنْ نَفْسِي وَإِنَّا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْهُمْ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْرَ أُمَّةٍ يُظَاهَرُونَ وَاجْعَلْنَا مِمَّا  
لَا يَفْعَلُونَ لَا يَسْتَعِينُ قَضَاءُ أَحْوَجِ الْأُمَمِ لَيْتَ اسْتَضَاءَ رَهْلَةِ عِزِّهِمْ وَاسْتَدَامَهَا  
وَسَيَّجِلَهَا لَهَا سَيَّاقِي عَلَى النَّاسِ فَإِنَّ لَا يَقُوتُ فِيهَا الْمَلِكُ وَلَا يَنْفَرُ فِيهَا إِلَّا  
الْفَاحِرُ وَلَا يَضَعُ قَضِيَّةَ الْمُنْصِفِ عَدُوٌّ وَالصَّدَقَةُ فِيهِ عُرْمًا وَصَلَةُ الْوَحْمِ  
مَنَاقِبُ الْعِبَادَةِ اسْتَظَالَهُ عَلَى النَّاسِ فَعِنْدَ ذَلِكَ كَوْنُ السُّلْطَانِ مَشُورَةُ الْأُمَمِ  
وَأَمَارَةُ الصَّبِيَّانِ فِي تَبْدِيرِ الْخَصِيَّانِ وَدَرَايَةُ عَلَيْهِ أَرَادَ خَلْقَ مَوْجِعٍ فَقِيلَ لَهُ  
ذَلِكَ قَوْلُ خَشَعٍ لَمَّا أَلْقَبَ وَتَبَدَّلَ فِيهِ النُّفُوسُ وَيَقْتَدِي بِهِ الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ الدُّنْيَا وَ  
الْآخِرَةَ عَدُوٌّ وَإِنْ تَفَاوَتَانِ وَبَيِّنَانِ مَخْلَقَانِ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَتَوَلَّيَا أَبْغَضَ  
وَعَادَا وَتَمَامَ بَعْدَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ عَاشَرُ مَبْنَاهَا كَمَا قَرَّبَ مِنْ جَدِّ بَعْدَ مِنَ الْآخِرِ  
وَمِمَّا بَعْدَ ضَرَبَانِ وَعَنْ نَوْفٍ الْبَكَايُ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ  
ذَا لَيْلَةٍ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ مَلِكِهِ فَطَرَى إِلَى الْجُحُومِ فَقَالَ يَا نَوْفُ أَلَيْسَ أَتَيْتَ  
أُمَّ رَاسِي قَاتِلَ رَاسِي يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ فَقَالَ يَا نَوْفُ لَوْ لِي لَزِدْتَنِي فِي الدُّنْيَا  
الْمَرَاغِبِينَ فِي الْآخِرَةِ أَوَّلَكَ قَوْمٌ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ سَبَاطًا وَرَأْسًا فَارْأَوْا شَأْنَ  
بَنَاهَا

وَمَا هِيَ طَبِيبًا وَالْقُرْآنُ شِعَارُ الدُّعَا دُنَا رَأَيْتُمْ قُرْصُوا الدُّنْيَا قُرْصًا عَلَى  
مِنْهَا جِ الْمَيْعِ يَا نَوْفُ إِنْ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ مِنَ الدُّنْيَا  
قَالَ إِنَّمَا سَاعَةٌ لَا يَدْخُلُ فِيهَا عَبْدٌ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَسَارًا أَوْ عَرَفًا  
أَوْ شَرْطِيًّا أَوْ صَاحِبَ عَرِيطَةٍ وَبِئْسَ الظَّنُّ بِرَأْسِ صَاحِبِ كُوبَةٍ وَبِئْسَ الظَّنُّ بِرَأْسِ  
أَيُّهَا الْعَرِيطَةُ الظَّنُّ بِرَأْسِ الظَّنُّ بِرَأْسِ اللَّهِ أَنْفَرُ عَلَيْهِمْ قَرِيبٌ وَلَا يَضِيعُ  
وَحَدَّكُمْ حُدُودًا وَلَا تَعْدُوهُمْ دَعَاكُمْ عَنْ لَبْسٍ فَلَا تَسْكُونُوا وَكُنْتُمْ لَكُمْ عَلَى أَيْمَانٍ  
وَلَمْ يَدْعُوا بِنِسْبَةٍ نَاوِلًا تَكْفُلُوهُمْ لَا يَرْكَبُ النَّاسُ يَأْمُرُ بِهِمْ لِإِسْلَاحِ دِيَارِهِمْ  
إِسْلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَا مَوَاضِعُهُ رَبُّ عَالَمٍ قَلْبُهُ جَمَلُهُ دَعَا لَهُ لَا يَفْعَلُهُ وَلَا يَفْعَلُهُ  
عَبْدٌ يَنْبَاطُ مَذَابِ الْإِنْسَانِ مَضْعُوعَةٌ عِيَابُ يَافِيهِ وَفِي ذَلِكَ الْقَلْبِ دَلِيلُ مَوَادِّهِمْ  
وَأَضْدَادِهِمْ خِلَافُهَا فَإِنْ شَغَلَهُ الرَّجَاءُ أَدْلَى الْعَمَلِ وَإِنْ مَلَّجَ بِهِ الطَّمَعُ أَهْلَكَ الْخَوْصَ  
وَإِنْ مَلَّكَ الْيَأْسَ قَلَبَهُ الْأَسَفُ وَإِنْ عَرَضَ لَهُ الْغَضَبُ اسْتَدْبَرَ الْقَيْظَ وَإِنْ  
أَسْعَدَهُ الرِّضَى لَبَّى الْخَفِظَ وَإِنْ عَالَهُ الْخَوْفُ شَغَلَهُ الْخُذْرُ وَإِنْ تَنَحَّاهُ الْهَلَسُ  
اسْتَلَبَتْ الْخَرَّةَ وَإِنْ صَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَفَعَلَتْهُ آخِرُ عَمَلٍ وَإِنْ أَقَادَ مَا أَطْعَمَهُ  
وَإِنْ عَصَمَتْهُ الْفَاقَةُ شَغَلَهُ الْبَلَاءُ وَإِنْ جَمَدَ الْخَوْصُ قَعَدَ بِهِ الضَّعْفُ وَإِنْ فَرَّطَ  
بِهِ السَّيِّئُ كَلَّتْهُ الْبَيْطَةُ وَكُلُّ تَقْصِيرٍ بِهِ مُضَرٌّ كُلُّ إِفْرَاطٍ لَهُ مُبْدِيٌّ خَشَى الْقُرْفَةَ  
الْوَسْطَى بِهَا يَمُوتُ النَّالِيُّ وَالْبَهَاءُ يَرْجَحُ الْغَالِي لَا يَفْقَهُ أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا مَنْ لَا يَصَارِعُ



ولا يضارع ولا يفتح المطامع وقال عليه السلام وقد توفي سبل بن خنيفة  
بالكوفة من جملة معه من صفيين وكان من اجب الناس اليه لواجب حل المتأفة  
معنى ذلك ان الحق تفضل عليه فشرع المصائب اليه ولا يفعل ذلك لما لا يقبل  
الابرار والمصطفين الاخيار وهذا مثل قوله عليه السلام من اجبنا اهل البيت فليست  
للمفقر جلبا با وقد نادى ذلك على معنى آخر ليس من اوصي ذكره وقال لا مال  
من العقل والوحدة اذ حرم من العجب لا عقل كالنقير والكرم كالنقير والوفاء  
كالحسن اخلقوا اميرات كالارباب والاقان كالنوفور والاحاد كالعمل الصالح ولا يدرى  
واورع كالوفور عند الشهادة والارادة كالزهد في الحرام والعلم كالنقير والعبادة  
كالدار الفرابض والايان كالحياء والصبر والحسب كالنواضع والشرع كالعلم ولا  
مظاهرة اذ توشى مشاورة اذ استولى الصالح على الزمان واهله ثم استأجر  
الظن برجل لم يظهر منه خربة فقد ظلم واذا استولى الفاسد على الزمان واهله  
الظن برجل فقد عرر وقيل له عليه السلام كيف يجدل امير المؤمنين فقال كيف  
يكو حال من يغني بقبائه ويسقم بصحته ويؤذي من ائمنه وقال عليه السلام  
من شدد رجلا اخا لاله ومغرمه بالشر عليه ومفتون بخير التوكل فيه وما  
ابلى الله احدا بمثل الامانة وقال عليه السلام هلك من اجل ان يحب عال وبعض  
قال وقال عليه السلام اجاعة الغنمة غصة مثل الدنيا لئلا تحب لئلا تشاء انتم

النافع في جوفها يحوي اليها الغر الجاهل ويحذر هادوا للبدع العادلة وسبل  
عن قرين فقال اما بنو محرم فربحانة قرين تحت حديث رجالم واليكاح  
في نسايم واما بنو عبد شمر فابعد هارا يا ابا اسعها الماد والظهور وما امان فابذل  
لما في ايدينا واسمع عند الموت نفوسنا منهم الكروا انكروا نحن افصح واصح  
وقال عليه السلام شان من علي بن ابي طالب لانه وبقي بيعة وعمل بيعة  
وبقي آخره وبيع جنازه فبيع رجلا يضحك فقال كان الموت فيها على غير الكتب  
وكان الحق فيها على غير ادبجبه كان الذي من المؤمنين مفرغا فليل النار  
بنوهم اجدانهم وناكل رايهم قد نسا كل واعظ وواعظ فاسا كل حاجه طوي  
لمن في نفسه وطاب كنبه وصلى بريرة وحسن خليفه وانفق الفضل  
من ماله وامسك الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعه السنة  
ولم ينسب الى البدعة ومن الناس من ينسب هذا الكلام الى رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم غير المرأة كفر وغير الرجل ايمان لا تنسب الامام  
نسبة لم ينسبها احد قبلي الاسلام موال السليم والسليم موال السليم والسليم  
موال الصديق والصديق موال اقران وقران موال الامداد والامداد موال الملوك  
عجبت الخيل يستجل الفقرا الذي منه هرب يفتونه الحق الذي لاه طليعت  
في الدنيا عن الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الاغنياء وعجبت للبيكر الذي



كَانَ يَأْمُرُ نَظْفَةً وَيَكُونُ عِدَا حِقَّةً وَحُجَّتْ لِمَنْ شَاءَ فِي اللَّهِ وَمُورَى خَلْقِ اللَّهِ  
وَحُجَّتْ لِمَنْ شَاءَ الْمَوْتُ وَمُورَى الْمَوْتُ وَحُجَّتْ لِمَنْ شَاءَ النَّشَاءُ الْآخَرَى وَمُورَى  
يَرَى النَّشَاءَ الْأَوَّلَى وَحُجَّتْ لِمَنْ شَاءَ النَّشَاءُ وَنَادَى دَارَ الْبَقَاءِ مَنْ قَصَرَ فِي الْعَمَلِ الْيَوْمَ  
بِالْهَمِّ وَالْحَاجَةُ لِلَّهِ فَيَمْنُ لِلَّهِ فِي نَفْسِهِ وَهَلْ نَصِيبُ تَوْقَاتِ الْبَرِّ فِي أَوَّلِهِ وَ  
تَلْقَا فِي آخِرِهِ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ فِي الْأَبْدَانِ كَعَمَلِهِ فِي الْأَنْجَارِ أَوَّلُهُ خَيْرٌ مِنْ آخِرِهِ  
وَقَالَ عِظْمْ الْحَالُ بَعْدَكَ صَبْرُ الْخُلُوفِ فِي عَيْنِكَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ رَجَعَ  
مِنْ صِفَتَيْنِ فَاشْرَفَ عَلَى الْقُبُورِ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ الْمُوحِشَةِ وَالْمَحَالِ  
الْمُقْفَرَةِ وَالْقُبُورِ اللَّظْمَةِ يَا أَهْلَ التَّرْبَةِ يَا أَهْلَ الْغُرْبَةِ يَا أَهْلَ الْوَحْدَانِ  
أَهْلَ الْوَحْشَةِ أَنْتُمْ لَنَا قُرْطَبَانُ وَمَحْنٌ لَكُمْ سَجَاحُ أَمَّا الدُّورُ فَقَدْ بَكَتْ  
وَأَمَّا الْأَزْدَاخُ فَقَدْ كُحِتْ وَأَمَّا الْأَمْوَالُ فَقَدْ قُتِمَتْ هَذَا خَيْرٌ مِمَّا عِنْدَنَا خَيْرٌ  
مَّا عِنْدَكُمْ ثُمَّ انْقَسَبَ إِلَى أَحْبَابِهِ فَقَالَ أَمَّا لَوْ أَدْنَى لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ لِأَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْرَ  
الزَّادِ التَّقْوَى وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ سَمِعْتُ رَجُلًا يَذُمُّ الدُّنْيَا يَهْأَنُهَا الدَّامُ لِلدُّنْيَا  
الْمَغْتَرِبُ وَرَبَّاهُ تَذَمُّهَا أَنْتَ الْمُتَحَرِّمُ عَلَيْهَا أَمْ مَنِ الْجَزْمَةُ عَلَيْكَ مَنِ السُّبُوحُ  
أَمْ مَنِ غَزَنِكَ أَنْصَارُ عِزِّكَ أَمْ مَنِ الْبَلَى أَمْ بِمَصَاجِعِ أَمْنِكَ كُحِتِ الثَّرَى  
لَمْ يَكُنْ كَيْفَ لَمْ تَرْضَ بِدِينِكَ تَغِي لَمْ يَكُنْ الشَّفَا وَتَوَصَّفَ لَمْ يَكُنْ  
غَدَاةً لَا يُغْفِرُ عَنْهُ دَوَاؤُهَا وَلَا يَنْفَعُهُ كَادُوكَ لَمْ يَنْفَعِ أَحَدٌ مِنْكُمْ

وَلَمْ تَنْفَعِ فِيهِ بَطْلَانُكَ وَلَمْ تَرْفَعْ عَنْهُ بِقَوْنِكَ وَتَمَثَّلَ لَكَ الدُّنْيَا نَفْسُكَ  
وَبَصَرُكَ مَصْرُوعًا لَنَا الدُّنْيَا دَارُ صِدْقٍ لِمَنْ صَدَّقَهَا وَدَارُ عَافِيَةٍ لِمَنْ عَافَى عَنْهَا  
وَدَارُ عَذَابٍ لِمَنْ تَزَدَّ مِنْهَا وَدَارُ مَوْعِظَةٍ لِمَنْ تَعَطَّى بِهَا مَسِيحًا جَاءَ اللَّهُ وَمُصَلَّى  
مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَمُهَيَّطًا حِجَى اللَّهِ وَمُنَجَّرًا أُولِيَاءَ اللَّهِ الشُّبُوحُ مِنْهَا الرَّحْمَةُ وَرُخْوَا  
مِنْهَا الْجَنَّةُ مَنْ ذَا يَذَمُّهَا وَقَدْ دَنَسَتْ يَدَيْهَا وَنَادَتْ بِفِرَاقِهَا وَفَعَلَتْ نَفْسُهَا  
وَأَهْلُهَا قُلْتُ لَهُمْ بَلَايَاهَا إِلَى الْبَلَاءِ وَسُوءُهَا بِسُوءِهَا إِلَى الشَّرِّ وَرَاكِبَتْ  
بِعَافِيَةٍ وَابْتَدَتْ بِجَحِيمَةٍ تَرْغِيبًا تَرْغِيبًا وَخَوْفًا وَخَوْفًا وَتَحَذِيرًا وَتَحَذِيرًا رَجُلًا  
عَدَاةً الثَّنَاءِ وَحَمْدًا آخِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَكَرْتُمْ الدُّنْيَا فَذَكِّرُوا وَاحْدَتَهُمْ  
فَصَدَّقُوا وَوَعظهم فَأَعْوَضُوا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فِيهِ لَكُنَا نَادِي فِي كُلِّ  
يَوْمٍ لِدَوَا الْمَوْتِ وَاجْتَمَعُوا لِلْفَنَاءِ وَأَبْنُوا لِلْخَرَابِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الدُّنْيَا دَارُ مَرِيرٍ  
إِلَى دَارٍ مَقِيرٍ وَالنَّاسُ فِيهَا رَجُلَانِ رَجُلٌ مَاعٍ نَفْسَهُ فَأَوْفَقَهَا وَبُجِلَ اتِّبَاعُ  
نَفْسِهِ فَأَعْتَاقَهَا لَا يَكُونُ الصَّدِيقُ صِدْقًا حَتَّى يَحْفَظَ حَاجَةَ فِي نَفْسِهِ  
وَعُيْبَتَهُ وَوَفَاتِهِ مَنْ أَعْطَى أَرْبَعًا لَمْ يَفْرَحْمْ أَرْبَعًا مَنْ أَعْطَى الدُّعَاءَ لَمْ يَحْجَمْ  
الْحَاجَةَ وَمَنْ أَعْطَى التَّوْبَةَ لَمْ يَسْخَرْمْ الْقَبُولُ وَمَنْ أَعْطَى الْإِسْفَارَ لَمْ يَحْجَمْ  
الْمَغْفِرَةَ وَمَنْ أَعْطَى الشُّكْرَ لَمْ يَحْجَمْ الزِّيَادَةُ وَصَدِيقُ ذَلِكَ قَبُولُ سُبْحَانَ  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّعَاءِ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَالَ فِي الْإِسْفَارِ وَمَنْ



سُوا أَوْ يَظْلِمَ نَفْسَهُ ثُمَّ تَسْتَغْفِرُ لَكَ بِحُجْرَتِهِ عَفْوَ رَاجِعًا وَقَالَ الشَّيْخُ  
 ابْنُ سَكْرٍ ثُمَّ لَمْ يَزِدْكُمْ وَقَالَ فِي التَّوْبَةِ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوَى  
 زَجْمًا لَهُ ثُمَّ يَدْعُونَ مِنْ قِبَعِهِ لِكُلِّ تَوْبَةٍ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا  
 قُرْبَانِ كُلِّ تَقَى وَاجْجِهَادِ كُلِّ ضَعِيفٍ وَكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٍ وَرُكُوعِ الْبَدَنِ الصَّيَامِ  
 وَجِهَادِ الْمَرْأَةِ حُسْنَ السَّعَالِ اسْتِزْوَاجِ الرِّزْقِ بِالصَّدَقَةِ وَتَنْقِصِ الْخَلْفِ خَادِ  
 بِالْعَطِيَّةِ تَنْزِيلِ الْاَعْوَانَةِ عَلَى قَدْرِ الْمَوْتِ مَا عَالَ أَمْرًا وَاقْصِدْ قِلَّةَ الْعِيَالِ  
 أَحَدًا أَيْسَارًا وَالتَّوَدُّدَ بَصْفَ الْعَقْلِ وَالْهَمَّ بَصْفَ الْهَرَمِ تَنْزِيلِ الضَّرِّ عَلَى  
 قَدْرِ الْمُصِيبَةِ وَتَنْزِيلِ الضَّرْبِ يَدٍ عَلَى خَدِّهِ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ حُطَّاجُهُ كَمْ مِنْ صَامٍ  
 لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الظَّمَا وَكَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا الْعَنَاءُ حَبِذَا  
 تَوَمَّلَ الْكَيَّاسُ وَأَفْطَرَ تَمَمَ سَوْسُوا إِيْمَانَكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَحُضُوا أَوْفَاكُمْ  
 بِالزَّكَاةِ وَادْعُوا أَوْفَاخَ الْبَلَاءِ بِالْذَّعَاءِ **وَمِنْ كَلَامِ ابْنِ الْمَوْصِلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 ابْنُ زِيَادٍ الضَّعْفِيُّ قَالَ كَيْسَلُ بْنُ زِيَادٍ أَخَذَ يَدِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْرَجَنِي إِلَى الْحَاجَتَانِ فَلَمَّا أَصَحَّ مَقَرُّ الصُّعْدَاءِ ثُمَّ قَالَ يَا كَيْسَلُ  
 اتَّخِذْ الْقُلُوبَ أَوْعِيَةً فَخَيْرُهَا أَوْعَاءُ وَأَخْفَظُ عَقِي مَا أَقُولُ لَكَ النَّاسُ  
 لَمْ يَحَالُمْ رُبَاخًا وَمُسْتَعْلَمٌ عَلَى سَبِيلِ النِّجَاةِ وَبِمَجْرَعِ اتِّبَاعِ كُلِّ نَابِعٍ  
 يَمْلِكُونَ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ لَمْ يَنْصَبُوا نَوْرَ الْعِلْمِ وَلَمْ يَلْمَحُوا إِلَى كُنْزِ مَنَ كَيْسَلُ

انهم

الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ فَانْتَحَرُسُ الْمَالُ وَالْمَالُ يَقْطَعُ لِقَعَهُ  
 وَالْعِلْمُ يَكُونُ عَلَى الْإِنْفَاقِ وَصَنِيعُ الْمَالِ يَزُولُ وَنَدْوَالُهُ يَكْمُلُ زِيَادُ  
 مَعْرِفَةِ الْعِلْمِ دَيْنٌ يَدَانِ بِهِ يَكْتَسِبُ الْإِنْسَانُ الطَّاعَةَ فِي حَيَاتِهِ وَجَمِيلُ  
 الْاِخْتِدَامَةِ بَعْدَ وَفَائِهِ وَالْعِلْمُ حَالِمٌ وَالْمَالُ مُحْكَمٌ عَلَيْهِ يَكْمُلُ زِيَادُ  
 صِلَاتِ خَزَائِنِ الْأَمْوَالِ وَتَمَامُ أَحْيَاءِ الْعُلَمَاءِ بِأَقْوَمِ مَا يَبْقَى الدَّهْرُ غَايَتُهُمْ  
 مَفْقُودَةٌ وَأَمَّا هُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ مَا إِنْ مَامُنَا الْعُلَمَاءُ جَمًّا وَأَشَارَ  
 الْحَصْدِ أَوْ أَصْبَتْهُ حَمَلَةٌ عَلَى أَصِيبُ لِقِنَا غَيْرَ مَا وَزِنَ عَلَيْهِ تَسْمَعُ  
 آلَةُ الدِّينِ لِلدُّنْيَا وَتَسْتَظْهِرُ بِسَمْعِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَتُحْيِي عَلَى أَوْلِيَائِهِ إِذَا  
 سَقَطَتِ الْحَمَلَةُ الْحَقُّ لَا يَبْصُرُ لَهُ فِي أَحْيَاءِهِ تَقْدِخُ الشُّكَّ فِيهِ لَا دُونَ  
 عَارِضٍ مِنْ شَبَهَةِ الْأَمْرِ إِذَا وَاسَلَا أَوْ مَنُومًا بِاللَّذَّةِ سِلْسِلُ الْقِيَادِ لِلشُّكِّ  
 أَوْ مَقْرَبًا بِاجْتِمَاعِ الْأَذْخَالِ لِنَيْسَانِ عَاةِ الدِّينِ فِي شَيْءٍ وَأَقْرَبُ شَيْءٍ مَا يَتَمَامُ  
 السَّائِمَةُ لَدَيْكَ كَوْنُ الْعِلْمِ بِمَوْتِ حَالِيهِ لَدَيْكَ بَلَى لَا تَغْلُوا الْأَرْضَ مِنْ قَائِمِ بَيْتِهِ  
 نَحْجَةً أَمَا ظَاهِرُ اشْتِهَارٍ أَوْ خَافِيَا مَعْمُورًا لَمْ يَطْلُجْ خَجُّ اللَّهِ وَبَيْنَانَهُ  
 وَكَمْ ذَا وَاسْتِزْوَاجِ الْأَقْلُوبِ عِدَّةُ الْأَوْعَاءِ وَالْمَغْطُورُ قَدَرُ الْخَفِظِ اللَّهُ  
 حُجَّةً وَبَيْنَانَهُ بِهِمْ حَتَّى يُوَدَّ عَوْمًا نَظَرَهُمْ وَنَزَعُوهُمَا فِي قُلُوبِ نَسَائِهِمْ  
 بِهِمْ عِلْمُ الْعِلْمِ عَلَى حَقِيقَةِ الْبَصِيرَةِ وَبِأَشْرَ وَارُوحِ الْيَقِينِ وَاسْتِزْوَاجِ مَا

شئ

بهم



استوعبه المتروكون في انبواب استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بالدار  
ارادوها معلقة بالجلال على اذ ليك خلقا الله في ارضه والدعاة الى دينه  
آواه شوقا الى دونهم اخبرنا فاسيت قال عليه السلام المرء يحب الموت  
هناك ربه لم يعرف قدره وقال لرجل سأل ان يعطيه لكن ممن يرجو الاخذ  
افتر العبد ورحى التوبة بطول الاكل قول في الدنيا يقول الزاهدون يعملون  
بذل امر غير ان يعطى منها لم يسع وان يسع منها لم يسع غير عن شيكا ما اذن  
وتسعى الزباد فيما بقي مني ولا ينهي بامر ملائني حب الصالحين لا يعلم  
ويتبع المذنبين ومواحدتهم يكره الموت لكره ذنوبه ويعلم على بكره الموت  
له ان يسع ظل ناد ما وان صح امين لا يحب نفسه اذا عوفى ونشط اذا  
ابلى ان صابها بلا دعامه مضطرا وان له رجا اعرض فغتر انقلبته نفسه  
على ما يظن ولا يعلمها على ما يستحق يخاف على غيره باذني من دونه ويرجو لنفسه  
ما اكبر من علمه ان اسغى بظروقه وان اقتدر دونه ونقصه اكله وبيالغ الا  
بما ان عصبه له شهوة اسدلت المعصية وسوق اليه وان عرته محبة  
الفرح عن تزيات الملك يصف العبرة ولا يعبر ويبالغ في الكبر عظمة ولا يعط  
دموا القول مدل ومن العمل قبل ثاوين فيما بقي وراح فيما بقي يرى  
المعظم مغرما والافهم مغنا حتى الموت ولا يبادر الموت يستعظم من معصية

غيره بالفضل اكبر منه من نفسه ويسكن من طاعة ما يحقر من طاعة  
غيره فهو على الناس طاعا عن نفسه فدا من الموضع اغنية الحب لله من  
الذكور الفقراء حكم على غيره لنفسه والحكم عليها لغيره ويريد غير يفرق  
نفسه فهو يطاع ويعصى ويستوفي ولا يوفي ويخشي الخلق غير ربه  
ولا يخشى ربه في خلقه ولولم يكن في هذا الكتاب الا هذه الكلام لكان  
ناجعة وحكمة بالغة ويصير لمبصر وعبرة لنا طر مفكره قال عليه  
السلام ليكرامتي عاقبة حلوة او مريرة لكل فصيل اذ بار وما اذ بر كان لم يكن  
لا يعلم الصور الظفرة وان طال به الزمان الارض يفعل قوم كالدخول فيه  
معهم وعلى كل دليلا باطلا ثمان اثم العلوية واثم الرضى به اعتصموا بالذم  
في اوتاد ما عليكم بطاعة من التذروا زجها ليه قد جبرتم ان يصبرتم  
وقد هديتم ان تصبرتم غائب حال لا يحال اليه واراد ذنره بالانعام  
عليه من وضع نفسه مواضع التهمة فلا يكون من اسائه الظن من ملك  
استاور من استبد برأيه ملك من شاو والرجال انادها في عقولها من  
كتم سره كائنت الخيرة بيد الفقير الموتى الاكبر من قضي حتى من الامضى حقه  
فقد عبده بلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق الا يعاب المرء باختر حبه  
اذا يعاب من اخذ بالسر له الاعجاب منع من الاذباد امر في كتاب



قَلِيلٌ قَدْ أَضَاءَ الصُّبْحُ لِيَذِي عَجَبٍ تَرَى الدِّينَ قَوْزٌ مِنْ طَلَبِ النُّوْبَةِ لَمْ يَنْ  
أَكَلَتْ مَعَهُ أَكَلَاتِ النَّاسِ عَدُوًّا مَاجَهُلًا وَمِنْ تَقَبُّلِ وَجْهِهِ لَمْ يَرَأَ عَرَفَ  
مَوَاقِعَ أخطَاءِ مَنْ لَحْدَ سِنَانِ الغَضَبِ بِنَهْ قَوَى عَلَى قَبْلِ أَيْدِيهِ البَا طِل  
إِذَا مَسَتْ أَمْرًا فَرَقَّ فِيهِ فَانْ مَدَّةً تَوْفِيهِ عَظِيمٌ مَا خَافَ مِنْهُ آتِي الرِّيَاضَةِ  
سَعَةِ الصَّدْرِ أَزْجَرُ الْمُسْتَوْبِ الْحَزْنَ أَحْصَدَ الشَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِ كَيْفَ لَعَلَّ  
مِنْ صَدْرِكَ الْبَاجِئُ تَلُّ الرِّأْيِ الطَّعْمُ رَوْعٌ تَدْمُرُهُ الْفَقْرُ يَط  
النَّدَامَةُ وَتَمْرُ الْحَزْمِ الدَّامَةُ الْخَيْرُ فِي الصَّمْبِ عَزْلُ الْحَكْمِ كَمَا أَنَّهُ الْخَيْرُ  
فِي الْقَوْلِ بِالْجَهْلِ اخْتَلَفَتْ دَعْوَانِ لِمَا كَانَتْ أَحَدُهُمَا ضَالَّةً مَا  
فِي الْحَقِّ مَذَارِيَهُ مَا كَذِبَتْ مَا كَذِبَتْ وَأَضَلَّتْ وَأَضَلَّتْ لِلظَّالِمِ الْبَادِ  
عَنْ يَدَيْهِ عَصَا الرِّجَالِ وَشَيْءٌ مِنْ يَدَيْهِ صَفْحَةٌ الْحَقِّ مَلِكٌ عَلَى الْخَيْفِ  
الصَّبْرُ أَمْلَكُهُ الْخُرُوعُ وَاعْتِبَاهُ أَنْ تَكُونَ الْخَلَاقَ بِالْعَوَابَةِ وَلَا تَكُونَ  
وَالْقَرَابَةِ وَرَوَى لَهُ يَنْعَرُ مِنْهُ الْمَوْفُورُ وَمَوْ

وَإِنْ كُنْتَ بِالشُّرَى مَلِكٌ أَمْوَرُهُمْ فَيَكُنْ بِمَذَاوِ الْمَشِيرَةِ عَيْتُ  
وَإِنْ كُنْتَ بِالْقُرَى حُجَّتْ حَصِيمُهُمْ فَيَعِزُّكَ أَوْلَى بِالْبَنَى وَاقْرَأْ  
أَنَا الْمَرْءُ فِي الدُّنْيَا غَرَضٌ تَنْصَلُّ فِيهِ الْمَنَابِدُ وَتَنْبُتُ بَادِرُ الْمَصَائِبِ  
وَمَعَ كُلِّ جَرَعَةٍ شَرٌّ وَفِي كُلِّ أَكَلَةٍ غَضَضٌ وَإِنَّا لَ الْعَدُوَّةُ الْإِبْرَافُورُ

أَحْمَرُ مِنْ أَجْلِ فَتَحْنُ أَعْوَانُ الْمُنُونِ وَأَنْفُسُ النَّصْبِ الْخَوْفُ مِنْ لَيْلٍ خَوْفُ الْبَقَاءِ  
وَهَذَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَمْ يَرَقَا مِنْ شَيْءٍ شَرًّا إِلَّا أَسْرَعَ الْكَوْنُ فِي مَدَمٍ مَا بَيْنَا  
وَتَغْيِيرِي مَا جَعَلَا بِلَدِّكُمْ مَا كُنْتُمْ قَوْزٌ قَوْزُكَ فَانْت فِيهِ خَازِنُ الْغَيْبِ كَلَّ الْغَلَا  
سُوءٌ وَأَقْبَلُوا إِذَا بَارَأْتُمْ مِنْ قَبْلِ سُوءِهَا وَإِقْبَالُهَا كَانَ الْقَلْبُ إِذَا الْكَرْ  
عَمِي مَتَى سَفَى عَيْطِي إِذَا غَضِبْتُ أَجِبْ عَمِي عَنِ الْإِنْتِقَامِ فَقَالَ لِمَا مَسْرَبُ  
حِينَ أَدْرَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَوْ غَفَرْتُ وَقَالَ قَدْ مَرَّ بِقَدْرِ عَلَى مَرْبَلَةٍ سَدَّ مَا يَخْلُ  
بِهِ الْبَاخِلُونَ وَرَوَى كَانَهُ قَالَ هَذَا مَا كُنْتُمْ تَنَافُسُونَ فِيهِ بِالْأَمْرِ قَالَ لَمْ يَنْ  
بَيْنَ مَا لَكَ مَا وَعَظَكَ مَا لَعَلَّ لِمَنْ الْقُلُوبُ تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ فَاسْتَعْوَا  
لَهَا طَرِيقًا بِنَفْسِ حِكْمَةٍ وَقَالَ لِمَا سَمِعَ قَوْلَ الْخَوَارِجِ لَا حَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ كَلِمَةً حَقٌّ تَرَادُّهَا  
بِاطِلٌ وَقَالَ لَيْسَ فِيهِ غَوَاةٌ أَمُّ الدِّينِ إِذَا اجْتَمَعُوا غَلِبُوا وَإِذَا تَفَرَّقُوا  
لَمْ يَبْقَوْا وَقِيلَ لِمَا قَالَ لِمَ الدِّينُ إِذَا اجْتَمَعُوا ضَرَّوْا وَإِذَا تَفَرَّقُوا انْفَقَرُوا فَقِيلَ  
قَدْ عَلِمْنَا مَضَرَّةَ اجْتِمَاعِهِمْ فَمَا مَنِّعُهُ أَفْتَرَقُوا فَقَالَ رَجَعَ أَصْحَابُ الْمَذْهَبِ  
إِلَى مَذْهَبِهِمْ فَتَمَنَّعَ النَّاسُ مِنْ كَرْجُوهِ الْبِنَاءِ إِلَى بِنَائِهِ وَالسَّارِحِ إِلَى مَنَاجِزِهِ  
وَالْحَبَّارِ إِلَى مَحَبَّتِهِ وَآتَى بَحْرَانِ وَصَعْدَ غَوَاةً وَقَالَ لِمَا رَجَعُوا  
لَا تَرَى كَيْلًا عِنْدَ كُلِّ سُوءٍ وَقَالَ لِمَا رَأَى كُلُّ إِنْسَانٍ يَلْكِي بِخَفْطَانِهِ  
جَاءَ الْقَدْرُ خَلِيَاءًا بِهِ دَيْمُهُ وَإِنْ الْأَجَلَ حَتَّى حَبِيسُهُ وَقَدْ قَالَ لَمْ







مُلْكًا وَخَجْنًا لِمَنْ نَعِمًا وَسَلَّ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلْيَجْنِهْ حَيَوةً طَيِّبَةً فَقَالَ بَنِي  
السَّعَاءَةِ سَارِكُوا الَّذِي قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ فَإِنَّهُ أَخْلَقَ لِلنَّفْسِ أَجْدَرًا بِأَقْبَالِ  
الْحَيَاةِ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرٍ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ الْعَدْلُ الْإِصْطِقَ <sup>الْإِحْسَانُ</sup>  
الْفَضْلُ وَقَالَ مَنْ يُعْطَى بِالْيَدِ الْقَصِيرَةِ يُعْطَى بِالْيَدِ الطَّوِيلَةِ وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ  
الْمَرْءَ مَنْ يَلْهُ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ وَإِنْ كَانَ يُبِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْعَلُ أَجْرَ عِلَّةِ <sup>عَظِيمًا</sup>  
كَثِيرًا وَالْيَدَانِ مِمَّنْ عِبَادًا عَنْ التَّغْيِيرِ مَفْرُوقَيْنِ نِعْمَةُ الْعَبْدِ وَنِعْمَةُ الرَّبِّ  
تَجْعَلُ تِلْكَ قَصِيرَةً وَعَدَّةً طَوِيلَةً لِأَنَّ نِعْمَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَبَدًا تَضَعُ عَلَى نِعْمَتِهِ <sup>الْمَحْلُوقِ</sup>  
أَضْعَافًا كَثِيرَةً إِذَا كَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَصْلَ النِّعَمِ كُلِّهَا فَكُلُّ نِعْمَةٍ إِلَهِيَّةٍ تَرْجِعُ  
وَمِنْهَا تَنْزِعُ وَقَالَ ابْنُ الْحَرَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا دُعِيَ إِلَى مَبَارَاةٍ وَإِنْ دُعِيَ  
إِلَيْهَا فَاجْتَنِبْ فَإِنَّ الدَّاعِيَ بِأَخِي وَالْبَاغِيَ بِمُضَرِّعٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خِصَالُ  
النِّسَاءِ شَرْهُنَّ خِصَالُ الرِّجَالِ الزُّهْمُ وَالْجِنُّ وَالْخَلُّ فَإِذَا كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ قُوَّةٍ  
لَمْ تَكُنْ مِنْ نَفْسِهَا وَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُهُ حَفِظَتْ مَالَهَا وَمَالَ بَيْعِلِهَا وَإِذَا كَانَتْ حَمَانَةً  
فَرَفَّتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُعْرِضُ لَهَا وَقِيلَ لَهَا صِفْ لَنَا الْعَاقِلَ فَقَالَتْ وَالَّذِي بَضَعُ  
الشَّيْءَ مَوَاضِعَهُ فَكَانَتْ تَرْكُ حِفْظِهِ مَوَاضِعَهُ إِذَا كَانَ يَخْلُفُ وَصِيَّتَ الْعَاقِلِ قَالَ  
وَاللَّهِ لَدُنْيَاكُمْ مَدَنُ الْاُمُوتِ فِي عَمَقٍ مِنْ عَمَاقِ خَيْرٍ بَرٍّ فِي دَيْدِجِهِمْ وَقَالَ إِنَّ  
قَوْمًا عِبَدُوا اللَّهَ رَغْبَةً فَبَلَكَ عِبَادَةُ التَّجَارِ وَإِنْ قَوْمًا عِبَدُوا اللَّهَ رَهْبَةً

فَبَلَكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ وَإِنْ قَوْمًا عِبَدُوا اللَّهَ شُكْرًا فَبَلَكَ عِبَادَةُ الْاِخْرَاقِ قَالَ  
الْمَرْأَةُ شُرْكُهَا وَشُرْمُ مَا فِيهَا أَنَّهُ لَا يَدُ مِنْهَا مَنْ أَطَاعَ النَّوَائِي ضَمَّ الْحَقُّ وَمَنْ  
أَطَاعَ الْوَأَشْيَ ضَمَّ الصَّدِيقُ الْحَجْرُ الْعَصْبَةُ فِي الدَّارِ وَمَنْ عَلِمَ خَيْرَهَا وَرَوَى <sup>الْكَلَامَ</sup>  
مِنَّا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَ نِسْبَةَ الْكَلَامِ مَنْ كَانَ مُسْتَقَامًا مِنْ قَلْبٍ  
وَمُضَرَّعًا مِنْ ذَنْبٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْمَظْلُومِ عَلَى الظَّالِمِ أَشَدُّ مِنْ يَوْمِ  
الظَّالِمِ عَلَى الْمَظْلُومِ إِنَّ اللَّهَ يَقْعُرُ الشَّعْيَ وَإِنْ قُلْتُ لَجَعَلْتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ مِثْرًا  
وَإِنْ قُلْتُ إِذَا زِدْتُمْ أَجْرًا خَفِيَ الصَّوَابُ لَكَ بِهِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ حَافِظٌ إِذَا زَادَتْ  
مِنْهَا وَمَنْ قَصَرَ عَنْهُ خَاطِرٌ بَرٍّ فِي رَغْبَةٍ إِذَا كَثُرَ الْمَقْدَرَةُ قَلَّتِ الشُّهُورُ الْخَيْرُ  
نِعْمًا وَالتَّعَمُّقُ فَاكْرُ سَارِدٍ يَمُرُّ دُرُ الْكُرْمِ اعْطَفَ مِنْ الرِّجَمِ مِنْ خَيْرٍ خَيْرًا  
فَصَدَّقَ خُتْمَهُ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِمَّا أَرَهَفْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ عَرَفْتَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ  
بِضِيحِ الْعِزَامِ وَحَلَّ الْعُقُودِ مَرَارَةُ الدِّيَا حَلَاوَةُ الْكُزْبَةِ وَحَلَاوَةُ الدُّنْيَا  
مَرَارَةُ الْآخِرَةِ فَرَضَ اللَّهُ الْإِيمَانَ تَطْيِيرًا مِنَ الشُّرْكِ وَالصَّلَاةَ تَهْرُاعًا مِنَ  
الْكِبَرِ وَالزَّكَاةَ تَهْيِيبًا لِلزُّرْقِ وَالصِّيَامَ ابْتِدَاءً لِاخْتِلَافِ خَلْقِهِ وَالْحَجَّ تَقْوَى  
لِلدِّينِ وَاجْتِهَادَ عِزِّ الْإِسْلَامِ وَالْمَرْءُ بِالْمَعْرُوفِ مُصْلِحٌ لِلْعَوَامِّ وَالنَّبِيُّ عَزَّ  
الْمَنْدَرُ دَعَا النَّسَبِهَا وَصِلَةُ الْمَرْحُومِ مِمَّا لِلْعَدَدِ وَالْفَصَاحَةُ خِفَالَةُ  
وَأَقَامَةُ الْحُدُودِ عِظَامًا لِلْحَارِمِ وَتَرْكُ شُرْبِ الْخَمْرِ تَحْقِيقًا لِلْعَقْلِ وَاجْتِنَابُ



الرفعة إجمالا للعبادة وتركها لنا حصيدا للقلب وترك اللواط كثير البذل  
والشهادة ان استطعنا اعلی المجدات وترك الذنوب نرى نفع اللصيق والتمائم  
المخاوف والامانة نظاما للامانة والطاعة تعظيما للامانة وكان عليه السلام يقول  
احلفوا الظالم اذا اردتم عينه بانته برى من حوله الله وقوته فانه اذا حلف بما كان  
عوجل واذا حلف بالله الذي لا اله الا هو لم يعاقل لانه قد وجد الله سبحانه وقال  
يا بن آدم كن وصي نفسك واعلم انك فانور ان يعمل فيه من بعد احدى ضرب  
من الجنون لان صاحبها يندم فان لم يندم جنته من حكم حجة الجحيم من قلة  
الحسد وقال لا يكل من اهل ان يروى حوا في كيب المكارم ويدخلوا حاجته من  
نامم هو الذي سيع سمعه للاصوات ما من احد ادع قلبا سرورا بالاولاد  
له من ذلك سرور اطفالا ذات ثلث بعناية جري اليها كلاله الخدارم  
حتى يطرد هاعنه كما طرد غريبة الابل اذا الملقم فتاجروا الله بالصدقة  
الوفاء لاهل الغدير غدر عندنا لله والغدير باهل الغدير فاعند الله **وهال**  
كم من سديدج بالاحسان اليه ومغرور بالشر عليه ومنفقون بخير القول  
فيه وما ابتلى الله سبحانه اخدا بمثل الامانة له وقد مضى هذه الكلاله فيما تقدم  
انما ان فيه هامة زيادة مفيدة **فصل** تذكر فيه  
من اختيار غريب كلامه عليه السلام المحتاج الى التفسير في حديثه فاذا كان ذلك صريحا

الذين يدينه فيجمعون اليه كما يجمع قزع اخريف تعصب الذين يدين  
القطيم المالك انور الناس يومئذ والقزع قطع الغيم التي لا يافها وفي  
هذا الخطيب النسخ يريد الماهر بالخطبة الماضي فيها وكل ما مضى في كلامه  
سير هو نسخ والنسخ في غير هذا الموضع يحل منك وفي حديثه ان  
للخصومة تحما يريد بالقلم المبالغة انها تقم اصحابها في المبالغة النافذة  
في الكرم ومن ذلك نسخة العرب وحي ان يبينهم السنة فسقوا اليوم  
فذلك تقمها بينهم وقيل فيه وجه آخر وهو انها تقمهم بلاذ الرفيف اي  
توجههم الى دخول الحفر عنه محو البدو وفي حديثه اذا بلغ النساء نظر الحقا  
قال عصبة اولي ويروي نضر الحقا والقصر شئ الاشياء يبلغ اقصاها كالقصر  
في السير لانه اقصى ما تقدر عليه الذابة ونقول نصصت الرجل عن الامر  
اذا استقصيت مسئلة عنه لتسخر ما عنده فيه فنصر الحقا ويريد  
به الاذراك لانه انتهى الصغر والوقت الذي يخرج منه الصغر الى الجحيم  
ومومن اقصر الكتابات عن هذا الامر واعزها يقول فاذا بلغ النساء  
قال عصبة اولي بالمرأة من امها اذا كانوا محروا مثل الاخوة والاعمام ويرد بها  
ان ارادوا ذلك والحقاق محافة الامم للعصبة في المرأة وهو الجحيم  
وقول كل واحد للآخر انا اخو منك بهذا يقال منه حاققة حقا فامثل



جدا الما وقد قيل ان نص الحقائق يلوغ العقل وهو الماذن لانه انما اراد شئ  
الامر الذي يحبه الحقوق والاحكام ومن واه نص الحقائق فاما اراد جمع حقيقة  
ما ذكره ابو عبيد القاسم بن سلام والذي عندي ان المراد بنص الحقائق ههنا يلوغ  
المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في حقوقها انفسها بالحقاق من  
ومى جمع حقة وجو هو الذي استكما تلك سنين ودخل في الرابعة وعند ذلك  
يلغ الى الحد الذي يمكن فيه من كسب طهر ونصه في التبر والحقائق ايضا  
حقة فالرواياتان جميعا ترجعان الى معنى واحد وهذا شبه بطريقه العرب  
المذكور والاولى حديثه ان ايمان لظنة في القلب كلما ازداد ايمان اذ ادب لظنة  
الظنة مثل النكته او نحوها من البياض ومنه قيل فرس المظ اذا كان يحمله  
من البياض وفي حديثه ان الرجل اذا كان له الذين الظنون يحس عليه ان ترك  
لما مضى اذا قبضه فالظنون الذي لا يعلم صاحبه يقبض من الذي عليه ام  
الذي يظن به فترة برجوه ومن لا رجوه ومومن اضم الكلام وكذلك كل امر  
ولا ندرى على اي شئ انت منه فهو ظنون وعلى ذلك قول الامعي

من جعل الحجة الظنون الذي حجب صوب اللجب الماطور  
مثل القراني اذا ما طاف قدف بالوجوه ولما صدق  
فاجد البير والظنون التي لا يعلم هل فيها ام لا والقراني القراني كما قيل الدهر بالناس  
اداري

اداري اي دوار والبوصي الزورقة الماهل الملاح وفي حديثه عليه انه شيع  
جسنا بغريه فقال اغد بوا عن النساء ما استطعتم ومعناه اضد فوا عن ذكر النساء  
وشغل القلوب عن قاستعوا من المقاربة لمن لم يزل ذلك يقف في عضد الحق و  
نفذ في معاقب العزيمة ويكسر عن العدة ويلفت عن الابداع في الغزو وكل من  
اشع من شئ فقد عذر عنه والعاذب والعذب المتبع من المظ والشرب  
وفي حديثه عليه كالياسر الفالج ينطرا اول فورة من فلاحه الياسرون ثم الذين  
نصار يون بالقذاح على الجرد والعالج القاهر الغالب يقال قد فلع عليهم  
وقال الزاجر لما رايت فالحا قد فلعها وفي حديثه عليه كذا اذا اخر الياسر  
اتقينا برسول الله صلعم فلم يكن احد منا اقرب الى العدو منه ومعنى ذلك  
انه اذا عظم الخوف من العدو واشتد عضاض الحرب فذم المسلمون الحفنا ل  
رسول الله صلعم بنفسه فينزل الله تعالى النصر عليهم به وبامون ما كانوا  
خافوه بمكانه وقوله اذا اخر الياسر كناية عن اشتداد الامر وقد قيل ذلك  
اقوال اخبرها انه شبه حتى الحرب بالنار التي تجم الحوان والحرة بفعلها لونها  
ومما يقوى ذلك قول النبي صلعم وقد اى مجلد الناس يوم حنين وحى  
موازن الان حى الوطيس والوطيس مستوقد النار وشبه عليها استحو  
من جلد القوم باختيار النار وشك الهياكل

من جلد القوم باختيار النار وشك الهياكل



ورجعنا الى سائر الغرض الخ واول هذا الباب وقال عليه لما بلغه انارة  
اصحاب معوية على المنار فخرج بنفسه ما نسا حتى الى القيلة فاذا ركه  
الناس قالوا يا امير المؤمنين نحن كفيكم فقال عليه والله ما نكفوننا  
فكيف كفوني غيركم ان كانت الرعايا قبلتموها كيف رعاها فان اليوم  
حيف رعيكم في المعود ومم القادة او الموزوع ومم الوزعة فلما قال هذا  
في كلام طويل قد ذكرنا مختار في جملة الخطبة قدم اليه دجلان من اصحابه فقال  
احدنا اني لا املك الا نفسي واخي فمرنا يا امير المؤمنين سقذله فقال  
واين تقمان مما اريد وقيل ان الحرب بين حوطة اناه عليه فقال ان انا اظن اصحاب  
الجملة نوا على ضلالة فقال عليه يا حارث انك نظرت حنكا ولم تنظروا فافترقت  
انكم تعرف الحق فغيرتم اهل ولم تعرف الباطل فتعرف من اناه فقال الحارث اني  
اعترف مع سعيد بن مالك وعبد الله بن عمر بن الخطاب لم ينص الحق ولم يخذل الباطل وقال عليه  
صاحب السلطان كرايكي الاسد يغبط بموقعه وهو اعلم بموضعه واخبرني  
عقب غيركم لم تحفظوا في عبيكم وان كلام احكام اذا كان صوابا كان دوا وادب  
خطا كان داء وساله عليه رجل ان يعرفه ما اليمان فقال اذا كان غدا فاجي  
على ائمة الناس وان شئت فعلى حفيظها عليك غيرك فوالله ان كلاما كان كالتارده  
هذا ويخطبها هذا وقد انا ما لجا بدينه عليه السلام بها تقدم من هذا الباب

اليمان على اربع شعب وقال يا بن آدم لا تحذر يومك الذي لم ياتك على يومك  
الذي اناك فانه ان يكر من غيرك ياتك فيه برزقك احييتك به هو انا ما  
ان يكون معصك يوما وما واعص بغيرك يوما ما عني ان يكون جيبك يوما ما  
الناس في الدنيا عابلا وعامل في الدنيا الدنيا قد سفلت دنياه عن اخره حتى  
على من خلف الفصد ديامنه على نفسه فيبقى عمره في مفعلة غيره وعامل عمل في  
الدنيا لما بعد ما تجاه النفي له من الدنيا بغير عمل فاخر را حظن واو ملك الدار  
جميعا فاصبح وحيها عند الله لا يسأل الله شيئا فصنعه وروى انه ذكر عند  
عمر بن الخطاب في ايامه حلى الكعبة وكثرته فقال قوم لو اخذته جنت جنة  
المسلمين كان اعظم الاجر وما تصنع الكعبة باحلى فتم عمر بذلك قال عنه امير المؤمنين  
عليه السلام فقال ان القرآن انزل على النبي عليه وآله ثم اربعة احوال للمسلم فقسما  
بين الورثة في الفرائض والفى فقسمة على مستحقته والحق فوضعه الله حيث  
والصدق فحماها الله حيث جعلها وكان حلى الكعبة يومئذ فمره الله على  
ولم يتركه شيئا انا لم يخف عليه مكانا انا برة حيث اقره الله ورسوله فقال  
لو انك انصتوا لولا حلى جلاله وروى انه علم ربيع اليه رجلان سرقا من مال الله  
احدما عند من مال الله والاخر من عوف الناس مال الله اما هذا هو من مال الله  
ولاخذ عليه مال الله اكل بوضعه نعضا واما الاخر فعليه لحد ومطع يد وقال



لَوْ قَدِ اسْتَوْفَ قَدَمَايَ مِنْ هَذِهِ الْمَدَاحِضِ لَغَيَّرْتُ أَشْيَاءَ اعْلَمُوا عِلْمًا بِنَفْسِ اللَّهِ  
لَمْ يَجْعَلِ الْعَبْدَ وَأَنْ عَظُمَتْ حِيلَتُهُ وَاسْتَدْبَتْ طَلِبَتُهُ وَقَوَّيْتُ مَكِيدَتَهُ كَمَا نَبِيَّ  
لَهُ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَلَمْ يَحْلُزْ مِنَ الْعَبْدِ وَضَعْفُهُ وَقَلَّةِ حِيلَتِهِ وَأَنْ يَبْلُغَ مَا يَنْبَغِي لَهُ  
فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَالْعَارِ فِي هَذَا الْعَالَمِ بِهِ أَعْظَمُ النَّارِ رَحْمَةً فِي نَفْعِهِ وَالنَّارُ لِلنَّارِ  
فِيهِ أَعْظَمُ النَّارِ سَعًا فِي ضَرَرِهِ وَرَبِّ نَجِّمَ عَلَيْهِ مُسْتَدْرِجَ الشَّيْءِ وَرَبِّ مَسْئَلِي مَصُونٍ  
لَهُ بِاللَّوِيِّ فَرْدَانِهَا التَّمَتُّعُ فِي شُكْرِكَ وَفَضْرُ مِنْ عَمَلِكَ وَفَقْرٌ عِنْدَ مَشْنَى رَقِّكَ  
وَقَالَ لَا تَجْعَلُوا عَلَيَّكُمْ جَهْلًا وَنَيْفَكُمْ سُكَا إِذَا عَلِمْتُمْ فَأَعْلَمُوا إِذَا سَفِهْتُمْ فَأَقْدُوا  
وَأَنْ اطَّعُوا مَوْلاَ غَيْرِ مُضْطَرِّرٍ وَصَامِرٍ غَيْرِ وَفِي وَرْثِ مَا شَرَفَ سَارِبًا لَمَّا أَقْبَلَتْهُ  
وَكَمَا عَظُمَ قَدْرُ الشَّيْءِ الْمُتَأَفَّرِ فِيهِ عَظُمَتِ الرِّزْيَةُ لِفَقْدِهِ وَالْإِمَانُ تَعَيُّنَ الْبَصَا  
وَالْحَظُّ بَابُ مَنْ لَا يَأْتِيهِ الْكَيْدُ فِي الْعَمَلِ بِكُلِّ خَيْرٍ لَامِعَةٍ الْعَيْنُ وَالْإِنْفِاقُ وَتَقَبُّهَا  
أَبْطَنَ لَكَ بِرَّكَتُهَا وَظَا عَلَى بَابِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي بِمَجْمَعِ مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ فِي قَائِدِي  
لِلنَّاسِ حَسَنَ ظَاهِرِي أَفْضَلَ لَكَ مَوْعِدًا عَلَى تَقَرُّبِي إِلَى عِبَادِكَ وَتَبَاعُدِي عَنْ صَالِكَ  
وَالَّذِي أَسْتَعِينُ بِهِ فِي غَيْرِ لَيْلَةٍ دَمًا كَثِيرًا عَنْ نَوْمٍ أَعْرَافًا كَالْكَوَاكِبِ أَوَّلُ لَيْلٍ نَدَامَ  
عَلَيْهِ الرَّحْمَى مِنْ كَيْدِ مَلُولٍ إِذَا ضَرَبَ التَّوْفِيقُ بِالْغَرَابِ وَأَفْضَلُ مَا مِنْ تَذَكُّرٍ تَعَدُّهُ  
اسْتَعْتَصَمَ الرُّوَيْدُ مَعَ الْأَبْصَارِ فَقَدْ كَذِبَ الْعَيْنُ أَهْلُهَا وَلَا يُغْنِي الْعَقْلُ عَنْ  
بَيْنِكُمْ وَيَنْزِلُ الْمَوْعِظَةُ حَائِزًا مِنَ الْغَرَّةِ جَاهِلِكُمْ مُرَادًا مَسِيوًا وَقَطَعَ الْعِلْمُ عَيْنَهُ

الْمُعَلِّلِينَ كُلَّ مُعَاجِلٍ يَسْأَلُ الْإِنْقَارَ وَكُلَّ مُوَجِّلٍ يَتَعَلَّقُ بِالشَّيْءِ مَا قَالَ النَّاسُ  
لِيَنْتَظِرُوا لَهُ الْإِلَاحَ وَتَدْبِجَالَهُ الدَّهْرُ يَوْمَ سَوْءٍ وَقَدْ سَلَّ عَنْ الْقَدْرِ فَقَالَ طَرِيقُ  
مُظَلِّمْ فَلَا تَسْلُكُوهُ وَخَرَّ عَمِيقٌ فَلَا تَنْجُوهُ وَسِرَّاهُ فَلَا تَعْلَمُوهُ وَإِذَا ارْتَدَّ اللَّهُ عَنِ  
خَطَرِ عَلَيْهِ الْعِلْمُ كَانَ فِيهِمَا مَخْرُجٌ فِي اللَّهِ وَكَانَ لِنَفْسِهِ فِي عَيْنِ صَغِيرٍ الدِّينَ عَنِ  
وَكَانَ خَارِجًا مِنْ سُلْطَانِ بَطْنِهِ وَدَاخِلِيٍّ مَا لَمْ يَجِدْ الْبُكَرَ إِذَا وَجِدَ هَذَا النَّهْرَ  
دَمَرًا صَائِفًا فَإِنْ قَالَ بَدَا الْعَالِمُ وَنَفَعَ غِيلُ الْبَالِيزِ وَكَانَ صَعِيفًا سَافِعًا  
فَإِنْ جَاءَ الْجَدُّ فَهُوَ لَيْسَ بِغَارٍ وَصَلَّادٍ لَا يَدْرِي بِخَيْرٍ حَتَّى يَأْتِيَ بِإِضَاءَةٍ كَانَ لَا  
يَلُومُ أَحَدًا عَلَى مَا لَمْ يَجِدْ الْعَدْرَةَ فِي شَيْءٍ حَتَّى يَسْمَعَ اعْتِدَارَهُ وَكَانَ يَسْكُرُ  
أَعْنَدَ بَرٍّ وَكَانَ يَفْعَلُ مَا يَقُولُ وَلَا يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ وَكَانَ يَغْلِبُ عَلَى الْكَلَامِ لَمْ  
يُغْلِبْ عَلَى السَّكُوتِ وَكَانَ عَلَى أَنْ يَسْمَعَ أَحْوَصَ مِنْهُ عَلَى أَنْ يَكَلِّمَ وَكَانَ إِذَا بَدَأَهُ لَمَرٌّ  
نَظَرًا يَمَّا أَقْرَبَ إِلَى الْهَوَى فَخَالَفَهُ قَوْلِيكُمْ هَذَا الْخَلَاءُ يَقُولُ الْمَوْهَاتُ فَتَأْتِيهَا  
فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فَأَعْلَمُوا أَنَّ الْخَلَاءَ الْفَلِيلَ خَيْرٌ مِنْ نَرِّ الْكَبِيرِ وَقَالَ لَوْ لَمْ يَتَوَعَّدِ اللَّهُ  
عَلَى مَعْصِيَتِهِ لَكَانَ خَيْرًا أَنْ لَا تَقْصُرَ شُكْرُ النِّعْمَةِ وَقَدْ عَزَى الْأَشْعَثُ مِنْ قَدْرِ عَنْ  
إِسْرَافِ الْأَشْعَثِ الْحَزَنُ عَلَى أَنْتَ فَقَدْ اسْتَحَقَّتْ ذَلِكَ مِنْكَ الرَّحْمَ وَإِنْ تَصْبِرْ عَلَى اللَّهِ  
مِنْ كَرَمِ صَبِيحَةٍ خَلَفَ الْأَشْعَثُ صَبْرًا جَرَى عَلَيْكَ الْقَدْرُ وَأَنْتَ مَا جُورَ وَأَنْ  
جَزَعَتْ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدْرُ وَأَنْتَ مَا رَوَّرْتُكَ وَمَوْلَا وَقْتَهُ وَخَرَّكَ



وهو نواب ورحمة وقال علي قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة دفن ان الصبر جميل ان عندك  
وان الجزع ليقبح الا عندك وان المصاب بك الحليل وانك فذلك بعدك لجلد وقال  
لا تصعب المايق فانه ينزل ملك فعلمه ديودان ان يكون مثله وقد سئل عن مائة مائين  
المشرق والمغرب فقال مسيرة يوم للشرق وقال اصدقاؤك ثلثة واعداؤك ثلثة  
فاصدقاؤك صديقك صديقك عدو عدوك واعداؤك عدو عدوك  
صديقك وصديقك عدوك وقال لرجل رآه يسعي على عدوه بما فيه اضرار نفسه  
كالطعن نفسه ليقفل ردفه وما اكثر العير اقل الاعتبار ومن بالغ في الخصومة  
انهم ومن قصرة في الظلم ولا يستطيع ان يتقى الله من خاضع وما اخرج ذنب امهات  
بعده حتى اصلى كعبتين وسئل كيف تحاسب الله الخلق على كثرتهم فقال كما  
يرزقهم على كثرتهم فيقلل كبريائهم ولا يرويه قلوبهم ولا يرويه  
وقال رسول الله سبحانه وعقله وكما بلغ من مظهر عندك وما المبلى الذي  
به البلاء يا حوج الى الدعاء من المعافي الذي لا يامن البلاد والناس انما الدنيا  
ولا يلداء الرجل على جليله وان المنكر رسول الله فمن سعة فقد الله ومن  
اعطاه فقد اعطى الله وقال ما زلت عيوز وظوكت في اهل جارسا واني لم  
على النكر والانسام على الحر ومعنى ذلك ان يصبر على قتل الاولاد ولا يصبر على سلب  
الاموال قال مودة الاباء قرابة بين الابناء والقرابة الى المود اخوج من المودة

الى القرابة واتقوا ظنون المؤمن فان الله جعل الحق على السبيل والصدق  
ايما من عبد حتى يكون بما في يد الله سبحانه او ثوب منه بما في يد وقال النبي  
ما لك قد كان يبعثه الى طلحة والذير للجا الى البصرة يذكرنا ما سمعنا من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم معانا ما فلو عن ذلك حجة الله عليهم فقال انيست ذلك لاني فقال  
ان كنت كاديا فتركك الله بها ايضا المبيعة لا توارى بها العامة يعني البر فاصاب  
اسا هذا الداء انما بعد في وجهه فكان لا يرى ان لم يبرقوا وقال عليه السلام ان القلوب  
ايها الا واد بارك اذ اقلت فاحملوا على النوافل واذا اذبرت فاقصروا بها على العباد في  
القدان بما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وردد البحر من حجاجا فان الشريعة  
ان الشريعة قال لكاتبه عبيد الله بن ابي النضر النخعي واذا لم يخل خلفه فلما خرج  
السطور وقرب من الحروف فان في ذلك الجذر بصابة الخط وانا اعلم الله  
والمال يعسوب التجار ومعنى ذلك المومنين يتبعوني والتجار يتبعون المال كما  
يتبع الخول يعسوبها وموريسها وقال له بعض اليهود ما دقت منكم حتى  
وقال لهم انما اختلفنا عنه افييه ولكنكم ما جفت ارجلكم من اهل حتى علمتم  
اجعل لنا اها كاهن اهلته قال انكم قوم تجهلون وقيل له باي شيء غلبت  
فقال ما لغيت احد اهل اعاني على نفسه يومئذ الى تكن سبيته في القلوب وقال  
محمد بن ابي خازن عليك السلام فاستعد يا الله منته فان الفقر منقصة للدين



مَدِينَةَ لِلْعَقْلِ رَاحِيَةً لِقَبْتِ قَالَ لِبَابِلَ سَأَلَهُ عَنْ مَغْضَلَةٍ سَلَّ سَقْمًا وَلَا قَالَ  
تَعْنَى وَأَنْ لِحَا جَاهِلِ الشَّعْمِ شَيْءٌ بِالْعَالِمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ الْمُسْتَعْفِ شَيْءٌ بِالْجَاهِلِ وَقَالَ  
لِعَبْدِهِ بَرِّعًا بِرَدِّ قَدَّاسًا عَلَيْهِ شَيْءٌ لَمْ يُوَافِقْ بَابِلَ لَكَ أَدْبَارٌ عَلَى أَرَى فَأَدْبَارُكَ  
فَاطْفِقْ وَرَوَى أَنَّهُ عَلِمَ لَمَّا وَرَدَ الْكُوفَةَ قَادِمًا صَافِيًا مِنَ الشَّيْبَانِ فَمَجَّكَ الْبَابِلِيُّ  
صَافِيًا وَخَرَجَ إِلَيْهِ خُوبِيٌّ مِنْ خَيْلِ الشَّيْبَانِ وَكَانَ مِنْ جَوْهَرٍ قَوْمِيَّةٍ أَتْلُبُكُمْ بِأَدْمٍ  
عَلَى مَا سَمِعَ الْأَنْبِيَاءُ عَنْ مَعَاذِ الرَّبِّ وَأَقْبَلَ بِمَشِيئَةٍ وَمَوَارِدٍ فَقَالَ رَاجِعْ  
فَإِنَّ شَيْءًا مَعَكُمْ بِمِلِّيَّةٍ لِلْوَالِي وَمَذَلَةٌ لِلْمُؤْمِنِ وَمَرَقَتِي الْخَوَارِجُ يَوْمَ النَّهْرِ  
بُوشَاكُمْ لَقَدْ ضَرَكُمُ مِنْ غَرَمٍ فَقِيلَ لَهُ مَنْ غَرَمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ السُّلْطَانُ  
الْمُجْتَلِ وَالْأَنْفَرُ الْإِمَارَةُ بِالسُّوِّ غَرَمَ بِلَامَانِي وَضَحَّتْ لَهُمْ فِي الْمَعَادِي وَ  
وَعَدَتْهُمْ الْأَطْيَارُ فَاقْتَحَمَتْهُمْ النَّارُ أَنْفَعًا مَعَاصِي اللَّهِ فِي الْكُلُوبِ فَإِنَّ الشَّاهِدَ  
مَوَاجِلًا وَقَالَ كَلَامُهُ قُلْ خَيْرٌ مِنْ بَابِلَ كَوَانِ حَرَمًا عَلَيْهِ عَلَى قَدَرٍ وَرَبِّهِمْ  
بِهِ أَلَا أَنْتُمْ يُفَضُّوهُ بَعْضًا وَبَعْضًا جَيِّدًا وَالْعَمْرُ الَّذِي أَعْدَّ اللَّهُ لَهُ إِلَى ابْنِ  
آدَمَ سِتُونَ سَنَةً وَمَا خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ بِهِ وَالْغَالِبُ بِالْمَرْغُوبِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ  
سَجَّاهُ مَوْصِيٍّ فِي أُمُورِهِ نَفْسًا أَقْوَاتِ النَّفْسِ فَاجَاعَ فَفَقَرَهُ الْإِمَامُ سَخِيًّا وَغَنَى اللَّهُ  
نَعَايَ سَالِمِهِمْ عَنْ ذَلِكَ السَّخْنَاءِ بِجَزَائِهِ عَزَّ مِنْ الصَّدِيقِ وَاقْلُ بِالْمُؤْمِنِ  
لَهُ الْأَسْتَعِينُوا بِمَعْنَى اللَّهِ عَلَى مَعَاصِيهِ أَنْ يَسْجَاهُ جَعَلَ الطَّاعَةَ غَنِيمَةً الْأَكْبَرُ  
عِنْدَهُ

عِنْدَ مُعْرِيطِ الْحَجَرَةِ وَالسَّاطِرِ وَرَعَهُ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ وَقَالَ فِي صِفَةِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ  
بِشْرُهُ فِي جَنَّتِهِ وَحَزَنُهُ فِي قَلْبِهِ أَوْسَعُ شَيْءٍ صَدْرًا وَأَذَلُّ شَيْءٍ نَفْسًا بِكَوْنِهِ الرِّفْعَةُ وَشَاءُ  
السُّعَّةِ طَوِيلُ عَمَلِهِ بَعْدَ مَمَاتِهِ كَبِيرُ صَمْتِهِ مَشْغُولُهُ قَتْلُهُ شُكُورُ صَبُورِهِ مَعُورُ بِنَاكِهِ  
صَنِيعُ خَلْقِهِ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَيْسَ الْعَرِيكَ نَفْسُهُ أَصْلَبُ مِنَ الصَّلْبِ وَمَوَازِلُ مِنَ الْعَبْدِ فَقَالَ  
لَمَّا رَأَى الْجَبَّارُ الْمَجْرُومَ سَيِّرُهُ لَا يَغْضُزُ الْمَلُوعُ وَغُرُورُهُ وَلَكِنْ أَمْرِي فِي مَا لَمْ يَشْرِكْ فِي الْوَارِثِ  
الْحَوَادِثُ وَاللَّعْنَةُ عَلَى الْبَاغِ كَالرَّيِّ بِأَدْوَرٍ وَقَالَ الْعِلْمُ عَلَامٌ يَطْبُوعُ وَمُسْتَوْعٌ لَا يَنْقُوعُ  
السُّوْعُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الطُّبُوعُ وَصَوَابُ الدَّيِّ بِالذُّوْلِ وَيَذْمُوتُ بِمَعَارِبِهَا الْعُقَاتُ بِمَعْنَى  
الْفَقْرِ وَالشُّكْرِ رِيَّةُ الْغَفْرِ وَيَوْمَ الْعَدْلِ عَلَى الظَّالِمِ أَسْأَلُ مَنْ يَوْمَ الْحُجُورِ عَلَى الظُّلُمِ  
وَقَالَ أَلَمْ أَقَابِلْ مَحْفُوظَةً وَالشَّرَّاءُ مَبْلُوءَةً وَكَأَنَّ نَفْسِي كَانَتْ رَيْبَةً وَالنَّاسُ نَفَقُوا  
مَدْحُولُونَ أَلَمْ يَنْعَمَ اللَّهُ بِأَلَمِهِمْ سَعَتٌ وَجُحِيمٌ مُتَكَفِّرٌ كَأَدَا فَضْلِهِمْ بِأَيَّادٍ  
عَنْ فَضْلِ رَأْيِهِ الرِّضَا وَالنَّحْطُ وَكَأَدَا صِلَتِهِمْ عَوْدًا سَكَاوَةً الْفَقْرُ وَتَحْلِيلُهُ  
الْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ مَعَاشِرُ النَّاسِ يَقُولُ اللَّهُ فَلَمْ مِنْ مَوَاقِلَ مَا لَا يَلْعَنُهُ وَبَانَ مَا لَا يَكُنُّهُ  
وَجَارِعَ مَا سَوَّفَ تَرْكُهُ وَلَعَلَّهُ مِنْ أَطْلُجِيَّةٍ وَبُرْجُوتِ مَعْنَى أَصَابَةٍ حَرَامًا وَخَلْدُ  
بِهِ أَتَا مَا قَابَ بَوَازِرَهُ وَقَدَّمَ عَلَى رَبِّهِ أَسْفَا لَا مَقَادِحَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ  
مَوْجُودُ الْمَيْتِ وَمِنْ أَلْفَمَةٍ نَعْتُهُ الْمَعَادِي وَوَجْهَكَ لَا جَائِدَ يَقْطُرُ السُّوَالُ فَانْظُرْ  
عِنْدَهُ مِنْ مَقْطَعَةٍ وَالنَّشَاءُ بِأَكْثَرِ مِنَ الْإِسْحَاقِ مَلُوقٌ وَالْقَصِيرُ عَنِ الْإِسْحَاقِ عَنِ الْوَاحِدِ



فَأَمَّا الذُّبُرُ بِالنَّهَانِ بِهَ صَاحِبُهُ وَقَالَ مَنْ تَطَرَّفَ غَيْبُهَا اسْتَعْلَ عَنْ غَيْبِ  
وَمَنْ رَضِيَ بِرِيقِهَا لَمْ يَخْرُجْ عَلَى مَا قَاتَهُ وَمَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ قَلْبَهُ وَمَنْ كَانَتْ أَلْوَانُ  
عَطْبِهِ مِنْ أَفْئِمَةِ الْبَحْرِ عَمُودًا وَمَنْ خَلَّ مَدَاطِلَ السُّوَالِمِ وَمَنْ كَرَّ كَامَهُ لَمْ يَخْطَا  
وَمَنْ كَرَّ خَطَاؤُهُ قَلْبَ حَيَاوِهِ وَمَنْ قَلَّ رِغْبُهُ مَاتَ قَلْبُهُ وَمَنْ  
قَلْبُهُ دَخَلَ النَّارَ وَمَنْ نَظَرَ فِي عَيْبِ النَّاسِ فَانْكَرَ هَائِمٌ رَضِيهَا لِنَفْسِهِ فَقَدْ لَاقَى  
بُعْثَهُ وَالنَّعَاةَ مَا لَمْ يَمْنَعْهُ وَمَنْ كَرَّ الْكُتُبَ رَضِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْبَيْتِ  
عَلِمَ أَنَّ كَامَهُ مِنْ بَلَدٍ قَلْبًا مِمَّا لَيْسَ بِهِ وَالظَّالِمُ مِنَ الرِّجَالِ كَلْبٌ عَلَى أَمَا  
بِحُكْمِهِ مِنْ قُوَّةٍ بِالْمَعْصِيَةِ وَمَنْ دُونَهُ بِالْعُلْبَةِ وَيُظَاهِرُ الْقَوْمَ الظُّلْمَةَ وَغَدَا  
السُّدَّةَ تَكُونُ الْفَجْجَةُ وَعِنْدَ تَضَائِقِ حُلُقِ الْبَدَنِ يَكُونُ الرِّخَاوُ وَقَالَ الْبَعْضُ أَصْحَابُ  
لَا تَحْمِلَنَّ الْكُتُبَ فَإِنَّهَا تَكُونُ أَهْلَكَ وَلَوْلَا أَنَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ  
أَوْ لِبَاءَهُ وَإِنْ كَانُوا عَدَاةً لِلَّهِ فَمَا هُمْكَ وَشَعْلُكَ عَدَاةً لِلَّهِ وَالْكَبَرُ الْعَرَبُ أَنْ يَعْثُرَ  
مِثْلَهُ وَهَذَا يَحْضُرُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ يَجْلِسُ بَعْدَهُمْ وَلَوْلَا فَقَالَ لَيْسَ لَكَ الْفَارِسُ فَقَالَ  
عَلَيْهِ لَانْقِلَ ذَاكَ وَلَكِنْ فَكَّرْتُ الْوَامِرُ بِوَدِّ كَلَامِ الْمَوْتِ وَيَلْعَقُ أَشَدُّ  
رُزْقِهِ وَبَنَى جُلُوسًا مِنْ عَمَالِهِ نَاسًا فَقَالَ أَطْلَعْتَ الْوَارِثَ رُؤُسَهَا أَنْ يَلْبَسَ  
لِيَصِفَ لَكَ الْغُصْنَ وَقِيلَ لَهُ لَوْ سَدَّ عَلَى رَجُلٍ بَابُ بَيْتِهِ وَبُرْكُفِيهِ مِنْ أَنْ كَانَ  
رُزْقُهُ فَقَالَ مَنْ جِئْتَ بِأَنَّهُ أَجَلُهُ وَغَرَى عَلَيْهِ قَوْمًا مِنْ مَنَاسِكِهِ فَقَالَ لَنْ يَمُوتَ

الْأَمْرِ لَيْسَ بِكُمْ بَدَاؤًا إِلَيْكُمْ أَنْتَى وَقَدْ كَانَ صَاحِبُكُمْ هَذَا نَاسًا فَرَقَعُوهُ فِي  
بَعْضِ سَفَرَاتِهِ فَإِنْ قَدِمَ عَلَيْكُمْ وَهَذَا قَدِمَ عَلَيْهِ أَيْهَا النَّاسُ لِمَ لَمْ يَلَمْ اللَّهُ مِنْ  
النِّعَةِ وَجَلَسَ كَارِئًا مِنَ النِّعَةِ فَرَقِيْرَاتُهُ مِنْ وَضْعٍ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ بَيْنٍ فَلَمْ يَرُدَّ لَكَ  
اسْتِدْرَاجًا فَقَدْ مَنَحُوا وَمَنْ ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ بَيْنٍ فَلَمْ يَرُدَّ لَكَ اخْبَارًا فَقَدْ  
ضَيَّقَ مَا مَوَّلَا وَقَالَ يَا نَسْرَى الرَّغْبَةَ أَقْصِرْ وَأَقَالِ الْمَعْرُجَ عَلَى الدُّنْيَا أَوْ رَغْبَةً مِنْهَا  
الْأَصْرَفُ نَاسًا بِحَدِّ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسَ تَوَلَّوْا مِنْ أَنْفُسِكُمْ نَادُوا بِهَا وَاعْدُوا عَنْ خُصَائِمِهَا  
عَادَاتُهَا لَا تَنْظُرْ بَحْكَه حَوْجِبَ مِنْ أَحَدٍ سَوَاءً أَنْتَ تَحْدُثُهَا فِي الْخَيْرِ تَحْمِلُهَا وَإِذَا  
كَانَتْ لَكَ إِلَى اللَّهِ سَجَانَةٌ حَاجَةً فَأَبْدَأْ بِسَلْسَلَةِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَوَاتُكَ مَا لَمْ يَخَاجَكَ  
فَإِنَّ اللَّهَ أَلْزَمَ مِنْ أَنْ تَسْأَلَ فَيُفْضِلَ خَدَايَا وَمَنْعَ الْخَيْرِ فِي قَالِهِ مِنْ خَيْرِ رَحْمَةٍ  
فَلْيَبْدَعْ الْمَرْءُ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْعَاجِلَةِ قَبْلَ الْأَمْكَانِ وَالْآثَاءُ بَعْدَ الْفُرْصَةِ وَالْأَسَالُ عَمَّا  
لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا قَدْ تَارَكَ لِرُشْعَةٍ وَالْفِكْرُ مَرَّةً صَافِيَةً وَالْأَعْيَارُ مِنْ دَرَجَاتٍ وَكَمْ  
أَوْ بِالنَّفْسِ حَسَدًا بِالرَّيْمَةِ لَعْنُكَ وَقَالَ الْعِلْمُ مَقْرُونٌ بِالْعِلْمِ مِنْ عِلْمٍ وَعِلْمُ الْعِلْمِ  
يَنْسَبُ بِالْعِلْمِ فَإِنْ جَابَهُ وَإِلَّا ارْجُلُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَتَاعُ اللَّهِ نَاسِخًا طَامَ مِنْهُ فِي عَيْبِهِ  
مَرْعَاهُ فَلَعْنَتُهَا الْخَطِيئَةُ مِنْ طَائِفَتِهَا وَبَلَّغَتْهَا أَرْبَعٌ مِنْ قَوْمِهَا حُكْمًا عَلَى نَكْرَتِهَا  
بِالنَّاقَةِ وَأَعْيَنَ مِنْ عَيْنِهَا بِالزَّوْجَةِ مِنْ رَأْفَةٍ زِيَرَتِهَا أَعْقَبَتْ نَازِلَةً كَهَادٍ  
اسْتَفْعَرَ الشَّعْفَ بِهَا مَلَأَتْ ضَمِيرًا وَنَجَّاهَا لَهَا وَفَضَّلَ عَلَى سَوْدٍ قَلْبُهُ ثُمَّ يَغْلِي



وَمَنْ حَزَنَهُ كَذَا حَتَّى يُوْحَدَ بِخَطِّهِ قَلْبُهُ فَيَقْبِلُ الْقَضَاءَ مُقْطِعًا أَمْرًا مَبْنِيًّا عَلَى اللَّهِ فَنَادَاهُ  
وَعَلَى الْإِخْوَانِ لَعَاؤُهُ إِنَّمَا يَنْظُرُ الْمُؤْمِنُ إِلَى الدُّنْيَا بِغَيْرِ الْإِعْبَادِ وَيَقَاتِلُ مِنْهَا بِغَيْرِ  
وَيَسْتَعْمِلُهَا بِإِذْنِ الْمَلِكِ وَالْإِعْبَادُ لِقَبْلِ الْقَلْبِ الَّذِي وَإِنْ فُوجِلَ بِالْبَقَا حَزَنَهُ الْقَضَاءُ  
فَهَذَا لَمْ يَأْتِهِمْ يَوْمٌ فِيهِ يَلْسُونُ عَلَى طَاعَتِهِ وَقَالَ إِنْ أَلَّهِ سَجَانَهُ وَضَعَ التَّوَكُّلَ عَلَى  
طَاعَتِهِ وَالْإِقْبَابَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَإِذَا لَعِبَادُهُ عَنْ نِقْمَتِهِ وَحَيَاتِهِ لَمْ يَلْحَقْهُ  
إِنَّهُ قَالَمَا اعْتَدَلْتُمْ بِهِ الْمُنْبَرِ الْأَقَالِ أَمَامَ حُطَّتْهُمَا النَّاسُ أَلَوْ اللَّهُ فَأَخْلَقَ أَمْرُهُ عَسَا  
فِيهِمْ وَلَا يَرْكَبُ سُدًى فَيَدْعُو مَا دُنِيَاهُ أَلَيْ حَسْبُ لَهُ خَلْفٌ مِنَ الْإِخْوَانِ الَّتِي تَعْبَاهُ  
الْمُنْظَرُ عِنْدَهُ وَمَا الْمَعْرُورُ الَّذِي ظَنَّنَ الدُّنْيَا عَلَى نِقْمَتِهِ كَأَخْرَافِهِ الَّذِي ظَنَّنَ الْإِخْوَانُ  
مِنْ نِقْمَتِهِ وَقَالَ لَا تَرْفَعُ أَعْلَى مِنَ الْإِسْلَامِ وَلَا تَعْرِضُ عَنْ مَقَرِّهِ وَلَا تَعْقِلُ أَحْضَرُ مِنَ  
الْوَرَعِ وَلَا تَسْتَعِجِ مِنَ التَّوْبَةِ وَلَا تَكْزِمْ عَنْ التَّسْلِيمِ وَلَا تَلْزَمْ دَمْعَ الْفَقَافَةِ مِنَ الْقَضَاءِ  
بِالْقُوسِ مِنْ أَحْضَرُ عَلَى بَقْعَةِ الْكُفَّارِ فَقَدْ اسْتَظَمَّ الرَّاحَةَ وَسَبَّوْا حَضَرَ الدُّعَا وَالْعَبَا  
بِفَضَائِحِ النَّصَبِ وَمُطِيقَةِ التَّعَبِ وَالْخَوْضِ وَالْبُكَرِ وَالْحَدِّ دَوَاعٍ إِلَى الْعَمَلِ فِي الدُّنْيَا وَالشَّرِّ  
جَامِعٌ سَادَى الْعَيُوبِ وَقَالَ الْجَاهِلُ عِنْدَ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ جَارِ قَوْمِ الدُّنْيَا بِأَرْبَعَةِ عَالَمٍ  
مُسْتَعْمِلٌ عَلَى وَجَاهِهِ لَا يَسْتَكْفِرُ أَنْ يَعْلَمَ وَجْهًا مَعْرُوفَةً وَفَقِيرٌ لَا يَسْجِعُ آخِرُهُ بِدُنْيَا  
فَأَدَا ضِعْفَ الْعَالَمِ عَلَيْهِ الْبَاطِلُ يَسْتَكْفِرُ أَنْ يَعْلَمَ إِذْ الْخَلْقُ الْعَقْلُ مَعْرُوفَةً بِالْعَبَا  
آخِرَتُهُ بِدُنْيَا يَا جَارِ مِنْ كَثْرَتِ نِعْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ خَوَالِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَإِنْ قَامَ بِالْحَاجِبِ

بِقَبْلِهِ فِيهَا عَرَّضَ نِقْمَتَهُ لِدَوَائِمِهَا وَإِنْ ضَمِيعٌ مَا يَحْبِبُ نِقْمَتُهُ فِيهَا عَرَّضَ نِقْمَتَهُ لِدَوَائِمِهَا  
رَوَى عَنْ ابْنِ جُرَيْرٍ الطَّبْرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْسَى الْقَبِيصِيِّ وَكَانَ مِنْ  
خُرُجِ لِقَائِهِ الْحَاجِجِ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ أَنَّهُ قَالَ فِيهِمَا كَانَتْ تُحْضَرُ النَّاسُ عَلَى الْجَارِ أَنِ سَمِعَتْ  
عَلِيًّا رَفَعَ اللَّهُ دَرَجَتَهُ فِي الصَّلَاةِ وَأَثَابَهُ ثَوَابَ الشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ يَوْمَ لِقَائِهِ أَهْلَ  
أَهْلِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ مَنْ رَأَى عَذَابًا وَأَنَا فِيهِ وَمَنْ كَرِهَ دَعَا إِلَيْهِ فَأَنَّهُ يَنْقَلِبُ فَقَدْ سَلِمَ  
وَبَرَى وَمَنْ أَمَرَ بِإِسْلَامِهِ فَقَدْ جَرَدَ مَوْافَقُضٌ مِنْ صَاحِبِهِ وَمَنْ أَمَرَ بِالسَّيْفِ  
لَكَرَّمَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْعَالَمِ وَكَلِمَةُ الْعَالَمِ فِي السَّيْفِ فَذَلِكَ الَّذِي صَابَ سَيْلَ الْهُدَى  
وَقَامَ عَلَى الْخَبَرِ وَتَوَرَّعَ قَلْبُهُ الْبَقِيرُ فَقَالَ لَكَ كَلَامٌ لَهُ عَلَيْهِ عَمْرٌ مِنْ جَارِي هَذَا  
لَنْتَهُمُ التَّكْوِيلُ لِلْمُكْرِمِينَ وَلِسَانُهُ وَقَلْبُهُ فَذَلِكَ الْمُسْكِلُ لِحُصَالِ الْخَيْرِ وَمِنْهُمْ الْمُسْكِلُ لِسَانُهُ  
وَقَلْبُهُ وَالنَّارُ كَيْدُهُ فَذَلِكَ تَمَسُّكُ خَصْلَتَيْنِ مِنْ حُصَالِ الْخَيْرِ وَمَنْعُ حَصْلَةِ وَمِنْهُمْ  
الْمُسْكِلُ بِقَلْبِهِ وَالْمَارِكُ بِيَدِهِ وَلِسَانُهُ فَذَلِكَ الَّذِي ضَمِيعُ الشَّرِّ وَالْحَصْلَتَيْنِ مِنَ الشَّرِّ  
وَتَمَسُّكُ مَحَاجِدَةٍ وَمِنْهُمْ تَارِكُ الْإِكْرَارِ الْمُسْكِلُ لِسَانُهُ وَقَلْبُهُ فَبِذَلِكَ سَمِعْتُ  
وَمَا أَعْمَالُ الْإِسْلَامِ وَأَهْلُهَا فِي سَيْلِ اللَّهِ عِنْدَ الْمَعْلُومَةِ فِي النَّاسِ عَنْ الْمُسْكِلِ لِقَائِهِ  
مِنْ أَجْلِ الْإِنْقِصَانِ مِنْ رِيقِ الْفَضْلِ ذَلِكُمْ كُلُّهُ عِنْدَ عَدَدِ مَا جَارٍ وَعَنْ حَسْبِهِ  
قَالَ سَمِعْتُ أَلَيْ يَقُولُ لَأَوَّلُ مَا تَغْلِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَاهِلِ الْجَاهِلُ بِأَيْدِيكُمْ لَمْ  
بِالْإِسْلَامِ لَمْ يَقْلُوبَكُمْ فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ بِقَلْبِهِ مَعْرُوفًا لَمْ يَكُنْ مُشْكِرًا قَلْبُ خَيْرٌ أَعْلَاهُ



اسئلة ان الحق يقبل مؤذني ان الباطل خفيف في وقال لا تأمن على خير هذا آمنة عند  
 الله لقوله ولا يامن بكوا الله اما القوم الخابرون ولا تأمنوا بشرك هذه آمنة من روح الله  
 لقوله نعم انتم لا يامن من روح الله اما القوم الكافرون والجل جابع لمساوي العيوب  
 وموزام بقاديه الى كل سوء والردو زفان يردو نظبه ودر في بطنك فان لم ياه اكل  
 فلا تخلمتم سنك على تم بواك لقال كل يوم ما في فان يكن الشئ من غيرك فان الله  
 سيوتيك في كل عيديد ما قسم لك فان لم يكن الشئ من غيرك فما تصنع بالهم باليسر  
 لك ان يسعك الى تفكر طالب ان فذلك عليه عاك ان يبي عنك ما قدر لك ومضى  
 الكلام مما تقدم من هذا البيان ان الله هاهنا اوضح واشرح فلذلك راعى على القاعدة  
 في اذل هذا الكتاب قال رب تقبل توبتي مستدبره ومقبولة اول اليك  
 بواكيه في آخره والكلام في وفاقك عالم تكلم به فاذا كلمت به ضربت في وفاقه اخر  
 لسانك كما تحركت في وفاقك فكله سكتة ولا نقل بالاعلم بل لا نقل  
 كل ما نفعل فان الله سبحانه قد فرض على جوارحك كلها ان تحجج بها عندك بوا  
 القيامة واخذوا ان يراك الله عند موصله وتبديك عند طاعته فتكون  
 من الخائرين فاذا قويت فانو على طاعته الله واذا اضعفت فاضعف عن مقصده  
 والذكر الى السامع ما تعارض فيه بالجل والنقص في حسن العمل اذا ثبتت بالثواب  
 عليه عن الظانين الى كل احد قبل الاجابة عن ومن توان الدنا على الله تعالى

انه لا يقصى اهل فيها ولا ينال ما عندك الا بتركها ومن طلب شيئا ماله او بعضه  
 وما خير خير بعد النانو ما شر بين بعد احسن وكل نعيم دون احسن  
 وكل بلاه دون المار عافية الا وان من البلا فافه واشد من لفاقه مرض  
 البدن واشد من مرض البدن مرض القلب لا وان من النعم سعة المال وافضل  
 من سعة المال صحة البدن وافضل من صحة البدن قوى القلب وقال للمومن  
 ملك ساعات فساعة ياخي بها ربه وساعة ترمع ساعة وعاش على سر  
 شهده من لقاها بما حل وجره وليس للعاقلة ان تكون ما خلا الا في تلك مرتبة  
 لمعاش او حظوة لمعاد اذ لا في غير محرم ازهد في الدنيا يصيرك الله عواريها ولا  
 تفعل فليس تفعل عنك وكلوا تعرفوا فان المرغوب تحت لسانه خذ من الدنيا  
 ما اناك وتول عما تولى عنك فان انتم تفعلوا فاجل في الطلب رب ولا تفقد من سؤل  
 وكل من صبر عليه كافي لينة ولا الدنيا والثقل والتوكل ومن لم يوطأ فاعدا  
 فاما ما ذكره تومات يوم لك يوم عليك فاذا كان لك ولا يطره اذا كان عليك  
 ومنا ربه الناس في اخلاقهم امن من عوالبهم ومن اذ ما الى مغاوت خذ لينة  
 الجمل قد قيل عن حق قولهم لا حول ولا قوة الا بالله فقال انما اعلم مع الله  
 ولا ملك الا ما ملكنا في ملكنا ما نملك به وما خلفنا ومتى اخذنا ما وضع كلفه  
 عنا وقال القاري بن ابراهيم رحمه الله قد سمعته نواح المعبرون شعبة كلنا دعة

في كل امر  
 في كل امر



يا غمار فانه لن ياخذ من الدنيا ما قاربته الدنيا وعلى عدل ليس عليه يحمل  
الشبهات عاذر البسطة وما احسن تواضع الاربعة الفقراء طلبا لما عند الله <sup>حسن</sup>  
منه تبه الفقراء على الاربعة انما على الله وقال ما استودع الله امرا عفا الا  
ليستفد به يوما من صامح الحق صرعه القلب مصحف البصر والتقى <sup>الغلاب</sup>  
لا تجعل ذنبك على من لا يملكه الاغة قولك على من مد لك كفا لا دبا  
لنفسك اجناب ما تكره من غيرك من صبر صبر الاخر والاول غار  
وفي خبر اخر انه عليه قال لا شعث من ينس معزيا ان صبر صبر الاكره <sup>والا</sup>  
سكون ملو الهائم وقال في صفة الدنيا اقر وقصر وقمر ان الله تعالى ارضها  
توا بالاولياء ولا اعتبارا لاعدائه وان اهل الدنيا كركب ينالهم حلول اذ صاح بهم  
سابعهم فاذبحوا وقال ابنه اخبر عليها السلام يا بني لا تخلف وراءك شيئا من الدنيا  
فانك تخلفه لاحد خلت اما رجل عار فيه بطاعة الله فبعد ما ينقش <sup>جل</sup> وقال  
عجل فيه بعصية الله فكنت له عونا على معصيته وليس احد من خشيته ان  
تورثه على نفسك وتروى هذا الكلام على وجه آخر ومما تأتبعه فان الذي في يدك  
من الدنيا قد كان له اهل فلك وموصلا الى اهل بعدك وانما انت جامع لاجل <sup>الخير</sup>  
رجل عمل فيما جمعه بطاعة الله فبعد ما ينقش به او رجل عار فيه بعصية الله  
فشيئا جمعه له وليس احد من اهل ان تورثه على نفسك يحمل له على ظهره

فانرج لمن صرحه الله ولم يبق رزق الله وقال اقبال بحضرة استغفر  
الله كلنا امك اندري ما الاستغفار ان الاستغفار درجة العليين  
ومواسم واقم على سنة معان لعلنا النعم على ما في والى العزم على  
ترك العود اليه ابدا والثالث ان تودي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله تعالى  
امس ليس عليك رجة والاربع ان تعبد الى كل فريضة عليك صعبا فتؤدي  
حقها واخمس ان تعبد الى الله الذي يدك على الحب فتدبره بالآخر ان حتى يلهو  
اجلد بالاعظم ويشابنه بالجميد والسادس ان تدنو احرم الطاعة كما اذفة  
خلوة المعصية فخذ ذلك بقول استغفر الله وقال احمد عشرة منكم من آدم  
مكتوم الاجل كون العبد يحفظ العمل بوليه البقة وتقتله الشقة وتنبه العر  
وروى انه عليه كان رجلا في افعاليه اذ مر به امرأة جميلة ومعه القوم  
بابصارهم فقال ان ابصارهم الفحول طوامح وان ذلك بيت يساهها فاذا نظر احدكم  
الى امرأة فتجبه فليمن اهلها فانما هي امرأة كما مرأة فقال جل قائله الله كما في افعاليه  
فوتب القوم ليعتقوا فقال عليه روي انما هو سب سب او عقوق عقوق وقال  
كفاك من عقلت ما اوتعت لك سبل عيك من شديك وقال افعالوا الخير والحقير و  
منه شيئا فان صغيرا كبيرا وقبلة كبر ولا يقولن احدكم ان اولي يفعل الخير في كمال  
والله لذلك ان الخير والشر امة امة تركتموه منكم لعلكم امة ومن افعاليه



اصْلَحَ اللهُ عَمَلَيْنَهُ وَمَنْ عَمِلَ لِدِينِهِ كَفَاهُ اللهُ امْرُؤًا وَمِنْ اَخَرٍ فِيمَا بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ اللهِ كَفَاهُ اللهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَقَالَ اِحْكُمْ بِمَا تَرَى وَالْعَقْلُ  
حَسَامٌ قَاطِعٌ فَاسْتَرْخَلَ خَلْقَكَ حَكَمَكَ فَاَبْلَغُوا كَيْفَ تَقُولُونَ لَدُنَّ عِبَادِ  
مُخْتَصِمٌ بِالنَّعْمِ لِنَافِعِ الْعِبَادِ فَيَقْرَهُا فِي اَيْدِيهِمْ مَا يَدُلُّوْهَا فَاِذَا سَمِعُوْهُ مِنْ عَمَلِ  
بَيْنِهِمْ ثُمَّ حَوَّلَهَا اِلَى غَيْرِهِمْ وَقَالَ لَا يَنْبَغِي اَصْدَانٌ يَتَوَخَّصِلَنِ الْعَاقِبَةُ الْعَقِي  
يُنَا تَرَاهُ مُعَاوَا اَوْ سَقَمٌ وَيُنَا تَرَاهُ غَشِيَا اِذَا اَمْتَرُوْهُ مِنْ شَكَا اِحْلَاجَةً اِلَى  
وَكَا تَمَاسْكَا اِلَى اللهِ وَمِنْ شَكَا مَا اِلَى الْكَافِرِ وَكَأَمَّا شَكَا اللهُ وَقَالَ يَنْقُضُ عِبَادَ  
اِنَّمَا يَوْمُ عِيدٍ لِمَنْ قَبْلَ اللهِ صِيَامُهُ وَشُكْرُ قِيَامِهِ وَكُلُّ يَوْمٍ لَا يَنْقُضُ اللهُ فِيهِ قَدْرَ  
يَوْمٍ عِيدٍ اِنْ اَعْظَمَ الْحَرْبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَيْرٌ رَجُلٍ كَسِبَ اِلَّا فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللهِ  
فَوَرَنَهُ رَجُلًا فَانْقَضَ فِي طَاعَةِ اللهِ سِتْرَانَهُ فَدَخَلَ فِي الْجَنَّةِ وَدَخَلَ فِي الْوَدَّ

فِيهِ

النَّارِ وَقَالَ اِنْ اَخَّرَ النَّاسُ صِفَةً وَاجِبَةً سَعِيًا رَجُلًا اَخْلَقَ يَدَهُ فِي طَلَبِ اِلَالِهِ  
وَلَمْ تَسَاعِدْهُ الْمَقَادِيرُ عَلَى اِرَادَتِهِ فَمُخْرَجٌ مِنَ الدُّنْيَا بِحَسْرَةٍ وَقَدِمَ عَلَى الْاُخْرَى  
يَتَّبَعْتِ وَالرَّزْقُ رِزْقَانِ طَالِبٌ وَمُطْلُوْبٌ فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَ الْمَوْتَ حَتَّى يَخْرُجَ  
عَنْهَا وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْقَى فِي رِزْقِهِ مِنْهَا اِنْ اَوْلِيَ اللهُ  
نَفْسَ الَّذِي نَظَرُوا اِلَى مَا خَلَقَ الدُّنْيَا اِذَا نَظَرَ النَّاسُ اِلَى ظَلَمِهِمْ وَاسْتَغْلَوْا بِاَجْلَالِهَا  
اِذَا اسْتَغْلَى النَّاسُ بِعَاجِلِهَا فَاَمَّا تَوَانِيْهَا مَا خَشَوْا اَنْ يَمِيْتَهُمْ وَتَوَكُّوْا بِهَا عَلَوُا

اَنْ يَسْتَرْكَبُوْهُمُ وَرَأَوْا اِسْتِكْرَارَ غَيْرِهِمْ مِنْهَا اِسْتَقْلَامًا لَوْ دَرَكْتُمْ مَا تَوَانِيْهَا اَعْدَاءُ  
مَا سَلِمَ النَّاسُ وَبَلِمَ مَا عَادَى النَّاسُ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ وَبِهِ عِلْمُ اَوْبِهِمْ قَالِ الْكِتَابُ  
وَبِهِ قَامُوا لِمَا رَدَّ مِنْ رَجْحَانٍ فَوْقَ مَا يَرْتَجُونَ وَالْمُحَوِّفَاتُ فَوْقَ مَا يَخَافُونَ اَذْكُرُوا  
اِنْ يَنْقَطِعَ اَلَّذَاتُ وَبَقِيَ النَّبْعَانِ وَقَالَ اخْبِرْ تَقْلِيْدَ مَنْ يَرَى النَّاسَ مِنْ رُؤْيَى مَنْ  
لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَقْوَى اَنْ مِنْ كَلَامٍ اِمَامٍ اَوْ مَوْظِعٍ اَوْ حَاكَا  
تَعْلَبُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ قَالَ قَالَ الْمَاوُونُ لَوْ اَنَّ عَلِيًّا صَلَوَاتُ  
اللهِ عَلَيْهِ اخْبِرَ تَقْلِيْدَهُ لَقُلْنَا نَا اَقْبَلَهُ نَحْبُرُ وَقَالَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ مَا كَانَ اللهُ  
لِيَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الدُّعَاءِ فَيُعْلَقَ عَنْهُ بَابُ الْاِجَابَةِ وَلَا يَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ  
الشُّكْرِ فَيُعْلَقَ عَنْهُ بَابُ الزِّيَادَةِ وَلَا يَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الدُّعَاءِ فَيُعْلَقَ عَنْهُ بَابُ  
الْاِجَابَةِ وَلَا يَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ التَّوْبَةِ وَيُعْلَقَ عَنْهُ بَابُ الْمَغْفِرَةِ وَيَسْئَلُ عِلْمُ  
اِنَّمَا اَفْضَلُ الْعَدْلِ اَوْ اَجْوَدُ فَقَالَ الْعَدْلُ يَضَعُ الْأُمُورَ مَوَاضِعَهَا وَاجْوَدُ يَخْرُجُ  
عَنْ حِمَّتِهَا وَالْعَدْلُ سَابِقُ عِلْمٍ وَاجْوَدُ عَارِضُ حَاسٍ وَالْعَدْلُ شَرُّهُمَا وَافْضَلُهُمَا  
النَّاسُ اَعْدَاءُ مَا جَاهَلُوا الزُّهْدَ كُلَّهُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ قَالَ اللهُ سَجَانَهُ لِكُلِّ نَاسٍ اَوْ عَلَى  
مَا فَانَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَيْكُمْ وَمَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى الْمَاخِرِ وَلَمْ يَفْرَحْ بِالْمَاخِرِ فَقَدْ اخَذَ  
الزُّهْدَ بِطَرَفَيْهِ وَقَالَ الْوَلَايَاتُ مَضَامِيرُ الرِّجَالِ وَقَالَ مَا يَنْقُضُ النُّومَ لِقَرَامِ  
الْيَوْمِ لَيْسَ بَلَدٌ يَأْتِي مِنْكَ مِنْ بَلَدٍ خَيْرٌ اِلَّا بَلَدًا مَا خَلَقَ قَدْ جَاءَهُ نَعْمٌ اَوْ خَيْرٌ



رحمة الله عليه  
ابن مالك لما كان جليلا كان قنذا لا يرتقيه الخافون ولا يوثقون  
عليه الطائر وقال قيل مدوم عليه خير من كثير يملول منه واذا كان في  
خلعة رابعة فاستظرا خواياها وقال الغالب بن صغصعة ابو العزق في كلام  
داريينهم ما فعلت بلك الكثرة قال دعد عنها الحقوا امر المؤمنين <sup>صلوات</sup>  
الله عليه والحمد لله من عظم صفات الصاب ليله الله بكماد وقال  
البحر بن غفر بن ابي سلمة في الروا ومن كرمته عليه نفسه ما نت عليه شهوة ما خرج  
امرؤ مريحة المخرج من عقله محجة وهذا في رغبة في نقصان <sup>عقل</sup>  
في زاهد فيك ذلك يغير وقال ما لابن آدم والفخر اذ له نطفة واخر جيفة  
لا يروق نفسه ولا يدغم حشفة الغنى والفقر بعد العرض على الله وسيل  
العلم عن اشجار الشجر فقال ان القوم لم يجدوا في جلبية ثوب الغاية عند  
فان كان ولا بد فاملك الضليل الاخر يدغم هذه اللماظة لاسمها انه ليس <sup>بفصل</sup>  
من الابحثة ما يتبعوها علامه الايمان ان ثوب واحد وحيث ينزل على  
الذي بحيث تفعل وان يكون في جديك فضل عن علمك وان تقبل الله في جدي  
غير يغلب المقدار على التقدير حتى يكون الآفة في التدبير وروى في منه الذي  
فما تقدم برديته خالف بعض هذه المعاط وقال يلزم والافاة تواما نتجها  
علو الهمة البينة هذه العاجز بن مفضون الحسن القول فيه ومن الزيادة في المعنى

قال الله يا خلقت لغيرها ولم تخلق لنفسها وان لم يكن منة مروء البحر في فيه ولو قد  
تخلعوا فيما بينهم ثم كادتهم الضباع لغلبتهم المروءة ما من فعل من الافاد  
ومو المرحال والماطار وهذا من افصح الكلام واعو بكماته علوه منه لليلة  
القيم منها المضمار الذي تجرد في الغاية فاذا بلغوا منقطعها انقصر <sup>نظامهم</sup>  
بعد وقال في مدح المصارينم والله ربو الاسلام كما في الفلوم عنانهم بالام  
السايط والسقيم السلاط وقال العنوكا الله من الاستعارة في العينة  
كأنه شبه السد بالوعاء العين بالوكا فاذا اطلق الوكا ينطبق وهذا القول في  
الاشهر المظهر من كلام النبي علوه وقدره وقوم كرام المؤمنين وذكر ذلك المبرور في كتاب  
المقتضب في باب انظر بالحروف وقد تكلمنا على هذه الاستعارة في كتابنا الموسوم  
بمخارقات الامار النبوية وقال في كلام له ووليه وال فاقام واستقام حتى صار اليك  
بحرانية ياتي على الناس زمان عصو بعض المومنين على ما في يد ولم يؤمر  
قال الله نعم وانتموا الفضل بكم يهد في الارشاد ويستدل بالخيار و  
سابع المصطرون وقد روي رسول الله صلعم عن سيج المصطرون وقال  
عن الرجل ان يحب مطر وبامة <sup>مخير</sup> وهذا مثل قوله علوه مثلت <sup>مخير</sup>  
محب غول ومبغض قال في <sup>مخير</sup> عن التوحيد والعدل فقال التوحيد  
ان لا تشوهه والعدل ان اتهمه وقال انه لا خير في الصبر عن الحكم



كما انه لا خير في القول بالجمل وقال في دعائه تسقي بالدم استقنا ذلك  
 التجارب دون صغابها وهذا من الكلام العجيب الفصاحه وذلك انه شبه الحجاب  
 ذوات الرءا عده والوارق والرياح والصواعق بالابل الضعاف التي تعص  
 برجلها وتسوق برجلها شبه الحجاب الخاليه من تلك الرءا عده بالابل الذي  
 التي تحلب طبعه بعد مسحه فيلله لو غرت بيبك المير المومر فقال  
 رسته ونحن قوام في مصيبيه يريد رسول الله صلعم وقال علموا لزيد ابنه  
 وقد استخلفه لعبد الله بن العباس على فارس واعمالها في كلام طويل كان  
 سها مناه فيه عن تقديم الخراج استعمال العدل واخذ العسف والحيث فان  
 العسف يغور بالجلال والحيث يدعو الى الشيف وقال سدا الذنوب  
 به صاخره وسر الاخوان من تكلمه وقال اذا احتم المومر اخاه فقد  
 عنه وقال علموا ما احذاه على اهل الجمل ان يعلموا احق اخذ على اهل العلم ان  
 الفقي رضي الله يعلموا قال السد وهذا حين انها الغاية ما الى وطع المختار من كلام  
 المومر علموا حايه من الله سبحانه على من به من توفيقنا انتم ما انتشر  
 من اطرافه ونقوس ما بعد من اقطار ومقرر من الغرم كما نطقنا ادلا  
 على تفصيل ادرا ومن البياض في اخر كل باب من ابواب الذكر لا تفتاح النار  
 واستحقاق الوارد وما عساه ان ظهر لنا بعد الغموض ويقع اليانا بعد  
 صد

مضافا اليه وما توفيقنا الرب الله عليه توكلنا ومو حينا ومع الوكل  
 وصلى الله على محمد وآله اجمعين رحم الله من نظر  
 فيه ودعا لكاه بالمعز ولما كاه المومر  
 والمونات وكات الكاس هذا  
 العداء الركار له على  
 محمد بن ابي  
 46

تحرير الة العبر من سوال السند احدى وسعين وسعاه  
**الدعاء الامير المومر من عبد الله**

اللهم يا من دلت لسان الصباح بنطق بجلج وسر  
 قطع الليل المظلم بغياب تلجلج واقفن صنع الفلك  
 الكواكب في مقدار شرج وشعشع ضياء الشمس بنور تاج  
 لا من دل على ذرية بداية وتشرع عن مجانسة مخلوقات وجعل عن  
 ملائمة كيفياتة يا من قرب من خطايت لظ  
 عن ملاحظة العيون وعلمه بما كان في  
 ان قدني في مهاد آمنه وامانه واقظني  
 من منيه واحسانه وكف اكن الشوق عني  
 الملائكة فيكونوا هم



عقبت عالی است  
راه خانه است  
نقدالمان در راه کاروان  
در شب بیدار که در خانه  
در راه کاروان  
در راه کاروان

الليل وخرج  
من شاء بغير حساب  
فذكر ولا تخاف  
فذكر تلك الف  
وإياجي كفسو  
والجاءوا أنزل







النار ايمر مسلط لم يعدل و قد تروى من المال لم يعط المال حقة  
و يقتر خور وباسناده قال سهل النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم عن امراء زنت و ذلك في المرة التي بكر فامر علي او طال الله  
الناس فظنوا بها فوجدوا بكرها فقال ما كنت اضرى من علي خاتم  
الله تعالى وكان يجرها ذنبا في الشاة مثل هذا وباسناده قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال الشيطان ذمرا من المؤمن احدا  
على الصلوات الخمس فادعوا صوته في كل صلاة و اوقعه في الاطام وباسناده  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى فريضة فله عند الله دعوة  
تجابه وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العلم  
خير من مضاجع الرجال فلو ايرحكم الله فانه يؤجر فيه اربع  
السايل والمعلم والمنسج والمحب لهم وباسناده قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يستغفر الرجل يدخل عليه في  
بيته فلا يقابل وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
لا تزال امي عمر ما عابوا اذوا امانة واجتنبوا الحرام و قرء الصيف  
واقاموا الصلوة وآتوا الزكاة فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالنفاق  
وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اهل بيت  
لا نحل لنا الصدقة وامرنا باسباغ الطهور وان ايزرني حمار على  
وراسي على خفي وباسناده عن عيسى بن علي صديق الله عليه  
قال اختصم الي علي صلوات الله عليه رجلان باع احدهما اخاه لغيره  
الراعي والجلد ثم بدال ان يخره قال هو شركه في العير على قدر الراعي

وباسناده عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال اذا سبكت المرأة من  
فخرك قال فلان حدتها حدتين حد الفريضة و حد الها لانا امر  
علي بنهما وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ليس منكم من غش شيئا او ضره او ما كره وباسناده قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ما من ادم الا يغتر ذنبا للناس عن ذنك  
والنعم للناس عن نعم الله عليك ولا تقبض الناس من حمة الله وانت  
ترجو له نفسك وباسناده عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال  
لا راي العدة اجله و سرعته الله لا يقبض الا على طلب الدنيا وباسناده  
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال الس في القرآن يا ايها الذين امنوا  
الا و في التورية ما بها الساكن وباسناده قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم مله اخافني على امي من بعدى الصلوة بعدة  
ومضات الفتن وشهوة البظر والفج وباسناده عن امير  
المؤمنين صلوات الله عليه وسلم ان الحسن والحسين عليهما السلام كانا يلعبان عند  
النبي صلى الله عليه وسلم حتى مضى عامة الليل ثم قال لهما انصرا الى  
انكما فبركت بركة نضى لهما حتى دخلا على فاطمة صلوات الله عليها  
والنبي صلى الله عليه وسلم سطر الى البرقة فقال الحمد لله الذي اكرمنا  
اهل البيت وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
من سب بيتا قتل ومن سب احدا من اصحابي جلد وباسناده  
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال من عرض نفسه للثمة فلا يكون من  
من اساء الظن به وباسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام



وسئل عن زياره قبر الحسين علي صلوات الله عليهما قال اجبني الى  
ان من زار قبر الحسين عارفا بحقه كتب الله في عيونه ثمان مائة الف حسنة  
السلم ان حول قبره سبعين الف ملكا شعثا غبرا يذكرون عليه الى ان ينفذ  
الساعة وباسناده عن الصادق عليه السلام قال ادنى العقوق  
اقرب ولو علم الله تعالى شيئا امنون من اقر ليعق عنه وباسناده  
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا في ذلك فقال يا محمد ان  
تقولك السلم يقول ان شئت جعلت لك سحابة مكية دنيبا قال ورفعه راسه الى السماء  
فقال يا رب اشبع يومنا فاحمدك واجوع يومنا فاسالك وباسناده  
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اربعة انا شفع لهم يوم القيامة  
ولو اتوا بذي نوب اهل الارض الضارب بسيف امام ذرتي والقاضي  
لهم حوائجهم والساعي لهم في حوائجهم عند ما اضطر واليه والمحب لهم  
والسنة وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حضر  
ما علي اذا كان يوم القيامة انت وذلك على خيل يلقى متبعين بالذود  
والناقوت مما رواه تعالى بكم الى الجنة والناس ينظرون وباسناده  
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حضر ابنتي فاطمة وعليها حلة الكرامة  
قد عجبت بما احووا فينظر اليها الخلائق فيحبون منها ثم تكفي ايضا  
من حلة الجنة وهي الف حلة مكتوب على كل حلة خط اخضر دخلوا  
ابنة بنتي الجنة على احسن الصور واحسن الكرامة والحسن نظر يرف  
الى الجنة كما رقت العروس ويوكلها سبعون الف حارة جوهرية  
عينية في يد كل جارية منديل من اسديق وقد زين تلك الحارة لها

من يوم خلق الله الدنيا وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم ان يزل الخطي اهل بي عذابهم مع المنافقين في الدرك  
الاسفل من النار وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم ما علي اذا كان يوم القيامة تعلق شجرة الله تعالى وانت معان  
وتحرقى وذلك من متعلقون بحزبك وشيعتك وذلك متعلقون بحزبي  
فترى ابن يومئذنا وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم ان قاتل الحسين علي في النار في تابوت من النار على نصف  
عذاب اهل الدنيا قد شد يداه وربخلاه لدايل من نار تنكبا  
في النار حتى يبع في قعر جهنم وله ريح يتعود اهل النار الى بهم من  
سوء ريح نته وهو منها خلة اذ يلقى العذاب الهم كلما صعد بدل الله  
عليه الحلة حتى يذوق العذاب لا يفتر عنه ساعة وسقي من جحيم الويل  
له من عذاب الله وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
انا مدينة العلم وعلي بها فمن اراد العلم فليأت الناء وباسناده قال  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا كان يوم القيامة نزلت من طيات  
العرش ما محمد نعم الابنوك ابرهم الخليل ونعم الاخ اخوك علي  
وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كافي بعثنا  
ولني مارك فيكم الفاسد احد منها اعظم من الاخ كتاب الله ظل ممدود  
من السماء الى الارض وعسرتي اهل بي فاطمة وكيف خلفوني  
صهم وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليكم خبز  
الخلق فاحبسوا الخبز في الحماله واياكم وسواي فافسوا الخبز







تَعْتَمِدُوا بِجَوَاتِمِ الْعَقْرِ فَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ أَحَدَكُمْ غَمٌّ مَا دَامَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَاسْأَلُوا  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ  
عَلَى مَنْ بَرَأَ دِمِي وَأَقَاتَنِي فِي عَتْرِقِي وَاسْأَلُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَتَلَ مُوسَى أَوْ حَقَرَ لِعَفْرِه وَقَلَّ دَارُ بَيْتِهِ شَرٌّ لَكَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ ثُمَّ يَفْقَهُ  
وَاسْأَلُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَمِنْ حُبِّ رُسُلِهِ عَلَى سَائِلِ  
وَأَيُّ ذُرِّهِ الْمَقْدَارِ مِنَ الْأَسْوَدِ وَاسْأَلُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا بَعْدَ خَنَاحِ ظَاوَرٍ فِي الْهَوَاءِ الْمَلَأَهُ عِنْدَنَا مِنْ عِلْمٍ وَاسْأَلُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْإِيمَانَةِ نَادَى مُنَادٍ مُعَابِرًا أَعْلَانِي عَصَا  
أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَجُوزَ فَاطِمَةُ بَيْنَهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْقِرَاطِ وَاسْأَلُوا  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ مِثْلُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
خَيْرٌ مِنْهَا وَاسْأَلُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَكُنَّا قَاتِلِينَ مِنَ الْجَالِ قَالَ أَوْاسِحِي الدَّائِي مَعَهُ أَنْ يَغْلِبَ أَهْلُ الْحَيِّ وَكَوْنُكَ  
مَعَهُ أَوْاسِعًا لَعَلَّكُمْ وَاسْأَلُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ  
يَحْيَى اللَّهُ تَعَالَى لِحَدِّهِ الْمُؤْمِنِينَ نَفَقَةً عَلَى دِينِهِمْ فَمَا ذُنُوبُهُمْ تَعْفُو لَهُمْ لَا يُطِيعُ اللَّهُ  
مَلَكَ مَقَرًا وَلَا نَمَارًا وَلَا يَسْتَرْعِيهِ مَلَكَ أَنْ يَفْقَهُ عَلَيْهِ لِحَدِّهِمْ يَقُولُ يَا بَنِي آدَمَ  
وَاسْأَلُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ الْيَوْمُ إِلَى يَوْمِ الْعَمَةِ يَوْمُ  
حَارٍ مَوَدَّةٍ وَاسْأَلُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَلَى أَنْ يَكُونَ  
عَصَاكَ وَلَوْلَكَ وَلَا مَلَكَ وَلَا شَعْبَكَ وَبِحَقِّ شَعْبِكَ وَبِحَقِّ شَعْبِكَ  
وَأَشْرَفَاكَ بِمَنْزَعِ الطُّغْرِ مَزْوَعٍ مِنَ السَّكْرِ مَطْوَرٍ الْعِلْمِ وَاسْأَلُوا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَافِرٌ لِكُلِّ ذَنْبٍ إِلَّا ذَنْبَ الْإِيمَانِ

أَعْتَصَمَ أَجْرُ الْجَوْرِ أَوْ حِلَامَ خَرَّ أَبَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَكُونُ الْمَرْءُ مُسْلِمًا إِذَا كَانَ اللَّهُ مَأْكُلًا وَتَعَالَى بَعْدَ عِلْمِكَ  
السُّلْمِ وَبَعْدَ رَوْحِهِ فَلَمْ يَلُحْ مِنْ عَلَى فَرْجِهَا مِنْهُ وَبَعْدَ مَرْقِ شَجَرِ طُغْرِ  
أَنْ تَحْمِلَ الدَّرْدَ وَالْمَاقُونَ الْمَرْجَانِ وَأَنْ أَهْلَ التَّوْبَةِ فَزَحْوًا لَكَ ذَلِكَ سُبُورُهُ  
مِنْهَا وَلَدَانِ سِدَاسَاتُ أَهْلِ الْخَيْرِ وَلَهُمْ تَرْبُوعُ الْحَيَّةِ وَابْتِزَامُ فَالِكُ خَيْرٌ  
الْإِفْلَاسِ وَالْآخِرُ وَاسْأَلُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا عَلَى الْكُفْرِ مِنَ الْمَارِ وَالْكَفْرِ بِأَبِي الْحَرَّةِ وَتَحْلِيلُ الْأَحْصَانِ وَاسْأَلُوا  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ عَلَى مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَال  
مِنْ وَالْإِلَهِ عَادَ مِنْ عَادَاهُ وَتَحْلِيلُ نَجْدِهِ وَانْقِرَاضُ نَفْسِهِ وَاسْأَلُوا  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَيَّنَّ بَابُ مِنْ أَبْوَابِ الْحَيَّةِ إِلَى الْيَوْمِ  
أَنْ لَمْ يَسْتَفِخْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ بَعْدِي فَالْمَطَرُ مِنْهَا كَالْصَّامِ بِمَعْرِفَةِ الْقَاعَةِ  
مِنْهَا كَالْمَصْلِيِّ فِي عَرِيٍّ وَأَنْ الشَّهَادَةَ مِنْهَا بِرُكُوعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَلَى بَرَاذِيرٍ مِنْ بَعْدِ  
إِلَى الْحَيَّةِ ثُمَّ لِحَاسٍ عَلَى بَيْتِ ذَنْبِهِ وَاشْيَ عَلَيْهِ دَهْوِي الْحَيَّةِ خَالِدًا أَوْ تَرْجُحَ  
مِنْ أَحْوَارِ الْعَيْنِ وَتَقِي مِنَ الْإِلْبَانِ الْعَيْلَ وَالسَّيْلَ وَطَوِي لِلشَّهَادَةِ مِنْهَا مَعَا  
لَهُ عَمَدُ اللَّهِ مِنَ الْمَرْيَدِ وَاسْأَلُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ  
تَعْرِفُونَ قَالُوا مَا رَسُولُ اللَّهِ وَمَا قَدْ بَيَّنَّ بِالْخَوَالِكِ مَا قَالَ بِلَدِي إِخْرَاقُ الدَّارِ قَالَ  
لَهُ قَدْ بَيَّنَّ الشَّهَادَةَ مِنْهَا لَعَلَّكُمْ عِنْدَ اللَّهِ شَهَادَةً تَدْرُونَ وَاسْأَلُوا قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُمَّةٍ بِأَمَانَتِهِمْ قَالَ  
دَعِيَ أُمَّةً بِأَمَانَتِهِمْ وَكُنْتُ بِهِمْ دَسْنَةً عَلَيْهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْأَلُوا  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُعْرِفُ فِي السَّمَاءِ كَالْوَقْرِ



اهله وولده وانه اكرم على الله تعالى من ملك مقرن واما ساد قال  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من همت مؤمنا او مؤمنة او قال الله  
ما لرسوله اقامه الله تعالى يوم الصامه على كل من اراد حتى يخرج مما قاله  
واما ساد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني خير خلق الله عن ربي  
تعالى فعول ربي تعالى بقرتك السلام يقول في ما يحضره المومنين الذين  
يعلمون الصالحين يوم يوزنك وياهل بيتك المحبة فلم عندي جزاء  
الحسن وسيدخلون الجنة واما ساد قال رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم حرمت الجنة على من ظلم اهل بيته وقاتلهم المحسن عليهم وسبهم  
لاخلاق لهم في الآخرة ولا حكم لهم يوم الصامه ولا نكيتهم ولم عندي  
الهم واما ساد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله يحاسب كل حالي  
من شركائه فاما الخاسر يوم من به الى النار واما ساد قال رسول الله  
صلى الله عليه واله مثل المومن عند الله كمثل ملك مقرن ان المومن اعظم  
الله من ملك مقرن وليس احد احب الى الله تعالى من نابت مؤمن او مؤمنة  
ثامه واما ساد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اياكم وكما اظنه  
السلطان فانه ذكاب الدين واكم ومعونه كنكم لا تحمدون الله واما ساد  
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من مر على المعابر فقل  
احد احدى عشرين ثم وسمي بجن لداوار اعطى آخرة بعد الموت  
واما ساد قال رسول الله صلى الله عليه واله يقول الله عز وجل انما  
عبد من عبادي مؤمن ابتليته ملا على فراسه فلم ينك الى عتاده  
ادلته لخاله من لجه واما حذر من ربه فان قبضه فالى حق

وان عاقبه عاقبه وليس له ذنب فقل يا رسول الله لم يحترق من لجه  
قال سلم لم يذنب حيل ودم خسر من ربه قال دم لم يذنب واما  
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا رايت الرجل والمرأه لا يحصى  
مما قال وما حله فانه لغيت او شريك الشيطان واما ساد قال كان  
النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا صاح صراخ او غرد ذلك بسط يد ياحيه  
الكتاب والعود من مسحهما وحمد من عنده ما كان يحذر واما ساد  
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تحترق ابراهيم واهي على نار ساد  
ما يحترق نعم النار بول نعم الاخ اخوك على واما ساد قال رسول  
الله صلى الله عليه واله المظوف ثلثه اشياء عباد الطريق والوجه والادب  
وفي المصحف وفي البحر واما ساد قال رسول الله صلى الله عليه واله  
جعلنا البركة في العسل فانه شفا من الادحاج وهذا ركن على سعور نبياد  
واما ساد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسأله الى على سالك  
ربا ان سكر الله وتعود النار من على وتسال ربه ان يعينه ثم ما يحذر والرب  
الكرم فيه هذا واما ساد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم او علم العبد ما له  
في حسن العمل يعلم انه يحتاج ان يكون له خلق حسن من الحسن يذنب الذنوب كما  
يذنب الماء الملح واما ساد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما على  
الشفا من العرب وقابل الناكث والمارق والماسطر والناسخ ومولى كل  
واست سرف الله الذي الكفى وانك صفي في الجنة واما ساد قال رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم من ترك عصيه مخافة من ابتلا رضاء الله يوم  
الصامه واما ساد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اكل المومن اكل الجنة



خلقوا واما المسلم من علم الناس من لسانه وده وباساده قال رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم اذا كان يوم القيامة لم تزل قدم عليه حتى ينزل عن ربيع  
عن عمره وما افشاء وعن شيبه وما ابداء وعن مال الله من ابن الله وفي  
ما اذا انقضى عن جنا اهل البيت وباساده قال رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم من عرفني فاعرفني فاعرفني فاعرفني فاعرفني فاعرفني فاعرفني  
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان موسى علم عن علي بن ابي طالب  
ربا من قرأ بحسب علي عليه السلام فزاره في سبعين الها من اللامكة وباساده  
رسول الله صلى الله عليه واله لما اشرى في التما الغنم حمر على اليم يدي  
واعدني على درونك من دراك الخند واولني من جله فاما اقامتها اذا انقضت  
فخرج منها خاتمة خوراء احسن ما فعل الله عليكم يا محمد فاعلم اني انا  
انا الراضية المرضة حلفت في الحمار من بركة اصابني من سكره وصحني  
كأنور واعلى من غيري وعجتي بما لا يحصى قال في الحمار كوفي حلفت حلفت  
عن وجل لا حركت اني عكرت على الوطال على اليم وباساده قال رسول  
الله صلى الله عليه واله من عامل الناس فلم يظلمهم وخدمهم فلم يكد بهم  
ووعدهم فلم يخلفهم فهو من كمل مروتته وظهرت عدالة ورحمت  
اخوته وحرمت غيبته وباساده قال رسول الله صلى الله عليه واله  
ان موسى علم عن علي بن ابي طالب ورفيع يديه فقال يا رسول الله اني انا  
ام مروت فانا حجتك فادحي الله الله ما موسى علم عن علي بن ابي طالب من ذكرني  
وباساده قال رسول الله صلى الله عليه واله اياكم والظلم فانه يخرق ظلمكم  
كما تحرق الدود وباساده قال رسول الله صلى الله عليه واله اني انا حجتكم

على لسان سبعين ساء وباساده قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
لعلي ما على اني ما لي في كل حصر حصال فاعطاني اما او لها قالت  
ربي ان شئت عني المرض وانقص الربا عن رايي وانت عني دانا  
الساعة فالت داني بوقفي عند كفة الميزان وانت عني فاعطاني وانا  
الساعة فالت داني ان يحملك حاملا لو أي وهو لو الله الا كبر على كبر  
المخلوقون القرون والحج فاعطاني واما الرابعة فاني ما لي داني ان شئت عني  
من حوضي فاعطاني واما الخامسة فاني ما لي داني ان يحملك فاندت  
الي الحجة فاعطاني في الحجة الذي من علي وباساده قال رسول الله  
صلى الله عليه واله لعلي ما على انك اعطيتك لم اعط عليك يا رسول الله  
ما اعطيتك قال اعطيتك صبرا فلي ولم اعط واعطيتك مثل رجلا  
فاطمة ولم اعط واعطيتك مثل الحسن والحسين ولم اعط وباساده  
قال رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي ما على انك صبر النار والدموع  
يا محمد وتدخلها من غير حسان وباساده قال رسول الله صلى الله عليه  
واله ليس في العمامة راكب غير ما وحى اربعة قال فقال له رجل من  
الانصار وقال فقال اني انا عني انت ومن قال اما على دابة الله البراء  
واحيي صاحب علي امة الله الو عقيب وعني حرة علي ما الله العباد اذ اني على  
اسم الخ طالب علي امة من نواقيس الله لو اله الحجة وادف من عدي  
العروش ما دى الاله اله الله محمد رسول الله قال فيقول الاله  
يا محمد ما لك بعقوب او عني من رسل او حامل عرش الاله قال فيصيح  
ملك من ملك الجن العرش معاشر الاله يا محمد ما لك من رسل



[illegible]

فقلت لا اقليم في يدك  
 والحق الصلح قال لنا  
 وكنتم الله فليكن  
 وعلى واسم اقليم  
 فالتزموا كرمع عليه السلام  
 اقليم جودنا لم يسمع  
 كرمع صلتهم في فدايتهم  
 جاني كرمع كرمع في فدايتهم  
 كرمع صلتهم في فدايتهم



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي دانت لعزته الجبارة وتضعفت دون عظمتها الكبر  
 وانتفىح العلم على تقوده بالاهسته وتجرت الامواهام في كنهه  
 انطق العقول المنشطه عن عقول الفضول هي تعرب بواضع البيان  
 عن حمدته وابكم السنتها عن ان تقوه بما تكف عن لبها من  
 الظاهر لها بدائع صنعته النظر من ان يحاط علما بحقيقه سبحانه من الله  
 ما اعظم شأنه وادفع بهانه ثم افضل الصلوة وازكى السلام على نبي  
 المصطفى محمد سيد الامام وعلى عمرته الكرام اية الاسلام وبعد فقد  
 بحق ان العلم انفس ما يتنافس فيه انفس العاقله واشرف ما يغيب  
 فيه قلوب الراسخ اذ به قوائم الدنا والدن ونظام العالمين وله  
 سالك لا بد لطالبه ان يسلكها كي يحصل امانه ويدر لها  
 اهم طرقه سلوك الوقوف على حقائق كلام العرف والعرف  
 على دقايق ما يرزق في محاوراتهم من النكت والحق اذ به يطعم  
 على بدائع معاني كتاب الله العزيز ودقائق مبانيه المشهود لها  
 بالتبريز وهكذا على اسرار كلام سيد المرسلين والائمة الطاهرين  
 والصالحين والمؤمنين قد جرت العادة بان يوترطع المشوق الى  
 هساك ويخرج عرر ذهن المصدي لطلب ذلك يغمر من الشعر الذي  
 ارضى على السحر اذهون من مفاخر العرب والعجم ومجهر عنون الادب  
 والحكم وكل من اقام له رايه واظهره آية قد غنى ارتباط شوارد  
 الكلم واصطفا دقوات الحكم وكان المبرز فيه والمعز في الفحص

عن اسرار ومبانيه معظما في سائر الامم ولذلك فاختصر للمباد  
 المتحصرين في المخاوف عنه وبرك الامام بطون منه بل العلماء  
 واجمعهم وروبرهم كلفوا بحبه وضطة والحوضر على حطة و  
 درسه ونهته في العلوب وغزبه ثم وجدناهم قد اعتروا في حصار  
 الاسعار حال الشعر في الحب والنسب والسودد والمصيبة حتى مل شعر  
 وخز الشعر الكرم رجا لا وشعر الشعر ما قال العبد بحر نرى ارباب  
 الشعر الموردين اياه اذق من الشعر والطف من الشعر وان كانوا  
 قد تغلفوا في شعابه ووقفوا على فائده من جمع نوابه فقد ارجح  
 الكريم الحق في الباطل ومنح المطوق العاقله فشر من الباطل اللهو  
 واصلا ليل اللغو ما يحيط الرحمة رضي السطار فلهذا تنسوا عنه طمع  
 من عليه حذر له وطادع بعينه عقله وطمع على الفطرة السليمة  
 ونشأت الصفة المستقيمة قنائل فلم يجد شعر اشرف فسادا محبدا  
 واكرم منشا ومولدا واحم لغوا من الدارين لجل رتبة من الانه  
 من الاشعار والمنسوبة الى سيد الارواصا وصي سيد الامام امام الامة  
 وافضل الامة راس العزة ورئيس الدين والملة المصطفى عليه من رب العالمين  
 الملقب من لدنه ما يبر المواسر لشيء في عالمي الحسن على الطالب  
 على الصلوة والسلام فقد والله محقونه ما عرف مقفه من المناقب  
 بها ومربته من المراتب وعبها الا وابتدع الوهم من اصلا ونظام  
 وله ذره بها وسامها فاشعره اعلى المراتب كما ان له اعظم المفاخر  
 واشرف المناصب وكفاه شرفا انه منسوب الى فلسفه من كل جانب



هذا مع ما جع من المعاني الغرائب ما اذني على كل غزبه ونظم من  
 المعاني العجائب ما اذني بكل عجيبة على انه عليه السلام ما كان  
 سجع في اخراج معانيه خاطئا ولا يكثر في ابداع معانيه باطلا بل  
 منته انشا الميرجل كما عند احد ما كلامه المبين في هكذا اديبه في  
 خطبه وسائر كلامه التي صحت العقول بالعضاضة وبلغت الذروة  
 العنا من اللامعة والبراعة وان يحجب من ذلك منجى بكل افعال عجب  
 وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقد كنت على عدم الدهر طفر من مجموع  
 من اسعاره الهامعة بل ابل الحكم وعقائل الحكم نحو من ما يتي بحجها الهام  
 ان من العجب كروي رحمه الله فاستمدك بذلك وجهته في افان  
 ستور على يافته روايد اذ لم يكن الاطراف من طوره ودره من صدف  
 الى ان عثرت على مجموع اخراصة منه ما عا وارجب در اعدان لم يكن  
 بالذي تحمل الكل واسمع الكثر والفعل فداستخرج بعضها من كتاب  
 مجموع اسحوق غيرة من العلماء والنقط بعضها من متون الكتب  
 مسد ما الله فاقترح على بعض الاخوان ان اجود من مجموع من الحضر  
 بالآداب والحكم والمواعظ والعبر دون ما ذكر في سائر الاغراض  
 سوله وحققته باموله وسميت المجموع بالحدقة المنقطة ووقع اتى  
 باحسن مجموع من اسعان عليه السلام جمعة السد الحليل والبركات  
 هبة الله من محم المحسن فلم اجده كثر اماما وصل الى ان كارت  
 اوردا ما عليه السلام ثروت مني وشد من يدي وكنت خلال  
 دلنا حد في الطلب واذ كل الدار انقضى كس الوارث والسر والنقط

ما افق عليه من الغرور والدرر مسد ومنه لا مقيد او محلا اذ كان  
 عرضي ان انظم افرادها واجمع احادها فلهذا كسنت اذ عني ان كل ملونه  
 سمع من فلو فيه وانه عليه السلام بطعا ونقيا باظه ومنه بل  
 في لثمنه احده الطر والعبر اذ من المسود والشد في سله الحكم  
 فان ورد على امر ما ربه محبة من الكلام طيبة عدا ولا ازم اني  
 احطت بجميع اسعان واطلقت على ما ج اوكار وبل الجوان يكون الى كل  
 عذري دون ما صفت منه دي وما على المثل نذل جهدي ارجو ان  
 المسعوبة كاملة مائة والقائد شاملة عامة وها انا قد ملكت تمام  
 الى القسام بهذه الهمة ورايت بعد ان اسمع هذا المجموع عيانا من العقول من اشعار  
 وصلى الرسول والله تعالى الموفق لما نزل فيه له ويحطى لدره وهو حسي  
 وسم الوكيل قاله من المؤمنين ودارت علم النفس  
 واصطل على بعد رسول رب العالمين فايند القرم المحالير على اوطاله  
 عليه وعلى اولاده الطير الطامرس افضل صلوات المصلين

**واقعة الهمة**

الثاني من جملة التمثال الكفا ابوهم ادم والام حوا  
 فان يكن لهم في اصلهم شرف يقاخذون به فالطين والماء  
 بالفضل لا الاصل العلم انهم على الهدى لمن اسهتدي اذ  
 وقيمة المزمعة كان لحسنه وابعاهلون اهل العلم اعدا  
 تغيرت المودة والاحياء وقال الصادق في انقطع الرجاء

فان شئت اوردت  
 فان شئت اوردت  
 فان شئت اوردت



وَاسْلَخُوا الزَّيْطَانِ إِلَى صَدِيقٍ  
 وَرَبَّتْ أَيْحَ وَفَيْتَ لَهُ دَفَاءً  
 يُدْعِيُونَ الْمَوَدَّةَ مَا رَأَوْهَا  
 فَإِنْ غَيَّبَتْ عَنْ أَحَدٍ فَلَا تَلِي  
 سَيِّئُ غَيْبِي الَّذِي أَغْنَاهُ عَنِّي  
 وَكُلُّ جُرْأَةٍ فَلَهَا ذَوَادُ  
 وَلَيْسَ يَدَايِمُ ابْنُ دَانُوعِيمٍ  
 إِذَا أَنْكَرَتْ عَهْدَ امْرِئٍ حَسِيمٍ  
 إِذَا مَارَسَ أَهْلُ الْبَيْتِ فِي الْفَتْحِ  
 بَدَأَ لَهُمْ مِنَ النَّاسِ الْجَمْعُ  
**وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** رَوَاهُ أَبُو نُصَيْرٍ  
 وَمَا ظَلَمْتُ الْمَعْشَرَةَ بِأَلَمٍ  
 وَلَكِنْ أَلَوْكَ فِي الدَّلَامِ  
 تَجَنَّبْ عَمَلَهَا يُتَمَّ بِهَا  
 تَجَنَّبْ عَمَلَهَا يُتَمَّ بِهَا  
**وَلَعَلَّهِ السَّلَامُ**  
 لَتَمَّ الْيَوْمَ يَوْمَ الْبَدْحَةِ  
 وَفِي الْأَحَدِ الْبَنَاءُ فِيهِ  
 وَفِي الْأَشْهُنِ أَنْ سَافَرْتُ فِيهِ  
 وَمَنْ يَرِدُ الْحَجَابَةَ فَالْتَدَانَا  
 وَإِنْ شَرِبَ مَرُوءِي وَنَادَا  
 وَفِي يَوْمٍ الْخَيْرِ قَضَا حَاجَ  
 وَفِي الْحَمَامِ تَزَوُّجٌ وَعَدَسُ  
 كَثِيرُ الْفَرَسِ لَا يَسِرُ  
 وَلَكِنْ سَلَامُومُ لَهُ الْوَفَاءُ  
 وَيَقِي الْوَدَّ مَا يَنْبَغِي الْفَقَاءُ  
 وَغَابِغِي بِمَا فِيهِ الْبَقَاءُ  
 فَلَا أَفْقَرُ بِدَمٍ وَلَا شَدَا  
 وَخَلَقَ السُّؤْلُ لِي لَهُ ذَوَادُ  
 لَكَ الْبُورُ لَيْسَ لَهُ بَقَاءُ  
 فَفِي نَفْسِي الْكُفْرُ وَالْخَسَاءُ  
 بَدَأَ لَهُمْ مِنَ النَّاسِ الْجَمْعُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَهَذَا الْعِلْمُ لَمْ يَعْلَمْهُ إِلَّا  
**إِسْلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 دَعَا ذَكَرَ مِنْ قَالَهُنَّ وَفَاءُ  
 تَكْرِيضُ قَلْبِكَ ثُمَّ كُنْ بِرَنَّهُ  
**وَلَهُ إِسْلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 وَلَمْ يَسَاحِ لِي تُرَى لَمْ يَسْلَمْهُ  
 وَسَاحِ يَجْمَعُ الْأَسْوَالَ جَمْعًا  
 وَمَا يَتَقَانُ ذُو خَيْرٍ بِصَيْرٍ  
 وَمَنْ تَسْتَعِيبُ الْخِثَانِ يَوْعَا  
 وَتُزَوِّرِي بِالْفَتْحِ الْأَعْدَاءُ حَتَّى  
**إِسْلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 هُوَ خَلَّاسُ شَدَّةٍ وَرَحَاءُ  
 وَالْفَتْحُ الْحَاذِقُ الْأَدْبَاءُ  
 أَنْ الْمَتْلُومَةُ فِي قَدَرِي  
 عَالِمُ الْبَلَاءِ عَلِيٌّ بَاهُفَ  
**وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 لَيْسَ لَكَ أَنْتَ مَوَلَا  
 يَا ذَا الْمَعَالَى عَلَيْكَ شُعْرِي  
 طَوِي لِمَنْ كُنْتَ أَنْتَ مَوَلَا  
 يَشْكُو إِلَى ذِي الْجَلَالِ بَلَا  
**وَعَمَّا دَسَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**



فلا تصور أحمداً بجمال فانيك وإيتاه  
يقاس المرء بالمرء إذا ما موفاً شأه  
والقلب من القلب ليلرجع إليك  
فكم من جاهل أوردى حكمه أحمداً  
والشيء من الشيء فقايسر وأيتاه  
والقلب من القلب ليلرجع إليك  
ومن بعد تكفير الشجر ودفن  
رؤسنا رسول الله فينا فلن نرى  
دكان لنا كالحصن من دونه أهله  
وكان يرؤنا ناه نرى النور والهدى  
فقد غيبنا ظلمة بعد نور  
فيا خير من يتم الجراح والخطي  
كان أمراً القاس بعدل  
وضاق قضا المرأض عنهم بوجه  
فقد نزلنا بالسلبين نصيبه  
فلن يشغل الناس ملك نصيبه  
وفي كل وقت يصلون بعباده  
ويطلب أوقام تواربها لك

**وقال عليه السلام يوم بدر**

صبرنا عواة الناس عنه تكريماً  
ولما رأوا فقه السبل ولا الهدى  
ولما اتانا بالهدى كان كلنا  
على طاعة الرحمن والحق والشيء  
نصرنا رسول الله لما شداً بؤدا  
وثابت إليه المملون ذوو الجحش

**فاخذه بالآوله عليه السلام**

أحسب أني واعظ وموذي  
أحفظ وصية والدي محمد  
أبني أن الرزق منكول  
أجمعان المال كيتك مفرد  
أكل الله برزق كل بديته  
والرزق أسرع من تلقف ثا طير  
وسر السؤل إلى من قوال  
أبني أن الذكر في مواعظ  
فاقرأ كتاب الله حمد كالملة  
بخطبك وتحتج وتوذي  
وأعبد الله في الملاءم خلصا  
وإذا أمرت بآية تحتية  
يا من بعد من ثابته له  
أني أبو يعقوب في خطي  
وإذا أمرت بآية في ذكرها  
فاكل الملك بالإنابة خلصا  
وأجهد لعلك أن تحل بأرضها  
وتسال عيشاً لا انقطاع لوقته  
يا من توكأ إذا تمزنت بصاح  
وإذا أمرت بسبي فاعترض له  
فاهم قارب العاقل المتأديب  
بغزوته لا دابة كذا قطيب  
فعلبك بالجمال فيما تطلب  
ونقي إليك فاجعلنا تكتب  
والمال عار به محي وبذمك  
سبباً إلى الأثران حين يئيب  
والطير لله كارجح تصوب  
فمن الذي يوطأ به شاذب  
فحين يقوم به مناك وبصوب  
أن المقرب عنده التقرب  
وانصب إلى المماسل فما تضر  
تصف العذارى بغير ذمك  
لما تحلقون في الذر تغرب  
فزياد على الأيالك المهرب  
وصف الرسالة والشعير المعجب  
فاز الخلود سؤال من تقر  
وسال روح من أن لا تحرب  
وسال روح كرامة لا تلبس  
خوف الغالب ادعي وتغلب  
وتجيب الأمر الذي تحجب



واخضع جناحك للصدق وكوله  
 والصيف اكرم ما استطعت حواره  
 واجعل صدقتك اذا آجيت  
 واطلبهم طلب المريض شفاه  
 واحفظ صدقك في الموضع كلها  
 واقبل الكدوبين وقربه وجواره  
 اعطك ما فوق المنى يساه  
 واحذر دوى الملو اللسان فافهم  
 يسعون حول المراطعوا به  
 ولعن نفسك ان قلبك ضعفي

**وله عليه السلام**

وافضل قسم الله للمرء عقله  
 اذا اكتمل الرحمن للرء عقله  
 يعبر الفتي في الناس بالعقل انه  
 يميز بين الفتي في الناس حجة عقله  
 من كان غلاما يغفل عن حدة  
 يبين الفتي في الناس فاعقله

**انصا له عليه السلام**

سليم العوض من حذر الجوابا  
 ومن خاب الوجال فميت به

**وله عليه السلام**  
 لا تهرعنك لجانا ولا دمه  
 حتى يفرجها في حال مدتها  
 عليك لا تضطرب فيه ولا تشب  
 فقد بر بداختا فاكل مضطرب

**انصا له عليه السلام**

ليس البلية في ايامنا عجبا  
 ليس البلية في ايامنا عجبا  
 ان الجبال بحال العلم والادب  
 ليس البلية في ايامنا عجبا  
 ان النعم تتم العقل والحب

**وله عليه افضل الصلوات**

لا تطلبن معيشة بذية  
 واذا افتقرت فداو فقرا  
 وارفع بنفسك عن ذنبي المطلب  
 عن كل ذي ذنر لعله الجرب  
 فليجوز اليك رزقك كله  
 لو كانا بعد من محل الكوكب

**انصا له عليه السلام**

وذي سعة يواجهني محمل  
 ويريد صفاه وازيد حيلما  
 واكره ان اكون له محببا  
 كعود راد في الاحراق طيبا

**وله ايضا عليه السلام**

اذا جازت الدنيا عليك فخذها  
 فلا الجود يفتنها اذا هي فلتك  
 على الناس طرا احاشكليب  
 ولا الجود يفتنها اذا هي فلتك

**انصا له عليه السلام**

اذا اشمكت على الناس القلوب  
 واو طينت المكاره واطمانت  
 ضاق لما به الصدر والحب  
 واريت في لسانها الذروب

ولا يعي بجانك ولا يرا  
 ولا يعي بجانك ولا يرا  
 ولا يعي بجانك ولا يرا



اكل الخاديات اذا تاملت فصول به فوج قريب  
 متبور فان تليق كيف انت فاني جلد على رب الرومان صليب  
 يعز علي ان ترى حرم على ان لا ترى بكابة فيمنه ابر او فناء جيب  
 فلو كانت له ناسا لبطنة وفصل وعقل على المزا  
 ولكنما الارزاق حقا وقصة بفضل يدك لا يحمله طالب  
**اصاله عليه السلام**  
 قال الله عز وجل يا امة محمد اني قد اخذت منكم البيعة  
 اعز اقول مرافد جبر الله لم تقل حاله لعن لبيب  
**وله عليه السلام**  
 محنت طارح مال مصاب باهل ارحم ذي الكتاب  
 شفق الحبيب واعى اوليها كات الموت كاسي البواب  
 سوى الله فيه الخلق حتى يحيى الله عنه لم يحاب  
 له ملك ينادي كل يوم ليدو الموت وابنوا للفراب  
**اصاله عليه السلام**  
 قد ساءت ابي وراس الحوصل لم يشد ان الحريص على الدنيا الذي تميب  
 ما لي اراي اذا ما رميت قربة فنلها طحت عيني الى رب  
 بالله ربك كم بيت مردت به قد كان بعرا للذاز والطرب  
 طارت غفاب المناسا فجاوبه مصار من بعد النوب والخراب  
 احبس عنانك لا تجمع به طلبا فلا ذريتك نال الارزاق بالطلب

فليكن المال من مح راحلة وبكر المال من قد جد في الطلب  
**وله عليه السلام**  
 البس خاك على عيوبه واستر وعظ على ذنوبه  
 واضرب على ظلم الشفيع وللزمان على خطوب  
 ودع الجواب نقصا وبكر الظلوم الى حبيب  
**اصاله عليه السلام**  
 اذا شئت ان تقا فور متواترا وان شئت ان تداد احقادا  
 مائة الانسان حين مرة وان كره الادمانا افندوا  
**وله اصاله عليه السلام**  
 ما غاض معي عند نايبة المجعل لك ليدك احبنا  
 واذا ذكرتك سائحك به ربي الجوز ففاض وانكبا  
 اني اجل ترى خلقت به عن ان اري سوء الحسبا  
 ما في قص على الصور سلا قبل كحد فلم ردة جواي  
 احبب لك ابرو حوانا السعدى خلة الاحا  
 قال احبب وكسب لي خوايكم وانا به من جنادل وتراب  
 اكمل الزراب حاسني قد بينكم احييت عن اهل وعلى احوالي  
**وله عليه السلام**  
 فليكن مني السلام يقطع مني وسلم خلة الاحباب  
 مرض على الناس ان مووا لكن ترك الله نون الجب  
 والدمرة صرعه عجب وعقلة الناصرة عجب  
 والصبر في الناس عجب لكن نون النوار اصعب  
**اصاله عليه السلام**  
 وكل ما يرعى من الموت من كل ذاك اقرب

وروى عن علي بن ابي طالب  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال ان الله يحب العبد  
 الذي لا يملك الا نفسه

وروى عن علي بن ابي طالب  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال ان الله يحب العبد  
 الذي لا يملك الا نفسه

وروى عن علي بن ابي طالب  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال ان الله يحب العبد  
 الذي لا يملك الا نفسه











امر المؤمنين في المنام صلوا على من سألوه فقال عليه السلام  
انا الذي انا في الدنيا ثوب اما الدنيا كانت نجمة العلو  
ولقد مكنت منها ارباب الطالع ولعمري عن قليل كل من فيها موث

**انصالة عليه افضل الصلوات**

الم تر ان الدهر يوم ولسلة يكون من مدح حمد الى مدح  
فعل بحد من الشؤن لا بد من ثي وقيل اجتماع العمل لا بد من شت

**وله في برئته التي عليها السلام**

يعني على زفراتها محوثة بالنها خرم مع الزفرات  
لاخر بعد كل الحبوب انما الكي يخاف ان طول حو في  
هل يدفع الدرع الحصره يوما اذا حصره لودعها في  
اني اعلم ان ذكر محض يوما نول الفرقه وشا  
ما بها الداعي الدرهم لشا لاله دواك انظلمات  
اطلق صدتك ان على امر وادم عداك من ما بحرا  
والموت حق المنيه شربه ما الى الله فادرك الزكوات  
ادول الحصى الحسن القنوط ولا سطرى ما عن الرفات  
فكم بطر فادرك العلكه فاصبح منها العلكه حرا  
حطلى لاله ما من مله مدوم على حتى وان جنى حله  
فان نزل يوما الكهف والمطر الكوي لا العلو  
فكم من كرم وركى بنوايب فضا برحى صحت واصح  
دبوا ديت العلو لا عوتو كما ما لواله الدن لا عوتو

انصالة عليه السلام

وما السلة عليه السلام

انصالة عليه السلام

ازلا في طالما عصمت مدولتم او حذا جحت  
لن لكم ما شئت وشئت بل ما يريد المحي الممت  
ما حماله ساعاته دنت ميثه ووفاته  
اربح فاني عنه محلفا لقاتل بكر على العدى حرا  
اذا الناس لم يبق المدي وكادر لمن تزدب المبح  
وحل الله امان العدا بعد الماي يكون الغدج  
لنركت تحاجا الى العلم اني الى الجمل في بعض الاطراف احو ج  
ولي غير العلم بالعلم ولين ليس للجد بالجد ج  
لن ما دعوى فاني مقصوم ومن ما تقوى فاني معسوم ج  
ما كنت ارضى بجل جند الا افا ولكني ارضى بجمي احو ج  
ما في بال صغر الناس سماحة بعد صدقوا والذال بالخر سمع ج  
والمر ما صاق العضا باصله وادكر ما من لاسنة محس ج

انصالة عليه السلام

وما السلة عليه السلام

**انصالة عليه افضل الصلوات**

قرني ذا الفقار فاطم مني فاني السيف يوم كل صباح  
قرني الصادق الاحام فاني راكب في الرحال نحو الحاج  
ورد اليوم اصح منذ الناس جوشا كاجور ذي الاموا ج  
وردوا من غير معوز قلبي واصل الحب ما له حدا ج  
وحزنا لا اطاره قل الناس وكل الى اصبح كاح ج  
سرت ارضي الملك الضرب اعنت الى ان بال ما انا راج  
من طير الاسلام او ما في الموت من من شاحن الادراج

انصالة عليه السلام



كل دخل لي خالتي لا يرث الله له واحد فكلم اروع من على الله الملك

**وله عليه السلام**

اصح حمار الناس خج سلهما ومن صحر الاشرار يوما يخرج  
وامال هو ان تانج بجاهلا فلهي الذي النبي حين عزح  
ولا اكر عذضا شام من دنا عله كلبا بالمفاهه ينج  
اذا ما كرم جاتظ حاجه فقل قول جواجد يتسخ  
والراس والعن من فضاو ومن شرى حمد الرجال سيد الخ  
الرفق من الزمان سعاد قات في امر ملا فاني حا  
ولا اعش ترك الزالك فان لكل ضيق صيجا  
فاني رات عتاة الرجال لم تركون اديا صيجا

الليل داج والكباش تظلم بطاح اسد ما اراما تظلم  
اسد عرس في اللات قد مرج مه نام وفوق من تظلم  
من بحا بواب فقمه رخ **وله عليه السلام فافه اعفا**  
ادهم من كانت له مزخه من حاتم نام الفخه

**وله عليه السلام فافه الدال**

ناس ادم اما مك بلكه يوم اسد فاعمل لعلك اجد لها اس يوم باص  
بحر وشر لا يدلك الى يوم الصامة وعدا نقل محه وسعدا لدرى السكوا  
ثم الصا قول

مضى امسك الناقى شمس اصدلا واصوت في يوم علك شمس  
فانك بالاس اقرب اساة فتر احسان وان حيه

الرايح المفرد وبالقول الوعيد ومن حال عن دشد المسالك العصد

**وله عليه السلام في يوم احد**

الما في هذا اجل محه دعيت دركا وشرت الهو دا  
فان محه بحر بحين وط مع الهدا محسا شمسدا  
فاما قد قلنا يوم سد ابا جهل وعبة والوليد  
وقلنا سارة الناس طرا على ثوابه علقا حيدا  
فتوى من حتم شر دار عليها لم يحدها محيدا  
واما ستان من موني محم يكون ثوابه مها صيدا  
ومن موني الحار يد ردها عليه الرزق غسطا حيدا  
الله حجت قدم قاده صيدا **وله عليه السلام** وليس شرك في ملكه احد  
هو الذي عتروا الكفار من لهم والمؤمنون يجزيهم كما وعدوا

فان يكن له كانت لنا عظة فاعلم ان يرى سغها ارشد  
ومضاه من الالامات صرا ويحل الكفا را عتدا  
فان نطعم نحر الاماكم فمن صتم من الخواسا اللود  
فان طلحة غادنا محي دلا وللصفاغ نار سنا بقدا  
والمرعثان ارادة ابنتها خيل وجته اذ خبرت قد د  
في تسعة اذ نوا لومهم لم يدكوا من جياض المون اذ وردوا  
كانوا الذوا اس من ردها ثم المونف وحس العرع والعد  
واحدة الحرة اردى على محمل تحت الحاج ابنا وهو محمدا  
وطلت الطرد الصبا كان لحامر قطعة منهم ومقعة

ثم المون من حتم شر دار عليها لم يحدها محيدا  
فان نطعم نحر الاماكم فمن صتم من الخواسا اللود  
والمرعثان ارادة ابنتها خيل وجته اذ خبرت قد د  
لم يدكوا من جياض المون اذ وردوا  
ثم المونف وحس العرع والعد  
تحت الحاج ابنا وهو محمدا  
وطلت الطرد الصبا كان



ومصعب نظر لثأده حردا حتى تزل منه فقلت حردا  
لسمو الكفلى من الكفارة وحلهم بارأىهم على الواسى الرصد

**قال عليه السلام في عمرو بن عبد ود**

كانوا على الإسلام الباطل فخر من تلك الله واحد  
وقرأ عمرو هيبعة لم تعد ولكن أحوالهم الجوز عايد  
بمنهم سوف الهذيان بعد الما عداه القسا والدماح مصابه

والسفل المومنين من مارد طون ورس يوم أحد فقال قائل منهم يوم  
على أن ترك من قريش واحدا الله لكاه صرت على صلته وقال باطرنس على ذلك  
المسوق ما يصير والله بعد الفصل حزني على قريش لم يفرق بينها أخوت  
إلى المارم مصي وهو مول فرش بينا العداة أولا وحال لطيفي بؤس محبة  
ما توأهم والصبر بالصبر طبعي ما دم من كثر عصبه منه

وحطه قد تقف سمه استبها مدحودت محدة  
فعلنا لهم لاسعوا البحر اسلوا وضوا إلى من السداد لا احمد  
فعلوا القربا الذي قال الله إلى ربنا البر العظيم المنجد

يعني حال أن صوت أن امت فلك شبل است فيها واحد  
ولس الذي سعى جلاء في خرف والامون من مدكر صلي محمد  
وأي من مدات على الكا الذي برز وجللا اودرج وعبدى

**وما نسب الله عليه السلام**

وحبك دا ان بنت بطنه وحولك كاد تحت في القدر  
دا في قد حلت يد ارموم هم المعداد الكساد سود

والشوخ فغل الحزبوما إلى عهد لعل غدا ما في واستقيد

**وله عليه السلام**

ما ساء الله على فاسد انى على دن البني احم  
من ساء الله في مدي ما راحل في النحان

حتى بما عاين الوساد حوزا من الموت المعاد  
من خاف عن سكره المنا لهدر مائة الرقاد  
قد بلغ الزرع منه تاء البذر للزرع من حصاد

ان الذين يواظلون على ما هم باسموا بالامل والاولاد  
حزب الرباح على محل ما دم ذلك منهم كانوا على معاد

الموت ادا راسقي واولاد هذا السبل الى ان يرى احدا  
كان التي لم يحلده امت لوخذ الله خلقا فله حلا  
الموت فاساهام عنز حاطية من فانه اليوم سهم لم يفته غدا

**وقال عليه السلام**

عليك ببر الوالد كبريما وبر ذى القربى وبر الاباع  
وانصحن الانعامه ما عصفار كاسبحر اللواعد

وقارن اذا قارنت حرامو ذبا فنى منى الاحرار زين للشامه  
وكف الماذى لحد طلسا لاد فذسك في ذاحل الساعد

وما ضربك الما لطلعت بهمة محمد احدا في ما حاد  
وكن وانعامه في كاد صك مدى الامام من عنز حاسد  
واما فاستعصم ولا عجز والامام للشوامه بجاحد



وَعُضُّ عَنِ الْمَكْرُوهِ طَوْفَكَ فَاحْتَبِ اِذْى الْحَارِ وَاسْتَمْكُ بِحُلِّ الْخَالِ  
وَالْبَيْنُ الدَّيْمَانِ مَوْتِ حُلُودِهَا حِجَابِ عِلْمِهَا خَالِدِ  
وَكُرْصِدُ بُولُسٍ وَذَهْ فَادْعِلْمُهُ هَلْ يَهْ مِنْ فَرَا مَدِ  
وَدَهْمَةُ لَمْ تَرْضَ بِالْقَيْمِ بَشْ فَاصْصَحْ فَرَا هَرْدِيَا مَحْجَا  
اِذَا خَامَرَتْهُ بِالْمَنْدِي اِرْحَمَهُ عَالَا اَفْتَرَادِ الرَّمَحِ فَتَرْدَا  
اِنَّهُ اَلَا اَنْ يَكُونَ مَعْظَمًا مَامَا كَدَمَا مَادَخِ الْجِدَا صَبَا  
لَعْدَا اَلَا اَلَامَ حَزْمَا وَحَلْ فَاصْصَحْ اَلَا اَلَامَ نَزِي بَا عَيْدَا  
وَحَلْ بَا اَعْلَى دَرْوَةِ الْجَرَسَا وَاَبْدَى مَحَا حَمْدَا اَلْ سَوْدَا  
وَمَا اَلْخَرَامَا اَنْ يَحْنُ مَوْصَا مَعَا اَسْفَرِيهِ عَيْدَا سَدَا  
فَكَمْ مِنْ مَنَ لَمْ يَبْرُحْ مِنْ حَالِ النُّحَى دَلَمِنْ مَنَ مَعَا اَضْحَى مَوْتَا  
اَلَا دَامَا شَدَّ اَلْكُومَ اَعْرَامِ نَصَادِ عَلَى اَلْاَعْدَا سَيْفَا مَهْمَا  
وَمَا اَلْسَفْ مَافَدَا كَانِ مَضْرُجَةً لَسَفْ دَلِكُمْ بَا تَبْدَى مَحْدَا

**الحكمة عليه السلام**  
ذهب الذر عليهم وحدي وذهب بعد فراهم وحدي  
من كان ملكا في الارض ومنه شران هو بعاه البعد  
لا كشف الحق الطمان الذي لم يعرف المولى من العبد  
من كان لا يطا الارض حله يطا الارض شاع احده  
اذا ما المرء لم يحفظ ملثا فعد ولو كف من رما د  
وقال للصدوق بدل مال ولما ان الرارعة العواد **وما عليه السلام**

**وله عليه السلام** لا تأس المرء ان يحرق على مقداره ما شاء الله العبد  
لكن من عجز عن سجد ما وغاب عن ربه ما سجد واعدل الله في  
واصل المودود والمجد لكنها اخرى على منها كما يريد الواحد الفرد  
**الحكمة** صدق عدوى اخلا في عداوتي وان لم يرد الصدوق  
**عليه السلام** فاعبر مني واستصغفه فان الذي في العالمين بعد  
ما دوني احد الا انك لا صلو المود من اخلا المود **وله عليه السلام**  
والله اني وان في الدنيا المود عوقا لا احسن بالرشد  
والا ايتقن على رجبته والامد دليلا على تحمل بهي  
والا اقول نعم بما تابعه عداو لو فستمالا الاول

**وله عليه افضل الصلوات**  
ما اكثر الناس لا يراهم الله يعلم اني لم اقل هذا  
انني اصبح عني حشوا اري كبر او لكن لا اري احدا

**وله عليه السلام** من لم يرد في خلق المرادة ولا يحزن في عجزه  
تفر عن المواطن فطلب العلي وسافر في الاسفار فحضر فوايد  
تفرح كرب والهمام حشوا وعلم وادان صعبه ما جدد  
فان صلب الاسفار دل محبة وطمع الصافي ارتحان السبله  
لوز التي حزنه من مقامه بدار صوان من واثق فحاشا بدار  
محموم رحالة اور لشده وبهي من الدما صديق مساعد  
مكره في حشوا حشوا صمت جسمها بما حشوا الروح واحد  
قال محمد بن يحيى ان الذي عليه السلام سجد الذي باله من فقر اللبر وما يحتاج اليه

**عليه السلام**

كذلك



و ۵ و علیکم السلام فیما یبذلک الله و ادا ایس یلم  
ارید حاتم و برید قلی عذو کل من جملتک من مراد

انتي ان من الرجال مائة  
فمن كل ربة في مائة  
رب بيتي تساه موفورة  
واحد دماء مدمومة

رسید

وقام الرجل  
 الى السيد  
 يقول من هذا المرحوم  
 انا العبد القليل  
 والسيد  
 فانه قد جرت  
 وان تقرفات  
 وقام السيد  
 وقال له  
 انا السيد  
 وقال له  
 وقال له  
 وقال له



در حق طلبه که در کتب خود نوشته است و در کتاب خود نوشته است

اذا اجتمع عليا معده مدح عورك يومافاني اميرها  
سلمه كفا لخلي الوعا ومكومتها لباها وجورها  
حرام على ارحاط من بعد وتدف منها في الصدور  
تكثر من الاخوان ما استطعتهم مما اذا التقيت بهم وظهور  
وما كثر ان خلد صاحب وان عدوا واحدا لكثير  
راسخ المزايا اجرام همت حتى يواصلها منه سغير  
حتى يواصل في اقلان بطلم غورا بجوده اعنا ما معذور  
خاطر منك لا تنفعك في دور اقل من على عجز معذور  
ان لم تزل مقام ما في ذلك فاعلم ان لا تزداد الا حرجا  
فصل ان لا تسعد قلبك على صديق وموافقا من يصلي حظه قال قاضي  
اصبر على نعم المولاي والمهر وبالروح على الخلق والبكر  
لا تجوز ولا تعرك طلبه في الشبه فاعلم انك من الغر والفقر  
التي حدثت في الامام محمد للصبر عاقبة محمود الماسد  
وقل من جنتي امر طالب واستصحب الصبر الا فازا نظير  
اصبر فنتا اقبع العزيميز وكل امر له وقت وتدره  
ولهم من زحاحا لتناظر وفوق يد مر الله في دور  
ان عضك الدهر فامطر فرجا فانه مازل ينظر  
او منك الضروا بليت به فاصبر فان الخافي اثره  
ور معا فاشكي بولته ومنك ما نام من هده  
كم من معا على مسوره ومنك ما نام من حده

الغرض من الارشاد والنجاة من الغي

در حق طلبه که در کتب خود نوشته است و در کتاب خود نوشته است

آخر في عشا الله دبر اليه الله آتية محمده من حبه المزمع  
قال من صفوه وكره وقال عليه السلام طل يدروا الصادق عليه السلام  
قال ابو نصر الهندي محمد بن عبد الله بن عثمان بن سمان بن مضر  
عسى منهل يصفو قروى حنة اطال صدام المهمل المنكدر  
عسى المحنون العادان سكرى وبالمسند للمهمل المنكدر  
عسى جابر العظم الكبر لطيف سراج للعظم الكبر  
عسى انه لا يياس من الله انه ليس عليه ما حذر ولا يحذر  
جمع فوايد الدعا في ذلك ولا يبقى لسرور سرور  
فعل للماسر بنا افقوا فان نواب الدنيا سرور  
ما طالع الصغرى في الدعا في ذلك طلبه صدمه فابصر من العظم  
واعلم بانك ما عجزت من محي بالشر والاسود والعب  
اق تان بها نفعها بلا طمر وبانما خلط للنفخ والصدور  
في الحس عار في ابل فدام مكره ومن يلقون من محو من العذر  
**وله عليه افضل الصلوات**  
نعم اجال زمانا نصي وما الزمان حتى من غير  
ادى للسل بحري كجدي وان المهنا دلتا كبر  
ولم يحسن العطر عبا السما ولم مكنت ساء الدهر  
فعل للذي فم صرف النار طمس ان فم المشر  
الشد عوانا للسه وهو سراج الكبر  
وماض شوك موم شوك ثم است على الاس

در حق طلبه که در کتب خود نوشته است و در کتاب خود نوشته است







ابن العلاء وان در سونته **وله عليه السلام** ملكم فربس بحالي لمصلي  
 ولا اورك ما تزوا ولا طغروا فان لعبت من دمي بكم  
 بذاب دقير اعقوا لها اروا وان ملكك فاني سوف ادرهم  
 ذل الحيرة صدحوا بوا قد عذروا اما نعتي فاني لب محبة  
 اهدوا ولا تشعروا في الدين اذ فخرنا قدما لعل في فلم يوفوا سعيهم  
 وما كره في في المأعدا اذ مكرنا وناصوني في حزن مضرتهم  
 ما لم يدان بولكر ولا عسر **وله عليه السلام** وجر في بارز **النبوة**  
 اما الذي سميت ابي حذرة من غمام آجام ولت قصور  
 صلب الدراع شديدا العصور كلت عايات كرية المظفر  
 اذ اكم بالسف كيل السدرة اذ كنكم صرايس الفصد  
 واترك العن شعاع حوزة صدرى اشقي من رؤس الكفرة  
 اوصم بالصاع كل السدرة اضر بالسف وحو الكفرة  
 سرى كل الحو بضم صغره اصل منهم سبعة اوعس  
 دكهم اهل سوق حجة **وله عليه السلام** اسكو النسي عوى وعوى  
 ومعدا اعنى على كصرى اى قلبى صر كصرى  
 حذرت اعنى ولت عصى **والص** **وله عليه السلام** صر في نى حذرنا  
 اسبانه بعل ساكر اضر بالسف على المعاف  
 مع النسي المصطفى المهاجد **وله عليه السلام** لفر عور عور من لا عذر  
 سوف اكس بعد ما واستمر ارفع مردى ما كان محمدا  
 قد جمع الامر اليك المستر **وله عليه السلام** قال ذلك الملقه

معونه وعمره العاقد على ان مصر العرو طعة اذا علب  
 ما عجب القدر نابت مكر اعدنا على الله شيب النعير  
 لست في السمع بعنى البصر ما كان رمى احمد لو خرد  
 اذ الله الذى مطلق معنى الوتر ان كنت عفى ان يور العسر  
 رحما ويصلى بعد اكل الحما اسعطك اليوم عافا صبرا  
 ان يور لواءه صفة والاسر شالى النى اللعن الجز را  
 كما نباحه قد عكر كدما ع هذا منه اذ فخرنا  
 من دنا ببعه قد حذر ملك مصر ان اصا ما ظفروا  
 احدثى ما من عاص عدا سلى يد ارم في حيدر  
 كما ندرت يوم بدر حذر اى اذ المور ما حصر  
 رحمة اللت الهام الارمر ما تفرج ليل طهرا  
 اصبر ناري و دعوت قهر قدم لوانى لا توخر حذر  
 لن يبع الحادز ما قد حذر ولا اخا الحيلة عافا  
 لوان عدى يوم حزن جعفر **وله عليه السلام**  
 لطف بعنى وليل باسر ما اصاب النام من خير وشر  
 لم اورد في الدهر بوما حبرهم وهم الساعون في الشر النسر  
**وله عليه السلام** قافية الزا  
 روى ان عدى عدى وروز يوم الحندق نادى هلال من منار مقام على عليه السلام  
 لى زالى رجل فعلى عليه السلام لما ارسل الله تعالى اجلس قال لاله  
 وهو يقول ولعل محبت من الدنيا محبتهم هل من مبادر

ما كان رمى احمد لو خرد  
 ان كنت عفى ان يور العسر  
 اسعطك اليوم عافا صبرا  
 شالى النى اللعن الجز را  
 كدما ع هذا منه اذ فخرنا  
 ملك مصر ان اصا ما ظفروا  
 سلى يد ارم في حيدر  
 اى اذ المور ما حصر  
 ما تفرج ليل طهرا  
 قدم لوانى لا توخر حذر  
 ولا اخا الحيلة عافا  
**وله عليه السلام**  
 ما اصاب النام من خير وشر  
 وهم الساعون في الشر النسر



ولما لم ازل مسترعا في الهرام من اهل الجماعة في العلي الخوادم من الزمان  
فعام علي قال انا له فادله النبي صلى الله عليه واله في الحيا ما يقول  
ما عمر في ذلك فداك محمد صومك عمر عا حمر

والعلم السوف والكفر عانا ابق على النرجس والامر  
شرا من دم اعدائنا وكنا حجة الراي **وا. عليه السلام**  
لا تتم دكر صفاتي وموت الامر وطبنا لكرم فوج عاجل

سلام على القوادس  
ولم تروا من اثارنا  
الحب واذ الجماله  
فان لم يدر اذا ما  
وانا انا سار في  
وهذا رسول الله  
الان انا في مكنا  
ما احصوا واما  
اسمها الوعد والعتابي  
كلهم لم يحسوا في  
ولم اكلوا من كل  
على المحر السائلهم  
تقلى ذى الودان  
وامتى عند الراج  
به شفاعة العدي  
سعد بعدنا وخط  
وقال محمد بن عمر  
اسمها الوعد والعتابي  
كلهم لم يحسوا في  
ولم اكلوا من كل  
على المحر السائلهم  
تقلى ذى الودان  
وامتى عند الراج  
به شفاعة العدي  
سعد بعدنا وخط  
وقال محمد بن عمر  
اسمها الوعد والعتابي



على قامة البشر وله عليه السلام قامة الصادق **عليه السلام** انهم الناس اعرفهم  
واعلمهم لشبهه وحرصه قدان على السلامه من بدائي ومن لم يحرص  
ولا سئل عاقبه لشي ولا ستر خضر اذ لم خضره دخل المحضر اسعدت  
فلم سئل عظمه **عليه السلام** لاصح العاصم العاصم  
سعن العاصم العاصم مسعود حلوا الدلاص قد حوا الكرم  
اساد محل جن الاما ص ما انا العاصم سعي العاصم من عثر عاصم  
حذومي لما سالدلاص وجان محل مع الدلاص امون عوم الوعا  
لو قد راو يا سقص النواص لاصح العاصم العاصم من عثر عاصم  
لعال كل ما رخلداص مسعود حلوا الدلاص **عليه السلام**  
لما مده عور عر حوا اذا من الصياح من المراض عوم حوا حور  
كما عور السواد من الصا كبا لله شاهدها علم وفاصدا الما لم  
**عليه السلام** اذا اذنا لله في حاحه اناك الحاج ما رخص  
وان اذنا لله في عزمها اذ دونا عاصم عر حوا **عليه السلام**  
مجن نوم العظم الما رسلنا من عر حوا **عليه السلام**  
واصر على الدهر انقص على احد فلا يرى عر ما في اللوح مخطوط  
ولا يقتصر يدان اشاع بها والارض واسعد الازق مسوط **عليه السلام**  
**عليه السلام** يوم امر حور من عظم لم رخص بها الكا من الحفظه  
وفي سره قلله من عظم **عليه السلام** **عليه السلام**  
دع الحوص على الدسا في العسر ولا يطع ولا يحج من المال فلا يرى لمن يحج  
ولا يمدى في ارضه في عر حوا **عليه السلام** فان الازق موصوم وله الما لا يقع

فقر كل من قطع عني كل من يقطع **عليه السلام** ان اخال الصدق من سعي  
مؤكدة من عر حوا **عليه السلام** ومن اذ عاصم امرا طعك  
سنته سمعه ليجمع **عليه السلام** دقني ان ملون بها كثره  
ودرحه رني من دقني اوسع فاطمعي صا ح قد علمت  
ولسني رحه الله اضع فان كر عر ما اذ اكر رح  
وان كر لدا حوا فاما ص ملكي مولا اي وازق حاشي  
والق عبد اقره احضح **عليه السلام** الفصل من كرم الطبعه  
والمن مده الصنعه والحزم حاشا من قله محل الميع  
والشر اصر حور من حره الما الرعه من العاصم الصدق  
مكون اعطه الصنعه الما طمح من عر حوا الما طمح  
ان العاصم ليس بكنان نول الى الطبعه حل الامام من العاصم العاصم  
قال السدا الشريف الما عني علم الهدى قدس الله روحه  
احتراما الشيخ المصدا رحمه الله قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله  
الاحكام من عر حوا والمصرب منهم الى السحب لحوقه على عر حوا اسنادا راطا  
رصح فاساربه عليه لم تقدم او طال الى امر المومنين عليه السلام ان طمح  
على مراس رسول الله صلى الله عليه وآله لبقه بفسه فالحاجه الى ذلك فاما  
العصرون جا او طال دفعه بعد المومنين عليه السلام مكانه فقال امر المومنين  
عليه السلام ما اساه اني موصول فقال او طال ما سمعه اصبرن يا بني بالصبر  
كل حي مصره ليعوث قد نال دال السدا شربه  
لقد الما حوا ان الحرف لعد الما عر حوا الحاشا والاع والعا لدا



ان صكر المنور فالسرى فصب منها وعز مصد  
 كل حي وان على عشا اخذ من سهامها مصد  
 لما امره ابو اوطال د صغ بالصب على فراس النبي صلى الله عليه واله ليلة  
 مصر الى الشوق وصاء بالصبر اما مرقى النصر في خرا احد  
 فوالله ما قلب الذي ولد حارعا والشي احب ان يصراف  
 لعلم اني لم ازل لك طاعا وسعي لوجه الله في نصر احد  
 بني الهدى المحمود طعلا وما دعا **وله عليه السلام**  
 فصر احد يد الى علي والوصل في الله ما اعطاه  
 اى اجماع لم يصرف لست منه اجماع  
 ام اى صوب لا سام لم يعرفه نصر احد  
 ام اى مع نبي ثم لم له اسف احد  
 ماوس للمصر الذي ما زال محلعا طاع احد  
 قد فعل في اسالم بصر من مر سماع احد  
**وله عليه السلام** لك اسجد اما على نعمه واما على نعمه سدع  
 الى اما اذا الجود والمجد والعلى  
 فبارك تقطع من شاد تشع  
 اليك لى الاعباد واليراقع  
 بها انا في رضى الدامة ارفع  
 ففعل عن نبي اجل وارفع  
 وان المناجى للحقبة تشع  
 الهوى جلاء في حوزي ومولى  
 الهوى لى اء طبت نضى سولها  
 الهوى لى جلد وجمت طبتى  
 الهوى ترى خالى وفقرى فاقنى  
 الهوى فلا تقطع رجاي ولا ترغ

في هذا البيت  
 قوله ما اعطاه  
 قوله ما زال  
 قوله من مر  
 قوله من سماع  
 قوله من شاد  
 قوله من نضى  
 قوله من جلد  
 قوله من ترى  
 قوله من لا تقطع

فوادى فلى في سبب جودك مطلع  
 اسير ذليل خائف لك اخضع  
 اذا كان لي في القبر سوى مضجع  
 فجل رجاء منك لا ينق طمع  
 بنون ولا مال مثلك يسفع  
 وان كنت ترعاني فلت اضجع  
 فمن لمعني بالهدى تمتنع  
 فها انا اكر العفو اقفو واسجع  
 وصفيك عن نبي اجل وارفع  
 بجزبك حتى قيل يا موجد ع  
 وذكر الخطايا العبرى متى يدع  
 فاني مقدر خائف متصدع  
 فلت سوى ابواب فضلك ع  
 فمن الذي ارجو ومن الذي ارفع  
 فاحيلتي يا رب ام كيف اضجع  
 يثابتي بدعو والمفضل بجمع  
 لرحمتك العظمى في الخلطع  
 وقبح خطائي على تشع  
 والا فبالذنوب لم اصرع  
 وخروء ابوابي سم لك تشع  
 الهوى اجر في من عذابك اتى  
 الهوى ٧٠ بخلق من حجبى  
 الهوى من عذبي الفجحة  
 الهوى اذ فني طم عفول يوم لا  
 الهوى اذ لم ترعني كنت صابعا  
 الهوى اذ لم تقف عن غير محسن  
 الهوى ليس في طم في طلب الشفي  
 الهوى في نوب في الطود اعثت  
 الهوى ليس اخطار هذا فطالما  
 الهوى في ذكر طم لك لو عني  
 الهوى اقلني عثر في واه حوبتي  
 الهوى اعلى منك رة جاد رحمة  
 الهوى لى قضيتي او اعنتي  
 الهوى لى خبيتي او طردتني  
 الهوى خليف تحت بالليل صاهر  
 فكلهم يقفوا نواك را حيا  
 الهوى عيني جاي سلا مة  
 الهوى فان تغفر ففعل منفذي  
 الهوى حق الهاشني والى  
 الهوى فان شرفي على دين احمد

والصبي



منيبا تقيا قاتنا لكا خضع  
 شفاعته الكبرى فمنا الشفيع  
 وناجا لك خيار بيا بك ربح  
 فكم لفسك في الحسوة ترودا  
 واجعل نزهة ذلك المخافة واليقنى  
 واضع يقولك فالصاع العوى  
 واحد مصاحبة السلام فانهم  
 اهل المودة ما املتهم الرضا  
 لا يفسر سزا ما اسطوى الامر  
 لما رى من العزك ضاعا  
 لا تدان عظمى محفل  
 فالعنف من كل طرف بالهوى  
 ودع المزاج من راحة ما يح  
 وحفاظ حاراك لا تصغه فانه  
 واذا اسفالك ذالسا عثر  
 واذا اتمت على السرار احمرنا  
 لا تحزن من الحوادث انما  
**ولم يجره فاعلم العزلة عليه السلام فافقه الله تعالى**  
 اما صاحب الدن لا يقطر  
 والرحل ملأ عده  
 فلا تخربني بالمعنى وسيتدى  
 وصل عليه ما دعاك موحدا  
**وله عليه السلام**  
 عذرا عاقبها واستمودع  
 وكان جعلك من مسالك امرع  
 والعقر معزور من لا يقنع  
 معقول صهو ودايم وتنبع  
 فاذا استغفرتهم لك مسقع  
 يعني الكسر اراستودع  
 ولد الشرك لا محاله صنع  
 فل السوال فان ذلك شمع  
 ولعله خرق سعة ارفع  
 حلت لك لا لا اسد فغ  
 اسلم الرق الحسم مضيق  
 فادله ان يواب ربك ادسع  
 استر عيون احكم من مطلع  
 حرق الرجال على الجوار شمع  
**وله عليه السلام فافقه الله تعالى**  
 فان الاله رؤف رؤف  
 فان الطريق مخوف مخوف

**وله عليه السلام**  
 حذى الله عتاقا الموح حرافة ارباب من الدماء دارا  
 بكم تجلس العوض من الاذى وهدى الى الدار التي هي الشرف **وله عليه السلام**  
 والى على قوت فانت امف والاراضى على الهف ما قدر الله وليس له  
 عى الى من سواى مصر فالحمد لله الشريك مالى دور ومى الشرف  
 اراض بالعدو السارفا بدلى ذلة لاصلف **وله عليه السلام**  
 لا تخزن دينا ومى مفصل فليس معها التردد الشرف  
 فان يولى فاحرى لك بها فالكسر منها اذا ما ادر جلف  
 عروب ومن بعدل تعرف والقتل جفا ولم اصدف  
 عن الكيم الصدق مالى بها من الله ذى الرافه الارش  
 راسل بدر سن في المومس من اصطفى لحر المصطفى  
 فاصبح احمد صاعدا عزير المقامه والموصف  
 صا اهما الموعودة سفاها ولم مات حورا ولم يصعب  
 التهم تحاذق ادى الوذاب وما امن الله كالاخوف  
 فارصر عواجت اساق المصراع كعب ان الشرف  
 عداه راي الله طعنا نه واعرض كالحل الاحف  
 فانزل جبريل في قتله نوحى الى عبد بلطف  
 قدس الرسول رسولا ما ضر ذى طبه مريد  
 فاسرع عيون له معوارات ملى نوح لعبها نذرف  
 وعلن لا يجد ربا فدللا فاناس النوح لم تفت  
 محلاهم فمال طعموا دحورا على رغبة لا يفت

فاذا اعانف ادى الى الحسن على عباد الله  
 واذا اعانف ادى الى الحسن على عباد الله  
 واذا اعانف ادى الى الحسن على عباد الله



احتمع الله أسرته فقالوا له يا عبيد الله لو كذب الى معونه دفعوه  
دسك فقال لهم لا ينبغي للعبد ان يسأل عذرا لله ولما الخوا اعلمه قال الله  
كنا ما واتوا به بالعذاه فلما اصبح بهم حرج الهم وفيه كان مثل  
الامر الله فقال لهم اني لما فارقتكم دخلت من حرا من امر الموتى فوجدت  
الرفعة وما ادرى ما فيها الا من قبله ويحطه فاذا فيها

اغنى عن الخلق بالخالق بعز عن الكاد والصادق  
واستزاد الرحمن من فضله فليس عز الله بالدارق  
من طراز البرزخية كفته فليس بالرحمن بالوافي  
او قال ان الناس يموتون دله العلاء من خالين  
ادى الدماء سودا باطلا من شتمه على قدمه ياف  
فلا الدماء باقية لحي ولا حتى على الدنيا ياف

رصدت ما قسم الله لى ووضعت امرى الى الجاهلي  
لهذا احسن الله مما مضى لذلك يحسن مما سقى  
لو كان لا يحل العنى لو حدى محوم اعطى السما لعلى  
اكر من رزق الحى حرم العنى فذا من يعرف ان اى يعرف

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
سمعتك على منى راجية وانى يحى الله عمره موفى  
كسفة الدنان من سبعة قهها لك الدول لا زوى الصفة  
تقرى سال من عزلى من الناس على من صدق صدق  
فما الواعظ من لا يوجد ان صدق صدق صدق

دارى مناخ على من سدل دارى مناخ على من سدل  
اقدم ما عهدنا حيا صر اقدم ما عهدنا حيا صر  
فاما لكم فداض به فاما لكم فداض به  
حوقنى مع اخو حبل حوقنى مع اخو حبل  
مقلبة عى من كادنا حبل مقلبة عى من كادنا حبل

ادمع عن يمينى فامير الدول ادمع عن يمينى فامير الدول  
مضى اذا ما جئت للترك فاسطر مضى اذا ما جئت للترك فاسطر  
وذاك يلو ك الظلم من آل هاشم وذاك يلو ك الظلم من آل هاشم  
صبي من الصبيان اراى عند صبي من الصبيان اراى عند  
دتم يقوم العالم بحكم دتم يقوم العالم بحكم  
سنى حتى الله يضى ذاقه سنى حتى الله يضى ذاقه

اذا عاين امرؤ سمر عاما اذا عاين امرؤ سمر عاما  
وصف الصفة على من يري وصف الصفة على من يري  
ولمنا الصفا مال حرم ولمنا الصفا مال حرم  
وما فى العرا سقام وند وما فى العرا سقام وند

فحب المرطول العرجل فحب المرطول العرجل  
اذا فر سماعه ما لها اذا فر سماعه ما لها  
اسرا يحال على سبعة اسرا يحال على سبعة  
وسقط المرص من نحه وسقط المرص من نحه  
ولا بد من سائل فاسل ولا بد من سائل فاسل

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحق انى يبارك

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحق انى يبارك



[illegible][illegible]

مددت الى سها مرد دما و شها  
 ورا سها محاجة فومست حلهما  
 لو كان هذا العلم يحصل بالمشي  
 اجهدوا الكملوا الكراغافدا  
 فان المال مضي عن هرب  
 روي ابو الحسن المظهر البجلي رحمه الله باساده قال جاعلي عليه السلام  
 تعلم ابا بكر و الكراغافدا  
 وان رسول الله اوصي بحقه  
 وراجنه حقه واردد الورى  
 والى و هذا القولين سئل  
 ولى امرين دون ذاك طوبى  
 وان يقولوا سئل  
 لكرامى منها الله سئل  
 وكر عز زمانا سئل  
 وصاحبها حتى المات سئل  
 وكر الذي دنا القدر فليل  
 دليل على ان الله سئل  
 لورن سئل الى سئل

مورالطالع الحسب الامم وحواسه  
عالمه الاملا وده اسلا  
اسكاسه كاد وحواسه



سبغ من دكرى وتنى مودنى ونظر بعدى للجليل  
 ولكن جللى من دود وصاله وكعطرى حله وحصل  
 اذا انقطع يوم من العشره الى فان عزما ما كان ليل  
 برى القى الامون حسه وليس الى ما صنع سبل  
 وليس جللى رز ما ردهه ولكن رز الاكرس جلل  
 له لك حتى الواسه مضجع وفى القلب من خال الغداى غليل  
**وله عليه السلام** ما نوا على قتل الاخيا لخرسهم غلبوا ادمهم العليل  
 واستنزلوا بعد عن عن عاظمهم او مقابرهم يا ايها الناس لو  
 ناداهم صاوخ من بعد ما دقوا ان الاسيرة والتجان اعدل  
 ان الوجوه التى كانت محبة من دونهما تضربا لاسرار الكلال  
 فاصبح العرجه الملمس ملك الوجوه عليها الدود وتنقل  
 مدطا دم شربوا فاصبحوا بعد طول الاكرس كلالا  
 رد الاموال واخذوا خلقوا على الماعدا وارخلوا  
 ظالماتيد وادور العنصرين معادروا الدور والماجلين نقلوا  
 اصحت ممالكهم خامعة وسالكوا الى الاجازة فدخلوا  
 سال الخليفة اذ وافق منيتهم ان الحود و ان الخيل واخو  
 ان الكونز التى كانت معاها بنوا العصبة المقبون لو حملوا  
 ان العبد الذى ارصدتهم عددا ان الحيد و ابن السيف والاسل  
 ان الفوارس والفلان اصنعوا ان الصوارم والخطبة ليدخل  
 ان الكفاة لم يكتفوا خليفهم لما رادوه صراعا  
 ما كان فى القاتل

ما فصح  
 شبيهه لانه  
 ارصاد كره لانه  
 ما كان فى القاتل

من روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخى من اصحابه و هو كل على  
 عليه السلام فقال له في ذلك فقال انما احذر من لى لى اسحق والى  
 في الدماء والارواح صلى على عليه السلام وقال

ان الكفاة التى باجوا الماغضوا ان احما الى تخي ابا الدول  
 ان الرماء ولم تنع باسهم لك ما انتك سهام الموت تنقل  
 ميراث ما سقوا صاوا وادفوا عند الميتة اذ و انى للجليل  
 ولا الرشي فقتلهم عند لوبه لو افهم ولا الرشي فقتلهم عند لوبه  
 ما ساعدوك ولا واسول افهم بل سلقوا لها ما تم ما فعلوا  
 لما لغيرك يا بني به احد ولا يطفون به من بينهم رجل  
 ما مال ذكر كرميتا مطر حا وكلمهم باقتام المال قد شغلوا  
 ما مال قصرل وحالا انير به ليكن كمن كفتية الزرع والوهر  
 لا تكتون فادانت على بك الاما نوح عليه الموت والوهر  
 وكيف يرجود و ام العيش تصلا ووجه بجبال الموت تنقل  
 وجبه لبيثا لردى غرضه وعلمه ذليل عنه ومثقل  
 وكان حيا حيا علمه في الحلو احسا العرى مران  
 ونسل على عصر الرجال ينقل ولم ارا سانا ترى عمت نصف  
 وان كان لا حفى على حمل ومن في الذى نحو من الناس لا  
 للناس قال الطنون منل اجلك يوم حين صرنا الى العنى  
 عنه يعرى اعداء نسل ولم يعقد يوم ما وان كان بعد ما  
 سحي ولم تستغن وط محل  
 روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخى من اصحابه و هو كل على  
 عليه السلام فقال له في ذلك فقال انما احذر من لى لى اسحق والى  
 في الدماء والارواح صلى على عليه السلام وقال

انتقل الى  
 ان رقتا  
 ولا واساك  
 لا وقت  
 الوهر  
 رافه طامية  
 من روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخى من اصحابه و هو كل على  
 عليه السلام فقال له في ذلك فقال انما احذر من لى لى اسحق والى  
 في الدماء والارواح صلى على عليه السلام وقال



افك سفي ابا المصطفى الذي قد اياه الرحمن من نعم الجمل  
 وبعدك جونايد ما بعد يحيى لمن اتى به الى الفزع والاول  
 ومن كان لي بدله طعنا وما دما واعني بالعلمه وما له من  
 ومن جده جدي ومن عمه الى ومن نخله نخلي ومن بيته اهلي  
 ومن جرحي من من كان جاحزا دعائي واخائي ومن من فضلي  
 لك الفصل في ما حدثنا كذا راجان ما اولنا خاتم الرسل  
 روي ان رسول الله صلى الله عليه واله سار الى اعز  
 تنوك واسعمل على المدة علما عليه السلام فبعه على علمه وقال  
 يا رسول الله زعمت فرسنا فاحلصني استعفا الى فقال عليه السلام  
 طالما اراد ان انا انا انا على انا رضى بانيك وزنوب ووصي  
 وحلصني وفاخي دعي ومخرو عدي ظلمك علي ودمك دمي اب  
 مني بمرله هرون من موسى الامانة لاني عدي فقال امير المؤمنين  
 عليه السلام رصت ثم انشأ يقول الاما عدا الله اهل العقار  
 واهل الاراحفة الناطل يقولون لي هذا كل الرسول  
 في ذلك في الحائق الحاذل وما ذاك انما لان النبي  
 حفاك وما كان بالفا عل فسر سفي على عاهي  
 الى اراحم احكام الفاصل فلما رآني ففا قبله  
 وقال فقال الاخ السائل اتم ان عني فانياته  
 نار حاف دي لحد الداغل فقال احيا است من دهم  
 هرون موسى ولم بل **وله عليه السلام**

مثل ذو العقل في نفسه مصا به فلان من لا  
 فان برل عنه لم سدد لما كان في نفسه مثدا  
 راي الامر بعني الى احد نصرا احدا او لا  
 ودوا الجمل با من امامه وبني صارح من قد خلا  
 فان بدعه صروف الناس بعض مصا به اعوا  
 ولوقدم الحشم في نفسه لعنه الصر عنه الدا

**وقال الامام ابو العاصم ابو العاصم الرازي**

اعني جودي بارك الله فيكم على الناس ياوي لها مندا  
 على سدا النجى واسرهمها وسنة السوان اول من صلي  
 مصا بها ادحي لي بخود الهوا فت افا سي سها المم والكمي  
 منه به قد طيب الله حشرها سار له والله ساف لما الصلا  
 لعن صرا في الله دن محمد على من يعني في الدن قد رعا الا  
**وله عليه السلام** ان عدا اطاع رما حليلا  
 ووقا الداعي النبي الرسول فسلوه الاله متدي عليه  
 في دحي للسل بكره واصدا ان هزرا العدا بالسن رحي  
 سدا قارا وشقي عدا لسر من كان فاصدا سفا  
 صر ما كان هادا وما وذا لدا حسني الله عصمة لا مودي  
 وحسني محمد لي حليلا **وله عليه السلام**  
 اما الصفا الذي حدث عنه عناو الطرح لحد الحدا  
 وفاسدا حروا من ح فلا سدا لحد الرجاء



فلم يدع السوف لنا عهدا  
**ولا عليه السلام**  
 واذا ركب فصدى الماطال  
 عند الوغا العصفه سال  
**الله عليه وآله في يوم بدر**  
 لما عرفت ذى الصداره ذى فضل  
 وراقت اموالنا من اثاره ومن قبل  
 وكان امير الله ارسل العادل  
 مبيته انا لله اذ ذى العسل  
 واسوا الحمد لله معكم السهل  
 فوالله الرحمن حمدا على خذل  
 وروما عصا ما فعلهم احسن العسل  
 وقد حاد ثوبا بالبحر لا والصفير  
 صاعا ومن ذى كده منهم كسل  
 كود اسال الرساس وما لو بل  
 وشبه تناء وتغى اما حصل  
 مستبجى منته الدكر  
 دود كدات في كودن وفي السهل  
 والغنى اسان يطعمه الوصل  
 عن الغنى والعدوان في السهل  
**وقال في يوم حجة وعلم**

الحمد لله الحمد المفضل المسح المولى العطا المحرل  
 سكرنا على بكسه الرسول بالصرمه على الغوا المحرل  
 لم نعه الا استطع لموعها جهاد الواعظ طاعة رسول  
 لله اصح فصله مطامرا منه على بالتام لم اسال  
 قد عانس الاخران من تامة حد الفى ذى السان المرسل  
 ماضه وعظه لكل منكر ان كان ذاعلم وان لم يعقل  
**وقال عليه السلام**  
 رايته الزكرن بقوا علنا  
 وقالوا نحن الزا ذى فضلنا  
 فان بقوا ولا نعد واعلنا  
 بعد اذ ذى نعته يوم بدر  
 وقد فلك جملهم بدر  
 وقد غاررت كلسهم جهادا  
 فكل لو حربه فربعت عنه  
 كان الملم خالطه اذ الملم كالعصفه في الطلال **قال**  
**ما صدر من صفير**  
 من انتمط ما نور دسوطا مل  
 واصبح بعد اليوم احدى الارامل  
 اذا ما طعنا العدم عنرمعا مل  
 وليس الى يوم انصار بقاضيل  
 ولجوا في الغواة والصلال  
 عداا الذوع بالاسل الطوال  
 كبره وهو في الغزف العوال  
 وقد اوى وحاده عداا  
 واستعمل الغزبه بالرحال  
 بمجاهد طلحه في الحبال  
 وصوا كحده خوذ بالصفال  
 وكاس وكافى دمشق واهلها  
 وعانته صاد الرياح حبلها  
 ونحن اناس البصر ما احسا  
 منكى على بعل لها راح غارب  
**وقال عليه السلام**



لذرة واحدة وحده لكثرة  
مقلده بالسيرة محض  
هذا ما ياب لكاف من يكن  
مطعنا لمرأته في الخلقة

**وقال ابو عبد الله**

كأنا دعه اسأل جسر  
يحمي الضار ويخو الرقاب  
يكن الكذوب يحكي الهوى  
وتروي الكعوب دما الغزال

**وله عليه السلام**

فان العول بلغه الرغول  
الامح معونه من محمد  
والطحا الاكارم من حال  
هم المام الذين لم اصول

رسول الله ادخل الرسول  
وثاب الحرب لرسول  
وارو عارض منها محض  
عليك واستجدل قبيل

**فاجابه معوض**

لا بدني ما على غافدا  
والمتحقر والعسا الذوا  
في عامنا هذا وعاما فاسدا  
لا ورن الكوفة النساء

**فاجابه ابو المومنين عليه السلام**

اصح داحق عني الباطلا  
اصح سار جرح جامدا  
لا ورن سائل الصواهدا  
لا ريش نكم انكوا هلا

سعد العار محيا وناسدا  
للمحى المحى بريل الباطلا  
بروحون الخزن والسواهدا  
هذا لك العام ودرقي فابلا

**وقال علي بن ابي طالب عليه السلام**

لمحمد الدما بعش سدا  
اذا اقبلت كات على الرخصة  
فوق لعري عن قليل بلومها  
وان ادركت كات لثرا بمومها

**وله عليه السلام**

قال ظلم احرو ما لك بالدم  
سام عسك المظلوم مصدا  
مدعو عسك وعنه لم ينم  
وما الدهر الا عطة ويوم

**وله عليه السلام**

عسر يوم دعوت يوم  
والدهر فاض ما عليه لوم  
اداكسة نعة فارعها  
فان القرون من جرحهم

**وله عليه السلام**

فانوا جمعوا وروى الحكم  
فما قطع العشر الماهم  
حلاوه دنالك سموة  
محامد دنالك مذمومة

**وله عليه السلام**

فلن ليس لجم الماسم  
توقع روال اذا صل ثم  
ولم قدر ديت في عسك  
شتره عن مصادقه النساء

**عنه عليه السلام**

والهم بالكدام على الكرام  
ولم يكن انفا بالدهر بومها



فان الدهر منحل الطعام ولا تجد على الموقوف هو ما  
 وكن منهم مثل دار السلام وثوابه ديكري للمعالي  
 وذي الاموال والعم احكام وكن للعلم ذاك الحث  
 وياخذ في احوال في الحرام واما العور والاضطرب لكن  
 ما رضى الا له من الكرام وان كان الصديق فلا يخنه  
 ودم بالحط منك بالذمام ولا عمل على الاخوان صفا  
 وعدنا الصبح حج من الاشام **وله عليه السلام ان العقل امانة**  
**الاصول والادوية والاساقول** كنهه المثلث المزدك  
 فكيف ينفه الحمار في القدم هو الذي انا الاشام  
 فليقدركم مسجد النسم والسرعة كرام الناس مكنوز  
 ان تودع السر الا عند ذي كرم قد ضاع مفتاحه والاس مخنوم  
 والسر عند ذي بديل علو احوك الذي ان اجفك مسلمة  
**وله عليه السلام** من الدهر لم يرح لها الدهر  
 عليك او رطل لحاك لا بما لمر احوك الذي ان شجبت  
 كم من ادس طرعا لم سكل العقل فضل عدم  
 ومن جهول يكثر ما لم ذلك بعد العزيز العالم  
**وقال عليه السلام لبي اساما** اصبر للبلوى عز اوسية  
 صوحام تلو سلوا الهام حلما رجا للوحد الماسي  
 وكنك العوا الى المراك ومام **وقال عليه السلام**

من الكرام من الكرام وطلعت المهدى  
 ذابعد اللام على ساط العتقنا **وله عليه السلام**  
 انما سمع في الحوم واما من سر كان  
 انوني حاق واما الصوم فاق من سر آمن **وقال عليه السلام**  
 قال ابن عباس سمع ما و على عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وآله  
 وكان حبا القال فقال قال بما يدوي كمن طما حرا قال على عليه السلام  
 سمعت ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله ما رعباس فقلت نعم قال انجب  
 ان سمعوا سمعوا فقلت نعم فقال عليه السلام **والله**  
 فقال بما يدوي كمن طما فقال النبي كان الا يكون  
 اوى السافعي انه عليه السلام دخل على من اخطار بعز من موفى له  
 فقال عليه السلام انا غوثك لا انا على نفع  
 من الحوم ولكن من الله في ذلك المزي باق بعد ميت  
 واما الذي ولوعا الى حسن **وقال عليه السلام**  
 اذ المثل برض ما امك دلم من امر ازمه واعني اليه ما افتاد  
 وانا به النبي فاحس فعد قد ما لا يدور سيفك وما يدور  
**وله عليه السلام** تنكر لي ديري ولم يد راتي انور وعات الخطون  
 فظلم بري الخطيب كلب عند اوم وكنيت ابيه الصبر كنف كمن  
 سمعوا وزيك اذ **وقال عليه السلام**  
 اسن يدكر احوام عروا عور اصحب ككشاكي الحزون  
 اسن يدكر احوام ذوى سمعة فغور بالظلم من عروا عور















من سلسله ختم  
مقاله اول

**وله عليه السلام في قامة النون**

ومكومت طمانعه خلقي  
ومن قامة طمانعه يعطي  
وما يدري العبي ما ذا الداني  
فان عذر كل امام جابر  
ولا يكساك في دار ذل  
وانا اول دولم حسلا

ما دام عضله حسان  
من الدسا ما بان الزمان  
اذا ما عاين من جود الزمان  
ولما عاين من جود الزمان  
فان الذل يقرن بالهوان  
فكن الشكر مطلقا للسان

ما دام عضله حسان  
من الدسا ما بان الزمان  
اذا ما عاين من جود الزمان  
ولما عاين من جود الزمان  
فان الذل يقرن بالهوان  
فكن الشكر مطلقا للسان

**وله عليه السلام**

فان ذلك بعصر منك في الكبر  
فانما الامر من الكاف والنون  
من البرية مسكين من مسكين  
لما ذكر الله في الدنيا اذكر  
لكن كل امرئ مثل قارون  
يعطي الله في اوطى كرامون

لا يخفض لحيون على طمع  
واستبرروا الله فما في خواصه  
ان الذي امر به حواء وما علمه  
ما احسن الدين الدسا اذا  
لو كان بالله داد الله عبي

لا يخفض لحيون على طمع  
واستبرروا الله فما في خواصه  
ان الذي امر به حواء وما علمه  
ما احسن الدين الدسا اذا  
لو كان بالله داد الله عبي

**وله عليه السلام**

فلما مونت الماسيه يوزن  
انما الامر سهول وخز  
خار من يطلب شئ لا يكون  
ادامت راحا واغنيها  
ولا يعقل عز الاحسان

فلما مونت الماسيه يوزن  
انما الامر سهول وخز  
خار من يطلب شئ لا يكون  
ادامت راحا واغنيها  
ولا يعقل عز الاحسان

فلما مونت الماسيه يوزن  
انما الامر سهول وخز  
خار من يطلب شئ لا يكون  
ادامت راحا واغنيها  
ولا يعقل عز الاحسان

**وله عليه السلام**

معنى كل خافقه يكون

ما دام عضله حسان  
من الدسا ما بان الزمان  
اذا ما عاين من جود الزمان  
ولما عاين من جود الزمان  
فان الذل يقرن بالهوان  
فكن الشكر مطلقا للسان  
لا يخفض لحيون على طمع  
واستبرروا الله فما في خواصه  
ان الذي امر به حواء وما علمه  
ما احسن الدين الدسا اذا  
لو كان بالله داد الله عبي  
فلما مونت الماسيه يوزن  
انما الامر سهول وخز  
خار من يطلب شئ لا يكون  
ادامت راحا واغنيها  
ولا يعقل عز الاحسان